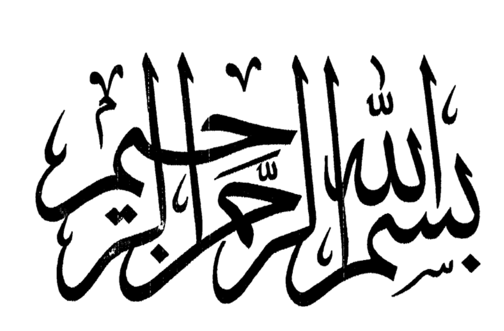
اليمن

في الصحافة العربية في القرن العشرين

١٩٩٤

٢٣


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٢٤)

اليمن

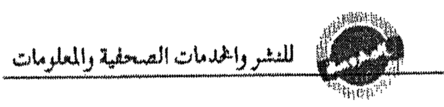
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٤

المجلد الثالث والعشرين

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1994

العنوان

العنوان	المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
55 الف قتيل بحرب اليمنين		اليمن	الانباء	94-06-02	1
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث والعشرون) 1994					
72 الف قتيل ضحايا الحرب الاهلية فى اليمن	مجدى الدقاق	اليمن	العالم اليوم	94-06-02	2
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث والعشرون) 1994					
اقتراحات قانونية لحل النزاع على شكل قرار لمجلس الامن		اليمن	الحياة	94-06-02	5
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث والعشرون) 1994					
الأزمة الاقتصادية وتناقض المجتمعين وظاهرة العنف السياسى	محمد عطوى	اليمن	السياسة	94-06-02	6
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث والعشرون) 1994					
البرلمان اليمنى يوافق على تمديد الطوارئ	ناجى الحرازى	اليمن	الشرق الاوسط	94-06-02	11
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث والعشرون) 1994					
الشماليون يخشون مأزق الرفض المسبق	امير طاهرى	اليمن	الشرق الاوسط	94-06-02	12
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث والعشرون) 1994					
العطاس يتوقع اعترافا خليجيا		اليمن	الحياة	94-06-02	15
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث والعشرون) 1994					
العطاس يتوقع اعترافا خليجيا بدولة الجنوب		اليمن	الاهرام	94-06-02	17
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث والعشرون) 1994					
القوات الشمالية تشن هجوما حاسما على عدن قبل ساعات من قرار مجلس الأمن	وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	94-06-02	18
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث والعشرون) 1994					
الوحدة .. لم تكن نابعة ابدا من الشعب اليمنى		اليمن	المساء	94-06-02	20
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث والعشرون) 1994					
لوزراء الخليجيون يقومون البيت مساعى وقف القتال فى اليمن	مصطفى شهاب	اليمن	الحياة	94-06-02	21
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث والعشرون) 1994					

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف



المصدر : الانباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤

مجلس الأمن: الوحدة لا تفرض بالقوة

٥٥ ألف قتيل بحرب اليمنين صنعاء: لن نوقف المعارك

عنوان رئيسى واحد في قرار مجلس الامن الدولى الداعى لوقف نار اليمنين احرج قادة صنعاء وحشرهم فى الزاوية السياسية الحرجة.

فامس وبعد ٢٨ يوما من المعارك الطاحنة صوت مجلس الامن على مشروع قرار يوكد ان الوحدة اليمنية لا يمكن ان تفرض بالقوة، ودعا الى ارسال بعثة دولية لتقييم امكان استئناف الحوار بين الجانبين، وهذا ما تعتبره صنعاء ـ التى تلقت صفعة القرار الدولى بخيبة امل ـ تدخلا في شؤونها الداخلية، واطلق نائب رئيس وزراء اليمن الشمالى عبد الوهاب الانسى مزيدا من التحذيرات قائلا ان المعارك لن تتوقف وستصاعد ، في حين توقع رئيس وزراء اليمن الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس ان تعترف الدول الخليجية بالجمهورية اليمنية قريبا جدا.

الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية فى واشنطن قال : لقد نجحنا في وقف اراقة الدماء مشيرا الى ان الفائز الوحيد في القرار الدولى هو الشعب اليمني، وليس هذه الدولة او تلك.. وكشف مندوب المملكة في مجلس الامن جعفر اللقاني ان ضحايا حرب اليمنين اوقعت ما يزيد على ٥٥ الف قتيل.

ميدانيا تصاعدت حدة المعارك بين القوات الشمالية الزاحفة باتجاه عدن والقوات الجنوبية، وتسابقت اذاعتا عدن وصنعاء في صياغة بيانات النصر.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : 1994

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصعيد جديد فى المعارك العسكرية استعدادا للتفاوض

٧٢ ألف قتيل ضحايا الحرب الأهلية فى اليمن



عبد العزيز عبد الغنى



عبد الله الأصنج

نص قرار وقف الحرب اليمنية

إن مجلس الامن قد نظر فى الحالة فى الجمهورية اليمنية

وإذ يساوره بالغ القلق إزاء موت المدنيين الابرياء الفاجع.

وإذ يقدر الجهود التى تبذلها جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجى والدول المجاورة والدول المعنية الاخرى فى سبيل المساهمة فى حل الصراع بالوسائل السلمية.

وإذ يأخذ فى اعتباره المادة ٣٤ من الميثاق:-

١- يدعو إلى وقف فورى لاطلاق النار واستئناف الحوار السياسى.

٢- يحث على أن توقف فورا اى شحنات اخرى من الاسلحة أو غيرها من المواد التى تسهم فى استمرار الصراع.

٣- يذكر بأن الخلافات السياسية حول الوحدة لا يمكن أن تحل باستخدام القوة المسلحة، ويحث الأطراف على الاتفاق على العودة فورا إلى المفاوضات، مما يسمح بحل الخلافات بينها بالوسائل السلمية وإعادة احلال السلم والاستقرار فى اليمن.

٤- يطلب من الأمين العام ايفاد بعثة لتقصى الحقائق إلى المنطقة فى اقرب وقت ممكن عمليا عند توقف الاعمال العدائية من أجل تقييم الاحتمالات لتجدد الحوار بين الأطراف ولبذل مزيد من الجهود من جانب الاطراف لحل خلافاتها.

٥- يطلب من الأمين العام أن يقدم إليه تقريرا عن الحالة فى اليمن، وفى وقت مناسب ولكن فى موعد لا يتجاوز اسبوعا من تاريخ انجاز بعثه تقصى الحقائق.

٦- يقرر ابقاء المسألة قيد النظر الفعلى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٤

□ كتب: مجدى الدقاق:

فى الوقت الذى دخلت فيه الحرب اليمنية اسبوعها الخامس واسفرت الجهود العربية والدولية عن دعوة مجلس الامن الدولى لمناقشة المشروع العربى المقدم من مصر وعدة دول عربية بهدف استصدار قرار عاجل بوقف اطلاق النار.

افادت الانباء القادمة من صنعاء وعدن أن قتالا عنيفا يجرى بين القوات الشمالية والجنوبية بعد أن فتحت القوات الشمالية جبهة قتال جديدة فى منطقة «طور الباحة».

وذكر بيان عسكرى جنوبى ان القوات الشمالية استخدمت فى قتالها القصف الصاروخى وان القتال لا يزال يدور على جبهات الراهدة — كرش والعندوابين بالاضافة إلى شبوة ووفقا لتقديرات محايدة فإن الحرب اليمنية التى بدأت فى الرابع من شهر مايو الماضى اسفرت عن مقتل ٧٢ الف يمنى اضافة إلى آلاف المصابين فضلا عن الخسائر المادية الضخمة التى لحقت بالمبانى والمنازل والمنشآت الحيوية للبلاد وهو ما دفع اليمن إلى دعوة الهيئات والمنظمات لمساعدتها ومدها بالمواد الطبية والغذائية واصلاح مادمرته الحرب من وسائل الخدمات العامة والبنية التحتية. ومن المنتظر ان يصدر مجلس الامن قراره بسرعة وقف اطلاق النار خلال ايام قليلة.

وفى الوقت الذى اعلنت فيه صنعاء عدم ترحيبها باجتماع مجلس الامن وقراره المنتظر عادت فأكدت انها لا تعترض على مناقشة الامر فى المجلس على أن يتضمن القرار فقرة تنص على الحفاظ على وحدة البلاد وقد ارسلت صنعاء مبعوثا كبيرا هو عبد العزيز عبد الغنى عضو مجلس الرئاسة إلى نيويورك للحيلولة دون صدور قرار من المجلس لاترضى عنه القيادة الشمالية وترى صنعاء أن طرح القضية على مجلس الامن ربما يعطى انطباعا باعتراف ضمنى بالانفصال.

وفى هذا الصدد اكدت صنعاء أن الحوار مع المعتدلين داخل الحزب الاشتراكى قد وصل إلى مراحله النهائية إلا أن مصادر يمنية جنوبية فى القاهرة نفت وجود حوار من هذا النوع وأن حديث صنعاء عنه يهدف إلى اجهاض أية محاولات عربية ودولية لانهاء القتال الدائر فى البلاد.

وأكدت المصادر أن الحزب الاشتراكى فى الجنوب أكثر تماسكا من أى وقت مضى والحديث عن وجود معتدلين ومتشددين داخله لا اساس له من الواقع.

وتصر صنعاء على الغاء القيادة الجنوبية لقرار الانفصال والتأكيد على وحدة البلاد وقياداتها الشرعية.

فى حين ترى عدن أنه لاعودة عن قرار قيام «جمهورية اليمن الديمقراطية» ولابد من وقف اطلاق النار دون شروط وسحب القوات المتحاربة إلى حدود ما قبل اعلان الوحدة فى ٢٢ مايو ١٩٩٠م.

وهذا ما تراه صنعاء استمرارا فى اصرار الجنوب على الانفصال.

ومع اصرار كل طرف على مواقفه يقول المراقبون: إن صنعاء تحاول احراز انتصارات عسكرية مباشرة على الارض استعدادا لأية متغيرات سياسية قادمة وفى الوقت نفسه تسعى عدن لتغيير الموقف العسكرى الذى ظل طوال فترة اندلاع القتال لصالح صنعاء - لتحقق قدرا من التوازن لصالحها يلزم الطرف الشمالى بالدخول فى المفاوضات.

وحول التحرك الدبلوماسى المصرى والعربى أكد مصدر دبلوماسى مصرى أن الموقف المصرى ينطلق من حرص مصر وقيادتها على مصالح الشعب اليمنى وأن الجهود المصرية تسعى لوقف اطلاق النار واعرب المصدر عن خشيته من اطالة أمد الحرب - فى حالة عدم توقفها ودخول امدادات عسكرية جديدة للأطراف المتحاربة لتجد اليمن نفسها تخوض حرب استنزاف طويلة تدمر مقدرات الشعب اليمنى.

وقال المصدر: أن لجوء مصر لمجلس الامن جاء بعد محاولات الوساطات العديدة التى بذلتها القيادة المصرية والعربية والجامعة العربية وبالتالى لم يعد هناك إلا الاستعانة بالمنظمة الدولية وخصوصا بعد رفض القيادة الشمالية لكل هذه الجهود.

وعلى صعيد التطورات السياسية فى صنعاء وعدن واصل الطرفان سعيهما لتعزيز مواقفهما الداخلية والخارجية ففى الوقت الذى تواصلت فيه اتصالات صنعاء وعدن بالعواصم العربية والدولية فى محاولة كل طرف لكسب التأييد لمواقفه، اصدر الرئيس على عبد الله صالح عدة قرارات بتعيين قيادات جنوبية كوزراء ومحافظين واستكمالا للمناصب التى شغرت باعفاء عدد من القياديين الموالين للحزب الاشتراكى.

ووصف مسئول يمنى فى صنعاء هذه الخطوة بأنها تؤكد حرص القيادة الشرعية (فى الشمال) على تمثيل كافة ابناء المناطق فى اطار اليمن الموحد.

وفى عدن طلبت القيادة الجنوبية من المهندس حيدر ابو بكر العطاس سرعة العودة إلى البلاد لتشكيل الوزارة الجديدة المكلف برئاستها.

وقالت مصادر جنوبية أن السياسى القديم عبد الله الاصنج مرشح لتولى وزارة الخارجية فى حكومة عدن الجديدة وكشفت هذه المصادر عن أن العطاس اصطحب معه على طائرته الخاصة بعد زيارته الاخيرة للقاهرة عبد القوى مكاوى زعيم جبهة تحرير جنوب اليمن - والذى عينته عدن عضوا لمجلس الرئاسة فى الجنوب والدكتور عبد العزيز الدالى عضو

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
، المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٤

المكتب السياسي، واشارت المصادر إلى أن التشكيل الوزارى فى الجنوب سيعلن خلال ايام قليلة.

ويقول المراقبون إن الاجراءات التى تتم داخل صنعاء وعدن تزيد من مساحة الخلاف والتباعد بشكل يصعب معه عودة الاوضاع إلى ما كانت عليه قبل انفجار الموقف.



يمن؟ يمنان؟؟ أم ؟؟؟

اقتراحات قانونية لحل النزاع على شكل قرار لمجلس الامن

شبلي ملاط وبرسي كمب *

١ - يحتاج اليمنيون، وقد وصلت التقديرات الى ٥٠٠٠٠ ضحية، الى وقف الاقتتال قبل كل شيء. لكن وقف النار لن يكون ممكناً طالما لم يتضح لزعماء الشمال ان الانتصار الميداني متعذر او بالغ الكلفة عسكرياً وسياسياً.

٢ - وكي لا ينهار وقف النار بسرعة، عليه ان يتزامن مع عناصر كافية لحضّ الطرفين على الامتثال اليه. من هنا اهمية دور المراقبين الدوليين لمتابعة الوضع برمّته.

فبالنسبة للجنوب، على وقف النار ان لا ينهار، ويعيد الشمال ترتيب قواته من اجل التقدم نحو عدن وحضرموت. يجب إذاً ان تُعلن المناطق التي تقع تحت السيطرة الفعلية الجنوبية مناطق محمية (مناطق امنة Safe haven)، وان يُستحدث ترتيب فعلي لاقرار ذلك عن طريق حماية عسكرية جوّية هي وحدها الكفيلة بتثبيت القرار الدولي وجعله نافذاً.

وبالنسبة للشمال، على وقف النار ان يُعلن في اطار الوحدة اليمنية، كي لا يستفيد الجنوبيون منه لتفعيل قرارهم بالانفصال.

٣ - على القرار الدولي ان يركز على اعادة الحوار، برعاية واشراف الامم المتحدة، ويسمح بالية ديموقراطية (لا تزال معالمها اليوم غامضة) تتيح في المستقبل القريب بدايات اعادة توحيد ناجز.

وفي ضوء هذه المقدمات، يمكن اقتراح صياغة قرار لمجلس الامن على النمط التالي:

مجلس الامن،

حرصاً منه على الارواح البريئة التي اهدرتها المعارك المستشرية في اليمن، والتي يهدد استمرار وتفاعل الازمة بزيادتها اعداداً،

وحرصاً منه على الامن والاستقرار الدوليين،

وقناعة منه بصيانة الوحدة اليمنية تحت اشراف حكومة تمثل الشعب اليمني ويشارك فيها جميع اليمنيين بشكل فعال،

يقرر، تبعاً للفصل السابع من الميثاق، التدابير التالية:

● يعلن وقف اطلاق نار شامل ودائم، برعاية مراقبين دوليين، على مجمل الاراضي اليمنية.

● تعتبر المنطقتان الخاضعتان فعلاً للاطراف المتحاربة مناطق محمية (Safe haven) تحت مظلة عسكرية جوّية ترتبها الامم المتحدة.

يدعو جميع اليمنيين المشروع بحوار مفتوح وغير مشروط، بوساطة ممثلين للمجلس، من أجل اعادة البلاد على طريق الوحدة والديموقراطية.

يطلب من الأمين العام اتخاذ جميع التدابير اللازمة للاشراف المحكم على وقف النار، ولانشاء المناطق المحمية تحت المظلة العسكرية الجوية، ولرعاية حوار يهدف الى تشكيل حكومة موحدة وديموقراطية في اليمن.

---

* شبلي ملاط مدير مركز الفقه الاسلامي وقوانين الشرق الاوسط (جامعة لندن)، وبرسي كمب خبير في قضايا الشرق الاوسط (باريس).



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١/١٩٩٤

الحروب سمة تاريخية من صنعاء إلى عدن

الأزمة الاقتصادية وتناقض المجتمعين وظاهرة العنف السياسي فجرت معارك طاحنة بين جيشين لم تدمجهما الوحدة

■ ٥٠ مليون قطعة سلاح بين أيدي القبائل وداخل مجتمعات منغلقة سياسيا وثقافيا

بيروت - من محمد عطوي

لايمكننا تفهم ما يجري الان في اليمن بشطريه الا اذا عدنا الى الخريطة الحزبية المؤلفة من ٤١ حزبا سياسيا، حيث تعبر هذه الاحزاب عن ارائها من خلال ٨٦ مطبوعة على مدار الاسبوع. إضافة الى هذا، هناك عوامل اخرى تكمن وراء الازمة الحالية وهي العقبات امام الوحدة المتمثلة في الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها اليمن خصوصا في اعقاب حرب تحرير دولة الكويت، والتناقضات المجتمعين في الشمال والجنوب، وضعف الحسم، وانقسام الجيش وقوات الامن، اذ انه لم يتم دمج وحدات الجيش مع بعضها البعض واخيرا هناك ظاهرة العنف السياسي وحمل السلاح، اذ انه هناك الان في اليمن بشطريه ٥٠ مليون قطعة سلاح.

وهذه دراسة مفصلة لواقع اليمن بشطريه

الخريطة الحزبية اليمنية

اقترن انجاز الوحدة اليمنية بانفتاح المجال امام العمل الحزبي من دون ضوابط تقريبا، وكان نتاج ذلك ازدياد عدد الاحزاب حتى بلغت ٤١ حزبا سياسيا، بعضها له قواعد جماهيرية حقيقية والغالبية منها لا تعدو ان تكون تعبيرا عن مجموعة محدودة من الاصدقاء او المنتفعين، والبعض منها تعود اصوله التاريخية الى ما قبل الحصول على الاستقلال في الجنوب.

وقد ارتبط الواقع الحزبي في اليمن بسمتين اساسيتين هما

الاولى انقسامات عدة بين انصار الاتجاه الواحد نفسه سواء لاسباب شخصية او موضوعية، وربما بسبب تدخلات من جانب السلطة السياسية بهدف تفتيت القوى السياسية واضعافها في مواجهة الحزبين الكبيرين الحاكمين.

الثانية الافراط في المطبوعات الصحافية اذ انه في اليمن ما يزيد عن ٨٦ مطبوعة على مدار الاسبوع ما بين صحف يومية واسبوعية حكومية واهلية وحزبية.

وكرد فعل لظهور العدد الكبير من الاحزاب، صدر قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية في ١٦ اكتوبر ١٩٩٢ محددا بعض القيود والضوابط الموضوعية والاجرائية على نشاة الاحزاب.

وعلى رغم ان معظم الاحزاب اليمنية يفتقد الحد الادنى من الاركان والشروط والممارسات الحزبية، الا ان كثرة الاحزاب على الساحة اليمنية حققت فائدة كبيرة لصالح السلطة الحاكمة.

وشارك في انتخابات اليمن ٢٠ حزبا، وقد استطاعت ثمانية احزاب ان تحصل على مقاعد في مجلس النواب وهي المؤتمر الشعبي وحصل على ١٢٣ مقعدا، وحزب التجمع من اجل الاصلاح وحصل على ٦٢ مقعدا، والحزب الاشتراكي وحصل على ٥٦ مقعدا، وحزب البعث وحصل على سبعة مقاعد، وحزب الحق وحصل على مقعدين، وهناك ثلاثة أحزاب حصل كل منها على مقعد واحد وهي التنظيم الوحدوي الناصري والديمقراطي الناصري وتنظيم التصحيح الناصري.

إعادة بناء الوحدة اليمنية

يجمع المحللون السياسيون على ان الوحدة اليمنية، منذ ولادتها، قد بدأت تواجه العقبات الآتية



المصدر : الـ...ـكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٤

اولا: الازمة الاقتصادية الخانقة وتعد حرب الخليج السابقة الى الاقتصاد اليمني ضربة قاصمة، اذ حرمته من مليارات الدولارات من جراء عودة ما لا يقل عن ٨٥٠ الف عامل. كما تحملت موازنة الدولة اعباء نقل وايواء العائدين وايجاد عمل لهم، ناهيك عن فقدان المنح السنوية التي كانت تحصل عليها اليمن من دول الخليج، وكل ذلك بسبب الموقف اليمني الرسمي من جريمة احتلال الكويت.

ومن ناحية اخرى، فان الاقتصاد اليمني يمر بفترة عصيبة بعد ارتفاع معدل البطالة الى ٢٥ في المئة، ومعدل التضخم الى ٥٠ في المئة عام ١٩٩١. على رغم الاكتشافات النفطية المتزايدة وارتفاع الناتج القومي المحلي من ٩٧١٢٠ مليون ريال نحو ٥٣٩٥.٥ مليون دولار عام ١٩٩١ الى ١١٣٦٥ مليون ريال نحو ٦١٨٦.٩ مليون دولار عام ١٩٩٢ بمعدل زيادة قدره ١٤.٢. وعلى رغم جهود الحكومة اليمنية لخفض الانفاق، الا ان موازنة العام ١٩٩٢ الى لسرس واقع الازمة الاقتصادية، ونمخضت الموازنة المالية على عجز قدره ٢٠٩

ثانيا: تناقضات المجتمعين قد تمت عملية الوحدة اليمنية بين نظامين اجتماعيين وسياسيين متباينين في نواح عدة. فالشطر الجنوبي قدم قيادة راديكالية ماركسية بينما قدم الشمال قيادة تقليدية ذات نزعة تحديثية. وقد اتسمت اليمن قبل الوحدة بشطريها بالطابع العسكري وغياب الية سليمة لانتقال السلطة التي لم تكن تنتقل في الاغلب الا بعد تصفية الموجودين في الحكم، ولم تستطع عملية الوحدة بلورة واقع جديد يصبح محل اجماع وتنمية ولاء مغاير لطابع التعدد والانقسام السابقين لعملية التوحيد، فعملية دمج وانتشار قيم ودوافع الوحدة لم تتفاعل بدرجة كافية مع الواقع اليمني.

ثالثا: طبيعة المجتمع في اليمن يعتبر المجتمع اليمني من اكثر المجتمعات العربية التي شهدت حالة من الانغلاق الثقافي، ومن ثم، فإن الصراع لم يحسم بعد بين القيم والولاءات التقليدية وتحديات الانتقال الى الدولة الحديثة، ويعكس المجتمع اليمني صراعا داخليا حادا بين انصار التقليدية والمعاصرة. فالحديث عن القوات المسلحة وتخفيض عدد افرادها تحول من قضية مهنية سياسية الى صراع بين انصار التحديث وانصار القبلية والعشائرية.

رابعا: انقسام الجيش وقوات الأمن لم تحدث عملية توحيد بين الجيش وقوات الامن في شطري اليمن وهناك اعتقاد داخل النخبة الحاكمة ان هناك تيارات ذات نفوذ ومكانة كبيرة في المجتمع اليمني تسعى لعدم دمج المؤسسة العسكرية وقوى الامن الموروثة من قبل لعدم اكتشاف عمليات الفساد الاداري الواسعة في صفوف الجيش لصالح قوى ونخب قبلية ذات وزن اجتماعي، اذ انه هناك نحو ١٤ الف يمني يتقاضون رواتب من القوات المسلحة بينما يمارسون اعمالهم الحرة في مناطق تواجدهم القبلي، وهذا يعود الى غياب الرقابة الكافية على الموازنة العامة، مما يفتح الباب على مصراعيه لانتشار الفساد، وحشد الولاءات القبلية لصالح طرف دون اخر، اضافة إلى هذا، فإن عملية توحيد المؤسسة العسكرية تواجه صعوبات مثل الصعوبات الفنية، وتقسيم الاسلحة وهياكل القوة في الجيش، ناهيك عن المشاكل الاقتصادية، وغياب الولاء القومي، اذ انه في ابريل ١٩٩٢، هربت فرقة كاملة من الجيش اليمني الى عمان.

خامسا: ظاهرة حمل السلاح والعنف السياسي ادى انتشار السلاح بين صفوف القبائل اليمنية حيث ان التقديرات تفيد انه هناك ٥٠ مليون قطعة سلاح الى ازدياد العنف السياسي، وهنا نشير إلى اغتيال عدد كبير من قيادات واعضاء الحزب الاشتراكي وبعض رموز المجتمع اليمني، وتطور الامر الى ظاهرة مقلقة ليصل الامر الى تبادل اطلاق الرصاص داخل قصر الرئاسة.

ميزان القوى العسكري بعد الوحدة

في التقرير الصادر عن المعهد الاستراتيجي في لندن للعام ١٩٩٣ ١٩٩٤، ورد ميزان القوى الاتي في اليمن بشطريه:

مجموع القوات المسلحة العاملة ٦٤.٥٠٠ ٤٢.٩٥٠ الجيش الاجباريين

الاحتياط ٧٥.٠٠٠ عنصر

القوات البرية ٦٠.٠٠٠ جندي ٤٢.٥٠٠ جندي الزامي

دبابات الميدان ١.٢٧٥ دبابة

صواريخ سطح سطح ٦ سكود ب، ١٠ اس اس ٢١، ١٢ فروغ ٧

اسلحة مضادة للدبابات ٢٠٠ تاو، ٥٠٠ دراغون

صواريخ سطح جو ستريلا ١ وسام ٩

القوات البحرية ١.٥٠٠ جندي

القوات البحرية عدن، حديدة



قطع خفر السواحل ١٦قطعة
الطرادات ٢
قوارب صاروخية، ٦قوارب سوفياتية
قوارب خفر برمائية ٤
كاسحات الألغام ٩
قطع متنوعة ودعم ٢
القوات الجوية ٣,٠٠٠جندي
عدد الطائرات القتالية ١٠٩طائرات و١٠طوافات عسكرية
القوات شبه العسكرية، منظمة الامن المركزية ٢٠,٠٠٠
القوات الجديدة القبائلية مالايقل عن ٢٠,٠٠٠عنصر
القوات الاجنبية نحو المستشارين الروس
عدد السكان ١٢,٥٩٢,٠٠٠نسمة

ميزان القوى العسكرية في شطري اليمن قبل الوحدة

وفي التقرير الصادر عن المعهد الاستراتيجي في لندن للعام ١٩٨٩ - ١٩٩٠، ورد ميزان القوى الآتي لشطري اليمن

● اليمن الشمالي
عدد السكان ٧,٦٢٠,٠٠٠نسمة
مجموع القوات المسلحة الفاعلة ٣٦,٥٠٠جندي ٢٥,٠٠٠جندي الزامي
الاحتياط ٤٠,٠٠٠عنصر
عدد دبابات الميدان ٦٦٤
صواريخ سطح جو سام ٢-و سام ٩
القوة البحرية ٥٠٠جندي القاعدة البحرية حديدة
كاسحات الالغام ٣ القطع البرمائية طائرة ...
القوة الجوية ١٠٠٠جندي مزودين بـ٨٣طائرة حربية اضافة إلى طائرة في مخازنها، لاتوجد أية طوافة
قوة الامن القومي ٥,٠٠٠عنصر
مجندو القبائل ٢٠,٠٠٠عنصر

● اليمن الجنوبي
عدد السكان ٢,٣٦٤,٠٠٠نسمة
مجموع القوات المسلحة الفاعلة ٢٧,٥٠٠جندي ١٨,٠٠٠جندي الزامي
الاحتياط ٤٥,٠٠٠عنصر القوات البرية ٢٤,٠٠٠جندي ١٨,٠٠٠جندي الزامي، دبابات الميدان ٤٨٠دبابة
صواريخ سطح جو سام ٧ و سام ٩.
القوة البحرية ١٠٠٠جندي القواعد البحرية، عدن، جزيرة البريم، المكلا
قطع خفر السواحل ١٠ القوارب الصاروخية ٦ قطع البرمائية ٥
القوة الجوية ٢,٥٠٠جندي وبعض الطيارين سوفيات وكوبيين، مزودين بـ١١٤طائرة مقاتلة و١٢طوافة للدفاعات القتال ٥
صواريخ جو جو اتول ميليشيا الشعب ١٥,٠٠٠عنصر قوة الامن العام ٣٠,٠٠٠
قوات اجنبية ٥٠٠كوبي

اليمن الاجنوبي قبل الوحدة

الموقع والمساحة، يقع اليمن الجنوبي على الشاطىء الجنوبي من شبه الجزيرة العربية، يحيط به اليمن الشمالي، والمملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، وخليج عدن.
المساحة، تبلغ مساحة اليمن الجنوبي ٣٣٢,٩٦٨كلم٢ (١٢٨,٥٥٩ميلا مربعا).
يتبع اليمن الجنوبي عددا من الجزر هي تمران في البحر الاحمر على بعد ٣٢٠كلم من جزيرة بريم الواقعة عند مدخل باب المندب، وسوقطرة في خليج عدن (العاصمة)، ولاتزال في البلاد فئات شبه بدوية تعنى بالابقار والانعام والاغنام، والسكان عرب، وبينهم اقليات من الهنود والباكستانيين والصوماليين.

نبذة تاريخية

لا يعرف تماما متى بدأ الانسان يصنع التاريخ في اليمن الجنوبي، ولكن المعروف، على نحو مؤكد ان دولتين قامتا في تلك الجهات وهما دولة قتبان ودولة حضرموت، وكانت الاولى تقع إلى الشرق من منطقة عدن وإلى الغرب من حضرموت، وكانت هذه الدولة معاصرة لدولتي معين وسبأ، إلا انها اصبحت دولة قوية نحو العام ٤٤٠ق.م، وبلغت ذروة مجدها في القرن الاول ق.م، وانتهى امرها في القرن الاول للميلاد.

اما دولة حضرموت فقد قامت اولا في الوادي المعروف بهذا الاسم، ثم اتسعت نحو الساحل في مهرة وضمت ظفار، وكانت عاصمتها شبوه، وعمرت هذه الدولة من منتصف القرن الخامس إلى القرن الاول للميلاد ولعلها هي التي قضت على دولة قتبان.

ومع ان دولة قتبان شغلت رقعة واسعة فان مراكز الحياة الرئيسية فيها كانت تقوم في وادي بيحان ووادي حريب. وهذان الواديان يتجهان إلى الشمال نحو الصحراء بدءا من الكتلة الجبلية المتمركزة في جنوب البلاد، ويبدو من كثرة اثار الري ومساقط المياه في تلك المناطق ان قتبان كانت من المناطق الزراعية المتقدمة في تلك الجهات.

ومع انتشار الاسلام في تلك الربوع، واتساع الرقعة التي كانت تتبادل السلع فيها، احتفظت عدن في شكل خاص، باهميتها التجارية، وقامت في عدن ولحج، في اواخر العصور الوسطى، الدولة الطاهرية (١٤٥٤ - ١٥١٧)، وكان من اكبر حكامها السلطان عامر بن عبدالوهاب (١٤٨٩ - ١٥١٧) الذي وسع املاكه وضم اليه المنطقة الشمالية من اليمن واستولى على صنعاء.

لكن الدولة الطاهرية لم تكن الدولة الاسلامية الوحيدة التي اهتمت بعدن، بسبب اهميتها الاستراتيجية والتجارية، فان زياد مؤسس دولة بني زياد (٨١٨ - ١٠١٩) اهتم بتنشيط الامن في ربوعها لقصدها السفن التجارية قريبا من موانىء المحيط الهندي.

ومع ان عدن فقدت الكثير من اهميتها التجارية بعد ان وصل البرتغاليون الى

٧٣٦٠٠٨



الحيط الهندي واخذوا يتاجرون مع موانئه مباشرة، ظلت لها اهميتها الاستراتيجية، وقد حاول البرتغاليون الاستيلاء عليها لتكون مرتكز دخولهم الى البحر الاحمر (١٥١٣) لكنهم فشلوا، ومع ان امير عدن سمح للقائد البرتغالي (١٥١٦) بدخول عدن، لكن عندما عاد القائد، بعد ان فشل في الاستيلاء على جدة ليستعمل الميناء ثانية، رفض اميرها طلبه، وهكذا، ظلت المدينة بمنأى عن السلطة البرتغالية يوما.

ولما اخذ العثمانيون انفسهم بمقارعة البرتغاليين، بعد قضائهم على دولة المماليك (١٥١٧) رأوا في عدن مركزا استراتيجيا هاما وقاعدة رئيسة للعمل ضد البرتغاليين في المحيط الهندي، فاحتلها سليمان باشا ١٥٣٨، ودخل صنعاء في ما بعد، الا ان العدنيين قاموا بثورة ضد الاتراك وذبحوا افراد الحامية (١٥٤٠) واستعانوا بالبرتغاليين، فقدم هؤلاء وظلوا في المدينة الى العام ١٥٥١، حتى استعادها الاسطول العثماني بقيادة بيري باشا.

وبعد ثورة الامام الزيدي القاسم المنصور (١٥٩٢ـ١٦٢٠) على الاتراك، واستمرار ابنه محمد المؤيد (١٦٢٠ـ١٦٥٤) في خصومته لهم، رأى مراد الرابع (١٦٢٣ـ١٦٤٠) ان يسحب قواته من اليمن باجمعها، فترك عدن معها (١٦٣٥) فتولى امر عدن (ولحج وابين) اليوافع، وكان بينهم وبين الائمة الزيديين خصومة (١٦٤٤ـ١٦٨١) وحروب لكن الامر انتهى بان اصبحت عدن وما حولها نهبا بين امراء القبائل.

وكان من نتيجة اكتشاف طريق راس الرجاء الصالح بعد ان تأخرت تجارة عدن، بحيث اصبحت في مطلع القرن السابع عشر، مدينة من دون تجارة، مع انها قبل قرن فقط كانت تعج بالتجار وتزدحم بالسماسرة وتكتظ اسواقها بالمتاجر، لكن اهمية عدن الاستراتيجية ظلت على حالتها، وبسبب قيام شركة الهند الشرقية التجارية (الانكليزية) التي اخذت توسع نطاق اعمالها في الهند وما اليها، اكتسبت عدن اهمية خاصة ولذلك فاننا نجد ان بريطانيا (عن طريق الشركة) تحاول ان يكون لها موطئ قدم في عدن.

وقد نشطت بريطانيا بعدما احتل نابليون مصر ١٧٩٨، اذ كان يهمها ان تقف في سبيل فرنسا، وازداد النشاط البريطاني عندما اصبح محمد علي ... ١٨٣٢ ... مصر والسودان واليمن، اذ خشيت ان يعود نفوذ فرنسا إلى الشرق العربي بسبب ما كان بينها وبين محمد علي من تقارب سياسي، ومن هنا انتهى الامر ببريطانيا إلى احتلال عدن (١٨٣٩) فاصبحت المدينة قاعدة عسكرية هامة، كما الت الى مستودع لتزويد السفن البخارية بالوقود.

وكان من جراء هذا الاحتلال ان عادت إلى عدن اهميتها التجارية، وازداد عدد سكانها، فعدن التي قدر عدد سكانها في القرن السابع عشر بنحو ٣٠,٠٠٠ نسمة (وهناك من يرى ان هذا الرقم مبالغ فيه) كان يقطنها عام ١٨٣٨ بين ٦٠٠ و٨٠٠ نسمة ووصل عدد السكان ١٨٤٢ إلى ١٦,٥٨٧ نسمة.

وكانت بريطانيا قد ضمت المحميات التابعة لها في اتحاد هو اتحاد الجنوب العربي، وضمت عدن نفسها إليه فيما بعد (١٩٦٣)، على ان المهم ان الرغبة في الاستقلال كانت قد تأصلت في نفوس العرب الجنوبيين، فقامت ثورة في العام ١٩٦٣ واشتدت عمقا في العام ١٩٦٥.

اليمن الشمالي في التاريخ

الموقع والمساحة، يقع اليمن الشمالي جنوب غرب شبه الجزيرة العربية، وتحيط به المملكة العربية السعودية وجمهورية اليمن الجنوبية والبحر الاحمر، وتبلغ مساحة اليمن الشمالي ١٩٥,٠٠٠ كلم٢ (٧٥,٢٩٠ ميلا مربعا).

ان الرقعة التي يشغلها اليوم اليمن الشمالي قد قامت فيها دول ثلاث في الفترة الممتدة بين ٩٠٠ق.م و٣٠٠م وهي:

١ دولة معين في منطقة الجوف

٢ دولة سبأ

٣ دولة حمير الأولى (١١٥ق.م) والثانية (٣٠٠).

بين ٢٧ق.م و١٤، اراد اغسطوس قيصر ان يضم اليمن إلى الامبراطورية الرومانية كي يسيطر على مراكز التجارة وطرقها البرية، فارسل حملة (٢٤ق.م) لاحتلال البلاد، ولكن الحملة، مع انها وصلت الى اطراف اليمن، فشلت في احتلال مارب.

ودخل الاسلام اليمن في عهد الرسول، ومنذ ذلك الحين اصبحت البلاد جزءا من الكيان السياسي الكبير فاصابها ما اصابه، ولما دب الضعف في الخلافة العباسية ظهرت في اليمن دويلات مستقلة، وقد ظهرت دول مختلفة في اليمن اجمالها في ما يأتي

١ دولة بني زياد (٨١٨ـ١٠١٩)

٢ الامامة الزيدية (٨٩٣ـ١٩١١)

٣ الدولة الصليحية (١٠٤٧ـ١١٣٨)

٤ الدولة الأيوبية (١١٧٤ ١٢٢٩)
٥ الدولة الرسولية (١٢٢٩-١٤٥٤)
٦ الدولة الطاهرية (١٤٥٤ ١٥١٧)

وفي مطلع القرن السادس عشر دخل البرتغاليون العالم العربي الاسلامي من الباب الخلفي فتغير بذلك الميزان السياسي والتجاري.

ولما قضى السلطان سليم الاول على دولة المماليك (١٥١٧) رأى الأمير اسكندر المملوكي ان يضم إلى الحكم الجديد، ولذلك اعلن في صنعاء خضوعه للسلطان العثماني، وقد دارت معارك بحرية ضد البرتغاليين، كما دارت معارك برية لتثبيت الحكم العثماني في اليمن بين العثمانيين والسلطات المحلية واقواها الامامة الزيدية، ويمكن القول اجمالا بانه خلال الفترة الممتدة بين ١٥١٧و١٥٣٨كانت للعثمانيين سلطة على منطقة السواحل الواقعة على البحر الاحمر، فيما ظلت جهات اليمن الداخلية تحت حكم الأئمة الزيديين.

وكان السلطان سليمان القانوني (١٥٢٠-١٥٦٦) حريصا على ضم اليمن إلى السلطنة، لاهمية البلاد الاستراتيجية والتجارية، فارسل سنة ١٥٣٨حملة لتقوية الجند العثماني الباقي في اليمن، وقد تم للعثمانيين في العام ١٥٥٥الاستيلاء على البلاد ساحلا وجبلا. ...

السيطرة العثمانية لم تستقر، لذلك، كانت العاصمة تنتقل بين صنعاء وزبيد وتعز، وان الامامة الزيدية لها جذور قوية في البلاد، ولذلك تمكنت في نهاية المطاف، من العودة إلى اخراج العثمانيين ١٦٣٥والاستيلاء على اليمن.

وفي عام ١٨١٨احتل محمد علي باشا اليمن، حتى عام ١٨٤٠، وفي العام ١٨٤٩تقلص الحكم العثماني بحيث كان يقوم حول الحديدة.

وقد تمكن الاتراك من احتلالها (١٨٧٢) وظلت البلاد تعترف بسلطانهم حتى اتفاقية مودرس (١٩١٨) بين الدولة العثمانية والحلفاء، الا ان الثورة على الاتراك بدات على أيدي الزيديين سنة ١٨٩٢، وفي العام ١٩١١عقد الإمام يحيى حميد الدين (١٩٠٤-١٩٤٨) اتفاق دعان مع الدولة العثمانية وذلك بعد ان شن عليها حربا ضروسا، ويمكن القول ان استقلال اليمن قد بدأ في تلك السنة.

غير ان تاريخ اليمن الحديث، لم يعرف الاستقرار، فكل حقبة فيه شهدت حروبا وصراعات دموية، سواء في عهد الائمة السابقين ام في عهد الأئمة الجدد، لتفور بحار الدماء بين صنعاء واليمن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٣ يونيو ١٩٩٤

صنعاء لا تتوقع صدور قرار من مجلس الأمن ضد الوحدة

البرلمان اليمني يوافق على تمديد الطوارئ ويدعو أعضاءه لحشد المواطنين في دوائرهم

صنعاء: من ناجي الحرازي

وافق مجلس النواب (البرلمان) اليمني على قرار بتمديد حالة للطوارئ التي كان الرئيس اليمني قد اعلنها اعتبارا من 5 مايو (ايار) الماضي ـ عقب اندلاع المواجهة العسكرية الشاملة في البلاد ـ لمدة 30 يوما اخرى، بعد ان قاربت فترة الـ30 يوما الاصلية على الانتهاء، نظرا لما وصفته المصادر بـ«المصلحة العامة التي تقتضي ذلك».

وقرر البرلمان اليمني ـ في جلسته التي عقدها امس ـ ان ينزل اعضاؤه الى دوائرهم الانتخابية ـ لاطلاع الناخبين على آخر تطورات الموقف السياسي والعسكري في البلاد، وحشد الجهود من اجل تكاتف الجميع وتعاونهم في مساندة المجهود الحربي.

واكد مصدر برلماني في صنعاء ان قرار البرلمان الاول جاء لاعطاء الفرصة لما اسماه بـ«القوات المدافعة عن الشرعية الدستورية والوحدة اليمنية» لاستكمال مهامها وتمشيط المناطق التي تسيطر عليها من «فلول الانفصاليين والقوات المؤيدة لهم، ومن اجل ان تتمكن الجهات الامنية من فرض الامن والاستقرار، وقطع دابر الفتنة ومثيريها، استجابة للإجماع الشعبي، الذي يدعم هذه القوات وقياداتها، ويؤكد اهمية الحفاظ على الوحدة مهما كان الثمن».

وقال هذا المصدر انه يعتقد ان الشعب اليمني مستعد ليس فقط لتحمل 30 يوما اخرى من حالة الطوارئ، وانما لفترات اطول من ذلك بعد ان كان قد تحمل حوالي 9 اشهر من الازمة التي فجرها سياسيا علي سالم البيض في 19 اغسطس (آب) من العام الماضي، ثم حولها الى هذا الوضع المؤسف الذي دفع البلاد اليه.

يذكر ان حظر التجول الذي يبدأ من التاسعة مساء وحتى الخامسة صباحا، هو ابرز مظاهر حالة الطوارئ التي تعيشها اليمن منذ اندلاع الحرب، وفي ما عدا ذلك فلا يشكو الناس من اية ظواهر سلبية تذكر، مقارنة بالاوضاع العادية التي تعيشها البلاد حتى في ظل ظروف اللاحرب. اما عن قرار نزول اعضاء مجلس النواب الى دوائرهم الانتخابية، فقد قال المصدر البرلماني انه «اتخذ لتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في تحمل المسؤولية التي تضطلع القوات المسلحة اليمنية الآن بالجزء الاكبر فيها، للدفاع عن الشرعية الدستورية والوحدة اليمنية». وليس هذا فقط بل انه «تقرر هذا النزول الميداني لترشيد المشاركة الشعبية، التي لوحظ لنا متحمسة جدا للمشاركة في المعارك، والذهاب الى جبهات القتال».

في الوقت نفسه ما زالت عيون «كثير من الناس هنا تتجه الى نيويورك حيث ينتظر ان يصدر مجلس الامن قرارا بشأن الازمة اليمنية، والحرب الدائرة بين قوات يقول الرئيس علي عبد الله صالح انها تدافع عن الشرعية الدستورية والوحدة اليمنية»، ضد قوات مؤيدة لعلي سالم البيض، الذي اعلن في 21 مايو (ايار) قيام ما اسماه جمهورية اليمن الديمقراطية في المحافظات الجنوبية والشرقية من الجمهورية اليمنية.

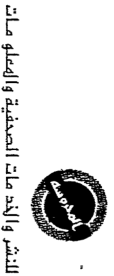
ففي الوقت الذي كرر فيه نائب رئيس الوزراء عبد الوهاب الانسي موقف الحكومة في صنعاء الذي يرفض اي تدخل في ما يحدث في اليمن، على اعتبار انه شأن داخلي، مشيرا الى ان «اي قرار يصدر عن مجلس الامن متجاهلا وحدة اليمن والشرعية الدستورية، والمؤسسات المركزية القائمة في صنعاء سيكون مصيره التجاهل والرفض من جانب القيادة اليمنية والشعب اليمني بأسره، الذي يعتبر ان وحدته شأن مقدس لا يقبل المناقشة».

وقد عبر عدد من المثقفين اليمنيين عن استيائهم للزوبعة الكبيرة التي يحتلها موضوع تدخل مجلس الامن الدولي في ما يحدث في اليمن، واعتبروا ان «اي حديث عن احتمال تدخل دولي قوي لا يزيد عن مجرد الاثارة. وافتراض اشياء لا يمكن ان تحدث بكل هذه البساطة التي يتوقعها البعض».

وقال كاتب يمني كبير ـ طلب عدم ذكر اسمه ـ ان «مجلس الامن الدولي لا يستطيع ان يفرض شيئا على الشعب اليمني، وان هناك امثلة كثيرة معاصرة تجعلنا نعرف جيدا مدى قدرة هذا المجلس الدولي، الذي لم يستطع ان يحرك ساكنا في يوغوسلافيا السابقة، او في الصومال، او في فلسطين المحتلة».

وقال صحافي يمني يعمل في جريدة «الثورة» اليومية ـ التي تصدر في صنعاء ـ انه يشك في احتمال ان يقرر مجلس الامن شيئا لا تريده صنعاء، بالرغم من الضغوط التي يتعرض لها من بعض الدول العربية. واضاف ان «ذلك لو حدث فسيعني ان هذه الهيئة الدولية قد قررت ان تضع نفسها في مواجهة مع الشعب اليمني، خاصة اذا ما تجاهلت اهمية الحفاظ على وحدته، لانه لن يتنازل عنها مهما كانت التضحيات، التي سيتعين عليه ان يقدمها».

وقد دعا عبد الوهاب الانسي ـ نائب رئيس الوزراء اليمني ـ الى ان يعرف من اسماهم «الداعين لوقف الحرب في اليمن» الاسباب الحقيقية للصراع، كي تكون دعوتهم موضوعية وسليمة، لان الحقيقة المؤكدة ـ حسب قوله في مؤتمر صحافي عقده امس ـ انه لا احد في اليمن يريد الحرب، لكن اذا كان الامر متعلقا بالحفاظ على الوحدة، التي يعرف الجميع انها تحققت باسلوب ديمقراطي وسلمي، وبموافقة جميع اطراف القيادة اليمنية في ما كان يسمى بشطري اليمن، وباجماع كل اليمنيين، فان الحرب هنا تكون واجبا وطنيا مقدسا لا بد ان نقوم به جميعا».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤



تخوف ثنائي يمني من مضاعفات تدخل مجلس الامن

الشماليون يخشون مأزق الرفض المسبق والجنوبيون يعانون من التوقعات الكبيرة



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

لندن: من امير طاهري

يبدو قرار مجلس الامن الدولي ببحث اتخاذ موقف ما حيال الحرب في اليمن - للوهلة الاولى - انتكاسة دبلوماسية لصنعاء. وذلك لان تدخل المجلس يعني اشارة ضمنية الى ان النزاع يدخل في دائرة الاهتمامات الدولية، كما انه يعد اعترافاً بالجمهورية المنشقة، التي اعلن قيامها في اليمن الجنوبي يوم 21 مايو (ايار) الماضي.

الا ان المحللين يعتقدون ان القيادة الشمالية هي التي نصبت لنفسها هذا الفخ، عندما رفضت - بشكل قاطع - اضطلاع الامم المتحدة باي دور في النزاع اليمني.

وادرك بعض القادة اليمنيين - خاصة وزير الخارجية محمد سالم باسندوة - هذه الحقيقة، وحاولوا تجنب الوقوع في الفخ، فقد عادوا يوضحون ان تدخل الامم المتحدة في القضية لن يكون قاطعا، من حيث ايجابياته او سلبياته، وان كل شيء مرهون بنوعية القرارات الفعلية التي سيتخذها المجلس.

ولهذا السبب يتجنب باسندوة في بداية الامر - موقفا استرضائيا، بل عزز ما تردد عن احتمال ان يتوجه هو شخصيا الى نيويورك، ليشرح موقف حكومته من النزاع. الا انه اضطر في وقت لاحق الى التراجع عن هذا الموقف، بعد ان رفض المتشددون في صنعاء التدخل الدولي رفضا قاطعا.

الا ان صنعاء تواجه الآن، وبعد ان قررت الامم المتحدة مناقشة الوضع اليمني - وضعا محيرا للغاية. فبعد ان رفضت بشكل قاطع اي دور للامم المتحدة اصبحت تجد صعوبة في التراجع عن هذا الموقف. من ناحية اخرى اذا واصلت صنعاء رفضها لمثل هذا الدور، فانها قد تقحم نفسها في خلاف مع المجتمع الدولي كله. ويعتبر مثل هذا الخلاف - بالتاكيد - اخر ما تتمناه صنعاء، بل اليمن برمته.

واذا تمسكت صنعاء بموقفها الرافض، فانها قد تجلب لنفسها صفة المنشق على العالم. وهذه الصفة قد تنسف مساعيها الهادفة الى اعطاء الانطباع بانها ضحية مكيدة دبرتها زمرة من الساسة الجنوبيين الطموحين، وربما بتحريك من اعداء اليمن في الخارج.

كما ان صنعاء تحتاج الى المجتمع الدولي لسبب اخر ايضا. فقد وجهت حكومة الرئيس علي عبد الله صالح نداء الى وكالة الغوث الدولية، طالبة فيه مساعدات عاجلة للحيلولة دون وقوع كارثة انسانية في اليمن، الا انه من المستبعد ان تبدي وكالات الغوث والدول المتبرعة استعدادا، او ان يسمح الراي العام، بمساعدة حكومة ترفض نداءات وقف اطلاق النار والتفاوض.

وسيكون من الصعب تخصيص اعتمادات لمساعدات غذائية ودوائية لليمن، في وقت تنفق فيه حكومته اموالا على شراء الاسلحة ولمواصلة الحرب.

وبصرف النظر عن الزاوية التي ينظر المرء من خلالها الى القضية، فان من مصلحة صنعاء ان تلعب بورقة الشرعية الدولية، وتقبل باتفاق لوقف اطلاق النار.

ولا يعتبر قبول وقف اطلاق النار اعترافا ضمنيا بتشطير اليمن الى شطرين. فقد سبق للامم المتحدة ان توسطت للتوصل الى اتفاق ثلاثي الاطراف في جورجيا. الا ان هذا الاتفاق لم يؤد الى اي اعتراف بجمهوريتي ابخازيا واوسيتيا الجنوبية الانفصاليتين. وهنالك ايضا اتفاقات مماثلة رتبت لها الامم المتحدة في انجولا وكمبوديا. الا ان احدا لا يعتبر دور المنظمة الدولية في هذه الترتيبات تهديدا للسيادة الوطنية.

واذا كانت صنعاء تامل في ان يمارس المجتمع الدولي ضغوطا على اليمن الجنوبي لاعادته الى صف اليمن الموحد، فانها انما تسعى وراء سراب لن يوصلها الى اية نتيجة.

فالوحدة اليمنية لا يمكن ان تستعاد او يدافع عنها عبر قنوات الدبلوماسية الدولية، كما ان شهرا من الحرب اظهر ان صنعاء عاجزة عن فرض ارادتها بقوة السلاح.

فالجانب العسكري من الحرب اليمنية انتهى تقريبا. الا ان القتال قد يستمر - بطبيعة الحال - لبعض الوقت، وقد يزداد كثافة في فترات معينة بل اننا قد نرى - لا قدر الله - وضعا مشابها للوضع الافغاني، الذي سيعني اعمال قتل جنونية، وتدميرا عشوائيا دون اية اهداف سياسية. ولكن التطورات العسكرية من الان فصاعدا ستكون عديمة الاهمية بالنسبة للقضية المركزية، والسؤال هو: هل سينشطر اليمن الى دولتين أم لا؟

وفي غياب نجاحات دبلوماسية وعسكرية، سيتعين على صنعاء تحويل مساعيها الى ميدان اخر، يمكن ان تتاح لها فيه فرصة لدحر الانفصاليين في الجنوب. وهذا الميدان هو الميدان السياسي الداخلي. فالانتصارات او الهزائم العسكرية والدبلوماسية لن تغير حقائق الواقع، ما لم تترجم الى انتصارات او هزائم سياسية.

وربما كان القادة الجنوبيون قد وقعوا هم ايضا في فخ نصبوه لانفسهم، وذلك بتركيز استراتيجتهم خلال الاسابيع الثلاثة الماضية على امل حصول «جمهورية اليمن الديمقراطية» - التي اعلنوا قيامها - على الاعتراف الدولي على الفور، بحيث تصبح امرا واقعا، لا يتصور احد في صنعاء محاولة تغييره.

ومن الواضح ان القادة الجنوبيين بالغوا في تفسيراتهم لتدخل مجلس الامن في النزاع اليمني. الا ان اي اتفاق لوقف اطلاق النار لن يكون بالضرورة في صالحهم، بسبب العدد الهائل من القوات الشمالية المتمركزة حاليا في مواقع استراتيجية داخل اراضي الجنوب. وسرعان ما ادرك بعض القادة اليمنيين - بمن فيهم رئيس وزراء اليمن الموحد المهندس حيدر ابو بكر العطاس - هذه المخاطر، ولهذا السبب حاولوا الربط بين اي اتفاق لوقف اطلاق النار وبين انسحاب القوات الشمالية الى حدود ما قبل الوحدة بين الشطرين.

ومن الواضح ان مجلس الامن الدولي وجد نفسه عاجزاً عن

تلبية هذا الطلب. اذ ان اية محاولة لهذا الربط كانت ستعني تعهداً من جانب المجلس بتحقيق ما عجز الجنوبيون عن تحقيقه في ميدان المعركة.

ولذلك فانه اذا كانت صنعاء تامل في ان تعيد اليها الدبلوماسية وحدتها، فان عدن بالغت في تقدير قدرة الدبلوماسية الدولية على ضمان الانفصال الذي تنشده.

فبعد انقضاء اكثر من اسبوعين على اعلان «استقلال» الجنوب، لم تنل عدن سوى اعتراف دبلوماسي ضمني من دول معدودة، وذلك الاعتراف الدبلوماسي «الضمني» لا يساوي شيئاً، ما لم يطبق عملياً.

كما ان فرص الجنوب في فرض ارادته عسكرياً تبدو اضعف بكثير من فرص الشمال في هذا المضمار. فالقوات الجنوبية لم تسجل حتى الآن اي انتصار عسكري حاسم. وبمقدور الجنوبيين - بطبيعة الحال - مواصلة الهجمات، واعتراض خطوط امداد وتموين القوات الشمالية، والبقاء في خنادقهم لسنوات طويلة. ولكن النتيجة النهائية بالنسبة للجنوب ستكون حرباً لا نهاية لها، بدلاً من الاستقلال.

وبطبيعة الحال لا تتوفر لأي من الطرفين القوة الاقتصادية اللازمة لمواصلة تنفيذ استراتيجية مجنونة كهذه، ومن هنا يتعين على الجنوب تركيز طاقاته على كسب الجبهة السياسية الداخلية، في اطار حشده التأييد اللازم للانفصال، لكي ينتصر دون الحاجة الى كسب المعركة على الجبهتين الدبلوماسية والعسكرية.

وإذا لم يفلح القادة الجنوبيون في تحويل الانفصال الى قضية شعبية حقيقية، ويظهروا للعالم ان الانفصال هو القضية، فان الهزيمة ستكون مصيرهم، مهما قدم لهم من تاييد دبلوماسي.

وقد دخلت الحرب اليمنية الآن مرحلة جديدة، يمكن ان تسمى مرحلة الصراع السياسي الداخلي على قلوب وعقول اليمنيين. وسينتظر العالم - على الارجح - حتى تتضح حصيلة هذه المرحلة، قبل ان يلزم نفسه بهذا الموقف او ذاك تجاه الوضع اليمني.

العطاس يتوقع اعترافاً خليجياً بـ "جمهورية اليمن الديموقراطية"

■ عدن، القاهرة، صنعاء - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - توقع رئيس الوزراء المكلف لـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد حيدر ابوبكر العطاس اعتراف دول مجلس التعاون الخليجي بالجمهورية التي اعلنها «رئيس مجلس الرئاسة للجمهورية» السيد علي سالم البيض.

وقال العطاس في تصريح ادلى به لتلفزيون عدن بعد عودته من جولة عربية قادته الى مصر وسورية ودول مجلس التعاون الخليجي الست «اتوقع اعترافاً بكل تاكيد من دول مجلس التعان الخليجي». واضاف ان زياراته للدول الخليجية «كانت ايجابية».

من جهة اخرى قال العطاس ان «هناك مشاورات لتشكيل حكومة (في الجنوب) من كل الاحزاب لتعزيز الوحدة الوطنية».

ووصل العطاس على متن طائرة مدنية الى مطار عدن المغلق امام الطيران المدني منذ اندلاع المعارك في الخامس من ايار (مايو) الماضي وتوقف قبل ذلك في المكلا (٦٠٠ كيلومتر الى شرق عدن) حيث التقى السيد علي سالم البيض الموجود في المدينة منذ اسبوعين.

وابلغت قطر المبعوث اليمني الجنوبي السيد حيدر ابوبكر العطاس ان الدوحة تريد ان يبقى اليمن دولة واحدة.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر قوله للعطاس ان بلاده «تريد وحدة اليمن الشقيق واستقراره وسلامة اراضيه ومصلحة شعبه».

وفي القاهرة، طغت الازمة اليمنية على مداخلات وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز التي اكدت ضرورة وقف الحرب فوراً وتجنيب الشعب اليمني اثارها.

ويتوقع ان يصدر المؤتمر الوزاري لحركة عدم الانحياز قراراً في شان اليمن يطالب بوقف القتال وبدء الحوار لانهاء الخلافات بين القادة في الشمال والجنوب. ويتضمن قرار المؤتمر التنديد باستخدام القوة والتاكيد على ان الوحدة لا تفرض بالسلاح.

ودعا مجلس النواب اليمني المنعقد في صنعاء الثلثاء جامعة الدول العربية الى «التصرف بمسؤولية واعلان تاييدها الشرعية الدستورية المتمثلة في الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في مواجهة قرار الانفصال».

واوضحت رسالة وجهها نواب المجلس الى الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد وممثلي الدول الاعضاء ووزعت وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبا) نصها «اننا نطالبكم بالتصرف بمسؤولية والوقوف الى جانب الشرعية ومساندة الوحدة وليس العكس».

واضافت «انكم مطالبون بوضع الحق في نصابه والحفاظ على اليمن الذي لا يمكن ان يتم الا بوحدته. اما تجزئته فهي الدمار والحروب الدائمة».

على صعيد آخر قال مصدر فرنسي في باريس ان الرئيس اليمني اجرى اول من امس اتصالاً هاتفياً مع نظيره الفرنسي فرانسوا ميتران، لكن مصادر القصر الرئاسي رفضت التعليق على هذا الاتصال.

وقال ديبلوماسي فرنسي ان الحكومة الفرنسية وميتران «يؤيدان وحدة اليمن وليس الانفصال» وان الاتصال الهاتفي بين علي صالح وميتران قد يكون على صلة بمشاورات مجلس الامن في شان النزاع اليمني.



الاخرى ومصر انطلق من «حيوية الاهتمام بحقن دماء الاخوة الاشقاء في اليمن ووقف نزف الدماء وبدء حوار سياسي وعدم فرض الحلول بالقوة».

وتابع ان «المنتصر الوحيد من قرار مجلس الامن هو الشعب في اليمن، وليس هذا الطرف او ذاك». وسئل لماذا تقف المملكة مع الجنوب فرد بقوله «هناك حقائق وهناك اوهام. وهذا السؤال وهم، والحقيقة هي «اننا مع اليمن ومع جميع اليمنيين في الجنوب والشمال والشرق والغرب. وهدفنا وقف نزف الدماء».

وزاد «اننا لسنا مع اي طرف ضد الآخر». ورفض الاجابة على سؤال عما اذا كانت المملكة ستساند وحدة اليمن وقال «هذا سؤال يعود الى اليمنيين ليقرروا بانفسهم ولا يعود الينا». وأكد «اننا ندعم كل ما فيه خير واستقرار وأمن الشعب اليمني الشقيق بغض النظر عن الاطراف، اما الخيارات السياسية فهي تعود الى اليمنيين انفسهم».

وشدد الامير بندر على ان «وجود حرب في اي منطقة يهدد امن واستقرار المنطقة ونحن ضد الحروب وضد عدم الاستقرار في منطقتنا». وقال ان الحرب في اليمن «تقلق استقرار المنطقة».

وقال سفير بريطانيا السير ديفيد هاناي «لا نعترف بأي جهة غير حكومة اليمن التي نعترف بها ونتعامل معها (...) ونحن ندرك ان هناك قدراً كبيراً من المعارضة والقتال في اليمن الذي تترتب عليه مخاطر على الامن والاستقرار الاقليميين. وبالتالي فان الازمة ليست شاناً داخلياً بل انها تتعدى ذلك. واعتقد ان لها ابعاداً وتاثيرات على الامن والاستقرار الاقليميين اظنها واضحة». ورأى ان هذه الابعاد تشمل «تدفق اللاجئين واندلاع القتال عبر الحدود». وزاد ان «من الواضح ان لدى الدول المجاورة لليمن اسباباً حقيقية وواقعية للقلق». وأكد ان مسالة وحدة اليمن يقررها اهل اليمن لكن وقف القتال ضروري لامن المنطقة واستقرارها».

ودعم الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي الدعوة الى عقد اجتماع لمجلس الامن على رغم معارضة الجمهورية اليمنية وقال «في امكان مجلس الامن اتخاذ قرار من دون انتظار موافقة الطرفين على ذلك». وميز بين انعقاد المجلس وبين قيام الامم المتحدة بوساطة. وقال «اذا طلب الطرفان المتنازعان وساطة الامم المتحدة يجب عليها ان تساعدهما في ايجاد حل سلمي لهذه المواجهة». ورفض الاجابة عن اسئلة عن شرعية الحكومة اليمنية بصفتها عضواً في الامم المتحدة مقارنة مع اعلان انفصال دولة عنها وقال «لا اريد ان أبحث في المسالة (...) واتمنى ان يغلب السلم والحوار والحل السلمي على النزاع».

وشدد الناطق باسم البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة جيمي روبن على «قوة الرسالة وراء القرار». وقال «ندعم مبادرة الاطراف في المنطقة فدول المنطقة هي المعنية اساساً بهذا النزاع... ونحن ندعم تحركها».

وتضمن القرار الحض على وقف امدادات الاسلحة وغيرها من المواد التي تساهم في استمرار النزاع. كما تضمن فقرة تدعو الامين العام الى رفع تقرير الى المجلس في شان الوضع في اليمن في موعد لا يتجاوز اسبوعاً من انتهاء مهمة بعثة تقصي الحقائق.

وقرر المجلس ابقاء مسالة اليمن «قيد النظر الفعلي»، ما ترك ملف الازمة اليمنية في مجلس الامن مفتوحاً لاجراءات اضافية لاحقة.



المصدر : الأهـــــــــرام

القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

العطاس يتوقع اعترافا خليجيا بدولة الجنوب

عدن - وكالات الانباء - اعلن حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء الشطر اليمنى الجنوبى الذى اعلن انفصاله انه يتوقع اعترافا من دول مجلس التعاون الخليجى بالجمهورية اليمنية الديمقراطية الجديدة.

وقال بعد عودته الى عدن من جولة عربية قام بها : ان زعماء اليمن الجنوبى راغبون فى اجراء محادثات سلمية مع الزعماء الشماليين، ولذلك لابد ان يتخذ مجلس الامن قرارا بوقف اطلاق النار.

واكد انه اذا لم تتم هذه الخطوة الآن فسيكون من الصعب جدا العودة لاجراء محادثات مع الرئيس على عبد الله صالح فيما بعد.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات الشمالية تشن هجوما حاسما على عدن قبل ساعات

من قرار مجلس الأمن

قصف صاروخي متبادل وتحركات كثيفة لدبابات ومدفعية الطرفين

عدن ـ صنعاء ـ وكالات الانباء ـ
قبل ساعات من تصويت مجلس الأمن على مشروع قرار يدعو لوقف اطلاق النار فورا باليمن وحث الدول المختلفة على وقف ارسال الاسلحة للاطراف المتصارعة وارسال بعثة لتقصى الحقائق شهد الموقف العسكرى تصعيدا خطيرا حيث شنت القوات الشمالية ماوصف بانه هجوم اخير للإستيلاء على عاصمة الجنوب.

وذكر راديو لندن ان وحدات من المدفعية والدبابات الشمالية قد تقدمت من مواقعها فى طور الباحة شمال غرب عدن فى محاولة لإحكام الحصار على المدينة واشار الراديو نقلا عن مراسل له ان القذائف كانت تتساقط على موقع لايبعد سوى ٧ كيلو مترات عن قرية الواحات التى يمكن منها مشاهدة ضواحى عدن الصغرى وحيث توجد المحطة الكهربائية للجنوب ومصفاة للبترول. وقال الراديو ان القوات الشمالية تزحف الآن نحو عدن من اربع جهات وانه يبدو ان الهجوم الأخير قد باغت الدفاعات الجنوبية التى لم تكن تتوقعه.

ونقل الراديو عن جنود مجهولين عائدين من مواقع عند الخطوط الامامية ان الوضع سيىء جدا وقال طبيب فى مستشفى بلدة «الحوطة» انه أجرى عمليات على خمسين جريحا من جنود ومدنيين وأن صبيا فى الخامسة من عمره كان من بين عشرة اشخاص على الاقل لفظوا انفاسهم وهم يتلقون العلاج، وكان من بين الجرحى جنود من جبهة العنز القريبة حيث تسيطر قوات الشمال على قاعدة تابعة للجنوب.

واشارت وكالة رويتر نقلا عن مراسلها بعدن إلى ان طابورا يضم عشرات الدبابات قد اخترق شوارع المدينة امس فى طريقه نحو الجبهة لتعزيز الدفاعات الجنوبية على محاور القتال المختلفة. وقالت ان دوى المدفعية كان يمكن سماعه فى المدينة وكانت القوات الشمالية قد اطلقت ثلاثة صواريخ فجر أمس على عدن اصاب احدها المطار العسكرى وردت القوات الجنوبية بإطلاق صاروخ على مواقع القوات الشمالية.

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء اليمنية ان الرئيسين الليبى معمر القذافى والفرنسى فرانسوا ميتران اكدا للرئيس اليمنى على عبدالله صالح تأييدهما لوحدة اليمن والنهج الديمقراطى فيها. وقالت الوكالة أن صالح عبر



طاقم دبابات تابع للقوات الشمالية يستطلع جبهة القتال شرق مدينة عدن عاصمة الشطر الجنوبى.

[صورة للاهرام من ا. ب]

للرئيسين فى اتصالين هاتفيين معهما عن تقديره لهذا الموقف.

وفى القاهرة اكد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى اهمية استصدار قرار من مجلس الامن الدولى يدعو الى وقف القتال فى اليمن.

وقال فى تصريح له امس على هامش اعمال المؤتمر الوزارى الحادى عشر لدول حركة عدم الانحياز ان هناك دعوة عامة ليس فقط من الدول العربية ولكن من المجتمع الدولى ايضا لايقاف القتال.

واوضح انه لايجوز ان يكون القتال هو الوسيلة لحل اى خلافات تبرز حتى وان كانت هذه الخلافات فى اطار الوحدة مؤكدا ان الوحدة لاتتم بالسلاح.

وذكر الامير سعود الفيصل ان السعودية وكل دول المنطقة اعربت عن انشغالها وانزعاجها فى نفس الوقت لمأساة القتال بين الاشقاء فى اليمن.

الوحدة..لم تكن نابعة أبداً من الشعب اليمنى!
الكونفدرالية..هى الحل الوحيد!

■ أكد عبدالكريم الاريانى وزير التخطيط اليمنى أن المطالبة بصيغة جديدة للوحدة مطلب خارجى وليس مطلباً يمنياً

المساء

ذكرت تقارير لوكالة رويتر أن هناك ضغطا شعبيا فى الجنوب برفض العودة إلى الوحدة مما يؤكد أنها لم تكن ذات يوم نابعة من الشعب ..

لقد كانت وحدة « فوقيه » صنعها القادة فى صنعاء وعدن وعندما تعارضت المصالح فكوها كما صنعوها من قبل ..

ومن هنا تبدو غرابة هذه التصريحات التى أدلى بها الاريانى فالمشاركة فى الوحدة كانت نابعة من عدن والانفصال أيضاً نبع منها ..

إذن فالموضوع لا توجد به مؤامرات وقوى خارجية بالشكل الذى يحاول الاريانى تصويره وبالفعل هناك من لا يريد أن يرى وحده فى العالم العربى ، ولكن الواقع أن دولتى اليمن ظلتا دائماً منفصلتين ..

ولانها دولتان بالفعل فان الحل الأمثل هو إقامة كونفدرالية بينهما فهذه هى الصيغة الوحيدة للوحدة .. إن وجدت !!!



الوزراء الخليجيون يقومون السبت مساعي وقف القتال في اليمن

□ الرياض – من مصطفى شهاب:

■ اعلن بيان لمجلس التعاون الخليجي في الرياض ان وزراء خارجية دول المجلس سيعقدون السبت المقبل اجتماع دورتهم الحادية والخمسين في مدينة ابها جنوب المملكة العربية السعودية.

واكد البيان ان وزارة الخارجية سيناقشون خلال الاجتماع «تطورات الوضع في اليمن ومساعي دول المجلس لوقف القتال بين الاخوة الاشقاء في اليمن سواء على الصعيد العربي او الدولي».

وذكر البيان ان المجلس الوزاري سيبحث خلال اجتماعه الذي يستغرق يومين المستجدات على الساحة الاقليمية والدولية.



اليمن: تبادل القصف الصاروخي ومعارك ضارية على جبهة طور الباحة

■ عدن، صنعاء - ا ف ب، رويتر - تبادلت القوات الشمالية والجنوبية امس الهجمات الصاروخية واطلقت القوات الشمالية ثلاثة صواريخ على عدن وردت القوات الجنوبية بإطلاق صاروخ على موقع عسكري شمالي.

واستانفت القوات الجنوبية المدافعة عن عدن معركة ضارية مع القوات الشمالية المهاجمة في وقت مبكر من صباح امس الاربعاء في حين قصف سلاح الجو الجنوبي مواقع القوات الشمالية بعد هجوم وقع خلال الليل على مطار عدن.

وسمعت اصوات المعارك على جبهة طور الباحة الجديدة شمال غربي العاصمة الجنوبية بعد قليل من اطلاق الصواريخ الشمالية الثلاثة على عدن.

وردّت القوات الجنوبية بإطلاق صاروخ باتجاه تجمع الشماليين في جبهة طور الباحة التي فتحتها القوات الشمالية. واتاح الهجوم للقوات الشمالية التقدم الى مسافة ٥٠ كيلومتراً من عدن.

وسقط صاروخ شمالي داخل مجمع مطار عدن العسكري لكن السلطات الجنوبية قالت انه اخطأ مدرج المطار ولم يتسبب باضرار او سقوط ضحايا. واكدت ذلك طلعات جوية متكررة للطيران الجنوبي من مطار عدن امس الاربعاء للاغارة على المواقع الشمالية.

وهدرت الدبابات في شوارع عدن في طريقها الى جبهة القتال. وامكن سماع دوي نيران المدافع في المدينة التي سادها التوتر امس وخفّت حركة المرور في شوارعها مع انتظار السكان لقرار من مجلس الأمن يدعو الى وقف اطلاق النار.

وافيد عن سقوط صاروخ ثان في البحر قرب عدن في حين انفجر صاروخ ثالث في الجو بعد اصابته بنيران الاسلحة الجنوبية المضادة للطائرات. وسقط حطام الصاروخ على محطة الكهرباء الرئيسية لكنه لم يلحق اضراراً بها.

وخاضت القوات الجنوبية المدافعة عن عدن معارك ضارية مع القوات الشمالية المتقدمة التي فتحت جبهة جديدة من الجهة الشمالية الغربية محكمة سيطرتها على المداخل البرية المؤدية للمدينة. وحملت نحو ١٠٠ ناقلة جنوبية دبابات عبر شوارع عدن في طريقها الى جبهات القتال في حين كان دوي نيران المدافع يسمع في المدينة.

وتمكنت القوات الشمالية بعد هجوم الثلثاء من السيطرة على المداخل البرية الرئيسية لعدن من الشمال والشمال الشرقي والشمال الغربي ووضعت الطريق الساحلي الغربي في مرمى نيرانها.

وافاد الجنوب عن معارك في محافظ شبوة قرب الحدود القديمة بين الشمال والجنوب لكنه قال ان المعارك تدور على بعد ٤٠٠ كيلومتر من ابار النفط في المحافظة.

وقال الرئيس علي عبدالله صالح لجنوده انهم يقاتلون «المعركة الاخيرة لاجتياح عدن». ونقلت اذاعة صنعاء عن علي صالح ان القوات الشمالية «تتقدم بخطى ثابتة نحو عدن»، وان الشماليين يتقدمون نحو حضرموت حيث يوجد معظم نفط الجنوب.

وفي ضاحية عدن الصغرى قال مسؤولون مساء الثلثاء ان مصفاة عدن واصلت العمل بمستويات انتاجها العادية التي تتراوح بين ٧٠ الف برميل و١٠٠ الف برميل يومياً.

وقال فاروق سيد حسن الناطق باسم المصفاة «حتى في الايام العادية فان انتاجنا يتذبذب وفقاً لجداول الشحن والتفريغ». وقدّر الانتاج اليومي في الايام الاخيرة بنحو ٧٠ الف برميل يومياً.

واوضح حسن ان اقصى انتاج وصلت اليه المصفاة بلغ ١٧٠ الف برميل يومياً.

وبدت المصفاة ومرفا الشحن النفطي التابع لها غير متاثرين بالقتال اذ يقعان خلف جبل شاهق يوفر لهما حماية طبيعية.

وقال مسؤول في مرفا تصدير خليج عدن التابع للمصفاة «لا خوف والعمل يسير بصورته المعتادة». ولا توجد تحصينات عسكرية مرئية حول المصفاة. ونشرت مدافع قرب قاعدة عسكرية جنوبية كبيرة تبعد بضعة كيلومترات الى الشمال.

وكان عشرات الصبية يلعبون كرة القدم في منطقة واسعة قرب المصفاة في المربعات السكنية للموظفين بينما كانت طائرات الهليكوبتر والطائرات الحربية تحلّق فوقهم.

ويؤكد مسؤولون جنوبيون ان الشماليين يتعقبون الثروة النفطية للجنوب ويسعون الى السيطرة على مواقع انتاج النفط في محافظتي شبوة وحضرموت، موضحين ان عدن لا تزال تسيطر على جميع ابار النفط في شبوة ومرفا تصدير على خليج عدن في منطقة بئر علي.



اليمن : لاوحدة ولاانفصال

■ كان من الطبيعي ان يحصل تصعيد عسكري في اليمن عشية اجتماع مجلس الامن واتخاذه موقفاً. لقد عارضت القيادة الشمالية انتقال الأزمة الى المحافل الدولية بحجة انها قضية داخلية. وتجاهلت انه يمكن للامم المتحدة التدخل طالما ان الحرب تهدد الاستقرار الاقليمي. وبما ان صنعاء تملك، حتى الآن، المبادرة الميدانية فقد لجأت الى رفع وتيرة الضغط بحيث تحصل على انتصار حاسم اذا انهارت الدفاعات الجنوبية، او تحسن شروط التفاوض في حال نجحت في مد رقعة سيطرتها وشددت حصار عدن.

كان معروفاً ان مجلس الامن سيدعو الى وقف اطلاق النار والدعوة الى تغليب الحل السياسي. وبغض النظر عن الديباجة الملحقة بهذين الموقفين فان مجرد الاجتماع وقول هذا الكلام يصبان في خانة الحزب الاشتراكي. والسبب في ذلك ان الرئيس علي عبدالله صالح حشر نفسه في زاوية بات معها المطلب البديهي، وقف القتال، موجهاً ضده. ان قبوله به يعني تراجعاً سياسياً. اذ لا يمكن محاكمة الوضع الناشئ، في حال تجمد القتال، انطلاقاً من «الانجازات» العسكرية التي حققها الشمال فقط بل، ايضاً، انطلاقاً من الاهداف التي وضعها عندما لجأ الى تحويل الأزمة السياسية الى حرب. ان كل ما هو دون الحسم العسكري هو، بمعنى ما، خسارة لحكومة صنعاء فكيف اذا اضيف الى ذلك الاضطرار الى مفاوضة القيادة الجنوبية كما تقدم نفسها، ويعترف بها العرب والعالم، لا كما يراد لها ان تكون: وحدوية وانفصالية.

غير ان صعوبة تحويل الانتصار العسكري غير الحاسم الى نصر سياسي لا تلغي الوقائع العنيدة. يعني ذلك ان الازمة ستستمر قتالاً او تفاوضاً او مزيجاً من الاثنين. انها، اصلاً، ليست من النوع الذي ينتهي بسرعة. كانت عناصرها سابقة للوحدة وقد تعايشت معها ثم ان عمرها المعلن هو حوالى سنة قبل ان تتحول اقتتالاً يدوم منذ شهر. لقد امتدت الحرب الى ان سمحت بتوليد قوة ضغط سياسية تدعو الى وقفها وتعبر عن رغبات اقليمية ودولية نافذة. وإذا كانت هذه القوة عاجزة عن (او غير راغبة في) انتاج حل فانها ربما تكون قادرة على منع الحلول الجاري تطبيقها حالياً.

لم يعد ثمة مجال، في اليمن، لوحدة كما يريدها علي عبدالله صالح وعبدالله بن حسين الاحمر. اي لوحدة بالقوة تكون موجودة حيث يكون الجيش موجوداً. ومرد ذلك ليس الطابع «القهري» لها فهذا تقييم اخلاقي قد لا يصمد طويلاً. السبب هو ان «السياسة» (وربما، لاحقاً، الضغط) تمنع حصول ذلك فضلاً عن ان من الصعب على من لم ينجح، عملياً، في توحيد الشمال ان يفرض جنوبياً توحيداً لم يمارسه اصلاً لدواع كثيرة منها، او بالاحرى على راسها، تركيبة النظام نفسه.

في المقابل، لا مجال لانفصال مثل الذي يدعو اليه الحزب الاشتراكي ولو انه يؤكد انه فك شراكة مع الحكم الشمالي انقاذاً للوحدة الشعبية والوطنية. لا مجال لذلك لأن القوات لن تنسحب بسهولة ولانها لن ترضى بان يكون التراجع الى حدود التشطير السابقة شرطاً لوقف القتال وبدء الحوار. اليس المطلب الجنوبي هو الحوار من دون شروط؟

لا وحدة على الطريقة الشمالية ولا انفصال على الطريقة الجنوبية: هذه هي محصلة موازين القوى العسكرية والسياسية ومحصلة شهر من المعارك والمساعي الديبلوماسية. تقضي الحكمة بالبحث عن حل وسط...

جوزيف سماحة



المصدر : الأيام [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤

اليمنيون يخوضون حرب فرسان عتيقة الطراز

بلا مبالاة وتظاهر مذهل بالشجاعة يخوض الجنود اليمنيون حربا عتيقة الاسلوب متدنية المستوى التكنولوجي حيث تخطىء معظم الاسلحة اهدافها ويطلق سراح الاسرى بعد القاء محاضرة قصيرة عليهم.

ويعمل كبار القادة العسكريون في مكاتب متداعية نادرا ما تتوافر بها الخرائط او الرسومات البيانية او حتى التليفونات.

وحتى تحت القصف يواصل الجنود على الجبهة غسل ملابسهم او الحديث بغير كلفة او مضغ القات بروح من اللامبالاة تدهش الزائرين الاجانب. ومن دواعي الدهشة ايضا انهم لا يرتدون السترات الواقية من الرصاص ولا يحفرون الخنادق في الصحراء ولا يتخذون حتى ابسط الاجراءات الوقائية من الاصابة او الموت.

واحيانا ما يشير عليهم الضباط بالتفرق حتى لا تصيبهم قذيفة مدفعية فتهلكهم جميعا.. لكن سرعان ما يعودون للتجمع.

ويعبر الجنود عن ايمانهم الاعمى بعجز العدو عن اصابتهم قائلين ان جنود العدو ما هم الا مجموعة محطمة معنويا من الهواة الذين يطلقون النيران عشوائيا.

ويرد الشماليون على قصف الطائرات الجنوبية باطلاق النيران من مدافع بالية من طراز زد.اس.يو/24 المضادة للطائرات التي كانت ذات تأثير يرثى له عندما استخدمها المقاتلون الفلسطينيون في التصدي للطائرات الاسرائيلية في لبنان.

واجهزة الرادار الوحيدة التي شوهدت في هذه الحرب هي تلك التي استولى عليها الشماليون من خصومهم الجنوبيين الاسبوع الماضي في محافظة شبوه بالجنوب الشرقي.

ولحسن الحظ فان ميدان المعركة غير ماهول بالسكان بعد ان احسن معظمهم التقدير فابتعدوا عن مناطق المعارك قبل اندلاعها.

وقال وزير التخطيط اليمني عبد الكريم الارياني الاسبوع الماضي ان الخسائر البشرية للجيش الشمالي بلغت 500 قتيل و1,700 جريح. ويقل هذا العدد عن عدد الذين سقطوا في صراعات يمنية سابقة.

وليس لدى الجنود ادراك واضح للمسافات او الاتجاهات في ميدان القتال فالمسافة التي يقدرها جندي بانها كيلومتران هي عشرة كيلومترات بالنسبة الى جندي اخر.

وعندما يفاجأ الجنود بخريطة فقلة منهم هي التي تعرف كيف تمسك بها في الاتجاه الصحيح.

وحتى عندما تتوافر اجهزة اللاسلكي فتنفيذ اي امر يستغرق وقتا. وسمع صحفيون قائدا يكرر امرا باطلاق صواريخ كاتيوشا عبر اللاسلكي لكن بعد 15 دقيقة كانت الصواريخ ما زالت في قاعدة اطلاقها.

ومرافقة هذا الجيش امر يمكن ان يكون مثيرا للاعصاب. فالى جانب الطرق الجبلية الملتوية التي يتغلب عليها بالسرعة الفائقة سائقون ربما لم يحصلوا على اي قسط من النوم لمدة 24 ساعة هناك الزيارات المفزعة لمستودعات الذخيرة التي خلفتها وراءها قوات الجنوب المتقهقرة.

ويدخل الجنود الشماليون هذه المستودعات وهم يدخنون السجائر وينزعون الصمامات الكهربائية من الصناديق المحطمة ويلتقطون قنابل مورتر وكانهم يتفحصون الفاكهة في السوق.

واحيانا ما يحتفظون بتذكار من الذخيرة الحية التي يضعونها في سياراتهم الجيب.

وفي قاعدة عسكرية في بلدة العتق بالجنوب الشرقي نجح الجيش الشمالي الاسبوع الماضي في حرق ثكنات خشبية بعد ساعات من اقتحام البلدة. ولم يفسر الجيش ابدا سبب الحريق لكن شوهد طهاة في المبنى المجاور وهم يطهون الارز على النيران.

ويبدو ان العداء بين الشمال والجنوب ما زال غير مستحكم في النفوس. ففي حين يشير الجنوبيون الى الشمال في احاديثهم الاذاعية بكلمة «العدو» لا يعرف الشماليون هذه الكلمة.

وعندما اسر الشماليون 150 من الجنوبيين في العتق الاسبوع الماضي قال القائد الشمالي ان رجاله تحدثوا اليهم واطلقوا سراحهم ومعهم بنادقهم الكلاشنيكوف.

وفي بداية الحرب شوهد جنود شماليون وهم يقتسمون القات مع اسرى جنوبيين في مدرسة لم توصد ابوابها.

«رويتر»





بعثة لتقصي الحقائق غير مرتبطة بوقف النار

□ نيويورك - «الحياة»:

■ رأت مصادر رفيعة المستوى في الأمم المتحدة مطلعة على خفايا طرح ملف اليمن في المنظمة الدولية ان تبني مجلس الامن قرار وقف النار واستئناف الحوار والمفاوضات وعدم حل الخلافات السياسية في شأن الوحدة بالقوة العسكرية هو «المرحلة السهلة من العملية وان المرحلة الصعبة ستبدأ بعد صدور القرار لجهة مواقف جميع المعنيين، سواء كانوا يمنيين، او في مجلس الامن، او من المنطقة».

وتوقعت هذه المصادر ان يوفد الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي مبعوثاً الى اليمن على غرار المبعوث الدولي في شأن الحرب العراقية - الايرانية، او لجنة ثلاثية مثل تلك التي سبقت اتفاق الطائف في شأن لبنان لتقصي الحقائق في اليمن في غضون ٣ او ٤ ايام.

وقالت ان البعثة (او المبعوث) ستتوجه الى صنعاء اولاً للاطلاع على موقفها من تفاصيل قرار مجلس الامن والتعرف

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : ...... الحياة اللندنية

التاريخ : .... ٢ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعثة تقصي الحقائق

تتمة الصفحة الاولى

الى ما تقبله وما ترفضه في القرار وبعد ذلك يتوجه الوفد الى عدن للتعرف الى اجاباتها عن الاسئلة ذاتها. وتعود بعثة تقصي الحقائق الى مجلس الأمن بمعلومات مفصلة عما هو مرفوض وما هو مقبول عند صنعاء وعدن «ولتبدا القرارات الصعبة في ضوء التعامل مع النتائج».

واعتبرت المصادر ان «النقطة الاهم» من طرح ملف اليمن دولياً تاتي عند عودة بعثة تقصي الحقائق الى الامم المتحدة وتقديم الأمين العام تقريره الى مجلس الامن.

وفي ضوء ذلك يتقرر ما اذا كان مجلس الأمن سينتقل من التصرف بموجب الفصل السادس غير الملزم من الميثاق الى الفصل السابع الملزم.

ولاحظت المصادر نفسها ان مجلس الأمن طلب من الأمين العام ايفاد بعثة تقصي الحقائق «بمعزل عن موضوع وقف النار» ما يعني البعثة من الارتباط بموافقة اي طرف او رفضه وقف النار. وقالت انه في حال رفضت صنعاء استقبال البعثة فان هذا الموقف سيسجل عليها ويضاف الى تقرير البعثة الى مجلس الأمن.

وكشفت ان غالي يفكر في احتمال ارسال نحو ٥٠ الى ٦٠ مراقباً دولياً الى اليمن، اذا وافقت الأطراف المعنية، لمراقبة وقف النار وليس لفرضه. وقالت ان «المرحلة الصعبة ستبدا بعد صدور القرار فالاطراف اليمنية يجب ان تقرر هل هي مع القرار او ضده وما هي النقاط التي تقبلها في القرار وتلك التي ترفضها. ويتوجب ايضاً على الدول المهتمة في مجلس الامن أو في المنطقة ان تقرر مواقفها ان كانت تاييداً او معارضة للقرار او لأي جزء منه».

وكشفت هذه المصادر ان احدى الافكار الرئيسية لمعالجة الأزمة اليمنية تدور في فلك «جمع الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه السابق السيد علي سالم البيض في مكان ما من دون مواعيد حاسمة، ومن دون شروط مسبقة، بأمل التوصل الى حل لخلافاتهما» واوضحت ان على الطرفين «الا يسيئا فهم قرار مجلس الأمن او تفسيره». وقالت ان فحوى هذه الرسالة ابلغ لكليهما.

المصدر : الوسط [illegible]

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤



ثمة من يريد استمرار الحرب اليمنية!

■ باشارته الى الوحدة اليمنية بهذه الطريقة، اي بقوله ان «الخلافات السياسية في شأن الوحدة لا يمكن حلها بالقوة»، يكون مجلس الأمن اتخذ موقفاً يدعو الى معالجة الوضع اليمني في اطار الوحدة ولكن مع اشارة واضحة الى ان الذي يحصل هو نتيجة المشاكل الناجمة عن الوحدة. وبذلك يكون المجلس دعا بطريقة او باخرى الى اعادة صياغة الوحدة اليمنية. وبكلام اوضح دعا المجلس الى مفاوضات بين اليمنيين في شأن الوحدة معطياً شرعية الى مطالبة الحزب الاشتراكي بنوع جديد من الوحدة غير الوحدة الاندماجية التي تتمسك بها صنعاء.

واضح الآن ان كل ما استطاعت صنعاء عمله هو الحد من الاضرار التي كان يمكن ان تنجم عن عدم ورود اي اشارة الى الوحدة في قرار مجلس الأمن فزادت الضغط العسكري على عدن بما يؤدي الى قيام واقع جديد على الارض يحول دون حصول الانفصال. ولكن عاجلاً او اجلاً سيتبين ان اللجوء الى السلاح الذي وعد كل من علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض السلطان قابوس بتفاديه لن يحل اي مشكلة. وان ما حصل لم يكن في الواقع سوى هروب الى امام بدل مواجهة المشاكل الحقيقية للبلد. فلا نتائج الانتخابات التي حصلت في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٣ تعكس الوضع الحقيقي في البلد وتعني ان هناك أكثرية واقلية وان لا بد للاقلية ان تقبل ما تقرره الأكثرية، ولا حصول الحزب الاشتراكي على مقاعد المحافظات الجنوبية والشرقية يعني ان الولاء الكامل لسكان هذه المحافظات هو للحزب وللحزب وحده وانه يستطيع من هذا المنطلق ان يعيد الاعتبار الى تجربته في ما كان يسمى «جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية».

لا يمكن معالجة الخطأ بالخطأ، اي لا يمكن ان تفرض الوحدة بالقوة من منطلق ان نتائج الانتخابات تبرر ذلك. ولا يمكن الذهاب الى ما لا نهاية في التصعيد السياسي انطلاقاً من الذي حققه الاشتراكي في هذه الانتخابات، بل لا بد للشمال ان يعالج مشاكله والا يهرب منها باللجوء الى السلاح بعدما تبين ان الاختلال في التوازن الحاصل حالياً لا يخدم في اي شكل المؤتمر الشعبي العام بل ان المستفيد الاول من الصدامات التي حصلت هو حزب التجمع اليمني للاصلاح بزعامة الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر الشخصية الوطنية التي تشكل في حد ذاتها ضمانة لابتعاد الحزب عن التطرف، على رغم التركيبة المعقدة للحزب: ومثل هذه الضمانة كافية الآن الا انه ليس معروفاً كيف يمكن ان تتجه الامور في المستقبل في حال تطور الاوضاع ودخول البلد في حرب استنزاف.

كذلك يفترض في الاشتراكي ان يعي انه من دون الوحدة ستزداد مشاكله الداخلية وان الخطر الخارجي ليس ضمانة لاستمرار تماسك الحزب الذي هو في الاصل مجموعات تتصارع باستمرار في ما بينها وقد فضلت اخيراً التخلي عن الاحتكام الى السلاح واللجوء الى السجال الكلامي.

من هنا يبدو مجلس الامن كانه وفر مخرجاً لجميع الذين يريدون تجاوز الأزمة، اذ اكد شرعية الوحدة ولو بطريقة غير مباشرة، الا انه اعطى المطالبين باعادة صياغة الوحدة شرعيتهم. والاكيد ان مصلحة طرفي النزاع تقضي بالتعامل مع قرار مجلس الامن من هذا المنطلق مع ضرورة الانتباه المستمر الى ان فئات معينة، ان في الشمال او في الجنوب، تبدو غير معنية بالحل بل تبحث عن كيفية الاستفادة من الحرب وتفكر في مرحلة ما بعد الحرب.. ثمة من يريد استمرار الحرب اليمنية!

خيرالله خيرالله



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

الشرق الأوسط في البريقة

جبهة خامسة حول عدن

البريقة (عدن): من نورا فاخوري

بعد ليلة لم تعرف فيها عدن النوم من شدة القصف المدفعي على جميع المحاور، خرج عدد من الاطفال من شارع صلاح الدين في البريقة (١٢ كيلومترا شمال عدن)، ومن المجمع السكني «ب» الذي تعيش فيه عائلات الكوادر الفنية المتوسطة العاملة في مصافي النفط، خرجوا يلعبون كرة القدم في ملعب الهاشلي المسيح.

وقبل ان تنتهي مباراتهم ويسجل فريق منهم انتصاره على فريق اخر، وقبل ان تنادي عليهم امهاتهم لتناول طعام الغداء، قامت طائرتان اف ـ ١٢ تابعتان للقوات الشمالية بغارة جوية على منازلهم فقتلت اثنتين من امهاتهم واربعة من اخوانهم وجرحت العديد من رفاقهم.

الى البريقة، التي عرض تلفزيون صنعاء مساء امس صورا للرئيس علي عبد الله صالح وهو يتجول فيها وحول مصافيها النفطية. توجهت «الشرق الاوسط» مباشرة بعد الغارة التي اصابت ايضا منطقة اخرى تدعى «الفارسي» وهي منطقة مدنية يعيش سكانها في مصنع للملح بني فيها.

الشاطئ الموازي للبريقة، مزروع بالمدافع المضادة للطائرات والحواجز العسكرية منتشرة بكثرة وكان البريقة اصبحت جبهة خامسة صامدة حول عدن.

عندما وصلت «الشرق الاوسط» الى الحي المنكوب، كان الشبان يجمعون بقايا صاروخ لم ينفجر باكمله، وشظايا الصاروخ المنفجر لعرضها امام وسائل الاعلام.

المسؤول الامني والسياسي لمنطقة البريقة احمد قاسم احمد رافق «الشرق الاوسط» خلال هذه الجولة، حيث تجمع حوله الاهالي وراحوا يرددون بقوة وتلقائية وكل بطريقته «سنموت هنا، ولن يدخل عدن».

وقال احمد قاسم احمد ان النساء والرجال هرعوا الى البيوت المهدمة والاطفال الجرحى لانقاذهم، واسعافهم دون جدوى. وذكر ان طفلة كانت تلعب بلعبتها امام احد المنازل المهدمة لم تصب باذى وراحت تبكي وهي لا تزال ممسكة بلعبتها.

عدنان مغضري الذي يسكن البيت المجاور لاحد البيوت المدمرة، روى الواقعة لـ«الشرق الاوسط» كشاهد عيان، وقال: سنبقى هنا في بيوتنا ولن نخلي المنطقة كما قد يتوقع البعض.

وذكر مصدر مسؤول في عدن ان الطائرات الشمالية اخطات الهدف اذ ان هدفها الاساسي كان ضرب مصافي البريقة النفطية.



المصدر : الـ... الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١/١٩٩٤

يقضون بعض الوقت في الصباح خارج المنزل

ساسة اليمن الشمالي يمارسون العمل السياسي على طريقتهم

صنعاء - رويتر - يقضي السياسي اليمني الشمالي بعض الوقت في الصباح خارج المنزل في مداهمة شؤونه لكنه لايقضي فترة بعد الظهر جالسا خلف مكتبه يقرأ التقارير او يوقع الاوراق او ينجز معاملات.

وبدلا من ذلك تجده مسترخيا على حشية على الارض حافي القدمين وبجانبه كومة من اعشاب خضراء وقد تحلق حوله في الغرفة الطويلة التي يطلق عليها المفرج سياسيون اخرون ومعارف في وضع مماثل يمضغون القات الاخضر ويشربون المياه المعدنية من قوارير بلاستيكية ويبصقون بين الحين والاخر مايداخل افواههم في اوعية من الالمنيوم.

ونبات القات الذي يمضغون اوراقه مخدر خفيف يطلق اللسان ويشجع على الحديث ربما يكون قد وصل الى اليمن من اثيوبيا من عدة مئات من السنين وله الان دور محوري في الحياة الاجتماعية في اليمن.

[illegible] المدخنين التدخين دون حاجة الى مساعدة الخدم.

والجلسة حكر على الرجال لا اثر فيها للنسوة اللواتي يتحدثن عادة في اجزاء اخرى من البيت عن مرأى الزائرين.

[illegible] بعد الظهيرة الى الغرفة عبر نوافذ تحيطها اطر من الجص.

ويتبادل الرجال في البداية الحديث ولاينضم احدهم عادة الا بعد ان يفرغ المتحدث [illegible] ان يدور حديث جانبي بين اثنين من الحضور.

وبعد [illegible] فربما يرفع صاحب الجلسة صوت جهاز تلفزيون موضوع في الركن البعيد من الغرفة مستخدما جهاز تحكم من بعد لالتقاط خبر تبثه واحدة من ١٢ محطة اجنبية مختلفة.

ويلتقط جهاز التلفزيون في غرفة استقبال السياسي الشمالي نشرات الاخبار التي تبثها محطات عمان ومصر والاردن [illegible] والكويت والسعودية والمغرب بالاضافة الى شبكة كيبل نيوز سي.ان.ان ومحطات غربية اخرى.

والمتحدثون على الشاشة هم في الغالب من الاشخاص المعروفين وتتردد في الجلسة حكايات ونوادر قديمة سواء حقيقية ام كاذبة حول دورهم في تاريخ البلاد الحافل بالاحداث الدموية.

والتلفزيون وهوائي التقاط القنوات الفضائية المثبت على السطح والهاتف الحتفي بين الاعشاب الخضراء المبعثرة على الارض هي الاشياء الوحيدة التي تدل على الارتباط بالعصر الحديث وفيما عدا ذلك لم يدخل اي تغيير على هذا المشهد منذ قرون.

وفي المدخل المخصص للسيارات قد يكون للسياسي اليمني على الارجح سيارة او سيارتان من طراز تويوتا لاند كروزر يقودها ويحميها طاقم اجراء يتمنطقون بالخناجر ويحملون بنادق الية من طراز كلاشينكوف.

ويحتاج السياسي اليمني الى سيارة ذات دفع بالعجلات الاربع للوصول الى دائرته الانتخابية حيث الطرقات وعرة والسياسة اكثر وعورة.

ولكن هناك يصبح الولاء للعائلة والقبيلة اهم من السياسة والحزب.

[illegible] والمؤامرات السياسية والخطف بهدف الحصول على فدية خطرا حقيقيا على [illegible].

ويمكن لسياسي قبلي هناك ان يشكل جيشا صغيرا في وقت قليل. ويقوم الزعيم القبلي مثل نبلاء اوروبا في زمن الاقطاع بدور القاضي او الوسيط في حل النزاعات بين ابناء دائرته وجيرانهم.

ولكن هذه الاشياء التي تعيد الماضي الى الاذهان قد تكون مضللة في جانب منها.

فقد يكون الرجال الممددين على الحشايا في المفرج من الاساتذة الجامعيين او بيروقراطيين تلقوا تعليمهم في الخارج وتنقلوا في عدة بلدان ويتحدثون لغات عدة. وحتى زوجاتهم وبناتهم قد يجبن على الاتصالات التليفونية باللغة الانجليزية.

لقد تبدل اليمن كثيرا منذ الستينات عندما كان حكم الائمة الرجعي المطلق قد شارف على الزوال.

وكان اليمن الشمالي خلال معظم فترة الاربعين سنة السابقة على ذلك معزولا عن العالم الخارجي ولم تكن هناك سفارات اجنبية في صنعاء وكان دخول الصحف الاجنبية محظورا كما كان الامام يمنع اي اجانب من التنقيب عن النفط والمعادن.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/١/١٩٩٤

اما الان ففي اليمن صناعة نفط نامية وطرق مرصوفة ومستشفيات وجامعات واجهزة فاكس وفنادق على النمط الاميركي ومعظم زخارف المجتمع الصناعي.

وكان في اليمن ايضا احد المجتمعات الديمقراطية الاكثر حيوية في الشرق الاوسط مع وجود نحو ٤٠ حزبا سياسيا وعدد مماثل من الصحف قبل ان تضع الحرب التي اندلعت في اوائل مايو قيودا على الحياه السياسية في البلاد.

ولكن المفرج ظل قائما كمحفل مهم للنقاش السياسي.

ويلعب مضغ القات في اليمن الذي يعتبر تقليدا مكرسا مثل مراسم تناول الشاي في اليابان دورا كبيرا في شعبية جلسات المفرج لان هذا المخدر جزء من الحياة الاجتماعية ولا يظهر تأثير المادة المنبهة المنشطة للمخ الا بعد عدة ساعات من مضغ العشب المر المذاق.

كما انه بوجود نسبة كبيرة من الاميين في اليمن يبقى الحديث وجها لوجه افضل طريقة للسياسيين لتوصيل رسالتهم.

وقال عضو البرلمان اليمني احمد صوفان «لا اعتقد انها جلسة المفرج بسبيلها الى الاختفاء.. اليمنيون شعب اجتماعي للغاية».



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٦ / ١٩٩٤

سعود الفيصل: الوحدة اليمنية لا تفرض بالقوة

القاهرة مكتب «الأنباء»
كتبت خديجة حمودة :

أعلن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان كل دول المنطقة وليست فقط السعودية، أعربت عن انشغالها وانزعاجها فى نفس الوقت لمأساة القتال بين الأشقاء في اليمن.

وقال قبل مغادرته قاعة المؤتمرات الكبرى بالقاهرة أمس حيث يعقد مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز إنه كانت هناك دعوة عامة ليس فقط من الدول العربية ولكن من المجتمع الدولى لإيقاف القتال وانه لا يجوز أن يكون القتال هو الوسيلة لحل أي خلافات تبرز حتى وان كانت هذه الخلافات في اطار الوحدة، فالوحدة لا تفرض بالسلاح أو القوة.

وقال انه في هذا الاطار فالمملكة ترحب باجتماع مجلس الأمن واستصدار قرار منه يدعو الى وقف القتال.

وقال ان هناك اجتماعا لمجموعة اعلان دمشق سيعقد فى الكويت فى نهاية الشهر الحالي.

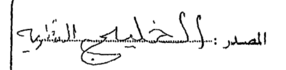


المصدر: الرأي العام
الاردنية
التاريخ: ٢ / ٦ / ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء بعيدة عن الحرب لكنها تعاني من اثارها

صنعاء — أ.ف.ب
اصابت اثار الحرب التي بدات منذ نحو شهر صنعاء عاصمة اليمن في الصميم حتى وان كانت المعارك تدور بعيدا في الجنوب.
فقد اصبحت المدينة شبه خالية بعد ان رحل عنها نحو مئة الف شخص استنادا الى التقديرات الرسمية منذ مطلع ايار/ مايو الحالي وقد فر هؤلاء خوفا من صواريخ سكود التي يطلقها الجنوبيون.
ومن جهة اخرى لم تفتح نصف متاجر العاصمة ابوابها من جديد بعد عطلة عيد الاضحى.كما لا يستانف سوى نصف عدد الموظفين العمل منذ ذلك الحين.
واصبح نقل او تسليم السلع امرا بالغ الصعوبة نتيجة ارسال معظم الشاحنات الى الجبهة لاستخدامها في اغراض حربية وفي حال وجدت فانها تكون بلا فائدة بسبب نقص الوقود بعد توقف امدادات صنعاء من مصفاة تكرير عدن عاصمة الجنوب.
وامام ما ندر من محطات البنزين التي مازالت تعمل تقف صفوف انتظار يصل طولها احيانا الى ٥ر١ كلم.
ويقول نائب رئيس الوزراء عبدالوهاب احمد علي العنسي انه يتم حاليا شراء الوقود من الخارج وتسلمه بحرا لان الانتاج النفطي لحقل مارب ليس كافيا.
وقد طلبت صنعاء يوم الاثنين مساعدة دولية عاجلة من الادوية والمواد الغذائية لجميع مناطق اليمن علاوة على مساعدة لاعادة بناء المنشآت العامة التي دمرتها الحرب.
وفي مجال الصحة يسود شعور بالقلق الشديد من النقص الناجم عن رحيل العديد من المتخصصين الاجانب بعد بدء المعارك والذي يعيق عمل المستشفيات.وتفيد التقديرات الرسمية بان ٢٠٠ طبيب وممرضة غادروا صنعاء ضمن الـ ٧٠٠ مغترب الذين تم اجلاؤهم من هذه المدينة.
وقدر وزير الصحة نجيب غانم الاحتياجات الفورية من المعدات الطبية لجميع انحاء البلاد بعشرة ملايين دولار مشددا على رغبة صنعاء في عدم قصر عملها على المناطق الشمالية فيما قدر الاحتياجات في المستقبل بـ ٣٠ مليون اخرى.
وقال لوكالة فرانس برس ان اليمن في حاجة ماسة الى الادوية وخاصة المضادات الحيوية.كما انه في حاجة الى ٣٠٠ سيارة اسعاف اضافية وخاصة لنقل ضحايا الحرب الذين يتكدسون بالمئات في المستشفيات القريبة من ساحة المعارك في محافظات لحج وابين « جنوب ».



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤

صنعاء: القرار الدولي بوقف النار سيؤدي الى احتدام القتال

حذر مسؤول يمني شمالي كبير امس في اول رد فعل رسمي اثر مشاورات مجلس الامن امس الاول من ان اصدار المجلس لقرار يدعو الى وقف اطلاق النار في اليمن سيؤدي على العكس الى احتدام المعارك الناشبة بين الشماليين والجنوبيين منذ الخامس من مايو (ايار).

وقال نائب رئيس الوزراء عبدالوهاب الانسي في مؤتمر صحافي في صنعاء ان «استصدار قرار من مجلس الامن بوقف اطلاق النار لن يؤدي الى وقف القتال بل الى المزيد منه».

واعتبر الانسي مشروع القرار الذي عرض على مجلس الامن تدخلا في الشؤون اليمنية. وقال «قبل صدور قرار بوقف اطلاق النار يجب ان نعرف اسباب القتال». واكد ان هناك «مؤسسات دستوريه يمنية ستقرر موقف صنعاء من القرار الذي بمقدار ما يكون موضوعيا بمقدار ما يمكن ان تقتنع هذه المؤسساتت بالتعامل معه».

وفي ما يتعلق بالحوار مع بعض القيادات الجنوبية قال الانسي «سمعنا ان عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي احمد السلامي موجود في القاهرة الآن ويحمل تفويضا من بعض القيادات الرافضة للانفصال في الحزب بالحوار معنا واذا صح ذلك فأن هذا هو البداية الصحيحة للحوار».

من جهة ثانية اطلق مجلس النواب اليمني الشمالي في اليومين الماضيين حملة في الهيئات والمحافل الاقليمية والدولية بهدف كسب التاييد لموقف صنعاء في الحرب الدائرة حاليا.

فقد بعث المجلس رسالة الى الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد وممثلي الدول الاعضاء دعاهم فيها الى «التصرف بمسؤولية» واعلان تأييدهم للشرعية الدستورية المتمثلة بالرئيس علي عبدالله صالح وفي مواجهة قرار الانفصال الذي اعلنه الجنوبيون.

وقالت الرسالة «اننا نطالبكم التصرف بمسؤولية والوقوف الى جانب الشرعية ومساندة الوحدة وليس العكس».

وفي رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي والى رئيس واعضاء مجلس الأمن، طالب مجلس النواب المنظمة الدولية برفض أي طلب لمناقشة القضية اليمنية ما لم يكن موجها من قبل حكومة الجمهورية اليمنية والى التعامل مع هذه القضية على اعتبار انها شان داخلي ذلك وفقا لنص المادة الثانية من الفقرة السابعة من ميثاق المنظمة الدولية..

ودعا المجلس في رسالته الامم المتحدة ومجلس الامن الى «عدم التدخل في شؤون بلادنا الداخلية لان من شان ذلك تأجيج الموقف واطالة امد الحرب».

واضاف انه يعتبر اعلان انفصال الجنوب باطلا وغير شرعي.

كما طالب مجلس النواب مؤتمر الحوار البرلماني العربي الافريقي الذي سيبدأ اعماله في العاصمة السنغالية داكار اليوم (الخميس) بالوقوف الى جانب الوحدة والشرعية الدستورية في اليمن.
(وكالات)



هجمات متبادلة.. وطائرات الشمال حاولت قصف مصفاة عدن

صنعاء تتعهد بمقاتلة قرار مجلس الأمن وعدن تطلب قوات فصل دولية «عند الحدود»

عواصم وكالات استانفت القوات الجنوبية المدافعة عن عدن والمناطق المحيطة بها، معركة ضارية صباح امس مع القوات الشمالية المهاجمة، وشنّ بعدها الجنوبيون هجوما مضادا على جبهة قاعدة العند، وحصل تراشق بالصواريخ بين عدن وصنعاء بينما سجل تحرك للطيران الحربي الشمالي، للمرة الاولى منذ فترة طويلة، وحاول الشماليون تدمير مصافي النفط في عدن.

ولاحظ المراقبون ان الرئيس علي عبدالله صالح يبذل قصارى جهده لتسجيل نتائج واضحة في «معركته النهائية» - على حد تعبيره يوم امس الاول - وقبل ان يصدر قرار مجلس الامن الداعي لوقف القتال ولمنع ايصال السلاح الى اليمن.. وعلى الاقل فهو يحاول تحقيق انتصار قبل ان يعمل مجلس الامن على وضع قراره موضع التنفيذ.

وتحت لهيب الحرائق ودويّ المدافع والصواريخ اعلن مسؤول بارز في صنعاء ان قرار مجلس الامن سيؤدي الى تصاعد المعارك، وليس الى وقفها، وذلك في تعبير واضح عن رفض حكومة صنعاء الانصياع للقرار الدولي، واصرارها على متابعة الحرب.. وبايّ ثمن!

واكد المراسلون امس ان العاصمة الشمالية صنعاء لا تزال مدينة شبه خالية من السكان، فيما يسود جو الترقب في كافة انحاء اليمن انتظارا لما ستؤول اليه التحركات الدولية.

وامس حاول الطيران الشمالي قصف مصفاة النفط في عدن، وفي الوقت نفسه سمعت اصوات المعارك منذ صباح امس على الجبهة الجديدة التي فتحها الشماليون الثلاثاء في طور الباحة، على بعد مائة كيلومتر غربي عدن، وبعد سقوط ثلاث قذائف على مطار عدن ومناطق قريبة من العاصمة الجنوبية ردّ الجنوبيون باطلاق صاروخ باتجاه تجمع للشماليين على جبهة طور الباحة.

وكان صاروخ شمالي قد سقط في مجمع مطار عدن لكن السلطات الجنوبية قالت انه قد اخطأ المدرج ولم يتسبب باضرار او ضحايا.. فيما ذكرت انباء اخرى ان حريقا شوهد في محيط المطار.

واوضح مراسل «رويتر» ان الطلعات الجوية للطيران الجنوبي استمرت رغم سقوط الصاروخ. وهذا ينفي صحة ما ذكرته البيانات الشمالية عن تعطيل المطار.

بل ان صنعاء كانت قد اعلنت ومنذ صباح امس انها واصلت هجومها واحتلت المطار ومصافي عدن النفطية، واستولت على ٢٢ طائرة جنوبية «على ارض المطار».

اما الصاروخان الاخران على العاصمة الجنوبية فقد سقط احدهما قرب عدن فيما انفجر اخر في الجو بعد اصابته بنيران الاسلحة الجنوبية المضادة للطائرات. وسقط حطام الصاروخ على محطة الكهرباء الرئيسية ولكنه لم يلحق اضرارا بها.

واعلن متحدث عسكري جنوبي في عدن ان طائرات شمالية اغارت للمرة الاولى على مصفاة عدن لتكرير البترول دون ان تصيبها.

واوضح ان المضادات الارضية الجنوبية تصدت للطائرات وارغمتها على العودة ادراجها، وان الطائرات اسقطت قنابلها على منطقة سكنية في عدن وان «عددا من النساء والاطفال قتل».

كما اوضح ان قوات عدن «تحتفظ بحقها في الرد على عدوان» الشماليين.

هذا ونفى مصدر عسكري جنوبي سيطرة القوات الشمالية على مناطق قريبة من عدن بما فيها مصافي «عدن الصغرى» والمطار، واكد ان المعارك تدور على بعد اكثر من مائة كيلومتر عن عدن.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : 2/6/1994

وحاول الجيش الجنوبي فجر امس تعزيز عمليات اقتحام الخطوط الشمالية قرب قاعدة العند الجوية.

واكد الملازم الجنوبي صالح مقبل لوكالة «فرانس برس» ان الهجوم نجح في ارجاع القوات الشمالية «كيلومترات عدة» مضيفا ان «مئات الجنود الشماليين قتلوا» في المعركة».

وتلا الهجوم الجنوبي قصف مدفعي متقطع على الجبهة شمال عدن اسفر عن جرح احد الجنود الجنوبيين، وكان ثمانية جنوبيين اخرين قد قتلوا في الهجوم على القوات الشمالية.

وافاد مصدر في القيادة العسكرية الجنوبية بأن القوات الشمالية تواصل اطلاق الصواريخ على الاحياء

السكنية بالعاصمة عدن معرضة حياة المواطنين المدنيين للخطر

ورد امس عبدالرحمن الجفري نائب الرئيس في الجمهورية المعلنة في الجنوب، على كلام الرئيس صالح بخصوص «المعركة النهائية» فقال: «اننا كنا في انتظار هذا الهجوم ونتوقعه».

واعترف الجفري بان القوات الشمالية «تشن هجوما واسعا على كل الجبهات مستخدمة كل ما تملك من عدة وعتاد» مؤكدا بان الهجوم الجاري «لن يحقق اغراضه».

وكان مصدر مسؤول في عدن قد وجه تحديا عبر الاثير الى الرئيس صالح لقبول «مناظرة تلفزيونية وجها لوجه من عدن وصنعاء لمناقشة الازمة اليمنية، وعلى شاشة اية قناة تلفزيونية يختارها».

ولم يتضح رد الفعل اليمني الشمالي على ذلك بعد

تهديد شمالي بمحاربة القرار الدولي

وفي صنعاء حذر نائب رئيس الوزراء عبدالوهاب الانسي، في مؤتمر صحفي، من ان «استصدار قرار من مجلس الامن بوقف اطلاق النار لن يؤدي الى وقف القتال بل الى المزيد منه».

واتهم الانسي دول الخليج العربية «بالتدخل في الشؤون اليمنية»، وقال ان «الاقتتال لم يكن ليدوم سوى ساعات لولا الاطراف الخارجيون الذين يعملون على تغذية القتال سياسيا وعسكريا».

وسئل من يقصد فاجاب «ان الذين دفعوا الى عرض القضية على المجلس هم الاطراف الخارجيون...» ومضى يقول: «ونحن نخشى ان يعطي القرار فرصة للاطراف الخارجيين بتزويد الانفصاليين بالسلاح واعادة ترتيب اوضاعهم».

... ومطالبة جنوبية بقوات فصل

ودعا القادة الجنوبيون، في المقابل، الامم المتحدة الى ارسال قوات دولية للفصل بين المتقاتلين وتطبيق البند السابع من ميثاق المنظمة الدولية الذي ينص على فرض تطبيق القرارات الدولية بالقوة.

جاء ذلك في رسالة وجهها الى الامم المتحدة مجلس رئاسة الجمهورية الجنوبية المعلنة، ورئاسة الجمعية المؤقتة للانقاذ الوطني (البرلمان) ورئاسة مجلس الوزراء فيها.

واهابت الرسالة بالامم المتحدة «وضع حد للماساة التي تعاني منها اليمن واتخاذ قرار سريع وفوري بايقاف الحرب بدون شروط مسبقة، وسحب قوات نظام صنعاء...»

ودعت الى «ارسال قوات دولية للفصل بين قوات الطرفين عند الحدود بين البلدين او على الاقل، ارسال قوات مراقبة دولية لمراقبة الالتزام بوقف النار وايقاف الاقتتال».

ودعا القادة الجنوبيون الى «قيام حوار سلمي حول طاولة المفاوضات تحت اشراف الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ونبذ مبدأ فرض الوحدة بالقوة لتعارضه مع القواعد الدولية للنظام العالمي الجديد».

وحذرت الرسالة من ان «الاستمرار في الحرب ضد اليمن الديمقراطية التي تعد خرقا لقواعد القانون الدولي لا تشكل خطرا على جمهوريتنا فقط بل على المنطقة برمتها بما يهدد الامن والسلم الدوليين».

مسودة القرار

هذا واعلن رئيس مجلس الامن الدولي ابراهيم غمباري ان الاعضاء الخمسة عشر في المجلس اتفقوا ليل الثلاثاء - الاربعاء على مشروع قرار يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار واستئناف الحوار وارسال بعثة الى اليمن

ورغم اشارات بعض الدبلوماسيين الى تمسك بعض الدول وخاصة فرنسا بان ينص مشروع القرار على «المحافظة على وحدة اليمن» الا الصيغة الاخيرة اكتفت بالقول في احدى الفقرات: «ويذكر المجلس الاطراف بان الخلافات السياسية حول

الوحدة لا يمكن ان تحل عن طريق استخدام القوة، ويحث جميع الاطراف المعنية على ان يعودوا في الحال الى مائدة المفاوضات التي ستسمح بايجاد حل سلمي لخلافاتها واعادة السلم والاستقرار».

كما يدعو القرار المقترح الى وقف امداد الجانبين بالاسلحة والمواد الاخرى التي تساعد على استمرار الصراع، ويطلب من الامين العام للامم المتحدة ارسال بعثة تقصي الحقائق الى المنطقة لتقييم فرص تجديد الحوار بين الاطراف المعنية وبذل مزيد من الجهود من جانبهم لانهاء الخلافات، على ان يرفع الامين العام تقريرا الى المجلس في وقت مناسب لا يزيد على اسبوع بعد استكمال لجنة تقصي الحقائق لمهمتها.

تاييد بريطاني وفرنسي

وقد صرح دافيد هاناي مندوب بريطانيا لدى الامم المتحدة بان «هناك تاييدا واسعا بين اعضاء مجلس الامن لمشروع القرار العربي، خاصة وان الوضع في اليمن يهدد استقرار المنطقة كلها» مشيرا الى ان «المجلس لا يعترف الا بحكومة اليمن، وهي الجهة التي يتعامل معها».

وفي باريس صرح المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ريشار ديكي بان فرنسا «تؤيد صدور نص متوازن يؤيد استئناف الحوار بين اليمنيين، ومن هذه الزاوية فان النص الذي تجري مناقشته حاليا يناسبنا».

واشار الى ان القرار سيتضمن اشارة الى وحدة اليمن بعبارات يتوقع ان تكون مقبولة لدى الجميع.

غالي ووفد صنعاء

من ناحية اخرى اجتمع د. بطرس



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤

غالي مع عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة اليمني وعبدالله غانم وزير العدل والسفير عبدالله الاشطل المندوب لدى الامم المتحدة.

وذكر الناطق باسم الامين العام ان غالي اكد ان الامم المتحدة على اهبة الاستعداد للمساعدة بايجاد حل سلمي للصراع وفقا لميثاق الامم المتحدة.

وكان عبدالله الاشطل بعث برسالة الى ابراهيم جنبري رئيس المجلس قال فيها ان حكومة اليمن تعتبر هذا الطلب بمثابة «تدخل في الشؤون الداخلية» و«يتناقض مع المادة ٢ من الفقرة ٧ من ميثاق الامم المتحدة».

وعندما سئل غالي عن رايه في الرسالة قال ان مجلس الامن يملك سلطة اتخاذ قرار حتى بدون موافقة الطرفين.

الفيصل: لا وحدة بالقوة

وفي القاهرة اكد وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل امس ان «الوحدة في اليمن لا يمكن ان تفرض بالقوة»، وشدد على ان الدعوة الى وقف القتال لا تقتصر على الدول العربية بل تشمل ايضا المجتمع الدولي.

واعرب عن قلق واهتمام المملكة العربية السعودية لما يجري في اليمن، وانه اجرى عددا من اللقاءات على هامش مؤتمر عدم الانحياز، وقال: «هناك دعوة لوقف القتال في اليمن ليس من الدول العربية فقط، ولكن من المجتمع الدولي كله».

واكد وزير الخارجية السعودي ان بلاده «ترحب باهتمام مجلس الامن وباستصدار قرار لوقف القتال».

وفي الاردن قال رئيس مجلس النواب ان المجلس سيواصل جهوده ومشاوراته لوقف الحرب «استنادا الى وحدة الاراضي اليمنية»، وذلك في معرض رده على رسالة من رئيس الجمعية المؤقتة للانقاذ الوطني (البرلمان المؤقت) في جنوب اليمن، تدعو الى «التدخل العاجل لايقاف الحرب واعادة القوات الى مواقعها السابقة».

● اجتمع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي مع وزير خارجية حكومة صنعاء في القاهرة امس على هامش اجتماعات دول عدم الانحياز، وبحثا في تطورات اليمن. وافاد متحدث ايراني بان طهران «لا تقوم باي وساطة» في النزاع.

كما التقى ولايتي وزراء عدد من الدول العربية الخليجية.

● وافق مجلس النواب (الشماليون) امس على طلب حكومة صنعاء تمديد العمل باحكام حالة الطوارئ.



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

صنعاء تشن هجوما «نهائيا» على عدن لمحاولة حسم المعركة قبل قرار مجلس الأمن

الامم المتحدة . من حمدى فؤاد . عدن . صنعاء . وكالات الانباء: قبل ساعات من صدور قرار مجلس الامن لوقف القتال فى اليمن، احتدمت المعارك الضارية بين القوات الشمالية والجنوبية وذكرت الانباء ان الشماليين يشنون ماوصفوه بهجوم نهائى على عدن لمحاولة حسم معركة عدن قبل صدور القرار المرتقب.

وذكر بيان عسكرى جنوبى ان طائرتين تابعتين للقوات الشمالية حاولتا امس قصف مصافى عدن غير انهما اصابتا عددا من المناطق الاهلة بالسكان مما تسبب فى مصرع واصابة بعض المدنيين

وأكد البيان ان القوات الجنوبية اسقطت امس طائرتين مقاتلتين شماليتين فى م حور كرشما . طور الباحة، مشيرا الى ان المعارك تدور على بعد مائة كيلو متر من عدن.

وافاد مراسل وكالة «اسوشيتدبرس» ان القوات الشمالية نجحت فى احداث تغيير موات لها فى ميدان المعركة لاول مرة منذ ١٠ ايام، وقال المراسل ان طابورا عسكريا شماليا تمكن من شق طريقه عبر واد جبلى وعر ووصل الى قرية «طور الحوطة» التى تقع على بعد ٧٠ كيلومترا شمال غرب عدن،

واوضح المراسل ان هذا التغيير الذى فرضه الشماليون على ميدان المعركة يعنى نجاحهم فى فتح جبهة رابعة حول العاصمة الجنوبية.

ويقول أشرف فؤاد مراسل وكالة «رويتر» فى عدن انه شاهد طوابير من دبابات القوات الجنوبية وهى تعبر طرقات العاصمة الجنوبية وهى فى طريقها الى جبهات القتال. وذكر المراسل ان سكان عدن يعلقون امالهم على قرار مجلس الامن المرتقب وانهم ينتظرونه بفارغ الصبر. ووجهت الهيئات الجنوبية العليا نداء الى رئيسى مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة طالبت فيها بايقاف الحرب فورا وبدون شروط حرصا على عدم انتقال الحرب الى الدول المجاورة

وفى الأمم المتحدة، ذكرت المصادر المطلعة ان مشروع القرار الذى تقدمت به مصر وخمس دول من اعضاء مجلس التعاون الخليجى باستثناء قطر، يدعو الى الوقف الفورى لاطلاق النار، وحظر تدفق الأسلحة على أطراف الصراع، ويؤكد المشروع ان الخلافات السياسية حول الوحدة لايمكن تسويتها باستخدام القوة، ويصف المشروع أطراف الأزمة بانهم «المعنيون» ويدعوهم للعودة السريعة الى مائدة المفاوضات

ويطالب المشروع بارسال بعثة لتقصى الحقائق وبذل المزيد من الجهد لانهاء الخلافات.

وقد اعلنت فرنسا امس تاييدها لمشروع القرار

وصرحت السيدة دولت حسن نائبة رئيس الوفد المصرى الدائم بالامم المتحدة والتى شاركت فى جميع مراحل المشاورات الخاصة بالقرار، بان القرار متوازن، ويستجيب لوجهة نظر الأطراف المعنية

[تفاصيل اخرى ص ٦]



مجلس الأمن قـــرر وقف اطـــلاق النـــار فـــوراً

صنعـــاء تقصـــف مصفـــاة عـــدن والجنـــوبيـــون أجبروا قـــواتها على التراجع

نيويورك ـ صنعاء ـ عدن ـ وكالات

دعا مجلس الامن الدولي بالاجماع في قرار اصدر امس الاربعاء الى وقف اطلاق النار فورا وبدء مفاوضات لوضع حد للحرب الاهلية الدائرة في اليمن منذ شهر وكانت صنعاء قد صعدت عملياتها العسكرية ضد القوات الجنوبية وقصفت عدن بصاروخين استهدف احدهما المطار حيث ادى الى اندلاع حريق كبير فيما سقط الاخر في البحر .

واستخدمت القوات الشمالية لأول مرة الطائرات الحربية بقصف عدن حيث استهدف هذا القصف مصفاة عدن لتكرير البترول .

وقال متحدث عسكري جنوبي في عدن امس أن طائرات مقاتلة شمالية اغارت للمرة الاولى على مصفاة عدن حيث كانت تحاول اصابة خط انابيب يربط المصفاة بميناء تصدير على بعد نحو كيلو متر جنوبي المصفاة دون ان تصيبها الا ان القنابل اسفرت عن مقتل عدد من المدنيين في منطقة سكنية قريبة .

وعلى جبهة الشقعة شمال عدن قالت مصادر عسكرية ان ثمانية جنود يمنيين جنوبيين قتلوا امس خلال هجوم على القوات الشمالية قرب عدن .

وحاولت القوات الجنوبية فجر امس تعزيز اقتحام الخطوط الشمالية قرب قاعدة العند وارسلت عدن تعزيزات عسكرية من الرجال والعتاد الى خطوط المواجهة شمال غرب عدن للدفاع عن بلدة الوهط التي كانت أمس الاول هدفا لهجوم شمالي .



المصدر : الرأي العام

التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال ضابط جنوبي لوكالة فرانس برس ان الهجوم نجح في ارجاع القوات الشمالية كيلومترات عدة.

وكان نائب رئيس الوزراء اليمني الشمالي عبدالوهاب العنسي قد حذر من ان اصدار مجلس الامن الدولي لقرار يدعو لوقف اطلاق النار في اليمن سيؤدي على العكس الى احتدام المعارك الناشبة بين الشماليين والجنوبيين.

وقال العنسي في مؤتمر صحفي في صنعاء قبل صدور قرار بوقف اطلاق النار يجب ان تعرف اسباب القتال ونحن نخشى ان يعطي القرار فرصة للاطراف الخارجية بتزويد الجنوبيين بالسلاح واعادة ترتيب امورهم

غالي يقدم نصيحة لعبد العزيز عبد الغني بقبول قرار مجلس الأمن

عجز صنعاء عن الحسم العسكري أطال الحرب واستمرار صمود عدن يوفر فرصة تدويل الأزمة

صنعاء ـ جدة: «الشرق الاوسط»

تحليل اخباري

بدا واضحاً خلال اليومين الماضيين ان الحكومة اليمنية ـ في صنعاء ـ بذلت جهوداً ضخمة لانزال هزيمة ساحقة بقوات الشطر الشمالي المنفصل، في سباق محموم مع جهود طرح القضية امام مجلس الامن الدولي. مما يعني ان حكومة الرئيس علي عبد الله صالح كانت تسعى بكل ما اوتيت من قوة عسكرية لتوجيه ضربة نجلاء الى قوات من تسميهم بـ «الانفصاليين والمتمردين على الشرعية»، حتى لا تجابه بقرار من مجلس الامن يطالب بوقف اطلاق النار على كل الساحة اليمنية.

لذلك حاولت القوات الشمالية اختراق جبهة طور الباحة، وبالفعل وصلت الى مدينة الوهط ـ القريبة من دار سعد العدنية وظلت فيها برهة قبل دحرها وارغامها على العودة ادراجها 20 كيلومتراً. وواصلت القوات الشمالية محاولاتها طيلة اول من امس، مستخدمة كافة اسلحتها بما فيها الصواريخ، ولو كانت تمتلك سلاح طيران مواز لسلاح الطيران الجنوبي لحاولت اخضاع عدن والمكلا، وبعض المدن الرئيسية الاخرى بالتاثير على معنويات المواطنين فيها.لكن القوات الجنوبية التي تعاني من نقص يتضاعف باستمرار، في كافة المجالات من القوة البشرية الى الذخيرة . استطاعت ان تصمد، وكانها كانت على علم بعقد جلسة لمجلس الامن الدولي في اليوم نفسه، وانها لو صمدت وصدت الهجمات الشمالية (سيما في جبهتي عدن وحضرموت) لتمكنت من شراء بعض الوقت الضروري لالتقاط انفاسها، واعادة ترتيب اوضاعها المضطربة حالياً.

والملاحظ ـ حتى الآن على الاقل ـ ان الجنوبيين استطاعوا الصمود فترة طويلة نسبياً، وانهم اثبتوا انهم كانوا اقوى مما تصور المراقبون، ومما تخيل الشماليون. وشهد بذلك وزير خارجية الجمهورية اليمنية محمد سالم باسندوة ـ وهو جنوبي الاصل عدني المولد والنشاة ـ اكثر من مرة. فهو لايفتا يكرر ان الشمال لم يكن يدرك تماماً مدى قوة الجنوب ومقدار الاسلحة التي كان يحتفظ بها وانواعها، بل انه ذهب الى حد الاعتقاد ـ بعد فوات الاوان، وبعد نشوب الحرب واعلان الانفصال ـ بان «الجنوب كان يمتلك قوة عسكرية ضاربة، الغرض منها ليس الدفاع عن الجنوب وانفصاليته، بل الهيمنة على اليمن باسره يوما ما.

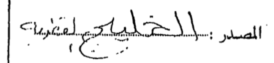
وربما سمع هذا القول من بعض القيادات السابقة في الحزب الاشتراكي الحاكم في الجنوب، الذين انخرطوا في سلك حزب المؤتمر الشعبي الحاكم في الشمال، بعد الحرب الاهلية التي عصفت بالجنوب في يناير (كانون الاول) عام 1986. لذلك قاموا بانشاء «قاعدة العند» الضخمة الواقعة بين عدن ومدينة تعز الشمالية، القريبة من حدود الشطرين السابقين، وقيل يوما ما ان موسكو ـ التي كانت عدن تسير في فلكها حتى العقد الماضي ـ شجعت الحزب الاشتراكي على الانفاق عليها واعدادها، لتكون قاعدة انطلاق للسيطرة على كل اليمن «الطبيعية»، كما كانت تسمى في اروقة الحكم العدنية حينذاك.

ومهما يكن، فحتى الان ـ على الاقل ـ تظل عدن صامدة امام الهجمات الشمالية المتتالية، وقد تواصل الصمود حتى يسري مفعول قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار بين «طرفي النزاع»، وهذه اشارة واضحة الى ان هناك طرفين في الاقتتال، وان المسالة ليست شانا داخليا محضاً، كما تقول صنعاء. كما ان امين عام الامم المتحدة الدكتور بطرس غالي اضاف تحذيراً خطيراً غير مبطن عند لقائه مع عبد العزيز عبد الغني ـ عضو مجلس الرئاسة اليمني والامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام ـ وبصحبته وزير العدل عبد الله احمد غانم، اذ «حاول اقناعهما بابداء مرونة اكبر، وبعدم معارضة قرار يتبناه مجلس الامن »، حسب ما ذكرته مصادر في الامم المتحدة لم تشا الافصاح عن هويتها.

وكما يعرف الخبراء، فان ذلك يعني ـ في الواقع ـ «نصيحة صريحة» لصنعاء، بان تجاهلها للقرار قد يؤدي الى عواقب لن تسرها، وهناك في التاريخ الحديث للامم المتحدة، خلال هذا العقد الحالي وحده، عدة امثلة لتلك النتائج الوخيمة، التي تترتب على مخالفة «نصائح وتوصيات» مجلس الامن، سيما عندما لا يكون الطرف المعني بالنصائح دولة كبرى او مدعوما بدولة كبرى، تمتلك حق النقض «الفيتو» الشهير، التي كانت روسيا والولايات المتحدة تلجان اليه بين فترة واخرى، في خدمة مصالحهما ومصالح «اصدقائهما».

واذا كانت صنعاء قادرة على اخضاع عدن بالقوة العسكرية وحدها لفعلت ذلك يوما ما بين الرابع من مايو (ايار) واليوم، ولما انتظرت هذه الفترة الطويلة من الكر والفر والتراشق بالمدفعية وحرب الخنادق والاستنزاف، لتحقيق هدفها.



المصدر : 

الخليج الشارقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤

عدن تتوقع اعترافا خليجيا وتؤكد استعدادها لمحادثات مع الشمال

صرح رئيس الوزراء اليمني الجنوبي حيدر ابوبكر العطاس مساء امس الاول انه «يتوقع بكل تأكيد» اعترافا من دول مجلس التعاون الخليجي بالجمهورية الجديدة التي اعلنت مؤخرا في جنوب اليمن.

وقال العطاس في تصريح ادلى به للتلفزيون بعد عودته من جولة عربية قادته الى مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الست: «اتوقع اعترافا بكل تأكيد من دول مجلس التعاون الخليجي» مؤكدا ان زياراته للدول الخليجية العربية كانت «ايجابية».

من جهة ثانية قال العطاس «ان هناك مشاورات لتشكيل الحكومة من كل الاحزاب وذلك لتعزيز الوحدة الوطنية».

وقد وصل العطاس على متن طائرة مدنية الى مطار عدن المغلق امام الطيران المدني منذ اندلاع المعارك وتوقف قبل ذلك في المكلا (٦٠٠ كلم شرق عدن) حيث التقى الرئيس علي سالم البيض الموجود في المدينة منذ اسبوعين.

وفي مقابلة مع وكالة «رويتر» في الطائرة التي عادت به من جولته العربية، اعرب العطاس عن تأييده لصدور قرار بوقف اطلاق النار عن مجلس الامن. واكد استعداد الزعماء الجنوبيين لاجراء محادثات سلام مع الشمال لكنه قال انهم سيجدون صعوبة بالغة في التعامل من جديد مع الرئيس علي عبدالله صالح.

وقال: «نأمل بان يتبنى مجلس الامن قرارا مقترحا قدم اليه يدعو لوقف شامل لاطلاق النار» واضاف ان القرار مسألة ذات اولوية قصوى.

واستطرد قائلا «ونحن مستعدون ايضا للاجتماع والتفاوض مع اشقائنا في الشمال بخصوص العلاقة في المستقبل بين اليمن الديمقراطي واليمن الشمالي».

وسئل العطاس عما اذا كان يتوقع ان يحترم الشمال اي دعوة من الامم المتحدة لوقف القتال فقال «كل عاقل يجب ان يقول نعم — للدعوة — لان استمرار هذه الحرب ليس خطرا لليمن فحسب بل وللمنطقة باسرها».

وقال «نأمل ان يبذل كل الدول العربية قصارى جهدها لوقف اطلاق النار في اليمن وانسحاب جميع القوات الى مواقعها قبل — الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠».

واضاف «نحن نرى ان الحرب كارثة لكل الشعب اليمني ولذا فاننا نبذل كل ما بوسعنا لوقف هذا الاهدار وهذه الخسارة المستمرة في الارواح والممتلكات».

وقال «اعتقد ان الوحدة قتلت منذ الحرب.. بيد القيادة في صنعاء».

(وكالات)



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ، التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤

عدن تدعو لإرسال قوات دولية للفصل بين المتقاتلين

دعا القادة الجنوبيون امس الامم المتحدة الى ارسال قوات دولية للفصل بين المتقاتلين في اليمن وتطبيق البند السابع من ميثاق المنظمة الدولية الذي ينص على فرض تطبيق القرارات الدولية بالقوة.

جاء ذلك في رسالة وجهها الى الامم المتحدة مجلس رئاسة «جمهورية اليمن الديمقراطية» ورئاسة الجمعية المؤقتة للانقاذ الوطني «البرلمان» ورئاسة مجلس الوزراء فيها، وزعت وكالة الانباء اليمنية في عدن نصها.

واهابت الرسالة بالامم المتحدة «وضع حد للمأساة التي تعاني منها اليمن واتخاذ قرار سريع وفوري بايقاف الحرب دون شروط مسبقة، وسحب قوات نظام صنعاء من اراضي جمهورية اليمن الديمقراطية وعودتها الى اراضيها».

ودعت الرسالة الى «ارسال قوات دولية للفصل بين قوات الطرفين عند الحدود بين البلدين او على الاقل ارسال قوات مراقبة دولية لمراقبة الالتزام بوقف النار وايقاف الاقتتال».

ودعا القادة الجنوبيون الى «قيام حوار سلمي حول طاولة المفاوضات تحت اشراف الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ونبذ مبدأ فرض الوحدة بالقوة لتعارضه مع القواعد الدولية للنظام العالمي الجديد».

من جهة اخرى اكد نائب رئيس الوزراء اليمني عبد القادر باجمال مساء الثلاثاء في صنعاء ان القوات الشمالية تسيطر تماما على محافظة لحج الجنوبية القريبة من عدن وهذا ما نفاه الجنوبيون.

واوضح باجمال في مؤتمر صحفي ان القوات الشمالية «قامت بتطهير مديرية طور الباحة » ٤٥ كلم تقريبا شمال غرب عدن» المديرية الاخيرة من محافظة لحج» التي اصبحت بذلك «تحت سيطرة الشرعية».

يذكر ان محافظة لحج مجاورة لعدن وان كبرى مدنها الحوطة لا تبعد سوى حوالى ٢٠ كيلومترا عن عدن.

واكد باجمال ان «عدن لم تعد بيد الانفصاليين» لان «كل المواقع العسكرية الهامة في عدن اصبحت في متناول مدفعية قوات الشرعية تماما».. واضاف ان مديرية العبر في محافظة حضرموت التي تقع على بعد ٢٢٥ كيلومترا شمال شرق عدن «اصبحت بيد الشرعية» اي القوات الشمالية. وباجمال اصله من حضرموت وهو عضو سابق في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني «جنوبي».

في عدن اكد مصدر عسكري يمني جنوبي ان الجيش الجنوبي صد الهجوم على طور الباحة. وقالت اذاعة عدن التي تلتقط بثها هيئة الاذاعة البريطانية في لندن نقلا عن المصدر نفسه ان القوات الجنوبية «وجهت ضربات قاضية للغزاة الذين اضطروا للعودة من حيث اتوا».



في مذكرة الى مجلس الامن

عدن تطالب بقوات فصل دولية

عدن - «الخليج»

وجهت هيئات يمنية جنوبية رسالة الى مجلس الامن الدولي طلبت فيها ايقاف الحرب فورا وارسال قوات تفصل بين جيشي الشمال والجنوب والعمل على اعادة جيش الشمال الى حدود ما قبل الوحدة.

تضمنت الرسالة مقدمة شرحت تطورات احداث الشهر الماضي وطرحت ما يلي:

١ ـ ان النظام الحاكم في صنعاء قد فقد عمليا اي شرعية او دستورية يدعيها بمجرد اعلانه الحرب والقتال ضد الشعب اليمني.. وخاصة المحافظات الجنوبية والشرقية والتي تشكل الآن جمهورية اليمن الديمقراطية.

٢ ـ ان اعلان الحرب والاصرار على الاستمرار فيها ورفض النداءات الوطنية والعربية والدولية بايقاف القتال.. يعتبر خرقا فاضحا لقواعد الامن والاستقرار.. وتعريض المصالح العليا للشعب والوطن لمخاطر واضرار جسيمة.

٣ ـ ان الاستمرار في الحرب يشكل ضررا ليس على اليمن الديمقراطية فقط.. وانما يشكل خطرا وضررا على المنطقة برمتها.. مما يهدد السلم والامن الدولي.

٤ ـ ان الجرائم التي ارتكبها نظام صنعاء وذلك بقيامه باعمال الاعتقال والاغتيال والتعذيب والاختطاف لمعارضيه وللقوى السياسية والوطنية التي رفضت اسلوب الحرب يعد خرقا فجا لحقوق الانسان والاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهدين الدوليين وكافة المواثيق الدولية الاخرى التي وقعت عليها اليمن.

٥ ـ ان العدوان العسكري الوحشي السافر من قبل نظام صنعاء قد استهدف بدرجة اساسية المواقع المدنية والسكان المدنيين في المناطق الحدودية على طول الشريط بين البلدين.. وتعرضت للقصف المستشفيات والمدارس وبيوت المدنيين ومحطات الكهرباء وخزانات المياه في العديد من مدن وقرى جمهورية اليمن الديمقراطية.

٦ ـ ان اعلان الحرب ضد جمهورية اليمن الديمقراطية.. يعني ان هدف نظام صنعاء ليس الوحدة كما يزعم باطلا وانما تكريس المزيد من الهيمنة والتسلط اشباعا لرغباته ومصالحه الضيقة والانانية والمتعارضة في الاساس مع المصالح العليا للشعب والوطن. لقد شن عدوانه للقضاء على هذه المناطق مما يعني عمليا ذبحه للوحدة وانتهاء المبررات التي قامت عليها.. وكان لابد والوضع كذلك من اعلان قيام جمهورية اليمن الديمقراطية لانقاذ ما يمكن انقاذه على صعيد الوطن والشعب.

٧ ـ انه بمجرد اعلان قيام جمهورية اليمن الديمقراطية كنتيجة منطقية لهذه الحرب العدوانية المدمرة فان ما يقوم به نظام صنعاء يعتبر تكريسا وتواصلا لعدوانه على دولة اخرى.. ولم يعد شانا داخليا كما يزعم حكام صنعاء وان استعادة جمهورية اليمن الديمقراطية لسيادتها الكاملة التي تمتعت بها منذ ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م غدت امرا مشروعا وطبيعيا.

٨ ـ ان نظام صنعاء قد قام مؤخرا بتصعيد حدة القتال بعد ان تم تقديم الموضوع الى مجلس الامن الدولي من قبل الدول العربية في محاولة من نظام صنعاء لفرض الامر الواقع واستكمال احتلاله لجزء كبير نسبيا من اراضي جمهورية اليمن الديمقراطية.

امام هذا الوضع المأساوي.. فاننا نناشدكم المبادرة باتخاذ قرار سريع وفوري فيما يلي:

١ ـ ايقاف الحرب فورا دون شروط.

٢ ـ سحب قوات نظام صنعاء الغازية من اراضي جمهورية اليمن الديمقراطية وعودتها الى اراضيها.

٣ ـ ارسال قوات دولية للفصل بين قوات الطرفين على الحدود بين البلدين.. او على الاقل ارسال قوات مراقبة دولية لمراقبة الالتزام بوقف النار وايقاف الاقتتال.

٤ ـ الدعوة الى الحوار السلمي حول مائدة المفاوضات تحت اشراف الامم المتحدة والجامعة العربية.

٥ ـ نبذ مبدا فرض الوحدة بالقوة وتعارض ذلك مع القواعد الدولية والنظام الدولي الجديد.

٦ ـ تطبيق الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة لفرض القرارات بالقوة اذا امتنع نظام صنعاء عن الالتزام بهذه القرارات.

٧ ـ ان ابادة شعب وتدمير البنية الاساسية الاجتماعية والعسكرية والاقتصادية لأي بلد يعتبر عملا يستدعي بالضرورة تدخل المجتمع الدولي للحفاظ على الحد الادنى لحقوق اي شعب في الحياة.. وحقه في الامن والاستقرار واختيار نظامه السياسي والاجتماعي والدولي الذي يكفل له كافة الضمانات المعلنة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان فقد نصت المادة (٣٠) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان بانه ليس فيه نص يجوز تاويله على ان يخول لدولة ممارسة أي حق في القيام بنشاط او تادية عمل يهدف الى هدم الحقوق والحريات الواردة في الاعلان.

اننا على ثقة من استجابتكم لهذا النداء واصدار قراركم العادل في اسرع وقت ممكن مع مراعاة الحفاظ على قواعد الامن والسلم الدولي وعدم انتقال شرارات الحرب المدمرة الى الدول المجاورة وعلى افتراض ان ما يجري شان داخلي كما يدعي نظام صنعاء رغم انه اعتداء طرف اخر في الاتحاد.. بل اصبح الآن عدوانا على دولة تم اعلانها فان المادة (٢) فقرة (٧) من ميثاق الامم المتحدة قد نصت في نهايتها بان عدم التدخل في الشؤون التي تكون من صميم السلطات الداخلية لدولة ما يجب ان لا يخل بتطبيق تدابير القمع الواردة في الفصل السابع من الميثاق.. مما يعني انه يجوز استثناء التدخل في هذه الشؤون اذا تعرض الامن والسلم الدولي للخطر.. وهو الامر الذي يحدث الآن من جراء توسع نطاق المعارك العسكرية.. وامكانية تعريضها السلم والامن الدولي للخطر.



المصدر : الخليج

التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن ناحية اخرى فان شن الحرب واعلان القتال لا يعتبر باي حال سلطات داخلية لدولة ما كما انه ليس شانا داخليا لان العدوان العسكري يتم الآن ضد جميع المحافظات التى كانت تشكل دولة عضوا فى الامم المتحدة.. والشريك الآخر فى دولة الوحدة وعليها فقط نشن الحرب وليس على بقية المحافظات التي كانت تشكل الجمهورية العربية اليمنية مما يخرج به عن كونه شانا داخلية.. بل عدوانا سافرا على طرف آخر. كما ان اهداف هذا العدوان ونتائجه تخالف مقاصد هيئة الامم المتحدة ومبادئها الواردة في الفصل الاول من الميثاق.

كما انه لا يحق لاي دولة ليست عضوا في الامم المتحدة ان تنبه مجلس الامن الى أى نزاع طرفا فيه اذا كانت تقبل مقدما الحل السلمي المنصوص عليه فى ميثاق الامم المتحدة وهذا ما نصت عليه المادة (٣٥) فقرة (٢) من الميثاق.. وبالتالي فان رفض الطرف الآخر للحل السلمي فان مجلس الامن الدولي من حقه ايضا تطبيق الفصل السابع من الميثاق دون تردد.

ختاما نرجو ان نكون قد اوضحنا موقفنا الذى يستهدف صيانة الامن والسلم وسلامة ارواح المدنيين ووضع حد للدمار وننتظر منكم موقفا ايجابيا في هذا الصدد كما نرجو اعتبار ندائنا هذا كوثيقة من وثائق الامم المتحدة وتعميمها على الدول الاعضاء.

وقد وقع الرسالة مجلس رئاسة، رئاسة الجمعية المؤقتة للانقاذ الوطني، رئاسة مجلس وزراء



المصدر : الرأي العام الأردنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤

صنعاء: أي قرار دولي بوقف النار سيزيد احتدام القتال

عدن ومصفاتها تتعرضان للقصف بالصواريخ والطائرات وتنفي استيلاء الشمال على مناطق حولها

نيويورك ــ صنعاء ــ عدن:

شهدت العمليات العسكرية الدائرة حاليا في اليمن تصعيدا كبيرا ترافق مع مشاورات يجريها مجلس الامن الدولي بشان استصدار قرار لوقف اطلاق النار في اليمن وبدء حوار بين الجنوبيين والشماليين وارسال بعثة تحقيق لتقصي الحقائق في اليمن.

لقد اعلن متحدث عسكري جنوبي في عدن امس ان طائرات مقاتلة شمالية اغارت للمرة الأولى امس على مصفاة عدن لتكرير البترول دون ان تصيبها الا ان القنابل اسفرت عن مقتل عدد من المدنيين في منطقة سكنية قريبة، واضاف ان الطائرات الشمالية كانت تحاول اصابة خط انابيب يربط المصفاة بميناء تصدير على بعد نحو كيلومتر جنوبي المصفاة.

واوضح ان المضادات الارضية الجنوبية تصدت لطائرات الشماليين وارغمتها على العودة ادراجها، واضاف ان الطائرات اسقطت قنابلها على منطقة سكنية في عدن وان «عددا من النساء والاطفال قتل».

كما اوضح ان قوات عدن «تحتفظ بحقها في الرد على عدوان الشماليين».

وقد شنت هذه الغارة بعد بضع ساعات من القصف بالصواريخ على مطار عدن. واكد متحدث عسكري في عدن ان حريقا هائلا اندلع في المطار اثر سقوط صاروخ.

وقال مسؤولون ان احد الصاروخين سقط داخل مجمع المطار العسكري لكنه اخطأ مدرج الطيران.

ولم يسمح للصحفيين بدخول المجمع الذي يضم ايضا معسكرات للقوات الجوية.

وقال جنود على ساحل خليج عدن ان صاروخا ثانيا سقط في البحر.

وقد توجهت سيارات الاسعاف والاطفاء الى مكان الانفجار ولم تصدر أي حصيلة لضحايا الانفجار الذي وقع في المطار حتى الان.

وردت القوات الجنوبية اثر ذلك باطلاق صاروخ باتجاه تجمع للقوات الشمالية في جبهة طور الباحة التي فتحتها القوات الشمالية امس الأول.

وعلى جبهة الشقعة شمال عدن قالت مصادر عسكرية ان ثمانية جنود يمنيين جنوبيين قتلوا امس خلال هجوم على القوات الشمالية قرب مدينة عدن.

وقد حاولت القوات الجنوبية فجر امس تعزيز اقتحام الخطوط الشمالية قرب قاعدة العند الجوية التي سقطت الاسبوع الماضي في يد الشماليين.

واكد الملازم الجنوبي صالح مقبل لوكالة فرانس برس ان الهجوم نجح في ارجاع القوات الشمالية «كيلومترات عدة» مضيفا ان «مئات الجنود الشماليين» قتلوا في المعركة.



وتلى الهجوم الجنوبي قصف مدفعي متقطع على الجبهة شمال عدن اسفر عن جرح احد الجنود الجنوبيين.

وقد ارسل الجنوبيون تعزيزات من الرجال والعتاد الى خطوط المواجهة شمال غرب عدن لتعزيز مواقعهم.

وتمركزت العشرات من دبابات تي/٥٤ والمدافع وراجمات الصواريخ المتعددة الفوهات بين كثبان صحراء صبيحة في خنادق حفرتها الجرافات كما انتشر جنود جنوبيون في خنادق تمتد على عدة كيلومترات على الطريق الصحراوي.

وتهدف هذه التعزيزات الى الدفاع عن بلدة الوهط على بعد نحو عشرين كيلومترا من عدن والتي كانت امس الاول الثلاثاء هدفا لهجوم شمالي.

وكان من شأن السيطرة على هذه القرية ان يفتح امام الشماليين الطريق للاستيلاء على مصفاة عدن.

وقال العقيد سيف علي سيف «نحن قادرون على دحر كل الهجمات» الشمالية مضيفا «اننا نفضل الموت على تركهم يمرون».

وقال صحفيون قاموا بجولة على الجبهة ان الجنوبيين صدوا القوات الشمالية واجبروها على التراجع بضعة كيلومترات من المواقع التي احتلتها شمال غرب عدن امس الاول.

وقد قامت الطائرات الحربية الجنوبية بعدة طلعات قصفت خلالها مواقع القوات الشمالية.

وقال مراسل رويتر انه سمع هدير الدبابات في شوارع عدن في طريقها الى جبهة القتال وامكن سماع دوي نيران المدافع في المدينة التي سادها التوتر امس وخلت حركة المرور في شوارعها مع انتظار السكان لقرار من مجلس الامن لوقف اطلاق النار.

من جانبه قال عبدالرحمن الجفري وهو احد القياديين الجنوبيين في تصريح له مساء امس الاول حول العمليات العسكرية التي تقوم بها حاليا القوات التابعة للرئيس صالح «اننا كنا في انتظار هذا الهجوم ونتوقعه».

واعترف الجفوري بان القوت «الشمالية» تشن هجوما واسعا على كل الجبهات مستخدمة كل ما تملك من عدة وعتاد مؤكدا بان الهجوم الجاري «لن يحقق اغراضه».

في غضون ذلك نفى مصدر جنوبي مسؤول ما اوردته وسائل الاعلام في صنعاء من ان القوات الشمالية قد سيطرت على مناطق بالقرب من العاصمة عدن.

وكانت صنعاء قد اعلنت انها احكمت السيطرة على مناطق قريبة من عدن بما فيها مصافي عدن الصغرى والمطار واستولت على ٢٢ طائرة رابضة فيه.

واعرب المصدر في تصريح بثته اذاعة عدن امس عن اسفه الشديد للحالة التي وصلت اليه ما اسماه بالمطابخ الاعلامية في صنعاء التي تروج اخبارا في «منتهى السذاجة والرخص».

واشار المصدر الى ان المعارك تدور على بعد اكثر من مائة كيلومتر من العاصمة عدن وان قوات الرئيس علي عبدالله صالح قد ردت على اعقابها وكان مصدر مسؤول في عدن قد وجه امس الاول تحديا عبر الاثير الى الرئيس صالح لقبول «مناظرة تلفزيونية وجها لوجه من عدن وصنعاء لمناقشة الازمة اليمنية وعلى شاشة اية قناة تلفزيونية يختارها».

ولم يرد رد الفعل اليمني الشمالي على ذلك بعد.

وفي نيويورك اعلن رئيس مجلس الامن الدولي ابراهيم غمباري ان الاعضاء الخمسة عشر في المجلس اتفقوا ليل الثلاثاء الاربعاء على مشروع قرار يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار في اليمن واستئناف الحوار بين الشماليين والجنوبيين.

وقال غمباري في تصريحات للصحافة ان مشروع القرار الذي ينتظر ان يتم التصويت عليه في وقت لاحق في نيويورك يدعو ايضا الى ارسال بعثة تحقيق تابعة للامم المتحدة في اقرب وقت ممكن لتقييم امكانيات استئناف الحوار بين طرفي النزاع في اليمن.

ويطلب مشروع القرار وقف نقل الاسلحة فورا وغيرها من المعدات التي تسمح باستمرار النزاع.

ويذكر النص طرفي النزاع بان الخلافات السياسية حول وحدة اليمن لا يمكن ان تحل بالقوة. كما يدعو طرفي النزاع الى العودة فورا الى طاولة المفاوضات التي ستسمح وحدها بتسوية سلمية واعادة السلام والاستقرار الى اليمن.

وقبل ساعات قام مندوب اليمن لدى الامم المتحدة عبدالله الاشطل بتسليم رسالة الى مجلس الامن يؤكد فيها ان حكومته تعتبر طلب عقد الاجتماع الذي تقدمت به دول مجلس التعاون الخليجي «تدخلا في شؤون اليمن ومخالفا للمادة الثانية من الفقرة السابعة لميثاق الامم المتحدة».

ثم استقبل الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في المساء مبعوثين خاصين شماليين هما عضو مجلس الرئاسة عبدالعزيز عبدالغني ووزير العدل عبدالله احمد غانم وحاول اقناعهما بابداء مرونة اكبر وبعدم معارضة قرار يتبناه مجلس الامن حسب ما ذكرت مصادر في الامم المتحدة.

وقد ادت مسالة اليمن الى انقسام اعضاء المجلس. ورات بعض الدول مثل فرنسا انه من الضروري الاشارة الى وحدة



المصدر : الرأي العام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٤

وسيادة وسلامة اراضي اليمن حسب ما ذكر مشاركون في الاجتماعات التي عقدت امس الأول اما الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا فقد ايدت بسرعة نص القرار.

وفي صنعاء قال نائب رئيس الوزراء عبدالوهاب المنسي في مؤتمر صحفي ان استصدار قرار من مجلس الامن بوقف اطلاق النار لن يؤدي الى وقف القتال بل الى المزيد منه.

ومضى يقول «قبل صدور قرار بوقف اطلاق النار يجب ان تعرف اسباب القتال. ونحن نخشى ان يعطي القرار فرصة للاطراف الخارجين بتزويد الانفصاليين بالسلاح واعادة ترتيب امورهم».

واكد ان هناك «مؤسسات دستورية يمنية ستقرر موقف صنعاء من القرار الذي بمقدار ما يكون موضوعيا بمقدار ما يمكن ان تقتنع هذه المؤسسات بالتعامل معه».

واشار الى وجود ثلاثة مواقف في مجلس الامن «الأول هو الموقف اليمني الرافض للتدخل، ويفترض بالامم المتحدة قبل ان تصدر قرارها ان تعمل على تقصي حقائق المشكلة. والثاني يدعو الى صدور مناشدة من الامين العام بوقف اطلاق النار».

واضاف «اما الثالث فيعمل على استصدار قرار من مجلس الامن [illegible]



المصدر : الخليج
القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٤

عودة مكاوي الى عدن

عدن ـ ا.ش.ا: ذكرت وكالة الانباء اليمنية في عدن ان عبدالقوي مكاوي المعين عضوا في مجلس الرئاسة الجنوبي قد عاد الى عدن.

واشارت الوكالة الى ان عودة مكاوي تزامنت مع عودة رئيس الوزراء الجنوبي حيدر ابوبكر العطاس وقالت ان الاثنين عادا من جولة عربية سلما خلالها رسائل من الرئيس علي سالم البيض الى رؤساء الدول التي شملتها الجولة.



المصدر : البيان الشرقية

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غارة استهدفت المصفاة وعدن تطالب بقوات فصل دولية

قرار مجلس الامن لم يشر الى الوحدة

☐ نيويورك - من راغدة درغام:
☐ عدن - من إقبال علي عبدالله وزكي شهاب:
☐ عمان - من ايمن الصفدي:

■ اشتدت حدة القتال امس في اليمن وحاولت طائرات شمالية قصف مصفاة عدن لكنها لم تصبها. وكان التطور السياسي البارز، مع استعداد مجلس الامن لتبني قرار يدعو الى وقف النار، دعوة «جمهورية اليمن الديموقراطية» المجلس الى «ارسال قوات دولية للفصل بين قوات الطرفين على الحدود بين البلدين او على الاقل ارسال قوات مراقبة دولية لمراقبة التزام وقف النار وايقاف الاقتتال».

ومع استمرار مجلس الامن في مناقشة القضية اليمنية اعترض وفد الجمهورية اليمنية برئاسة السيد عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة على تعديل فرنسي على مشروع قرار مجلس الامن بشأن الأزمة اليمنية تناول الوحدة في اطار «التذكير بان الخلافات السياسية بشأن الوحدة لا يمكن حلها عبر استخدام القوة» العسكرية. وسلم الوفد الى الدول العشر غير الدائمة العضوية في المجلس نصاً بديلاً يلغي الاشارة الى الوحدة في الفقرات العاملة من القرار ويذكر المجلس بموجبه «جميع المعنيين بان خلافاتهم السياسية لا يمكن حلها عبر استخدام القوة والمقاومة المسلحة»، على ان ياتي ذكر وحدة اليمن وسلامة اراضيه في الفقرات التمهيدية لمشروع القرار.

وفي وقت لاحق اتفق اعضاء مجلس الامن على النص الاخير لمشروع القرار بشأن اليمن دون ذكر «الوحدة» او «المقاومة المسلحة» وذلك بعدما اعترض الوفد اليمني لدى الامم المتحدة على ذكر الوحدة في اطار «سلبي».

وتم التعويض عن ذلك بالاشارة الى جهود منظمة المؤتمر الاسلامي ووساطتها والى «الاستقرار في الجمهورية اليمنية».

واعلن السفير السعودي لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان «ان الوحدة التي كانت مسالة مهمة جداً ليل امس (ليل الثلثاء) حذفت اليوم». وقال: «اننا وافقنا عليها (الوحدة) ليل امس وهم الذين حذفوها» من مشروع القرار.

وزاد موجهاً كلامه الى «اولئك الذين كانت لديهم شكوك بشأن موقفنا من الوحدة ليل امس» قائلاً: «اننا وافقنا عليها. فاسالوا الذين حذفوها اليوم ان يشرحوا ذلك».

وجاء هذا التطور قبيل انعقاد مجلس الامن في جلسة مشاورات مغلقة صباح امس كان يفترض ان تليها جلسة

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

قرار مجلس الامن

تتمة الصفحة الاولى

رسمية علنية لتبني القرار. وكانت مشاورات اعضاء المجلس بشان نص المشروع الذي سبق واتفق عليه كامل اعضاء المجلس استمرت ليل الثلثاء - الاربعاء بعد ادخال تعديلات قدمتها فرنسا لارضاء الجمهورية اليمنية. وقال ديبلوماسي فرنسي «قمنا بما قمنا به من اجلهم (الجمهورية اليمنية)، وها هم الان يلوموننا على ذلك. فإذا ارادوا حذف الاشارة الى الوحدة، فليكن».

واكدت مصادر الوفد اليمني ان فرنسا لم تشاور اليمن في شان نص التعديل الذي اقترحته، وقالت: «ان هذه اشارة سلبية الى الوحدة نجدها غير مقبولة».

وقالت مصادر خليجية رفيعة المستوى ان دول مجلس التعاون ومصر، صاحبة مشروع القرار، تصر على النص الذي اتفق عليه اعضاء المجلس مساء الثلثاء «وتصر على ذكر الوحدة» بالصيغة التي تم الاتفاق عليها في القرار. وتابعت ان هذه الدول تصر على طرح مشروع القرار على التصويت يوم الاربعاء.

وتوقعت اوساط مجلس الأمن ان يتبنى المجلس بالاجماع مشروع القرار الذي يدعو الى «وقف النار فوراً والعودة الى المفاوضات وتجديد الحوار بين المعنيين لحل مشاكلهم السياسية». ويذكر ان «الخلافات السياسية في شان الوحدة لا يمكن حلها باستخدام القوة». ويطلب القرار من الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي إيفاد بعثة لتقصي الحقائق الى المنطقة في اقرب وقت لدى توقف الأعمال الحربية من اجل تقويم الاحتمالات «لتجديد الحوار بين جميع المعنيين وبذل مزيد من الجهد من قبلهم لحل خلافاتهم».

ويحض القرار جميع المعنيين على «العودة فوراً الى المفاوضات التي ستسمح بحل سلمي لخلافاتهم واعادة احلال السلم والاستقرار في اليمن».

ووافقت السعودية والدول الخليجية الخمس الأخرى الاعضاء في مجلس التعاون ومصر على بعض التعديلات التي تقدمت بها فرنسا على مشروع القرار بعد مفاوضات استغرقت ساعات طويلة.

وابرز هذه التعديلات الاشارة الى الوحدة في صيغة غير تلك التي سعى اليها بعض الدول لجهة تاكيد وحدة اليمن. فجاء ذكر الوحدة في القرار عبر التذكير بان «الخلافات السياسية في شان الوحدة لا يمكن حلها بالقوة».

وتضمن القرار الاشارة الى «الوضع في الجمهورية اليمنية» تلبية لطلب عدد من الدول الأعضاء في المجلس الى جانب فرنسا. وكانت المسودة الأولى ذكرت «الجمهورية العربية اليمنية» ثم اكتفت المسودة الرسمية بالاشارة الى اليمن. وجاء هذا التعديل ليشير الى «الجمهورية اليمنية» أي إسم اليمن الموحدة ليرضي الذين حاولوا التاكيد في القرار على وحدة وسلامة أراضي «الجمهورية اليمنية».

وتم الاتفاق على القرار على رغم ان مجلس الأمن تلقى رسالة من مندوب الجمهورية اليمنية لدى الأمم المتحدة السفير عبدالله الاشطل اعتبرت ان طلب انعقاد المجلس لبحث الوضع في اليمن الذي تقدمت به دول مجلس التعاون ومصر «تدخل في الشؤون الداخلية للجمهورية اليمنية، يتنافى مع المادة الثانية من الفقرة السابعة من ميثاق الأمم المتحدة».

واشار القرار في الفقرات التمهيدية الى ان المجلس تصرف بموجب المادة ٣٤ من الميثاق واعتبر أن «استمرار الوضع قد يعرض السلم والاستقرار في المنطقة الى الخطر». وعبر عن تقديره لجهود الجامعة العربية ومجلس التعاون والدول المجاورة وغيرها من الدول المعنية الرامية الى المساهمة في حل سلمي للنزاع وضمان «الأمن والاستقرار». وتحرك وفدان يمنيان، احدهما برئاسة السيد عبدالعزيز عبدالغني ممثلاً الحكومة اليمنية في صنعاء، والثاني برئاسة الدكتور عبدالعزيز الدالي ممثلاً السيد علي سالم البيض في الأمم المتحدة في سلسلة اجتماعات لطرح مواقفهما المختلفة.

وصرح عبدالغني لـ «الحياة» بان موقف صنعاء هو «ان هذه قضية داخلية لا ينبغي طرحها في مجلس الأمن وجئت خصيصاً من صنعاء للتاكيد لمجلس الأمن «ان هذا الموضوع شان داخلي». وبرر اجتماعاته باربع من الدول الخمس الدائمة العضوية (باستثناء روسيا) والدول العشر الاخرى الاعضاء في المجلس بانه اتصال «لطرح وجهة نظرنا». وقال: «من حيث المبدأ لسنا راغبين في انعقاد المجلس، انما ليس في قدرتنا ان نملي على مجلس الأمن ماذا يفعل. وكنا نفضل الا يتناول المجلس هذا الموضوع، انما، وهو ينظر الان فيه، مسؤوليتنا تقضي بطرح وجهة نظرنا على الاعضاء... لنتفاهم معهم على صيغة مشروع القرار».



واستقبل الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي عبدالغني مساء الثلثاء يرافقه وزير العدل السيد عبدالله غانم ومندوب اليمن الدائم السفير عبدالله الاشطال وشارك سفير اليمن لدى واشنطن السيد محسن العيني في اجتماعات الوفد اليمني مع اعضاء مجلس الامن.

واستقبل غالي ايضاً السيد الدالي بصفته «مبعوثاً» للسيد البيض. وقال الناطق باسم الامين العام ان غالي اكد لوفد صنعاء «استعداد الامم المتحدة للمساعدة في الحل السلمي للنزاع بما يتماشى مع ميثاق الامم المتحدة».

وفي عدن اكد المهندس حيدر ابو بكر العطاس المكلف تشكيل الحكومة الجديدة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» ان عدد الحقائب الوزارية في حكومته سيراوح بين ٢٣ و٢٥ حقيبة فقط. وقال العطاس في تصريح الى «الحياة» مساء امس ان حكومته ستكون حكومة الوحدة الوطنية وستضم ممثلين عن الاحزاب والفعاليات السياسية والشخصيات الاجتماعية.

واوضح العطاس انه سيعلن اسماء اعضاء حكومته بعد الانتهاء من المشاورات مع كل الاحزاب والفعاليات السياسية. واشار الى ان «المهمة الاساسية التي تنتظر الحكومة الجديدة هي وقف القتال واعادة الحياة الطبيعية والتخلص من اثار الحرب المدمرة التي دفع بها الرئيس الشمالي علي عبدالله صالح».

وجاء حديث العطاس الى «الحياة» في وقت قال السيد عبدالرحمن الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة الجنوبي انه «لم يتفق بعد على عدد الحقائب الوزارية وكيفية توزيعها، لكن الاتفاق جرى على مبادئ عامة بطريقة تضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وان الوزير المعين سيكون تحت امرة رئيس الوزراء وليس تابعاً لحزبه». واكد الجفري ان مجلس الرئاسة سيعطي رئيس الوزراء الفرصة الكاملة لاختيار اعضاء حكومته من عناصر الاحزاب والشخصيات الموجودة في البلاد» (في اشارة الى المحافظات الجنوبية والشرقية).

وكان السيد عبدالقوي مكاوي عضو مجلس الرئاسة الذي غاب عن عدن ٢٧ عاماً عاد مع العطاس مساء اول من امس الى العاصمة الجنوبية التي ينتظر وصول السيد علي سالم البيض وسالم صالح محمد اليها قريباً لتادية اليمين الدستورية.

وكان الجديد على صعيد الوضع العسكري على جبهات القتال قيام طائرات «اف - ١٥» شمالية بمحاولة لقصف مصفاة عدن الواقعة في مدينة البريقة على مقربة من باب المندب، وفشلت المحاولة الشمالية، الامر الذي أدى الى سقوط ثلاثة صواريخ تحمل قنابل عنقودية وسط منطقة سكنية قريبة من المصفاة. واسفر انفجار احد الصواريخ عن تدمير ثلاثة منازل.

وشهدت جبهة العند شمال عدن امس معارك ضارية بين القوات الشمالية والجنوبية، وشهد مراسل «الحياة» حصول تراشق مدفعي وصاروخي عنيف اثر محاولة القوات الشمالية التقدم جنوب القاعدة نحو عدن. وقال مقاتل جنوبي ان المعارك الصباحية «اسفرت عن مقتل ١٠ جنوبيين وجرح عشرات اخرين نقلوا الى المستشفيات». ولم يعرف حجم الخسائر في القوات الشمالية.

وتعرضت القرى المجاورة لقاعدة العند كبستان الحسيني والشقعة والحذار لقصف مدفعي وصاروخي احدث اضراراً جسيمة في الممتلكات واضطر الاف المواطنين للنزوح الى عدن.

وفي جبهات الضالع كرش وطور الباحة شمالاً وشبوة وابين، اكدت الانباء العسكرية ان القتال كان ضارياً في الساعات الـ ٤٨ الماضية. فيما قال بيان عسكري جنوبي ان «القوات الجنوبية استطاعت تحقيق تقدم في جبهة طور الباحة وطاردت القوات الشمالية في منطقة الوهط في اتجاه باب المندب».

وفي اتصال اجرته معه «الحياة» قال السيد محسن بن فريد الأمين العام لحزب رابطة ابناء اليمن والمرشح لشغل منصب نائب رئيس الوزراء في حكومة العطاس ان المعارك التي جرت في محافظة شبوه في ٢٨ و٢٩ ايار (مايو) الماضي «كانت حاسمة لجهة تاكيد ان القوات الشمالية التي دخلت هذه المحافظة لن ...



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط الشرقية

التاريخ : يونيو ١٩٩٤

تتمكن من متابعة تقدمها». واوضح ان الشماليين واجهوا للمرة الاولى مقاومة عنيفة اكدت انهم لن يستطيعوا الانطلاق من شبوه في اتجاه حضرموت «وهذا جعلهم يعيدون حساباتهم». واشار الى ان خسائر الشماليين في معارك ٢٨ و٢٩ ايار كانت «خمسة أطقم و٩ قتلى و٤٠ جريحاً» في حين ان خسائر القوات الجنوبية كانت «ثلاثة اطقم وثمانية جرحى». واشار في الاتصال الذي اجري معه في عدن، التي عاد اليها من شبوة، الى ان القوات الجنوبية «ستنتقل قريباً الى مرحلة شن الهجمات المضادة في شبوه».

وفي القاهرة اكد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اهمية صدور قرار من مجلس الامن الدولي يدعو الى وقف القتال في اليمن.

وقال ان «هناك دعوة عامة في هذا الشان ليس فقط من الدول العربية ولكن من المجتمع الدولي ايضاً. واوضح انه لا يجوز ان يكون القتال الوسيلة لحل اي خلافات تبرز حتى وان كانت هذه الخلافات في اطار الوحدة» مؤكداً ان «الوحدة لا تتم بالسلاح».

وفي عمان اكد رئيس مجلس النواب الاردني السيد طاهر المصري ان اي تحرك سياسي اردني لمحاولة انهاء الاقتتال في اليمن سيكون «على اساس ايماننا بوحدة الاراضي اليمنية والشعب اليمني»، مناشداً اليمن الجنوبي عمل ما في وسعه «لاعادة الأمور الى نصابها». واضاف المصري في رسالة جوابية الى السيد انيس حسن يحيى «رئيس الجمعية الموقتة للانقاذ الوطني» في «جمهورية اليمن الديموقراطية» اول من أمس «اننا في الأردن بحكم تركيبتنا الفكرية نتحدث بالخطاب القومي والوحدوي وندافع عنه ونرى في وحدة اليمن بداية خيّرة للموقف العربي الوحدوي». وقال المصري في الرسالة التي توافرت لـ «الحياة» نسخة منها أمس ان الأردن يرفض حال الاقتتال بين الأخوة وينادي بوحدة الشعب والارض ويؤيدها». واستذكر المصري لقاء له بالسيد يحيى في عمان لدى توقيع وثيقة العهد والاتفاق في شباط (فبراير) الماضي وتاكيده انذاك ان الحوار هو الأسلوب الامثل لحل الخلافات.



المصدر : الحياة (الشرق)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

قرار مجلس الأمن يدعو الى وقف النار وتجديد الحوار ويؤكد أن الخلاف على الوحدة لا يحل بالقوة

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ اتفق اعضاء مجلس الامن على تبني قرار عن الأزمة اليمنية بالاجماع يدعو الى «وقف النار فوراً والعودة الى المفاوضات وتجديد الحوار بين المعنيين لحل مشاكلهم السياسية». ويذكر ان «الخلافات السياسية في شأن الوحدة لا يمكن حلها باستخدام القوة».

ويطلب القرار من الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي إيفاد بعثة لتقصي الحقائق الى المنطقة في اقرب وقت لدى توقف الأعمال الحربية من أجل تقويم الاحتمالات «لتجديد الحوار بين جميع المعنيين وبذل مزيد من الجهد من قبلهم لحل خلافاتهم».

ويحض القرار جميع المعنيين على «العودة فوراً الى المفاوضات التي ستسمح بحل سلمي لخلافاتهم واعادة احلال السلم والاستقرار في اليمن».

وتم الاتفاق على نص القرار في جلسة مغلقة لاعضاء مجلس الامن ليل الثلثاء - الاربعاء بعدما اشرف سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن الأمير بندر بن سلطان على صوغ التغيير في مسودة مشروع القرار في اللقاءات الثنائية والجماعية التي سبقت الجلسة المغلقة.

ووافقت السعودية والدول الخليجية الخمس الأخرى الأعضاء في مجلس التعاون ومصر على بعض التعديلات التي تقدمت بها فرنسا على مشروع القرار بعد مفاوضات استغرقت ساعات طويلة.

وأبرز هذه التعديلات الاشارة الى الوحدة في صيغة غير تلك التي سعى اليها بعض الدول لجهة تأكيد وحدة اليمن. فجاء ذكر الوحدة في القرار عبر التذكير بأن «الخلافات السياسية في شأن الوحدة لا يمكن حلها بالقوة».

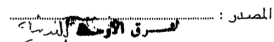
وتضمن القرار الاشارة الى «الوضع في الجمهورية اليمنية» تلبية لطلب عدد من الدول الاعضاء في المجلس الى جانب فرنسا. وكانت المسودة الأولى ذكرت «الجمهورية العربية اليمنية» ثم اكتفت المسودة الرسمية بالاشارة الى اليمن. وجاء هذا التعديل ليشير الى «الجمهورية اليمنية» اي إسم اليمن الموحدة ليرضي الذين حاولوا التأكيد في القرار على وحدة وسلامة اراضي «الجمهورية اليمنية».

وتم الاتفاق على القرار على رغم ان مجلس الامن تلقى رسالة من مندوب الجمهورية اليمنية لدى الأمم المتحدة السفير عبدالله الاشطل اعتبرت ان طلب انعقاد المجلس لبحث الوضع في اليمن الذي تقدمت به دول مجلس التعاون ومصر «تدخل في الشؤون الداخلية للجمهورية اليمنية، يتنافى مع المادة الثانية من الفقرة السابعة من ميثاق الأمم المتحدة».

وأشار القرار في الفقرات التمهيدية الى ان المجلس تصرف بموجب المادة ٣٤ من الميثاق واعتبر ان «استمرار الوضع قد يعرض السلم والاستقرار في المنطقة الى الخطر». وعبر عن تقديره لجهود الجامعة العربية ومجلس التعاون والدول المجاورة وغيرها من الدول المعنية الرامية الى المساهمة في حل سلمي للنزاع وضمان «الأمن والاستقرار».

وتحدث الأمير بندر الى الصحافيين في أعقاب اتفاق اعضاء مجلس الامن على نص القرار المعدل عن عزم رئيس المجلس للشهر الجاري مندوب عمان السفير سالم الخصيبي تقديمه الى التصويت باسم اعضاء المجلس الى جانب دول مجلس التعاون الست ومصر. وقال ان موقف المملكة ودول مجلس التعاون



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤





دلالات التكييف الدولي للتعامل مع المشكلة اليمنية

مجلس الأمن يأخذ بنهج النفس الطويل ويعطي الجنوب المتنفس لتكريس الواقع

تحليل سياسي

لندن: من حسني خشبة

اذا كان طرح المشكلة اليمنية على مجلس الامن هو التطور الاكثر اهمية حتى الآن فما لا يقل اهمية عنه هو التكييف القانوني والسياسي لطرح المشكلة وقبول المجلس للتعامل معها. فالمشكلة طرحت وقبلت للمناقشة في اطار الباب السادس من ميثاق الامم المتحدة، وهو باب التسوية السلمية للمنازعات.

يضاف الى ذلك ان المجلس رفض الحجة او الدفع المقدم من صنعاء التي استندت الى الفقرة السابعة من المادة الثانية للباب الاول.

الاطار الذي اخذ به المجلس في قبول بحث المشكلة والاطار الذي اخذ به في رفض الدفع المقدم من صنعاء يعنيان الكثير في محاولة تقييم المسار الذي «يرجح» ان تاخذه القضية اليمنية. فما لم تنشأ تطورات غير منتظرة. مثل اطاحة نظام الحكم في صنعاء وقدوم قيادة مستعدة للتفاهم مع الجنوبيين - يكون هذا التكييف الدولي للتعامل مع المشكلة قد فعل امرين:

الاول: هو الاخذ باسلوب النفس الطويل، او وضع المشكلة على نار هادئة بعد الاقرار بوقف اطلاق النار.

الثاني: هذا النفس الطويل هو الذي من شانه ان يفرز الوضعية النهائية لصراع تحول الى نزاع. ومعنى ذلك هو الاعتراف بكيانين يمنيين في الوقت الحاضر.

هذا بطبيعة الحال مرهون بقبول صنعاء للقرار الذي سيصدره مجلس الامن. اما اذا رفضت واستمر القتال او اشتد او توسع نطاقا فعندئذ ستكون المشكلة قد انتقلت الى مرحلة ثانية تستوجب تكييفا دوليا مختلفا.

وهذا التكييف المختلف قد يكون على شاكلة ما حدث في التعامل مع الغزو العراقي للكويت. فلم يؤخذ انذاك باسلوب النفس الطويل او النار الهادئة، بل كان التعامل مع الصراع وفقا لاحكام الباب السابع من الميثاق، اي تلك الاحكام المتعلقة باعمال العدوان وانتهاك السلام العالمي - الارجح - حتى الان - ان يظل التكييف الدولي للتعامل مع القضية اليمنية محصورا في اطار الباب السادس، باب النفس الطويل.

ومع ذلك فليس مستبعدا ان ينشأ في اي لحظة ما يحمل مجلس الأمن على نقل المشكلة من خانة النار الهادئة الى خانة الحسم. فقد كاد ذلك يحدث قبل يومين حين اطلقت صواريخ من اليمن (الشمالي) وسقطت على مقربة من ناقلة كانت تعبر باب المندب سالكة الممر التجاري الواقع في المياه الاقليمية.

على اي حال، الارجح - حتى إشعار آخر - ان تبقى المشكلة واطار التعامل معها محصورين في احكام الباب السادس لميثاق الامم المتحدة. الامر الذي يستوجب طبقا لمشروع القرار المطروح وقف اطلاق النار فورا

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

والحظر الفوري على تصدير او ادخال السلاح الى اي من طرفي النزاع، ثم البدء في وساطة دولية لتحقيق السلام والاستقرار في اليمن. وثمة امران مهمان يتعين ملاحظتهما في هذا السياق، الاول ان مجلس الامن رفض اساسا اعتراض صنعاء على تعامل المجلس مع المشكلة بحجة انها شأن داخلي، اما الامر الثاني فهو رفض المجلس ايضا لطلب من صنعاء بان تقترن الدعوة الى وقف اطلاق النار مع النص على ضمان وحدة اليمن وشرعية حكومة صنعاء لعموم اراضي اليمن.

يضاف الى ذلك ان القرار المنتظر صدوره من مجلس الامن ياتي في وقت تحاول فيه القوات الشمالية الإطباق على عدن وخنقها ومن ثم محاولة تصفية الارادة الجنوبية. فاذا اتخذ المجلس قراره وقف اطلاق النار خف الضغط العسكري على الجنوب واصبح كيانا متميزا في حكم المعترف به دوليا كند للكيان الشمالي.

معنى ذلك ان اعتماد النفس الطويل طبقا لاحكام الفصل السادس من الميثاق هو المقدمة للتكريس الدولي لوجود كيانين عليهما ان يتفقا بالتراضي على شكل العلاقة بينهما. فإما ان تنشأ ارادة الوحدة، الامر المستبعد في وجود الاشخاص الحاليين، او ان تنشأ قيادة بديلة في الشمال او الجنوب او في الشطرين معا وتقبل هذه القيادة او هاتان القيادتان بمشروع للوحدة، او ان تتثبت الاوضاع عن خط التشطير بوجود كيانين دوليين.

هذا تحديدا ما يقرأ بين السطور في مشروع القرار المطروح على مجلس الامن، وهو ما تؤكده صيغة التكييف الدولي الذي طرحت به المشكلة على المجلس ثم قبل المجلس التعامل على اساسها.

جاء طرح المشكلة انطلاقا من المادة 34 من الميثاق وهي المادة التي ترد ضمن احكام الباب السادس وتقضي بان لمجلس الامن ان يتحرى اي نزاع او موقف من شأنه ان يؤدي الى احتكاك دولي او ينشئ نزاعا. والهدف من هذا التحري هو التحقق مما اذا كان استمرار هذا النزاع او الموقف من شأنه ان يعرض للخطر الامني والسلم الدوليين.

ويذكر ان الباب السادس يستهل احكامه بالمادة 33 التي تدعو اطراف النزاع الى السعي لحل بالتفاوض او التحري او الوساطة او التدقيق او التحكيم او التسوية القضائية او اللجوء الى الوكالات او الترتيبات الاقليمية (مثل الجامعة العربية او مجلس التعاون الخليجي) او اي وسيلة سلمية يختارها اطراف النزاع، كما تنص المادة ذاتها في فقرتها الثانية على ان للمجلس حين يرى ضرورة ذلك ان يدعو الطرفين الى تسوية نزاعهما بمثل هذه الوسائل.

وقد يستفاد من ذلك ان مجلس الامن ربما يخول مجلس التعاون الخليجي او الجامعة العربية صلاحية التوسط في النزاع اليمني للتخفيف من صرامة التدخل الدولي السافر في وقت لاحق.

وفي مثل هذا الموقف ستكون الجامعة او سيكون مجلس التعاون قد اعطي الصلاحية الدولية لمحاولة تسوية النزاع، وهي صلاحية لا تتيحها حاليا الوثائق المنشئة لاي من التنظيمين الاقليميين.

بقي ان يذكر ان التكييف الذي انتهجه مجلس الامن في رفض دعوى صنعاء له ايضا دلالاته بالنسبة الى ما يمكن ان تتوقعه مستقبلا. فقد دفعت صنعاء بان المجلس ليس له حق التدخل في شأن داخلي طبقا لاحكام الفقرة السابعة من المادة الثانية من الميثاق.

واستندت صنعاء الى النصف الاول من منطوق هذه الفقرة الذي يقضي بانه «ليس في هذا الميثاق (ميثاق الامم المتحدة) ما يسوغ للامم المتحدة التدخل في شؤون هي من صميم الاختصاص الداخلي لدولة من الدول».

لكن رفض المجلس لحجة صنعاء استند الى منطوق النصف الثاني من هذه الفقرة ذاتها، وهو المنطوق الذي يقضي بان مبدأ الامتناع عن التدخل ليس فيه ما يمنع من تطبيق احكام الفصل السابع من الميثاق.

معنى ذلك ان مجلس الامن قد فتح الباب امام التحول من نهج النفس الطويل لتسوية المنازعات سلميا الى نهج النفس الخاطف الذي يقضي بالتعامل السريع مع ما يهدد الامن والسلام الدوليين، على نحو ما حدث في الغزو العراقي للكويت.



صنعاء حذرت من تصاعد القتال وعدن طالبت بقوات دولية

مجلس الأمن يدعو إلى وقف فوري لاطلاق النار في اليمن

الامم المتحدة ـ صنعاء ـ عدن

السياسة ـ أ ف ب ـ رويتر

دعا مجلس الأمن الدولي امس الى وقف فوري لاطلاق النار في اليمن متجاهلا طلب صنعاء عدم مناقشة المجلس للحرب الأهلية الدائرة هناك.

وحث المجلس على العودة فورا الى المفاوضات بهدف التوصل الى تسوية سلمية للصراع الذي اندلع في الرابع من مايو الماضي بعد نحو عام من الخلافات بين الرئيس علي صالح والزعيم الجنوبي علي سالم البيض.

ودعا مجلس الامن كذلك الى وقف امداد الجانبين بالاسلحة والمواد الاخرى التي تساعد على استمرار الصراع. وطلب من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ارسال بعثة تقصي حقائق الى المنطقة لتقييم فرص تجديد الحوار بين الاطراف المعنية وبذل المزيد من الجهود من جانبهم لانهاء الخلافات ، وطلب القرار من الامين العام رفع تقرير الى المجلس في وقت مناسب لايزيد على اسبوع بعد استكمال لجنة تقصي الحقائق لمهمتها.

وجاء في القرار الذي اعتمده المجلس بعد يومين من المداولات ان «الخلافات السياسية حول الوحدة لايمكن ان تحسم من خلال استخدام القوة» وحث كل الاطراف المعنية على العودة فورا الى المفاوضات التي تسمح بالتوصل الى حل سلمي لخلافاتهم وعودة السلام والاستقرار».

ويعد القرار نسخة معدلة من مشروع وزعه بشكل غير رسمي الامير بندر بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن اواخر الاسبوع الماضي عندما طلبت دول الخليج ومصر انعقاد مجلس الامن لمناقشة ازمة اليمن. وتجاهل مجلس الامن فيما يبدو رسالة تلقاها اول من امس من مندوب اليمن في الامم المتحدة عبدالله الاشطل قال فيها ان حكومته تعتبر طلب عقد جلسة لمجلس الامن «تدخلا في الشؤون الداخلية للجمهورية اليمنية خلافا لما ورد في الفقرة السابعة من المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة».

وتم وضع الصيغة الاخيرة لمشروع القرار من خلال مشاورات خاصة جرت في ساعة متاخرة من مساء اول من امس بين اعضاء المجلس. وقال الامير بندر الذى عاد الى الامم المتحدة اول من امس «اعتقد ان الاهتمام الاول لبلادى والدول الراعية للقرار هو انقاذ الارواح ووقف اراقة الدماء بين الاشقاء في اليمن وبدء حوار من اجل التوصل الى حلول مقبولة للجميع. واكد السفير السعودي ان المملكة مع اليمن ومع كل اليمنيين.. الجنوب والشمال والغرب والشرق وهدفنا الان هو وقف اراقة الدماء. اما بالنسبة لوحدة اليمن قال الامير بندر «هذه مسالة يقررها اليمنيون انفسهم لا نحن».

وقد تسلم سالم بن محمد الخصيبي مندوب سلطنة عمان رئاسة مجلس الامن امس طوال شهر يونيو الجاري خلفا لمندوب نيجيريا ابراهيم جمباري.



مجلس الأمن يوافق بالإجماع على قرار وقف حرب اليمن

القرار يتجنب الإشارة للوحدة اليمنية.. وعدن ترحب بينما تلتزم صنعاء الصمت !

مصادر دبلوماسية: الحرب أوشكت على النهاية بعد إحكام قوات الشمال حصارها لعدن

الامم المتحدة - صنعاء - وكالات الانباء: فى سباق مع الزمن، سارع مجلس الامن الدولى فى ساعة مبكرة من صباح اليوم إلى إصدار قرار يدعو الى وقف حرب اليمن فورا وحظر تصدير السلاح وذلك فى الوقت الذى كانت تحاول فيه القوات الشمالية اكمال عملية الانقضاض على عدن فى هجوم كاسح وواسع النطاق استخدمت فيه جميع الاسلحة بما فيها سلاح الطيران وذلك للمرة الاولى، حيث تم قصف معمل تكرير النفط فى عدن مما اسفر عن سقوط اعداد كبيرة من القتلى والجرحى بعضهم من النساء والاطفال.

وقد اعرب جنوب اليمن عن ترحيبه بالقرار الذى صدر بالإجماع واعلن استعداده للالتزام بجميع بنوده دون شروط، بينما كانت صنعاء قد حذرت قبل صدور القرار من أنه سوف يتسبب فى تصعيد الحرب الدائرة بين شطرى اليمن. وحتى مثول الصحيفة للطبع لم يصدر أى رد فعل رسمى بهذا الشأن. وتوقعت مصادر دبلوماسية ان تنتهى الحرب قريبا بعد نجاح القوات الشمالية فى احكام حصارها لمدينة عدن.

وكان قرار مجلس الامن قد دعا طرفى النزاع الى وقف اطلاق النار فورا، وحث على الوقف الفورى لتوريد السلاح وغيره من المعدات التى قد تسهم فى استمرار الصراع. وطالب الطرفين بضرورة العودة الى المفاوضات، كما طلب المجلس من الامين العام للامم المتحدة ايفاد بعثة لتقصى الحقائق الى المنطقة خلال الايام الثلاثة او الاربعة القادمة، من أجل تقييم الامكانيات لتجدد الحوار بين جميع الاطراف المعنية. وطلب المجلس بصورة محددة أن يقدم اليه الدكتور بطرس غالى الامين العام تقريرا عن الحالة فى وقت مناسب لا يتجاوز اسبوعا واحدا من انجاز مهمة تقصى الحقائق.

ولاحظ المراقبون ان القرار تجنب الاشارة الى الوحدة او الدعوة للمحافظة عليها، وذلك بناء على طلب الوفد اليمنى!! كما انه لم يحدد الية معينة لتسوية الأزمة على نحو نهائى.

جاء ذلك فى الوقت الذى كانت تشهد فيه ساحة المعارك تطورات هامة لصالح القوات الشمالية التى اكدت مصادر عسكرية فى صنعاء انها واصلت تقدمها باتجاه مدينة عدن واحكمت الخناق على تحصينات القوات الجنوبية.

وكشفت المصادر ان جميع القوات الشمالية على كل المحاور قد التحمت ببعضها من الشمال والشرق والغرب واصبحت تضرب طوقا على شكل قوس منيع فى طريقها الى الاستيلاء على جميع الاهداف العسكرية المتبقية فى الوقت الذى تمكنت فيه من اختراق التحصينات الدفاعية التى اقامتها القوات الجنوبية فى منطقة العلم واجبرتها على التراجع الى الوراء

واشارت المصادر الى ان القوات القادمة من جهة الشمال بعدن تمكنت من مواصلة تقدمها نحو المدينة واصبحت، على مسافة لاتبعد سوى كيلومترات قليلة من المدينة فى هذا الاتجاه فى الوقت الذى أصبح فيه معسكر صلاح الدين ومطار المدينة فى مرمى نيران مدفعية القوات المهاجمة حتى ان القوات الجنوبية عجزت عن استخدام المطار

وفى اتجاه الشرق واصلت الوحدات الشمالية تقدمها باتجاه محافظة حضرموت حيث يتحصن البيض والقادة الجنوبيون.

وقد أكد مصدر مسئول فى عدن ان القوات الشمالية وجهت امس ضربات صاروخية باتجاه الاحياء السكنية والمرافق الحيوية المدنية فى عدن، كما قامت طائرتان شماليتان بقصف معامل تكرير البترول فى عدن الا انهما اصابتا احد المنازل السكنية مما أسفر عن مصرع عدد من النساء والاطفال

وذكر مصدر عسكرى اخر فى عدن ان القوات الجنوبية تمكنت أمس من اسقاط طائرتين وتدمير اربع عربات صاروخية من طراز كاتيوشا للقوات الشمالية.

واشارت بعض المصادر الى ان القصف الصاروخى والمدفعى الذى شنته القوات الشمالية امس لتغطية تقدمها البحرى تسبب فى مصرع عشرة اشخاص على الاقل وإصابة ٥٠ اخرين.

وقد ذكرت وكالة رويتر ان القوات الجنوبية دفعت بمزيد من القوات والاسلحة الى ساحة المعارك لتعزيز الدفاعات حول عدن فيما يشير الى تأزم وضع القوات الجنوبية فى الحرب الدائرة.

وليس معروفا حتى الآن المصير الذى ستؤول اليه عملية الانقضاض التى تنفذها القوات الشمالية حاليا بعد صدور قرار مجلس الامن



المصدر : الانباء الكويتية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤

الأمير بندر : نجحنا والشعب هو الفائز وليس هذه الدولة أو تلك

مجلس الأمن يوجه صفعة لصنعاء ويدعو طرفي النزاع للعودة إلى الحوار

عواصم ـ الوكالات : صوت مجلس الامن الدولي امس على مشروع قرار يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار بين اليمنين واستئناف الحوار بين عدن وصنعاء. وقال رئيس مجلس الامن الدولي ابراهيم غمباري امس الاول ـ قبل ان يتسلم مندوب سلطنة عمان رئاسة المجلس امس ـ ان مشروع القرار يدعو ايضا الى ارسال بعثة تحقيق تابعة للامم المتحدة في اقرب وقت ممكن لتقييم امكانات استئناف الحوار بين طرفي النزاع.. وقد جرت المشاورات التي استمرت فترة طويلة الثلاثاء حول نص دافعت عنه المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان العضو غير الدائم في مجلس الامن ويطلب مشروع القرار وقف نقل الاسلحة فورا وغيرها من المعدات التى تسمح باستمرار النزاع. ويذكر النص طرفي النزاع بان الخلافات السياسية حول وحدة اليمن لا يمكن ان تحل بالقوة.. كما يدعو طرفي النزاع الى العودة فورا الى طاولة المفاوضات التي ستسمح وحدها بتسوية سلمية واعادة السلام والاستقرار الى اليمن.

وقام مندوب اليمن لدى الامم المتحدة عبدالله الاشطل امس الاول بتسليم رسالة الى مجلس الامن يؤكد فيها ان حكومته تعتبر طلب عقد الاجتماع الذي تقدمت به دول مجلس التعاون الخليجي «تدخلا في شؤون اليمن ومخالفا للمادة الثانية من الفقرة السابعة لميثاق الامم المتحدة».. ثم استقبل الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي مبعوثين خاصين شماليين هما عضوا مجلس الرئاسة عبدالعزيز عبدالغني ووزير العدل عبدالله احمد غانم وحاول اقناعهما بابداء مرونة اكبر وبعدم معارضة قرار يتبناه مجلس الامن حسب ما ذكرت مصادر في الامم المتحدة. وقد ادت مسالة اليمن الى انقسام اعضاء المجلس.. ورأت بعض الدول مثل فرنسا انه من الضروري الاشارة الى وحدة وسيادة وسلامة اراضي اليمن حسب ما ذكر مشاركون في الاجتماعات التي عقدت امس.. اما الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا فقد ايدت بسرعة نص القرار العماني ـ السعودي..

الأمير بندر : نجحنا بوقف إراقة الدماء

وقد توجه سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن الامير بندر بن سلطان عدة مرات الاسبوع الماضي الى نيويورك لمناقشة مشروع القرار الذي يعارضه القادة الشماليون.

وصرح الامير بندر مساء امس الاول ان «المصلحة الحيوية لبلادي وللدول التي رعت هذا القرار (دول مجلس التعاون الخليجي ـ باستثناء قطر) تقضي بانقاذ ارواح البشر ووقف نزف الدماء بين اشقائنا اليمنيين». واضاف انه «يجب اقامة حوار للتوصل الى حل مقبول من الجميع واعتقد اننا نجحنا».

وقال الامير بندر انه باصدار مجلس الامن للقرار سيكون هناك «فائز واحد الا وهو شعب اليمن لا هذا الحزب او ذاك وهذه الدولة او تلك»..

خيالات وحقائق

وساله احد الصحفيين عن سبب تصور البعض ان بلاده تقف الى



المصدر : الأنباء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٤

جانب الشطر الجنوبي قال: هناك خيالات وحقائق.. ولقد سقط الى الآن احد تلك الخيالات.. واليك الحقائق: نحن مع اليمن ومع كل اليمنيين.. الجنوب والشمال والغرب والشرق وهدفنا الآن هو وقف اراقة الدماء..

وسئل اذا كان يفضل وحدة اليمن قال: هذه مسالة يقررها اليمنيون انفسهم لا نحن..

وتسلم سالم بن محمد الخصيبي مندوب سلطنة عمان رئاسة مجلس الامن امس طوال شهر يونيو خلفا لمندوب نيجيريا ابراهيم غمباري.

بدوره المندوب السعودي لدى الامم المتحدة جعفر اللقاني قال ان هدف المملكة الوحيد هو حماية ارواح اليمنيين مشيرا الى ان حوالي ٥٥ الف شخص قد لقوا حتفهم في القتال الذي دخل اسبوعه الخامس.

صفعة

صنعاء التي تلقت صفعة القرار الدولي حذرت من ان قرار مجلس الامن سيؤدي الى احتدام المعارك وقال نائب رئيس الوزراء عبدالوهاب الآنسي في مؤتمر صحفي في صنعاء ان استصدار قرار من مجلس الامن بوقف اطلاق النار لن يؤدي الى وقف القتال بل الى المزيد منه.. وزعم الانسي ان الاقتتال لم يكن ليدوم سوى ساعات لولا الاطراف الخارجية الذين يعملون على تغذية القتال سياسيا وعسكريا..

وسئل عمن يقصد فاجاب: ان الذين دفعوا الى عرض القضية على المجلس هم الاطراف الخارجيون وقد لا يكون من الحكمة ان نسميهم علنا لاننا لا نريد ان تسوء علاقاتنا بهم..

العطاس يتوقع اعترافا خليجيا قريبا

في غضون ذلك صرح رئيس الوزراء اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس مساء الثلاثاء انه يتوقع بكل تاكيد اعترافا من دول مجلس التعاون الخليجي بالجمهورية الجديدة التي اعلنت مؤخرا في جنوب اليمن.

وقال العطاس في تصريح ادلى به للتلفزيون بعد عودته من جولة عربية قادته الى مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الست «اتوقع اعترافا قريبا بكل تاكيد من دول مجلس التعاون الخليجي».

وقال العطاس ان زيارته للدول الخليجية العربية كانت ايجابية..

من جهة ثانية قال العطاس ان هناك مشاورات لتشكيل الحكومة من كل الاحزاب وذلك لتعزيز الوحدة الوطنية.. وقد وصل العطاس على متن طائرة مدنية الى مطار عدن المغلق امام الطيران المدني منذ اندلاع المعارك بين الجنوبيين والشماليين وتوقف قبل ذلك في المكلا — ٦٠٠ كلم شرق عدن — حيث التقى الرئيس علي سالم البيض الموجود في المدينة منذ اسبوعين.

معارك

ميدانيا واصلت القوات الشمالية والجنوبية قتالهما الضاري على مختلف الجبهات وسمعت اصوات المعارك على جبهة طور الباحة الجديدة شمال غربي العاصمة الجنوبية استؤنفت صباح امس بعد قليل من اطلاق ثلاثة صواريخ شمالية على عدن لم تسبب سوى اضرار طفيفة على ما يبدو.. وردت القوات الجنوبية باطلاق صاروخ باتجاه تجمع الشماليين في جبهة طور الباحة التي فتحتها القوات الموالية للرئيس علي عبدالله صالح الثلاثاء واتاح الهجوم للقوات الشمالية التقدم الى مسافة ٥٠ كيلومترا من عدن وتضييق الخناق على المدينة..

وسقط صاروخ شمالي داخل مجمع مطار عدن العسكري ولكن السلطات الجنوبية قالت انه اخطأ مدرج المطار ولم يتسبب باضرار او سقوط ضحايا..

غارات شمالية

اغارت طائرات حربية يمنية شمالية على اهداف في غرب المعقل الجنوبي عدن وهي اول غارة جوية شمالية على المدينة منذ الايام الاولى للحرب الاهلية..

غير ان الغارة لم تصب المصفاة الوحيدة لليمن الجنوبي بغرب عدن او محطة الطاقة بالمدينة.. وقال مسؤول بالمصفاة «اعتقد ان القنابل سقطت الى الشرق من المصفاة، لم يصبها شيء ونحن نعمل كالمعتاد»..



المصدر : الخليج
الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٤

حث على العودة للحوار وعدم توريد أسلحة لليمن

مجلس الأمن يدعو لوقف فوري لاطلاق النار

ايفاد بعثة تقصي حقائق وابقاء الازمة قيد البحث

دعا مجلس الأمن الدولي في قرار اصدره بالاجماع فجر اليوم الى وقف فوري لاطلاق النار في اليمن وحث المتقاتلين هناك على العودة فورا الى المفاوضات لان الخلافات السياسية لا يمكن حلها بالقوة وحث على الوقف الفوري لتوريد الاسلحه والمعدات التي تسهم في استمرار الصراع الى اليمن.

وجاء في ديباجة قرار المجلس الذي اجتمع بطلب ٦ دول عربية ومعارضة صنعاء وتأييد عدن.

نظرا للحالة في جمهورية اليمن أخذاً في الاعتبار مقاصد ومبادىء ميثاق الامم المتحدة وانطلاقا من قلقه البالغ ازاء موت المدنيين الابرياء المفجع وتقديرا للجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والدول المجاورة والدول المعنية الاخرى في سبيل المساهمة في حل الصراع بالوسائل السلمية. وفي ضمان احلال السلم والاستقرار في جمهورية اليمن.. واذا يرى ان استمرار الحالة يمكن ان يعرض السلم والامن في المنطقة للخطر قرر مجلس الامن ما يلي:

أولا ـ يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار.

ثانيا ـ يحث على الوقف الفوري لتوريد الاسلحة وغيرها من المعدات التي قد تسهم في استمرار الصراع.

ثالثا ـ يذكر كل من يهمهم الامر انه لا يمكن حل الخلافات السباسبة باستخدام القوة ويحثهم على العودة فورا الى المفاوضات مما يسمح بحل الخلافات بينهم بالوسائل السلمية واعادة احلال السلم والاستقرار.

رابعا ـ يطلب من الامين العام ايفاد بعثة لتقصي الحقائق الى المنطقة في اقرب وقت ممكن عمليا من اجل تقييم الامكانيات لتجدد الحوار بين جميع الاطراف ولبذل مزيد من الجهود من جانبهم لحل الخلافات بينهم.

خامسا ـ يطلب من الامين العام ان يقدم تقريرا عن الحالة في وقت مناسب ولكن في موعد لا يتجاوز اسبوعا واحدا من تاريخ انجاز مهمة تقصي الحقائق.

سادسا ـ يقرر ابقاء المسالة قيد النظر الفعلي.

وخلال المشاورات التي سبقت التصويت فشل مندوب حكومة صنعاء في ادخال تعديلات كبيرة مثل الدعوة الصريحة الى الحفاظ على الوحدة الوطنية اليمنية الا انه استطاع تعديل النص بادخال اشارتين الى جمهورية اليمن وهو الاسم الذي اتخذته اليمن بعد الوحدة بين شطريها في عام ١٩٩٠.

وكانت الانباء السابقة على عقد جلسة مجلس الامن اشارت الى وجود انقسام بين اعضاء المجلس. ورات بعض



الدول مثل فرنسا انه من الضروري الاشارة الى وحدة وسيادة وسلامة اراضي اليمن حسب ما ذكر مشاركون في الاجتماعات التى عقدت امس الاول اما الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا فقد ايدت بسرعة نص القرار العمانى - السعودي.

ودعا قادة جنوبيون امس الامم المتحدة الى ارسال قوات دولية للفصل بين المتقاتلين في اليمن وتطبيق البند السابع من ميثاق المنظمة الدولية الذي ينص على فرض تطبيق القرارات الدولية بالقوة (انظر ص ١٣)

جاء ذلك في رسالة موجهة الى رئيس مجلس الامن ورئيس الجمعية العامة دعت ايضا الى قيام حوار سلمي حول طاولة المفاوضات تحت اشراف الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ونبذ مبدأ فرض الوحدة بالقوة لتعارضه مع القواعد الدولية للنظام العالمي الجديد.

وأمس الأول قام مندوب اليمن لدى الامم المتحدة عبدالله الاشطل بتسليم رسالة الى مجلس الامن جاء فيها ان حكومته تعتبر طلب عقد الاجتماع «تدخلا في شؤون اليمن ومخالفا للمادة الثانية من الفقرة السابعة لميثاق الامم المتحدة».

واستقبل الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي أمس مبعوثين خاصين شماليين هما عضو مجلس الرئاسة عبدالعزيز عبدالغنى ووزير العدل عبدالله احمد غانم وحاول اقناعهما بابداء مرونة اكبر وبعدم معارضة قرار بتبناه مجلس الامن حسب ما ذكرت مصادر في الامم المتحدة.

وسبق ان حذر عبدالوهاب الانسى نائب رئيس الوزراء اليمنى أمس من ان اصدار مجلس الامن لقرار يدعو الى وقف اطلاق النار في اليمن سيؤدي [illegible] زيادة حدة القتال وليس الى توقفه. وقد توجه سفير [illegible]سعودية في واشنطن الامير بندر بن سلطان عدة مرات الاسبوع الماضي الى نيويورك لمناقشة مشروع القرار الذي عارضه القادة الشماليون.

وصرح الامير ان «المصلحة الحيوية لبلادي وللدول التى رعت هذا القرار تقضى بانقاذ ارواح البشر ووقف نزف الدماء بين اشقائنا اليمنيين. واضاف انه يجب اقامة حوار للتوصل الى حل مقبول من الجميع واعتقد اننا نجحنا».

ونفى السفير السعودي ان تكون بلاده تقف مع اي من الطرفين في النزاع الا انه قال ردا على سؤال لوكالة فرانس برس عن مدى تأييده لوحدة اليمن انه «يعود لليمنيين وليس لنا نحن ان يقرروا فيما بينهم حول هذه المسالة».

الى ذلك قال محسن بن فريد الصربماء العولقي الامين العام لحزب رابطة ابناء اليمن (جنوبي) ان الجنوبيين يتلقون من الخارج شحنات ضخمة من الدبابات والصواريخ وغيرها من العتاد الحربي لتعزيز دفاعاتهم، واضاف ان «اليمن الجنوبي مستعد للتعامل مع الشيطان للحصول على اسلحة لصد الغزو».

وقال ضابط ان الدبابات وشاحنات الذخائر التي شوهدت الليلة قبل الماضية تتحرك من عدن كانت وصلت ميناء عدن وتم تفريغها، فيما قال ابن فريد انه جرى ايضا تفريغ عتاد حربي من ميناء المكلا في محافظة حضرموت حيث يقيم الزعيم الجنوبي علي سالم البيض منذ اكثر من عشرة ايام.

لكنه رفض الافصاح عن مصدر هذه الاسلحة ومعظمها من انتاج دول الكتلة الشرقية السابقة.

وردا على سؤال حول كيف سيمول الجنوب شراء الاسلحة الجديدة قال ان اليمن الجنوبي يحصل على الاسلحة من اي مكان في العالم وان تمويل الشراء ليس مشكلة مادام هناك نفط. ولم يفصح عن تفاصيل اخرى.

وابن فريد احد الاعضاء الاربعة المكلفين بالعمليات العسكرية الجنوبية التي تستهدف استعادة اجزاء كبيرة من محافظة شبوة التي سقطت في ايدي الشماليين.

التطورات العسكرية

على الصعيد العسكري، تواصلت امس المعارك الضارية التي بدأت مع هجوم القوات الشمالية الكبير على جبهة طور الباحة امس الاول والتي وصفت بانها الأشرس منذ عشرة ايام.

وشهد الامس تصعيدا اكبر تمثل في استخدام الشماليين للطائرات في شن غارة على عدن للمرة الاولى منذ الايام الاولى للحرب، وفي مهاجمة المدينة بالصواريخ، مع استمرار المعارك البرية في جبهات القتال الاخرى.

وقالت وكالة «رويتر» ان القوات الشمالية احكمت قبضتها حول عدن منذ امس الاول وتمكنت من السيطرة على جميع المداخل البرية الرئيسية للمدينة من الشمال والشمال الشرقي والشمال الغربي ووضعت الطريق الساحلي الغربي في مرمى نيرانها.

ومساء امس قال مراسل «رويتر» ان اليمن الجنوبي أرسل قوات ومدرعات امس لتعزيز جبهات القتال المحيطة بعدن. واندلع القتال على كل الجبهات الثلاث في شكل قوس بمواجهة عدن.

وهدرت الدبابات في شوارع عدن في طريقها الى جبهة القتال. وامكن سماع دوي نيران المدافع في المدينة التي سادها التوتر صباح امس وخفت حركة المرور في شوارعها.

جبهة طور الباحة

وسمعت اصوات المعارك على جبهة طور الباحة الجديدة شمال غربي عدن منذ الساعة ٣.٣٠ بعد منتصف الليلة قبل الماضية بتوقيت اليمن.

وكان المدافعون الجنوبيون خاضوا امس الاول معركة استمرت ٢٠ ساعة على تلة جبهة مع القوات الشمالية وساعدت تعزيزات ارسلت على وجه السرعة على صد الهجوم المفاجىء جزئيا.

غير ان وكالة اسوشيتدبرس قالت ان الشماليين واصلوا امس تقدمهم في هذه الجبهة تحت غطاء قصف صاروخي ومدفعي شديد اسفر عن مقتل ١٠ أشخاص واصابة ٥٠ أخرين في صفوف الجنوبيين.

وقال مراسلون صحافيون زاروا جبهة طور الباحة ان القوات الجنوبية تمكنت من اجبار القوات الشمالية على التراجع عدة كيلومترات عن المواقع التي سيطرت عليها امس الاول، والتي كانت تبعد ٥٠ كيلومترا فقط الى الشمال الغربي من عدن.

وقد استولى الشماليون على مدينة طور الباحة، بينما تقف قوات الجنوب في مواجهة الشمالية في مدينة الرهط.

جبهة جنوب العند

وقالت مصادر عسكرية على جبهة الشقعة (٣٠ كلم شمال عدن) ان ثمانية جنود يمنيين جنوبيين قتلوا امس خلال هجوم على القوات الشمالية قرب مدينة عدن.

وقد حاول الجيش الجنوبي فجر امس اقتحام الخطوط الشمالية قرب قاعدة العند التي سقطت الاسبوع الماضي في يد الشماليين.

واكد الملازم الجنوبي صالح مقبل لوكالة فرانس برس ان الهجوم نجح في ارجاع القوات الشمالية كيلومترات عدة الى الوراء مضيفا ان «مئات الجنود الشماليين قتلوا» في المعركة.

وتلى الهجوم الجنوبي قصف مدفعي متقطع على الجبهة شمال عدن اسفر عن جرح احد الجنود الجنوبيين.

ومن جانبه قال مراسل «رويتر» انه يبدو ان الشماليين قد حققوا تقدما جنوبي العند.

ونجحت وحدات شمالية في التحرك حول مواقع جنوبية على طريق رئيسي بينما كان قناصة وقوات جنوبيون يمشطون واديا يقع على بعد نحو ٢٥ كيلومترا جنوبي قاعدة العند العسكرية التي تقع على بعد ٤٣ كيلومترا شمالي مشارف عدن.

واطلق الشماليون الرصاص على مركبة جنوبية كانت متجهة جنوبا من الجبهة للتزود بالماء.

جبهة زنجبار

وفي جبهة زنجبار الواقعة شمال شرقي عدن اتسمت خطوط القتال بالجمود فيما يبدو. وقال ضباط جنوبيون كانوا على بعد ٣٥ كيلومترا من مشارف عدن ان طائرة شمالية حاولت القيام بتغطية جوية لقوات كانت تشن هجوما على طول الساحل.

وقال القائد الجنوبي العقيد علي مفتح ان القوات الجنوبية صدت الهجمة.

وقال «اطلقوا صواريخهم من طراز كاتيوشا ومدافعهم من المؤخرة بينما كانوا يحاولون التقدم نحونا».

وقال ضباط جنوبيون انه الى الشمال الشرقي من الخط الدفاعي للعقيد مفتح قتلت قوات جنوبية وجرحت ٢٠٠ من الشماليين كانوا يحاولون اختراق تحصيناتهم.



المصدر : الخليج

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤

وقال العقيد ابراهيم فاضل «انهم ينتظرون في الصحراء امامكم».

صواريخ على عدن

وقالت رويتر ان القوات الشمالية اطلقت ٣ صواريخ على عدن فجر امس.

وسقط صاروخ داخل مجمع مطار عدن العسكري ولكن السلطات الجنوبية قالت انه اخطأ مدرج المطار ولم يتسبب باضرار او سقوط ضحايا.

وطوقت القوات العسكرية الجنوبية قطاع المطار ولكن الحريق يشاهد من الابنية القريبة منه.

وسبق الانفجار قصف للمدفعية المضادة للطيران التي كانت تحاول اعتراض الصاروخ. وقد توجهت سيارات الاسعاف والاطفاء الى مكان الانفجار.

وافيد عن سقوط صاروخ ثان في البحر بالقرب من عدن فيما انفجر صاروخ بالجو بعد اصابته بنيران الاسلحة الجنوبية المضادة للطائرات. وسقط حطام الصاروخ على محطة الكهرباء الرئيسية ولكنه لم يلحق اضرارا بها.

وردت القوات الجنوبية باطلاق صاروخ باتجاه تجمع للشماليين في جبهة طور الباحة التي فتحتها القوات الشمالية امس الاول واتاح الهجوم للقوات الشمالية التقدم الى مسافة ٥٠ كيلومترا من عدن وتضييق الخناق على المدينة.

وفي وقت لاحق صرح مصدر مسؤول في قيادة القوات الجنوبية بان القوات الشمالية اطلقت فجر امس صاروخين باتجاه عدن.

وقال المصدر ان الدفاعات الارضية للقوات الجنوبية تصدت للصاروخين حيث تم تفجير احدهما بينما سقط الثاني في البحر وانه لم تحدث اية اضرار نتيجة لذلك.

واشار المصدر الى ان الاحياء السكنية في عدن تتعرض منذ يوم امس الاول للقصف بصواريخ القوات الشمالية مما يعرض حياة المواطنين الامنين للخطر.

وقالت رويتر ان الطائرات الحربية الجنوبية شنت غارات على مواقع القوات الشمالية القريبة من عدن انطلاقا من المطار بعد سقوط الصاروخ.

واعلن متحدث عسكري جنوبي في عدن ان طائرات مقاتلة شمالية اغارت للمرة الاولى امس على مصفاة عدن لتكرير البترول دون ان تصيبها الا ان القنابل اسفرت عن مقتل عدد من المدنيين في منطقة سكنية قريبة.

واوضح ان المضادات الارضية الجنوبية تصدت لطائرات الشماليين التي كانت تستهدف المصفاة الواقعة غرب عدن وارغمتها على العودة ادراجها. واضاف ان الطائرات اسقطت قنابلها على منطقة سكنية في عدن وان «عددا من النساء والاطفال قتل».

كما اوضح ان قوات عدن «تحتفظ بحقها في الرد على عدوان» الشماليين.

وفي وقت لاحق قال مسؤولون جنوبيون ان الطائرات الشمالية حاولت ضرب خط انابيب يربط المصفاة برصيف لتصدير النفط يقع على بعد كيلومتر واحد الى الجنوب منها. يذكر ان المصفاة تنتج ما يتراوح بين ٧٠ الفا و١١٠ آلاف برميل يوميا.

ونفى مصدر مسؤول في قيادة القوات الجنوبية ما ذكرته وسائل الاعلام الشمالية من ان قواتها قد سيطرت على مناطق بالقرب من عدن بما فيها مصافي عدن الصغرى والمطار فضلا عن ٢٢ طائرة رابضة فيه.

وقال المصدر ان المعارك تدور على بعد اكثر من مائة كيلومتر من عدن وان القوات الشمالية قد ردت على اعقابها بعد الضربات الساحقة التي تلقتها امس الاول على طول خطوط المواجهة.

وقالت «رويتر» ان الطائرات الشمالية استهدفت معسكر صلاح الدين الجنوبي وفيه قاعدة لاطلاق الصواريخ، واشارت الى انه لم يتضح مدى اصابة هذه الاهداف.

وقد نفى مصدر عسكري شمالي ان تكون الطائرات قد استهدفت المصفاة التي تقع في ضاحية عدن الصغرى على بعد نحو ٢٠ كيلومترا غربي عدن.

وقال المصدر ان الضربات الجوية للقوات الشمالية قد استهدفت المعسكر الذي يتحصن فيه «الانفصاليون» غرب عدن.



المصدر : الأيام الثانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٤م

حث على وقف فوري لامدادات الاسلحة.. وبعثة لتقصي الحقائق قد يترأسها الاخضر الابراهيمي

مجلس الأمن يقر بالاجماع وقفا فوريا للقتال باليمن

نيويورك – عدن – صنعاء – وكالات الانباء:

اقر مجلس الامن بالاجماع امس الاربعاء وقفا فوريا لاطلاق النار في اليمن وبدء مفاوضات لوضع حد للحرب الاهلية الدائرة منذ شهر. وحث القرار الذي يحمل الرقم 924 ايضا على وقف فوري لامدادات الاسلحة التي قد تسهم في استمرار الصراع وطلب من الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي ارسال بعثة لتقصي الحقائق الى المنطقة في اقرب وقت ممكن عمليا لتقييم احتمالات اجراء حوار من اجل السلام.

واصدر مجلس الامن هذا القرار رغم معارضة حكومة صنعاء لتدخل الامم المتحدة في الازمة. ويلاحظ ان القرار قد تجنب الاشارة الى الوحدة او الدعوة الى المحافظة عليها وكان مندوب اليمن عبدالله الاشطل قد ابلغ رئيس مجلس الامن ان حكومة اليمن تعتبر مناقشة ازمة اليمن في مجلس الامن بمثابة تدخل في شئونها الداخلية وقد عقد اجتماع المجلس امس استجابة لطلب قدم باسم خمس دول اعضاء بمجلس التعاون الخليجي ومصر . وقالت مصادر الامم المتحدة ان بطرس غالي سوف يعلن عن اسم مبعوثه الخاص الى اليمن خلال الاربعة والعشرين ساعة القادمة. وقالت هذه المصادر ان من ضمن الاسماء المرشحة لهذا المنصب السيد الاخضر الابراهيمي وزير خارجية الجزائر الاسبق والذى كان شغل منصب الامين المساعد للشئون السياسية للجامعة العربية.

ورحبت المملكة العربية السعودية بالقرار فور صدوره . وقال الامير بندر بن سلطان السفير السعودى لدى الولايات المتحدة ان القرار انتصارا لليمن واليمنيين . وقد استمرت امس المعارك الضارية بين القوات الشمالية والجنوبية في اليمن.

وقال زعيم سياسي وعسكري في عدن ان اليمن الجنوبي يتلقى من الخارج شحنات ضخمة من الدبابات والصواريخ لتعزيز دفاعاته.



المصدر : الأيام البحرينية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤

صنعاء تنتقد الامم المتحدة دون ان تحدد ردها

معارك ضارية وتبادل الهجما ت بالصواريخ طائرات حربية شمالية تحاول تفجير مصفاة عدن

نيويورك عدن صنعاء وكالات الانباء:
استمرت المعارك الضارية بين القوات الجنوبية المدافعة عن عدن والقوات الشمالية المهاجمة امس الاربعاء، فيما قصف سلاح الجو الجنوبي مواقع لقوات الرئيس علي عبدالله صالح، وجرى تبادل للهجمات الصاروخية بعد ان اطلقت قوات صنعاء ثلاثة صواريخ على العاصمة الجنوبية وردت القوات الجنوبية باطلاق صاروخ على موقع عسكري شمالي، فيما اغارت طائرات يمنية شمالية على اهداف غرب عدن، غير ان الغارة لم تصب المصفاة الوحيدة لليمن الجنوبي او محطة الطاقة بالمدينة. وقال مسئول بالمصفاة «اعتقد ان القنابل سقطت الى الشرق من المصفاة.. لم يصبها شيء ونحن نعمل كالمعتاد». والاهداف التي اغارت عليها الطائرات الشمالية هي ايضا موقع لمعسكر جنوبي رئيسي ولقاعده لاطلاق الصواريخ. ولم يتضح ما اذا كانت الغارة اصابت اي اهداف.

ولم تقم الطائرات الشمالية بدور كبير خلال الحرب في حين تعرضت القوات البرية الشمالية لضربات سلاح الجو الجنوبي بشكل شبه دائم. وقال مسئولو امن جنوبيون ان الطائرات اغارت على اهداف تبعد بضعة كيلومترات من مصفاة النفط الجنوبية الوحيده في غرب المدينة واصابت منطقة سكنية يقطنها عاملون في المصفاة. واضاف المسئولون انه لحقت اضرار بمبنيين. وقال راديو عدن ان عدة نساء واطفال قتلوا عندما اصيب منزلهم في الهجوم. ولم يذكر الراديو تفاصيل.

وقال مسئولون جنوبيون ان الطائرات المعادية كانت تحاول اصابة خط انابيب يربط المصفاة بميناء تصدير على بعد نحو كيلومتر جنوبي المصفاة حيث قال مسئولون ان الانتاج في الاونة الاخيرة يتراوح بين 70,000 و110,000 برميل يوميا.

وتقع المصفاة في ضاحية عدن الصغرى التي تقع على بعد نحو 20 كيلومترا غربي المدينة التي يقطنها 350,000 نسمة. وقال مسئول بالمصفاة «اعتقد ان القنابل سقطت الى الشرق من المصفاة. لم يصبها شيء ونحن نعمل كالمعتاد».

وتغير القوات الجوية الجنوبية التي سيطرت على سماء المعركة منذ بدء القتال على القوات البرية الشمالية يوميا تقريبا دون ان يعترضها احد بخلاف القوات البرية.

وهاجمت الطائرات الجنوبية في وقت سابق اليوم الاربعاء مواقع القوات الشمالية في جبهة طور الباحة.

وقال صحفيون قاموا بجولة على الجبهة ان الجنوبيين صدوا قوات الرئيس اليمني علي عبدالله صالح واجبروها على التراجع بضعة كيلومترات من المواقع التي احتلتها على بعد 50 كيلومترا شمال غربي عدن امس الثلاثاء.

وفي نيويورك «الامم المتحدة» اعلن رئيس مجلس الامن الدولي ابراهيم غمباري ان الدول الـ 16 الاعضاء في المجلس اتفقت ليل الثلاثاء الاربعاء على مشروع قرار يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار في اليمن واستئناف الحوار بين الشماليين والجنوبيين. وقال غمباري في تصريحات للصحافة ان مشروع القرار الذي من المقرر ان يتم التصويت عليه اليوم الاربعاء في نيويورك يدعو ايضا الى ارسال بعثة تحقيق تابعة الامم المتحدة في اقرب وقت ممكن لتقييم امكانات استئناف الحوار بين طرفي النزاع في اليمن. وقد جرت المشاورات التي استمرت فترة طويلة من يوم امس حول نص دافعت عنه سلطنة عمان العضو غير الدائم في مجلس الامن ووضع بايحاء من السعودية. ويذكر النص طرفي النزاع بان الخلافات السياسية



حول وحدة اليمن لا يمكن ان تحل بالقوة. كما يدعو طرفي النزاع الى العوده فورا الى طاوله المفاوضات التي ستسمح وحدها بتسوية سلمية واعادة السلام والاستقرار الى اليمن.

وقد توجه سفير السعودية في واشنطن الامير بندر بن سلطان عدة مرات الاسبوع الماضي الى نيويورك لمناقشة مشروع القرار الذي يعارضه القادة الشماليون.

وصرح الامير بندر مساء امس ان "المصلحة الحيوية لبلادي وللدول التي رعت هذا القرار (دول مجلس التعاون الخليجي) تقضي بانقاذ ارواح البشر ووقف نزف الدماء بين اشقائنا اليمنيين. واضاف انه يجب اقامة حوار للتوصل الى حل مقبول من الجميع واعتقد اننا نجحنا".

وقد انتقدت الحكومه اليمنية في صنعاء مرة اخرى مشروع قرار للامم المتحدة بشان الحرب في اليمن امس الاربعاء قائلة ان احدا في البلاد لن يقبل اجراء محادثات على قدم المساواة مع الانفصاليين الجنوبيين. وقال نائب رئيس الوزراء عبد الوهاب الانسي في مؤتمر صحفي ان حكومته تعتقد ايضا انه يتعين على الامم المتحدة ان تحقق في الصراع قبل الدعوة الى وقف اطلاق النار. ويدعو مشروع القرار المتوقع ان يصدره مجلس الامن في نيويورك في وقت لاحق اليوم الى وقف فوري لاطلاق النار واجراء مفاوضات بين الاطراف ووقف امدادات الاسلحة.

ويطالب القرار ايضا الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي بارسال بعثه لتقصي الحقائق تقدم تقريرا عن مهمتها خلال اسبوع.

وامتنع الانسي عن الافصاح عن الكيفية التي سترد بها صنعاء.



مكاوى يعود لعدن الاصنج مرشح للخارجية

□ القاهرة — خاص

كشفت مصادر سياسية يمنية جنوبية أن عبد القوى مكاوى، رئيس جبهة تحرير الجنوب اليمنى (قبل الاستقلال) والذى عينته عدن عضوا فى مجلس الرئاسة اليمنى الجنوبى قد عاد إلى الجنوب على طائرة رئيس الوزراء المكلف فى عدن حيدر ابو بكر العطاس الذى أكدت المصادر أنه سينتهى من تشكيل وزارته الجنوبية خلال ايام ورشحت هذه المصادر السياسى اليمنى القديم عبد الله الاصنج لشغل منصب وزير الخارجية فى حكومة العطاس الجنوبية.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤

مواقف في مجلس الأمن

● اقترحت المملكة العربية السعودية فكرة مشروع القرار المطروح على مجلس الامن لتسوية المشكلة اليمنية، نيابة عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية. لكن سلطنة عمان هي التي تبنت المشروع بوصفها تشغل في الدورة الحالية مقعداً من مقاعد الدول غير دائمة العضوية. وقد تسلم المندوب العماني السفير سالم بن محمد الخصيبي، رئاسة المجلس اعتبارا من امس من النيجيري ابراهيم جمبري.

● نفى السفير السعودي الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز، ان بلاده تقف مع طرف دون الآخر في النزاع اليمني، وقال ان وحدة اليمن امر يعود الى اليمنيين فهم من يقررون هذه المسألة. ومضى الامير بندر يقول: «ان المصلحة الحيوية لبلادي وللدول التي رعت هذا القرار (دول مجلس التعاون) تقضي بانقاذ ارواح البشر ووقف نزف الدماء بين اشقائنا اليمنيين. واعتقد اننا نجحنا في محاولة التوصل لاقامة حوار حول حل مقبول من الجميع.

● المندوب اليمني في الامم المتحدة السفير عبد الله الاشطل، اعتبر مطالبة مجلس الامن بالتعامل مع المشكلة اليمنية تدخلا في شؤون اليمن. لكن المجلس رفض تلك الحجة.

● قيل ان الاعضاء الدائمين (الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، روسيا والصين) انقسموا مبدئيا. ففرنسا اخذت تقريبا بموقف صنعاء المطالب بالنص على وحدة الاراضي اليمنية. لكن الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا ايدت بسرعة الصيغة المطروحة من مجلس التعاون الخليجي.

● تضم العضوية الكاملة لمجلس الامن خمسة دائمين اضافة الى عشرة يشغلون مقاعدهم بصفة دورية وهم للدورة الحالية: البرازيل والارجنتين وباكستان ونيجيريا ورواندا وعمان واسبانيا وجمهورية التشيك ونيوزيلاندا، وجيبوتي. ويذكر ان قبول مناقشة المشروع اتخذ باجماع الاعضاء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأيام البحرينية

التاريخ: ٢/٦/١٩٩٤

نطلب وقف اطلاق النار بضمانة الأشقاء المواطنة في اليمن كانت غير متساوية

سالم صالح [illegible] «الأيام»

سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني الذي تحدث «للايام» من لندن، حيث كان قد خرج من عدن بتكليف القيادة لاجراء اتصالات مع القادة العرب بشأن الازمة السياسية في بلاده، وتبعت مهمته اجراء فحوصات طبية حتى وقعت الحرب.. عبر عن آرائه بكل وضوح، وتألم للكارثة الانسانية في بلاده، وبدد في الوقت نفسه الشائعات التي طرحت اسمه ضمن «المحاورين المعتدلين» في الحزب الاشتراكي مع المسئولين في حكومة صنعاء، وقال «لا توجد اتصالات لا سرية ولا علنية» اجريتها مع القيادة الشمالية.

ونفى الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي الانباء التي تتردد حول قبول القيادة الجنوبية «بتجميد الانفصال» مقابل وقف شامل لاطلاق النار، وقال، ان هذه الاخبار هي مجرد تسريبات صحفية الهدف منها ارباك الموقف لعدم تمكن مجلس الامن الدولي من الوصول الى قرارات بشأن وقف القتال الجاري في اليمن.



وفيما يلي نص الحوار:

● ربما يكون من منطق الاشياء الاولى ان تحدثونا عن الوضع العسكري على جبهات القتال، وذلك قبل ساعات من استصدار مجلس الامن الدولي «لقراره او بيانه» بشأن الازمة اليمنية؟

□ يوم امس (امس الاول) بدات محافظة شبوة تقاتل من اسماهم الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر بمحتلي عتق وشبوة من عساكره الذين ارسلهم من صنعاء، حيث تدور المعارك الآن بقيادة الشيخ احمد فريد بن صريمة ورجال شبوة الابطال.

وفي محور العبر تقاتل محافظة حضرموت بقيادة العميد صالح ابو بكر بن حسينون وزير النفط والمعادن، وفي محور لحج - تعز تصدت قواتنا بقيادة العقيد مثنى سالم عسكر للهجمات المتوالية والمستهدفة احداث اختراق لجبهة لحج، وتم تدمير لواء مدرع بالكامل، وقام التلفزيون ووكالات الانباء بنقلها مباشرة من ارض المعركة، كما استمرت قوات صنعاء باطلاق صواريخ على مدينة عدن متحدية كل المناشدات لوقف اطلاق الصواريخ على المدن.

وهذا يعكس الوضع النفسي والمعنوي الذي وصلت اليه القوات الشمالية والقيادات السياسية في الشمال نتيجة عدم احرازها اي تقدم حسبما حاولت ان تصوره في الايام الاولى من الحرب.

وسوف ياتي قرار مجلس الامن ليكشف حقيقة النوايا وحقيقة مواقف صنعاء امام شعبنا وامام العالم العربي والعالمي.

● هناك انباء تتردد حول «قبولكم بتجميد الانفصال» مقابل وقف شامل لاطلاق النار. ما صحة هذه المعلومات، وكيف تنظر القيادة في الجنوب الى تصحيح الاوضاع كما كانت عليه قبل الوحدة في مايو 1990؟

□ هذه الاخبار هي مجرد تسريبات صحفية الهدف منها ارباك الموقف لعدم تمكين مجلس الامن من الوصول الى قرارات بشان وقف القتال الجاري في اليمن. وما نطلبه بهذا الصدد هو ان تعلن صنعاء رسميا الاعتراف بوقف اطلاق النار وبضمانة الاشقاء في المملكة العربية السعودية ومصر العربية والامارات العربية المتحدة ومسقط وسوريا والاردن، خاصة، ان المراوغات والدس والخديعة والكذب التي يمارسها النظام في صنعاء داخليا وخارجيا افقدت مصداقية اية حديث حول انهاء القتال وتصحيح الاوضاع سواء في دولة الوحدة او نحو استقرار اليمن وعلاقات اليمن بدول المنطقة وبجيرانها على وجه الخصوص.

● طرحتم قبل بدء المعارك «الفيدرالية ضمن اطار الوحدة» كمخرج للازمة، في حين شنت صنعاء حربا كلامية ضد هذه الفكرة، الا انها وقعت على «وثيقة العهد والاتفاق في عمان» وهي تحوي على 70 في المائة من افكاركم، هل لازلت مؤمنا بهذه الفكرة كشكل من اشكال حل الازمة اليمنية ام ان ظروف الحرب وانفصال الجنوب عن الشمال الغياها بدون رجعة؟!

□ الذي اوصلنا الى هذا الوضع رغم ذهابنا الى صنعاء لتحقيق الوحدة بطرق سلمية وديمقراطية وطواعية هو «العقلية المتحجرة» التي تنظر الى ان الجنوب هو «الفرع الذي يجب ان يلتحق بالاصل»، هذه العقلية، ليست وليدة اليوم، ولكنها عقلية القرون الماضية التي تنظر الى ان المناطق الجنوبية هي مناطق العيش، مناطق الضرائب، مناطق «دفع الزكاة»، مناطق الاستلاب والاستحلال،، وان مناطق الشمال هي مناطق الجيش ومناطق الحكم.

من هنا كانت المواطنة في اليمن غير متساوية، هناك مواطن رقم (1) ومواطن رقم (2) وعندما حققنا الوحدة، هذه العقلية وممارستها في الواقع لم تقبل الاوضاع الجديدة، والواقع الجديد، من اننا نظامين، سلطتين، جيشين وشطرين انضما لتحقيق نظام واحد على قدم المساواة، وبدأت الممارسات والاعمال العدوانية ضد الوحدة بدءا من الاغتيالات واعمال التفجير مرورا بالتصفيات الجسدية وتدمير مؤسسات الجنوب، وانتهاء بهذه الحرب التي يتم من خلالها تدمير جيشنا ومؤسساتنا وقرانا ومدننا وممتلكاتنا واسرنا وكل ما يتصل بحياتنا..

لقد حاولنا خلال الاربع السنوات من ان نتجنب كل ذلك، وطرحنا خيارات سلمية عديدة تمثلت في برامج الاصلاح التي قدمناها، وفي النقاط الثمانية عشر وفي فكرة الفيدرالية، وتمثلت ايضا في وثيقة العهد والاتفاق التي



يرفضها الشيخ عبدالله وجماعته، ورغم الحرب المرفوضة نتائجها مسبقا، فانه لا خروج من ازمة اليمن سواء في ظل الكيان او الكيانين من الاعتراف بحق الجميع وبحق كل الاطراف في العيش المتساوي والنظام الاتحادي يوفر مثل هذه الامكانية ويقوي العلاقات بين اطرافه افضل من نظام المركز الذي خلفه لنا الاتراك، ولازال هذا النظام قائما حتى الآن في اليمن.

● من الملاحظ ان القيادة في الجنوب هي المبادرة بطرح المبادرات لوقف اطلاق النار، في حين ان القيادة في صنعاء تطرح موضوع «الحسم العسكري» كحل نهائي للازمة. هل هذا يعني انكم تتحدثون من موقع «الضعيف» وهم من موقع «القوة» والقدرة العسكرية للحسم؟

□ اننا اصحاب قضية، ولسنا هواة حرب او تسلط، او نوازع الظلم وقهر الناس.. سنظل نطرح المبادرات السلمية والحلول والمخارج لهذه الازمة، لاننا لا نرى على المدى المنظور غير هذا الطريق، الحروب التي يزج بها الحكام شعوبهم الى المهالك هي في النهاية خاسرة، وسيعودوا يبحثون عن صيغ للحل.. واليوم تدخل الحرب في شهرها الاول، والقيادة في صنعاء اعلنت انها ستحسم الموقف خلال يومين، وانا ارى ان هذه الحرب «المجنونة» يجب ان تتوقف، لان من تشن ضدهم هم الذين قاوموا الاحتلال البرتغالي، التركي، البريطاني.. وسيقاتلون بشدة هذا «الغزو» وهذا الاحتلال «الجديد» مهما كانت المسميات.

من يمتلك قضية ويدافع عنها هو المنتصر طال الوقت ام قصر، ونحن ندافع عن اراضينا ومنازلنا واسرنا وسنموت وبايدينا البنادق دفاعا عن شرفنا واعراضنا وحقنا في الحياة.. ما ترى من «هو القوي» في هذه الحالة ومن «هو الضعيف»؟

● هل يقلقكم تأخر الاعتراف بدولة الجنوب التي اعلنها الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض في الحادي والعشرين من مايو الماضي، ام انكم واثقون من ان الاعتراف الدولي بات قريبا، وانكم تولون الاولوية الى وقف اطلاق النار؟!

□ الاعتراف قائم وموجود ضمنيا بالامر الموجود في اليمن منذ بداية الازمة والمشكلة، ان من لا يريد داخليا الاعتراف بهذا الواقع هو الذي جر البلاد الى هذه الحرب المدمرة وسيمزق البلد ويفقدها وحدتها او حدودها وتجاورها.

لهذا نطالب بوقف القتال الفوري وسحب القوات والحوار.. منطلقين من معرفتنا لحجم الخسائر التي يتكبدها البلد ويدفع ثمنها الشعب اليمني، وايضا معرفتنا من ان قوى خارجية بدات تتدخل في اليمن ولديها نوايا خبيثة في خلق بؤر توتر وعدم استقرار ليس لليمن ولكن للمنطقة باسرها.

من هنا ياتي حرص اشقائنا على وقف القتال في اليمن والبحث عن مخارج حقيقية لحل الازمة، وهو الامر الذي لم تنصت اليه قيادة صنعاء حتى الآن.

● ماذا لو اتخذ مجلس الامن الدولي قرارا بوقف القتال واجراء حوار بين الطرفين المتناحرين، ورفضت صنعاء الاذعان لهذا القرار، وخصوصا اذا كان هذا القرار غير ملزم، ولم يدرجه المجلس ضمن الفصل السابع؟!

□ اتمنى ان يستمر هذا الغرور، وهذه الغطرسة حتى يسقط النظام العسكري - القبلي القائم في صنعاء، ان عدم قبول هذا النظام بالقرارات العربية والقرارات الدولية وكذا المناشدات سوف تفقده اوراقا كثيرة ظل يلعب بها..

هناك امثلة لتحدي الراي العام الداخلي والخارجي، وكذا مناشدة الاشقاء والاصدقاء وايضا الهيئات العربية والدولية تعود في الاخير كرصاص الى صدر من يرفضها ويتحداها.

● كيف ترون مستقبل الجمهورية الجديدة في الجنوب، وكيف تتصورون العلاقة مع الشمال فيما بعد الحرب؟

□ الحرب وجهت طعنات مميتة الى صدر الوحدة الوطنية والوحدة اليمنية، وادعو الله سبحانه وتعالى ان يساعدنا على لام الجراح وبناء شيء على ما يمكن ان تبقيه الحرب التي وصلت خسائرها عشرة مليارات دولار حتى اليوم وعشرات الآلاف من القتلى والجرحى والاسرى، وعشرات الآلاف من الاسر المشردة.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

وزراء عدم الانحياز يستأنفون اجتماعاتهم في القاهرة لبحث مستقبل الحركة في النظام العالمي الجديد

القاهرة: «الشرق الأوسط»

استأنف المؤتمر الوزاري الحادي عشر لدول حركة عدم الانحياز اجتماعاته امس في قاعة المؤتمرات الكبرى في مدينة نصر في القاهرة برئاسة عمرو موسى وزير الخارجية المصري ورئيس المؤتمر وذلك على مستوى رؤساء الوفود.

وناقشت اللجنة الوزارية العامة الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال وهي نزع السلاح والامن الدولي والمعايير المزدوجة التي تعاني منها الدول النامية على الساحة الدولية وامكانية توسيع مجلس الامن الدولي ليشمل عددا اكبر من دول العالم الثالث.

وبدات اللجنتان السياسية والاقتصادية اجتماعاتهما لمناقشة تاثير اتفاقية التجارة الدولية والتعريفات الجمركية «الجات» على اقتصاديات الدول النامية بالاضافة الى مشكلة المديونية الافريقية.

وقال ناناسوتريسنا مبعوث الرئيس الاندونيسي ان هناك جهودا مكثفة تبذل حاليا من مختلف الجهات من اجل صياغة جديدة لدور حركة عدم الانحياز وفقا للمتطلبات على الساحة الدولية.

واضاف ان الحركة لا تسعى في الوقت الحالي الى تكوين تكتلات اقتصادية لمواجهة التكتلات الاقليمية العالمية وانما تركز على العمل من اجل صياغة شكل جديد للتعاون السياسي والاقتصادي لتحقيق المصالح المشتركة بين الدول الاعضاء.

واكد مبعوث الرئيس الاندونيسي استعداد الحركة لاجراء حوار على اساس جديد من المشاركة مع دول الشمال الصناعية بالنسبة للقضايا التي تهم الطرفين وذلك للمرة الاولى منذ تاسست الحركة التي اصبحت اكثر مرونة.

وحول دور الحركة في مواجهة سيطرة «الجات» والمؤسسات المالية الدولية أوضح ناناسوتريسنا أن الحركة تضم 110 اعضاء بالاضافة الى عدد آخر من الاعضاء كمراقبين او ضيوف وتشكل بذلك غالبية دول العالم، مؤكدا أنه لابد من الاستماع الى وجهة نظرها على المستوى الدولي ازاء مختلف القضايا.

وعن اعادة هيكلة مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة أشار الى انه تم تشكيل مجموعة عمل منبثقة عن الحركة لبحث هذه المسالة وجعل مجلس الأمن يتخذ قرارات اكثر ديمقراطية وتوازنا بحيث يتم تمثيل مختلف المناطق داخل المجلس.

ولم تحسم بعد مسالة الترشيحات لاختيار دولة مضيفة للقمة المقبلة للحركة على الرغم من بعض الشائعات التي ترددت حول طلبات يمكن ان تتقدم بها كل من ايران والمغرب ومصر في هذا الشان.

لكن علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران نفى في تصريح صحافي ان تكون الجمهورية الاسلامية الايرانية ستتقدم بمثل هذا الترشيح في حال عدم تقدم اي من دول مجموعة امريكا اللاتينية بطلب استضافة هذه القمة طبقا للتوزيع الجغرافي المعمول به في الحركة.

وكان ولايتي قد عقد عدة لقاءات مع وزراء خارجية دول الخليج قبل التقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى في اول لقاء رسمي منذ عام 1979.

وعلى هامش جلسات المؤتمر قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع حول استئناف مفاوضات السلام في الشرق الاوسط خاصة على المسار السوري الاسرائيلي وامكانية قيام وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر بزيارة للمنطقة «يجب اولاً ان تتشكل ارضية واضحة لاستئناف المفاوضات في واشنطن قبل ان يعود الوزير كريستوفر الى المنطقة ونستمع الى رد الجانب الإسرائيلي على الافكار السورية التي تؤكد فيها ان بداية انطلاق عملية سلام جدية على المسار السوري ترتكز على الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى خطوط 4 يونيو (حزيران) 1967.

٧٤٠٠٤٠



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

وقال الشرع في تعليق على القاء رابين اللوم على سورية في تعطل المفاوضات «انني اعتقد انه يتحدث عن اسرائيل وليس عن سورية لان الجميع يعلم ان سورية معنية تماما بالسلام ولقد قلنا ذلك خلال السنتين الماضيتين، واكدنا ان عدم حدوث تقدم في عملية السلام في واشنطن يعود للمماطلات الاسرائيلية في المفاوضات ومراوغتها في تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تعتبر الاساس في عملية السلام».

من جانبه طالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حركة عدم الانحياز ببذل مساعيها لكي تلتزم حكومة اسرائيل بالاتفاقيات الموقعة خطيا مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال عرفات في رسالة وجهها الى المؤتمر وزعت امس ان اسرائيل تتجاهل حتى الآن الجهود الكبيرة والمضنية التي يبذلها الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية من أجل السيطرة على الوضع في قطاع غزة ومنطقة اريحا بعد انتشار قوة الشرطة والأمن الفلسطينية منذ يوم 18 مايو (ايار) الماضي.

واشار عرفات في رسالته ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ادلى بتصريحات تخل بالاتفاق خاصة حول وضع القدس التي يعلم الجميع ان الاتفاق يشير إلى ان الوضع النهائي لها سيتم تحديده في المفاوضات في مرحلتها النهائية مع موضوعات المستوطنات واللاجئين.

واعرب عرفات عن امله ان يلقى الطلب الفلسطيني من حركة عدم الانحياز دعما ومساندة من دول الحركة لان في ذلك مصلحة السلام العادل والامن والاستقرار في ارض فلسطين.

وقال البروفسور جيدو دي ماركو نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية مالطا ان منطقة حوض البحر المتوسط لا تزال تقف على الغام متوقوتة بالرغم من البوادر الايجابية التي ظهرت من جانب منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل واسفرت عن اتفاق السلام الاخير بينهما.

واضاف البروفسور دي ماركو في مؤتمر صحافي ان منطقة حوض المتوسط بحاجة إلى مزيد من الاستقرار والسلام مشيرا إلى ان هناك علاقة وثيقة بين امن اوروبا وامن المتوسط.

واشار وزير خارجية مالطا إلى ان منطقة حوض المتوسط تحصل على نسبة 50 في المائة من حجم السياحة العالمية ومن هنا فانها مطالبة بتحقيق الاستقرار وانهاء الازمات للحفاظ على مصالحها الحيوية.

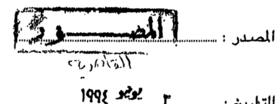
اما وزير خارجية باكستان سردار عاصف احمد فقال في تصريحات صحافية ان هناك مشروع اتفاق جرى إعداده بشان تبادل تسليم المجرمين بين مصر وباكستان.

واشار الي انه بحث ذلك مع الرئيس حسني مبارك امس وسلمه دعوة من الرئيس الباكستاني لزيارة باكستان وانه قبلها ووعد بتلبيتها قريبا.

واكد الوزير الباكستاني في تصريحه أن بلاده لديها قدرة نووية وهي تعارض صنع اسلحة نووية.

واشار الي ان باكستان لن توقع اي اتفاق من جانب واحد بشان تدمير اسلحة الدمار ولكن يجب ان توقع الهند ايضا هذا الاتفاق الذي يجعل المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل او ان يكون الاتفاق على المستوى المتعدد الاطراف.





المصدر : المصور

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

٧٢ ألف قتيل ضحايا حرب اليمن

كتبت : مجدى الدقاق

● عدن تعزز مواقعها العسكرية بهدف تحسين موقفها التفاوضى

● فى الوقت الذى دخلت فيه الحرب اليمنية أسبوعها الخامس ، أسفرت الجهود العربية والدولية عن دعوة مجلس الأمن لمناقشة المشروع العربى المقدم من مصر ودول عربية أخرى والذى يهدف لاصدار قرار عاجل بوقف إطلاق النار .

وبرغم أن حدة القتال قد خفت على عدد من المحاور إلا أنها إستمرت بضراوة على جبهات أخرى لتتخذ طابع حروب الاستنزاف .

ووفقاً لتقديرات محايدة فإن الحرب اليمنية التى بدأت فى الرابع من شهر مايو الماضى أسفرت عن مقتل ٧٢ ألف يمنى اضافة إلى آلاف المصابين والخسائر المادية الضخمة والتدمير الشامل الذى لحق بالمبانى والمنشآت الحيوية فى البلاد ، وهو ما دفع اليمن إلى دعوة الهيئات والمنظمات الدولية لمساعدتها بالمواد الطبية والغذائية ولإصلاح الأضرار التى لحقت بمشروعات البنية التحتية والخدمية فى المدن .

ومن المنتظر أن يصدر مجلس الأمن قراره بسرعة وقف إطلاق النار .

وعلى حين تصر صنعاء على إلغاء القيادات الجنوبية لقرار الانفصال والتأكيد على وحدة البلاد وشرعية المؤسسات الموجودة شرطا لعودة الحوار ، تصر عدن على أنه لا عودة عن قرار «قيام جمهورية اليمن الديمقراطية» وضرورة الوقف الفورى للقتال وعودة القوات المتحاربة إلى حدودها قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠ .

ومع إصرار كل طرف على مواقفه تقول التقارير العسكرية ان عدن تحاول تحسين مواقفها العسكرية واستعادة بعض المواقع المهمة التى فقدتها بهدف تحقيق قدر من التوازن العسكرى لصالحها يلزم الطرف الشمالى بالدخول فى المفاوضات .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

ووفقاً لمصدر سياسي مصري رفيع المستوى فإن الموقف المصري تجاه الحرب في اليمن ينطلق من حرص مصر وقيادتها على مصالح وإنجازات الشعب اليمني ، وإن مصلحة مصر في وقف إطلاق النار فوراً وإنقاذ القوات المسلحة اليمنية من التدمير الذي تتعرض له ، وأعرب المصدر المصري عن خشيته من إطالة أمد الحرب ودخول إمدادات عسكرية جديدة للأطراف المتحاربة لتجد اليمن نفسها تخوض حرب استنزاف طويلة تدمر كل مقدرات الشعب اليمني .

وأكد المصدر أن لجوء مصر لمجلس الأمن الدولي جاء بعد فشل محاولات الوساطات العربية العديدة التي بذلتها القيادة المصرية والقيادات العربية وجهود الجامعة العربية ، وبالتالي - يقول المصدر - لم يعد هناك إلا الإستعانة بالمنظمة الدولية ، وخصوصاً بعد رفض القيادة اليمنية في الشمال كل هذه الجهود .



المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ١٣ / ٦ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احـــداث اليـــمن .. الازمـــــة والحـل!

بقلم : مجاهد عابدين

المتابع للازمة الطاحنة التي تجري باليمن وتهدر فيها كرامة الانسان هناك، يرى انها ازمة جيل عاش ورأى من المتناقضات كل يوم وكل دقيقة ما يجعلنا اضحوكة لما وصلنا اليه من حالة يرثى لها وللاسف نرى اطراف النزاع كلا منهم له مبرراته او تمثيلياته التي يضحك بها على شعبه، فنجد الشماليين لهم كلامهم وكله باسم القيم والوحدة والاخلاق وكل مفردات الجمل البراقة لاقتحام الجنوب، والجنوبيون لهم ايضا ما يبررون به انفصالهم عن الشمال، ونحن نتفرج كما هي عادة اغلب الدول العربية في مثل هذه الازمات ففي الامس وهذا ليس ببعيد عن اذهاننا راينا الانقسامات في المواقف العربية ازاء غزو الكويت رغم ان الحقيقة ظاهرة ويعرفها الجميع .. ماذا دهانا؟ ماذا جرى لنا؟ فقد مر على هذا الجيل اكثر من اربعين سنة يشهد العديد من اللحظات المصيرية، وما اكثر القرارات الخطيرة التي اتخذت بخفة ورعونة وفي لحظات مصيرية وحاسمة كان لابد فيها من مواقف جادة مسؤولة وحكيمة ومتزنة. ولكن ماذا نقول والانسان العربي كانه فاقد لقيمته ومضيع الشخصية ومهدور الادمية ولا يدخل في الحساب عند اصدار قراراتهم .. فاين انتم يا حكام اليمن الذي جعلتموه حزينا؟ اين انتم من الانسان اليمني الذي هدرتم دمه بحثا عن تكريس زعامات؟ انتم في الدهاليز زائلون ويبقى لكم الوصمة على الجبين يسجلها لكم التاريخ على مر الاجيال اين انتم من نداءات حقن الدماء؟ هل تتخيلون انكم مخلدون؟ ابدا فان الشعب هو الباقي والتاريخ لن يرحم وهو الحكم .. ارحموا ادمية الانسان في بلاكم وحافظوا على ثرواتها ولا تعبثوا بمقدراتها فقد اوقفتم عجلة التنمية وبناء الانسان واتجهتم الى ذبحه ووضعتموه في اتون النار.

ما يعنينا الان هو ان تحكموا العقل وتتجهوا للحوار مهما تباينت الافكار والانقسامات والانتماءات قوموها واجعلوها لليمن الواحد الحقيقة الان انكم في ماساة فعلية يستحيل اخفاؤها او التهوين من شانها حتى لو كثفت اجهزة حكمكم واعلامكم من جهودها المستميتة لتغطية الوجه الكئيب للمشكلة ومحاولة تزييف بسمة تطبعها على شفاه مبتئسة او صورة مشرقة ترسمها خرائب مظلمة صنعتموها بالنار.

ان من يشاهد الاحداث التي تجري في العالم العربي يشعر بالذهول لغرابتها وفظاعتها، والمراقبون يشعرون بفداحة الدمار الذي اصاب العرب جميعا، والدمار لا يبلغ حد النكبة اذا اقتصر على وجه من وجوه الحياة الاجتماعية فحسب ولكن ما اصاب العرب اشد هولا لانه دمار اصاب الشعب والانسان العربى نفسه بفعل هذه التصرفات الطائشة وغير المسؤولة.

لسنا في مجال تحديد المسؤوليات لكن اعتقادي ان المهمة الاولى هي تحديد السبب وتشخيصه حتى يمكن مواجهة المشكلة او محاولة الوصول للحل من خلال تحكيم العقل والمصلحة العامة اجلسوا وتحاوروا واخلصوا النيات لمصلحة الانسان في بلدكم فستصلون قطعا الحل بوقف نزف الارواح وهدر الثروات.

ان اوروبا في عصر الطغيان الديني الكنسي جلست وتحاورت وخرجوا بنتيجة هامة وهي ان الانسان وكرامته واحترام حريته هي التي تؤدي الى نهضتها وتفوقها الساحق وحضارتها الحالية ثمرة ذلك هذه اوروبا الان وبعد ان حكموا العقول وجعلوا للحوار مكانا بينهم، اما نحن في عالمنا العربي والاسلامي فان كرامة الانسان وتكريم بني ادم ركن في العقيدة الاسلامية واحدى الحقائق الجوهرية في ديننا العظيم، فهل حافظتم عليها؟ انكم طمستموها بافعالكم، فكان التدهور الذي اوصلنا الى دركه الاسفل وسط الامم. لقد ميزنا الله سبحانه وتعالى عن الحيوانات بالعقول فاين العقول مما جرى ويجري الان؟

ان ما تعتقدون انها كرامة لا تساوي شيئا مقابل حق شعبكم في العيش حياة كريمة مستقرة وكرامتكم لا تساوي شيئا في التاريخ لانه سيذكر انكم كنتم سببا مباشرا في قتل وحرق ثرواتكم وبلادكم وزيادة التخلف في شعبكم.

باسم الانسان العربي البسيط اناشدكم ان توقفوا مهزلتكم ونيرانكم وتجعلوا مصلحة شعبكم فوق كل المصالح الشخصية اوقفوا المهزلة وكونوا امناء وشرفاء وعقلاء لتحقن الدمار وتحفظ للانسان كرامته.

لابد من وقفة عند هذا التدهور الذي بلغته الماساة اليمنية وهي احدث الماسي التي يعاني منها العرب الان.

الوقفة للعقل والحوار .. اوقفوا المهزلة قبل ان تجدوا انفسكم تجلسون على تلال خرابها واطلالها، عسى ان يرحمكم التاريخ ولا ترمون بافعالكم في مزبلته.



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/٣

إذاعة صنعاء تجاهلت قرار مجلس الأمن

القطرية ـ الدوحة:
تجاهلت اذاعة صنعاء في نشراتها الاخبارية صباح امس القرار الذي اصدره مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية ودعا فيه الى وقف اطلاق النار وبدء مفاوضات اوضع حد للحرب في اليمن.

واكتفت اذاعة صنعاء في موجز انباء السادسة والنصف من صباح امس بالاشارة الى اجتماع عقده السيد عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة اليمني مع الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة.



في اول ندوة بالقاهرة عن اليمن

الأزمة لن تحل عسكرياً والحل السياسي يكرس الوضع القائم أو يخلق وحدة هشة

القاهرة - «الخليج»:

في اطار الاهتمام الرسمي والشعبي باحداث اليمن وتطورات الحرب الاهلية فيها نظم مركز الدراسات والبحوث السياسية بجامعة القاهرة أول ندوة عن الأزمة اليمنية كان المتحدث فيها الدكتور احمد يوسف مدير معهد الدراسات والبحوث العربية وأحد ابرز الخبراء بالشؤون اليمنية. كما شارك فيها نخبة من المثقفين والمتخصصين فى الشؤون العربية.

في البداية ركز د.احمد يوسف على مقومات ومعوقات الوحدة بين شطري اليمن والتى لم تكن حدثا استثنائيا في تاريخ اليمن والذي شهد لفترات طويلة يمنا موحدا حيث النسيج الاجتماعي الواحد والرقعة الجغرافية الواحدة. ثم تعرض احمد يوسف للمعوقات التى كان ابرزها التمايز والتباين في الخبرة بين الشطرين حيث عاش الشطر الجنوبى لسنوات طويلة فى قبضة الاستعمار البريطاني وتأثر مثل غيره من الدول المستعمرة بالتفاعل السلبي والايجابي مع الاستعمار. كما تميز بنمو الحركة السياسية والحزبية من خلال الجبهة القومية والجبهة الشعبية ثم الحزب الاشتراكى والذي كان أول حزب في العالم العربي يرفع الراية الماركسية بينما ظل الشطر الشمالي حتى ثورة ١٩٦٢ يعيش في القرون الوسطى في ظل حكم الائمة. وثاني هذه المعوقات كان عامل الاستقرار السياسي الداخل في الشطرين.. فبينما توالى على الشطر الشمالي منذ ثورة ١٩٦٢ بقيادة السلال والتى تدرجت في الاعتدال حتى اصبحت على يمين الثورات فى ظل حكم القاضي الارياني منذ ١٩٦٧ حتى ١٩٧٤ ثم الرئيس الحمدي الذي تم اغتياله من ٧٤ ـــ ١٩٧٧ ثم الغاشمى من ٧٧ - ١٩٧٨ والذى صفى جسديا ايضا. ثم فترة الرئيس علي عبدالله صالح والذي استطاع بالفعل ان يحقق الاستقرار في الشطر الشمالي منذ توليه عام ١٩٧٨. والغريب انه بينما نجح في ذلك عجز عن احتواء ازمة الوحدة ولم يعالجها بنفس الاسلوب الذي عالج به الشطر الشمالي بكفاءة لم تتوفر لبعض الحكام العرب.

ولم يكن الوضع في الشطر الجنوبي بافضل من ذلك فبعد ازاحة قحطان الشعبي اول رئيس بعد الاستقلال ومجيء سالم ربيع علي والذي صفي جسديا وتولى بعده عبدالفتاح اسماعيل والذي اطيح به من علي ناصر محمد والذي شهد الجنوب في عهده اعتدالا ايديولوجيا ثم حدثت احداث ١٩٨٦ الدامية بين عبدالفتاح اسماعيل وعلي ناصر وصفي عبدالفتاح جسديا واستطاع علي ناصر محمد ان ينجو بنفسه ودانت السلطة لعلي سالم البيض.

وياتي العامل الاقليمي كآخر معوقات الوحدة اليمنية والتي كان لوجودها تاثيرها مباشرة على الاستقرار وعلى التوازنات في منطقة شبه الجزيرة.

ثم ينتقل د. احمد يوسف الى ازمة الوحدة اليمنية والتى يمكن تلخيصها في غياب قدرة النخبة اليمنية سواء من تجربة الوحدة الاندماجية بين مصر وسوريا والتشابه بينهما او التجارب الوحدوية الاندماجية في العالم على مدى الخمسين عاما الماضية والتى تكاد تكون معروفة كالابجدية خاصة اسباب فشلها واهمها كما اتفق عليه كثير من الباحثين والمفكرين في هذا المجال مثل فقد الوحدة للتوازن الداخلى بين اطرافها او بين فقد التوازن بينها وبين المحيط الخارجي. ولكن للأسف ظلت النخبة اليمنية تصر على اعتقادها بان تجربتها متميزة ومتفردة. والخطا الثاني في ادارة ازمة الوحدة من البداية الى النهاية حيث شهدت الوحدة اسراع غير مبرر في بناء مؤسسات الدولة مع غياب التوازن بين طرفيها والغريب انه بينما تم مراعاة اقصى اعتبارات من التوازن في بناء الدولة في قمتها لم يتم ذلك في بقية الهرم الاداري داخل مؤسسات دولة الوحدة.

ويرى الدكتور احمد يوسف ان الخطر الحقيقي بدا مع انتخابات ١٩٩٣ والتي كانت ايجابية ونزيهة بالمعنى الفني الا ان نتائجها طابقت الحدود الحزبية مع حدود التشطير حيث حصل الحزب الاشتراكي على كل مقاعد الجنوب باستثناء مقعد واحد ونفس الشيء بالنسبة للمؤتمر والاصلاح في الشمال. ومن هنا بدأت الازمة والتى كانت واضحة في تصريحات البيض التي كان يجب ان ينظر اليها باهتمام من الناحية السياسية وان يتم احتواء الازمة في بدايتها ولكن للاسف تم التعامل معها باستخفاف مثل طرحه للفيدرالية والتي كانت مرفوضة تماما من الجانبين في بداية الحديث عن الوحدة رغم انها كانت الحل الافضل.

واذا اضفنا الى ذلك المناخ الاقليمي المعادي لليمن وللوحدة خاصة بعد موقف اليمن والذي تم فهمه بشكل خاطىء في ازمة الخليج.. الا ان الغريب ان المناخ الدولي كان مواتيا ومؤيدا تماما للاستقرار وللوحدة اليمنية خاصة من جانب الولايات المتحدة نتيجة لتعاظم استثماراتها النفطية في اليمن. ويعرض احمد يوسف بعد ذلك الى ادارة القيادة اليمنية من الجانبين للازمة حيث يحمل كلا منهما مسؤولية كل ما حدث ويحدث خاصة وانهما مسؤولان عن اطالة فترة الازمة رغم ان الحلول والمسارات كانت واضحة تماما منذ البداية الا انه كان هناك من بين الطرفين من كان يرفض الحوار رفضا باتا. وبينما كان هناك رغبة قوية لدى الاشتراكي خاصة بين قياداته للانفصال كان هناك في المؤتمر من يرفض الحوار ولا ادل على ذلك من انه في اعقاب بادرة نجاح كل وساطة عربية او يمنية لحل الازمة كان ينفجر الوضع عسكريا من عناصر التشدد في الجانبين لاشعال الموقف بعيدا عن التسوية السياسية.



وهنا تاتي مسؤولية الاعلام حيث كانت اللغة الاعلامية دائما صدامية وفي اتجاه التصعيد الا ان الغريب هو الاصرار من جانب الطرفين على الحسم العسكري بينما لا يوجد في العالم كله حسم عسكري للمشكلات والاكثر غرابة هو رفض الوساطات حتى بعد تفجر الوضع العسكري.

وهنا يعود د. احمد يوسف للنهج الغريب الذي اتبعه علي عبدالله صالح في معالجته لازمة الوحدة فعندما تولى مسؤولية الشطر الشمالي عام ١٩٧٨ بعد سنوات طويلة من عدم الاستقرار في اليمن جاء الحكم بسمعته كرجل عسكري يمكنه

يحسم عسكريا ولكنه فاجأ الجميع بحنكته السياسية ولجوئه لتحقيق الاستقرار بالحوار السياسي مع مختلف القوى السياسية في اليمن واشراكها في الحكم وتوسيع صيغة المؤتمر ليشمل الناصريين والبعثيين وغيرهم من القوى السياسية. كما انه رفض التدخل في احداث الجنوب عام ١٩٨٦ رغم الاغراءات الشديدة.. بينما لم يفعل ذلك في ازمة الوحدة ونراه الآن يصر على الحسم العسكري وهو امر يصعب على الفهم.

وحول تصورات المستقبل للازمة اليمنية يرى د. احمد يوسف ان كل الاحتمالات قائمة الا انه من الصعوبة بمكان حل الازمة عسكريا لاعتبارات عديدة كثيرة جغرافية وسياسية واجتماعية خاصة في ظل المصالح الاقليمية والتي تهدف الى اضعاف اليمن وتشطيره وان امكن تقسيمه الى اكثر من شطرين وتغيير البنية الاجتماعية لليمن بعد تقسيمه ان امكن. الا انه يرى اذا امكن حسم الازمة عسكريا فان ذلك سيفتح الباب امام صراعات داخلية كثيرة كما ان ضعف بعض القوى نتيجة الحرب سيخلق توازنات داخلية جديدة داخل المجتمع اليمني. في الوقت نفسه فان الحل السياسي وعلى الرغم من ان فرصة غالية الا انه ان يعني سوى تكريس الوضع القائم او خلق صيغة وحدوية هشة ليس لها اى فاعلية او وجود حقيقي حيث من المحتمل بالفعل التوصل الى اتفاق ربما بعد ايام او اسابيع ولكن العبرة تكون بالتنفيذ.

ومن خلال درس التاريخ فان اتفاقية الوحدة التي وقعت في مايو ١٩٩٠ هي نفسها اتفاق القاهرة الذي وقع في ١٩٧٢ ولم تجد طريقها للتنفيذ سوى عام ١٩٩٠.

وينهي احمد يوسف مؤكدا انه لا يمكن تحقيق وحدة يمنية حقيقية في ظل النخبتين الموجودتين بل يجب تغيير احدهما او كليهما وهو الافضل لليمن.



المصدر : القدس العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٣/٦/١٩٩٤

قرار مجلس الأمن لم يذكر «الوحدة»

الابراهيمي مندوبا لغالي لمتابعة تنفيذ القرار

اعلن ناطق باسم الامم المتحدة في نيويورك ان الامين العام للامم المتحدة د. بطرس غالي عين الدبلوماسي الجزائري الاخضر الابراهيمي موفدا خاصا للمنظمة الدولية في اليمن.

واوضح احمد فوزي الناطق باسم غالي ان الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري الاسبق عين موفدا خاصا للامين العام مكلفا رئاسة بعثة تقصي الحقائق التابعة للامم المتحدة في اليمن.

وكان مجلس الامن قد اتخذ قراره بخصوص الازمة اليمنية ليلة امس الاول ، في جلسة تحدثت فيها الصين فقط ، التي اعلنت ان الموقف في اليمن هو وضع خاص ويجب الا يؤخذ كسابقة لمعالجة قضايا مماثلة في اشارة فيما يبدو لتحرك المجلس دون موافقة الحكومة المعنية

وبعد اجتماع مجلس الامن شوهد الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن وهو يصافح مبعوث حكومة صنعاء عبد الله الاشطل.

وكان الاثنان قد دعيا لحضور الاجتماع دون ممارسة حق التصويت، باعتبارهما غير اعضاء في المجلس.

ولتخفيف تحفظات الحكومة اليمنية ومخاوف اميركا اللاتينية التقليدية حول مسالة السيادة وسلامة الاراضي، ارجئ الاقتراع عدة ساعات الى حين ادخال بعض التغييرات الطفيفة على النص.

وتضمنت هذه التغييرات اشارة اضافية في المقدمة الى «جمهورية اليمن» ، وحذف كلمة «وحدة» كسبب للخلافات السياسية ، من البند المتعلق بذلك.

وقال الامير بندر للصحافيين بعد التصويت «اعتقد ان هذا الاقتراع نصر للابرياء الذين يتساقطون منذ اربعة اسابيع»

وامل ان تستجيب كل الاطراف لنداء مجلس الامن » .

واضاف ان السعودية «تكن احتراما خاصا لشعب اليمن، واستقرار اليمن هو بلا شك من مصلحة السعودية».

وكان قد تراس الاجتماع السفير سالم بن محمد الخصيبي مندوب سلطنة عمان ، في اليوم الاول لتسلمه رئاسة مجلس الامن خلال شهر يونيو



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤



صدر قرار مجلس الأمن بعد يومين من المشاورات المكثفة بين الوفود العربية

الإجماع الدولي استقر على وقف إطلاق النار تعبيراً عن القلق الشديد على مستقبل الشعب اليمني



نيويورك: من حنان البدري

لا يمكن وصف يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين في مقر الامم المتحدة بنيويورك إلا انهما كانا يومين عصيبين وطويلين، ومشحونين بالاحداث والتطورات بالنسبة لممثلي الدول العربية في المنظمة الدولية، إذ بدات الاجتماعات صباحا، ولم تنته إلا قرب منتصف الليل، واستمر بعضها اما على الهاتف بين اطرافها، او اجتماعات جانبية مكثفة في مقر اقامة بعض الوفود او مكاتبها.

وقد استطلعت «الشرق الاوسط» اراء الوفود العربية خلال اليومين اللذين انتهيا الى اجماع داخل مجلس الامن حول مشروع قرار هدفه الأساسي حقن الدماء في اليمن.

وكان الدكتور بطرس غالي - الامين العام للامم المتحدة - حضر بعض الجلسات الرسمية، وخرج يؤكد ان اهتمام المنظمة الدولية ينصب اولا على وقف القتال، ومن ثم اللجوء الى اسلوب الحوار، وتمخض ذلك عن صدور قرار مجلس الامن على النحو الذي حدث مساء اول من امس.

ومن جانبه كان اخر تصريح ادلى به ابراهيم خباري، رئيس مجلس الامن للدورة التي انتهت اخر الشهر الماضي، قبل تسليم الرئاسة الى مندوب سلطنة عمان - كان حول اليمن، إذ قال ان اعضاء مجلس الامن وافقوا بالاجماع على قرار يطالب بالوقف الفوري لاطلاق النار في اليمن، والتوقف فورا ايضا عن تزويد طرفي الصراع بالسلاح، وكل ما يمكن ان يطيل امد المواجهة هناك.

على الصعيد العربي بذل الامير بندر بن سلطان - سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن والمندوب الدائم للمملكة لدى الامم المتحدة، جهودا مع الدول العشر غير دائمة العضوية في مجلس الامن، وقال: في تصريحات خاصة لـ«الشرق الاوسط»، ردا على مسألة الاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية: ان «مسألة الاعترافات تقررها قيادات الدول، وانا منفذ ولست صاحب قرار، وكل الذي بحثناه هو وقف اطلاق النار، وارسال لجنة تقصي حقائق».

وقال «ان المملكة العربية السعودية تشعر بالقلق الشديد ازاء ما يجري في اليمن، وهي لا تدعم طرفا ضد الآخر، وانما الجهة الوحيدة التي تدعمها السعودية هي الشعب اليمني، وسلامة الشعب اليمني».

واضاف أن «حكومة المملكة تبدي قلقها ازاء ما قد ينجم عن الوضع في اليمن، من تدفق اللاجئين، والرياض ليست مستعدة لان تتحمل اعباءها، خاصة وان السعودية ما زالت تستضيف الافا من اللاجئين العراقيين». وفي الوقت الذي كانت قطر قد اكدت فيه اول من امس - خلال استقبال امير قطر للمهندس حيدر ابو بكر العطاس - تاييدها لبقاء اليمن دولة موحدة، كان مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة الدكتور حسن علي النعمة يؤكد نفس الموقف.

وقال - في تصريح لـ«الشرق الاوسط» - عقب خروجه من قاعة المتابعة لجلسة مجلس الامن مساء اول من امس «نحن حريصون على ان يشمل القرار سلامة الاراضي اليمنية ووحدة اليمن، واذا كان القرار يحمل هذه المعاني فنحن معه، والقرار يجب ان يكون في اطار الشرعية اليمنية، ووحدة وسلامة الارض اليمنية».

وكانت قطر قد ظلت حتى وقت متاخر متشددة بالنسبة لتدخل مجلس الامن الدولي في قضية اليمن.. ولكن نظرا لكونها عضوا في مجلس التعاون الخليجي، ولان شركاءها الخمسة كانوا قد ايدوا ووقعوا على مشروع الطلب المقدم لمجلس الامن الدولي، خففت من موقفها، وتراجعت شريطة ان لا يخرج قرار مجلس الامن عن نطاق المناشدة فحسب.

من جهتها اكدت سلطنة عمان موقفها، وان جاء تحرك مجلس الامن كما يبدو مفاجئا لها، ومن ثم اصر المندوب الدائم لسلطنة عمان لدى الامم المتحدة، ورئيس مجلس الامن هذا الشهر، الدكتور سالم بن محمد الخصيبي، على اجراء تعديل على نص مشروع القرار، بذكر اسم جمهورية اليمن، بدلا من الاكتفاء بذكر «اليمن»، كما كان واردا في المشروع.

وقد ثارت «مع بداية عرض القرار رسميا اشكالية اجرائية، وهي - طبقا لقوانين الامم المتحدة - تمنع رئيس مجلس الامن من التقدم بطلب او التوقيع بصفته او اتخاذ قرار، وهو يحتل مقعد رئاسة مجلس الامن.

وقد استفسرت «الشرق الاوسط» من خبراء قانونيين بالأمم المتحدة حول هذه النقطة، فقالوا انه يصح ان ينوب عنه مندوب من بعثة بلاده في التوقيع او طلب قرار، كما انه لا يوجد اطلاقا ما يمنع رئيس مجلس الامن من التوقيع بصفته، ولكن ذلك يقتصر على صفته السياسية، وليس صفته الاعتبارية كرئيس لمجلس الامن.

ولم تغب مصر عن مشاورات مندوبي الدول العربية في الامم المتحدة، وقالت السفيرة دولت حسن - القائم بالاعمال المصري ان «موقف مصر منذ بداية ازمة اليمن كان يهدف الى وقف اطلاق النار، ودعوة الاطراف المتنازعة الى الحوار، وعندما لم تسفر هذه المساعي عن اي شيء، كان لا بد من ان يحدث تحرك آخر كاللجوء لمجلس الامن لاصدار قرار يطالب الأطراف بوقف اطلاق النار.

اما سورية فكان ملاحظا انها على الرغم من انها حليف استراتيجي لدول الخليج، وشريكة معها ومع مصر في اتفاق «اعلان دمشق»، الا انها اتخذت موقفا مغايرا لمواقف الشركاء السبعة، ولوحظ تعمد غياب المندوب السوري الدائم لدى الامم المتحدة عن الجلسات العربية المشتركة داخل مبنى الامم المتحدة، وترددت اقوال تفيد بانه اعتذر، نظرا لعدم وجود تعليمات لديه من دمشق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

وكانت انباء قد ترددت في اروقة الامم المتحدة قبل يومين من صدور قرار مجلس الأمن بان فرنسا وعدت صنعاء بتاييد موقفها، حتى لو وصل الأمر الى حد استعمال حق الاعتراض «الفيتو» او بالتعبير عن عدم رضائها على القرار بالامتناع عن التصويت عليه.وقال مصدر يمني مؤيد لصنعاء انها تحاول استدرار عطف الدول الاعضاء في مجلس الامن، بدعوى انها «تتعرض لإبتزاز من بعض الدول، ولتدخل غربي في شؤونها الداخلية، ومن ثم فانها ترفض تدخل مجلس الامن، وتعتبره جزءاً من هذا التدخل».

وكان عبد العزيز عبد الغني ـ عضو مجلس الرئاسة اليمني والامين العام للمؤتمر الشعبي العام ـ قد طلب من الدكتور بطرس غالي ـ الامين العام للامم المتحدة ـ «الضغط» على اعضاء مجلس الامن لتجنب التدخل في الشؤون الداخلية لليمن، وعلمت «الشرق الاوسط» ان الجلسة تضمنت نوعا من الهجوم على موقف الجامعة العربية وتهميشا لدورها، من جانب صنعاء.

وقالت مصادر ان خلافا نشا بين غالي وعبد الغني، حول اعتبار مناقشة مجلس الامن للازمة تدخلا في الشؤون الداخلية، وقال غالي ان من حق المجلس مناقشة اي قضية يطرحها اعضاء الامم المتحدة في طلب يتقدمون به.



المصدر : الاحرار اللبنانية

التاريخ : ١٩٩٤/١/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحليل اخباري

الامم المتحدة تنبه اليمنيين الشماليين الى عواقب الفشل

بينما تتدخل الامم المتحدة في الصراع اليمني ينتاب شمال اليمن شعور بالمرارة تجاه العالم وبرغم ادراك الشماليين لمغبة الفشل فانهم يعتبرون الصراع في بلادهم حرب مصير.

قال نائب رئيس الوزراء عبدالوهاب الانسي ان الاتحاديين يستطيعون مواصلة القتال اعواما طويلة لتخليص اليمن من انفصاليين جنوبيين يقفون في طريقهم.

وتحاول حكومة صنعاء جاهدة الا تستعدي جيرانها من الدول العربية النفطية او الحكومات الغربية التي تسيطر على مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

ودعا مجلس الامن امس الاربعاء الى وقف فوري لاطلاق النار في اليمن واجراء مفاوضات لانهاء الحرب. وتجاهل المجلس طلب الشمال بعدم التدخل فيما يقول انه صراع داخلي.

وبالنسبة لمفهوم الاتحاديين بها فان الوحدة تعتبر واقعا سياسيا واقتصاديا لمواطنين يعيشون في الشمال على حدود اختفت في 1990.

ويدرك هؤلاء انه اذا نجح الانفصاليون وعادت الحدود بين يمن شمالي ويمن جنوبي فان الشمال سيزداد فقرا وسكانا وعزلة سياسية.

وبفضل موارد الجنوب الاقتصادية وعمقه الاستراتيجي اعتقد الشمال انه بفضل الوحدة يستطيع تحدي جيرانه الاقوياء الاغنياء.

ومن جهة اخرى فان جنوبا يمنيا مستقلا يسكنه 4ر2 مليون نسمة فقط يستطيع التمتع بنصف ثروة اليمن من النفط والموقع الممتاز لميناء عدن وربما ايضا يستطيع الحصول على معونات مالية من دول الخليج التي تبدو متعاطفة معه.

وفي هذه الحالة سيحصر يمن شمالي مستقل يضم عشرة ملايين نسمة بين جارين معاديين.

ويعتقد دبلوماسيون ان هذا بالاضافة الى شعور متزايد بالمرارة قد يدفع الشمال الى علاقات اوثق مع دول منبوذة في الشرق الاوسط مثل السودان والعراق وايران وليبيا

ويقول دبلوماسيون ان الحرب اصبحت سباقا مع الزمن بالنسبة للشماليين.. هل يستطيعون تفكيك دولة تعود الى الظهور في الجنوب يقودها نفس الزعماء الماركسيون الذين حكموا اليمن الجنوبي لاكثر من 20 عاما ثم يواجهون العالم بالامر الواقع

وهل تصمم القوات المحتشدة ضدهم على منع الرئيس علي عبد الله صالح من تحقيق النصر بواسطة ما يسمى « قوات الوحدة والشرعية».

والعنصر المجهول في المعادلة هو موقف الرأي العام في الجنوب. هل يرغب الجنوبيون في القتال من اجل دولة مستقلة ام ان الشماليين على حق في تنديدهم بالحزب الاشتراكي اليمني وزعمائه الذين فشلوا في استيعاب دروس من انهيار الشيوعية.

وقد حكم الحزب الاشتراكي اليمني جنوب اليمن كدولة شيوعية تخضع لنظام الحزب الواحد حتى 1990 عندما فقد اصدقاءه في الاتحاد السوفيتي وابدى رغبة في الاندماج مع الشمال

وطالما ان نتائج القتال ستستمر غير معروفة فان صنعاء ستحرص على عدم حرق الجسور مع السعودية الدولة التي يهمها كثيرا ما يجري في اليمن.

ولكن اذا فشل الشمال فان العواقب ستكون وخيمة عليه قال دبلوماسي «سينتهي الامر بصنعاء بحكم دكتاتوري عسكري ديني مثل السودان ولن يكون هذا عامل استقرار».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

اليمن في مجلس الأمن :

الانفصال الوقائي والوحدة الطوعية

■ شكّل اسلوب طرح الازمة اليمنية في مجلس الامن الدولي سابقة محرجة، وزرع بذور شكوك جديدة بين اليمنيين انفسهم وبين بعضهم والدول الخليجية. والسبب ان عنوان طرح الازمة اليمنية في المجلس تحوّل من «وقف النار واستئناف الحوار» الى معركة علنية بشأن مستقبل الوحدة ومستقبل الانفصال. وزاد من تدويل انفصال الامر الواقع مجيء عبدالعزيز عبدالغني عن الشمال، وعبدالعزيز الدالي عن الجنوب، ليمثلا مواقف «العليَين» في الامم المتحدة. فسقطت الوحدة سيكولوجياً كما عسكرياً، بقرار يمني واقليمي معاً، بتصديق دولي انطلق من شعار لا وحدة بالقوة العسكرية ولا انفصال بالقوة العسكرية. واخذ مجلس الأمن بمقولة الانفصال كخطوة «وقائية لانقاذ اليمن» ففضل ما اعتبره نوعاً من «الديبلوماسية الوقائية» على تقليد «عدم التدخل في الشؤون الداخلية» وهذا جزء من السابقة.

فالتفكير الجديد في اوساط مجلس الامن الدولي هو ان تبادل اطلاق صواريخ «سكود» بين الشمال والجنوب في اليمن ينقل المسألة من خانة «الشأن الداخلي» الى خانة التدويل. وعندما وصلت رسالة وفد الجمهورية اليمنية الى رئيس مجلس الامن معتبرة طلب دول مجلس التعاون الخليجي ومصر عقد جلسة رسمية للبحث في الأزمة اليمنية «تدخلاً في الشؤون الداخلية»، لاقى هذا الموقف جزءاً ضئيلاً من الدعم الفعلي.

والتأكيد، فإن مجلس الامن لم يكن متحمساً لتناول الازمة اليمنية لو لم يأت الطلب من الدول الخليجية ومصر، مدعوماً بوزن المملكة العربية السعودية واصرارها على ان الازمة اليمنية تهدد استقرار المنطقة ككل. فالوفود الخليجية اصرت على ابراز مسألة الاستقرار في الاطار الاقليمي. وليس صدفة ان يكون السفير السعودي لدى واشنطن قد تناول شخصياً ثلاثة ملفات في الامم المتحدة في السنوات القليلة الماضية، هي مفاوضات وقف النار بين ايران والعراق، وحرب الخليج، والازمة اليمنية. كما ليس صدفة ان اطراف «اعلان دمشق»، اي الدول الست في مجلس التعاون الخليجي ومصر وسورية، نسقت في ما بينها في شأن طرح الازمة اليمنية في مجلس الأمن.

فالعراق برز مجدداً في اطار التجمعات الاقليمية، عبر الازمة اليمنية بل ان الازمة اليمنية استعادت، في بعض الاذهان، العنصر العراقي بسبب مواقف اليمن من حرب الخليج خصوصاً انها كانت العضو العربي في مجلس الامن حينذاك. فبرز نوع من تصفية الحسابات السياسية. ولم يكن موقف العراق الداعم للوحدة سوى «قبلة الموت» للرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

هذا العنصر، اضافة الى الانطباع الذي ساد مجلس الامن بأن الدول الخليجية ترفض الاشارة الى وحدة اليمن في مشروع القرار تأييداً للانفصال، ترك اثراً غير ذلك الذي سعت الدول الخليجية وراء ابرازه. بل ان الدول الخليجية اكدت مراراً انها ليست ضد وحدة اليمن، انما هي ضد فرض الوحدة بالقوة العسكرية، كما هي ضد فرض الانفصال بالقوة. الا ان الاصرار على عدم تأكيد وحدة اليمن اثار الشكوك بأن لا مانع من الانفصال لدى الدول التي تبنت تقديم مشروع القرار، ولم تعمل هذه الدول على تبديد تلك الشكوك.



المصدر : ....



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٣ يوليو ١٩٩٤ ....

فالرسالة السياسية التي ارادت ارسالها، عبر مجلس الامن، الى القيادة في صنعاء هي ان الانفصال خيار افضل من خيار الحسم العسكري الذي قد يستغرق وقتاً طويلاً ويهدر ارواحاً اضافية الى الخسارة الفادحة في الارواح. والرسالة هي انه كما تمت الوحدة طوعاً، كذلك يجب ان يكون مصيرها، استمراراً كان ام الغاءً او تجميداً لبنودها. والرسالة هي ايضاً ان القاسم المشترك بين الوحدة والانفصال هو ان كلاهما مرفوض بالحسم المسلح. فالحسم العسكري شيء والاستنزاف شيء اخر.

الحسم العسكري مسالة لها ابعاد اقليمية. والاستنزاف عملية حرب داخلية. هذه هي الرسالة الى صنعاء. وهذا احد الاسباب التي جعلت صنعاء ترفضها، فحتى لو كان الوضع العسكري القائم على الارض لا يزال لمصلحة القوات الشمالية الا ان ما تخشاه القيادة في الشمال هو حرب استنزاف تدق المسمار الاخير في نعش الوحدة وتجهض الانجازات العسكرية على الارض. فدعوة مجلس الامن الى وقف النار الفوري، وتذكيره بان الخلافات السياسية بشان الوحدة لا يمكن حلها عبر استخدام القوة، وحضه الاطراف المعنية على العودة الفورية الى المفاوضات لحل خلافاتها سلمياً واستعادة السلام والاستقرار الى اليمن، تبدو كلها منطقية وبريئة. الا ان هذه لغة تستخدم في النزاعات بين طرفي حرب اهلية يسعيان وراء السلطة، وليس بين حكومة وحركة «تهرد» كما تراها الحكومة اليمنية. وبالتالي، فإن قرار مجلس الامن صفعة سياسية للشمال وشبه وشبه اعلان عداء اقليمي له وان لم يكن ذلك هو القصد من القرار نفسه.

الخطر في هذا التطور ليس فقط في تدهور العلاقة الخليجية مع شمال اليمن وانما هو ايضاً في الانطباع الذي يخلفه بان الجنوب والسيد علي سالم البيض يتمتعان بدعم اقليمي ودولي، وان لم يكن ذلك هو القصد من القرار ايضاً.

لهذا السبب، وبعد صدور قرار مجلس الامن، ونظراً لان الهدف والقصد الاول من القرار هو امن اليمن والمنطقة واستقرارهما، يجب العمل على عدم ترسيخ هذه الانطباعات من خلال جهود ديبلوماسية موازية لا تنفي روح الرسالة ونصها وانما تضعهما في حجمهما الحقيقي.

وهذا ممكن اذا احسن جميع المعنيين دوليين واقليميين توظيف بعثة تقصي الحقائق التي طلب مجلس الامن من الامين العام ايفادها الى المنطقة لتقويم امكانات تجديد الحوار بين المعنيين (اليمنيين) وتقويم امكانات بذلهم الجهود لحل خلافاتهم السياسية. والمعنيون، في هذا الاطار ليسوا يمنيين حصراً وان كانوا يمنيين اولاً.

فما يهدد الاستقرار في اليمن والمنطقة ليس فقط تطور الحرب من يمنية الى اقليمية، ولا هو حصراً في تدفق اللاجئين اليمنيين الى الدول المجاورة. ان بؤس الحالة الاقتصادية الاجتماعية هو الذي يهدد الاستقرار خصوصاً ان مناورات السياسيين ومعارك السلطوية انطلقت في الاساس من طمع القائمين على مستقبل اليمن ان باسم القبلية او باسم الديموقراطية او التعددية او الحزبية او الوحدوية او الانفصالية. فذلك الزواج بين البؤس والطمع هو الوصفة المثالية لعدم الاستقرار.

واذا كان ثمن الوحدة المزيد من نسف البنية التحتية، فإن الانفصال اقل كلفة. واذا كانت في نية الانفصال اطلاق صواريخ «سكود» على التجمعات السكانية والطمع الشديد، فلن يبقى سوى الحزن على مآسي الجنوب المتكررة عبر القيادات ذاتها التي انتقلت به من الاشتراكية الى الانفصالية. واذا كان بين اليمنيين في شمال اليمن وجنوبه اكثر من القاسم المشترك المتمثل بوقف النار الاوتوماتيكي يومياً لتخزين القات بين الظهر والعصر، فإن الانفصال يكون حقاً اجراء وقائياً. اما اذا كان تخزين القات هو القاسم المشترك الوحيد، في السلم وفي الحرب، فالكلام عن الوحدة ليس سوى مخدر اخر كالقات.

نيويورك - راغدة درغام



البشير يجتمع مع مسئول يمني

الخرطوم -رويتر: الخميس ان مبعوثا خاصا للرئيس اليمنى
قال التلفزيون الحكومى امس اجتمع مع الرئيس السودانى عمر حسن البشير
الشمالى على عبد الله صالح وزير الخدمات المدنية اليمنى
فى الخرطوم. وقال يحيى حسين العرشى ان الصراع بين اليمن الشمالى واليمن
للصحفيين لدى وصوله امس الاربعاء مع البشير فى وقت لاحق
الجنوبى هو عصيان انفصالى. واجرى محادثات فى اليمن منذ الرابع
امس الخميس. وبدات الحرب بين الطرفين المتنافسين ان البشير وصالح
من مايو الماضى. وقالت وسائل الاعلام الحكومية لوحدة اليمن ويعارضان
يشتركان فى الراى بشان الحرب. ويدعو الاثنان الدول الغربية.
التدخل الخارجى ولاسيما من جانب



المصدر : العالم اليوم

العدد الأول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ / ٦ / ١٩٩٤

عبد العزيز الدالى لـ «العالم اليوم»:

التشطير هو البديل عن تفتت اليمن إلى ٤ أو ٥ دويلات

□ أجرى الحوار في نيويورك ـ رضا هلال:

أكد د. عبد العزيز الدالى مسئول العلاقات الخارجية بالحزب الاشتراكى فى عدن ووزير الخارجية السابق فى اليمن الجنوبى أن استمرار الحرب اليمنية قد يؤدى إلى تفتيت اليمن إلى ٤ أو ٥ دويلات وليس إلى شطرين كما كان الحال سابقا.

وقال د. الدالى فى حديث صحفى لـ «العالم اليوم» فى نيويورك الموجود بها حاليا بمناسبة طرح الأزمة اليمنية على مجلس الأمن إنه ينفى احتمال قيام «دولة حضرموت» مشيرا إلى أن الحديث عن دولة حضرموت هو «دعاية شمالية».

وأضاف أن لدينا شجاعة الاعتراف بأن «محاولة الوحدة» فى اليمن قد فشلت وأن «التشطير» بمعنى العودة إلى الوضع السابق المتمثل فى وجود دولتين يمنيتين هو الحل والبديل عن تفتت اليمن إلى دويلات.. ذلك كان مغزى إعلان قيام «جمهورية اليمن الديمقراطية» فى الجنوب.. وأكد أن على سالم البيض سوف يرجع إلى عدن قريبا وفيما يلى نص الحوار:

ـ لنبدأ من بعد صدور قرار مجلس الأمن.. ما هو تقييمكم للقرار؟

القرار إيجابى.. ولكن المهم متابعة تنفيذه خصوصا الفقرة المتعلقة بالإيقاف الفورى لإطلاق النار.

ـ وماذا كان رد الفعل فى عدن على صدور القرار؟

كلفنا من مجلس رئاسة جمهورية اليمن الديمقراطية بتقديم رسالة المجلس إلى الأمين العام للأمم المتحدة د. بطرس بطرس غالى وتتضمن الرسالة الترحيب بالقرار والموافقة عليه، واستعدادنا للتقيد بالفقرات العاملة به من الفقرة ١ إلى الفقرة ٦، وترحيبنا باستقبال بعثة تقصى الحقائق المنتظر أن يوفدها الأمين العام للأمم المتحدة.

تدويل الأزمة

ـ سياسيا، ماذا يعنى القرار لكم؟

القرار يعنى أن المسألة لم تعد محصورة بين اليمنيين فى الشمال والجنوب، فقد أدى القرار إلى دخول الرأى العام الدولى على الخط.

ـ ماذا تتوقعون فى حال عدم تقيد صنعاء بوقف إطلاق النار؟

هذا الموضوع يخص مجلس الأمن بالدرجة الأولى.

ـ هل تتوقعون فى حالة عدم التزام صنعاء أن يضطر مجلس الأمن إلى بحث الحالة فى ضوء الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة؟

أتوقع أن يعالج مجلس الأمن الحالة حسب نصوص ميثاق الأمم المتحدة.. لقد أصبح مجلس الأمن طرفا.. وقرار مجلس الأمن ينص على «أن استمرار الحالة يمكن أن يعرض السلام والأمن فى المنطقة للخطر».. ولذلك فإن استمرار القتال يعنى تهديد السلام والأمن الاقليميين.. وبما يضطر مجلس الأمن إلى بحث الحالة فى إطار الفصل السابع من الميثاق وإرسال قوات لحفظ السلم والأمن.

ـ هل يمكن أن تتوقف عدن إطلاق النار من جانب واحد فى حال عدم تقيد صنعاء بقرار مجلس الأمن؟

من الناحية العملية، هذا أمر صعب.. ومن الناحية المبدئية فقد أبدينا ترحيبنا وقبولنا للقرار وفقراته الست العاملة.. ولكن وقف إطلاق النار يتطلب موافقة الطرفين.

الحل هو التشطير

ـ البعض يرى أن عودة الاستقرار إلى اليمن يتطلب العودة إلى الوضع السابق قبل الوحدة.. ما رأيكم؟

لدينا الشجاعة للقول بأن محاولتنا لبناء دولة الوحدة فى اليمن قد فشلت.. لقد حاولنا وفشلنا.. واقعيا، فشلت تجربة الوحدة.. ولكن فكرة الوحدة مازالت من أحلامنا.

والعودة للوضع السابق قبل الوحدة هو البديل عن تفتيت اليمن إلى أكثر من دولتين.. إن التشطير بمعنى وجود دولتين فى اليمن هو البديل عن تفتت اليمن إلى ٤ أو ٥ دويلات.

ـ ألا يعنى ذلك أن قادة عدن الاشتراكيين الوحدويين قد تحولوا إلى انفصاليين؟

من الصعب اتهامنا بهذا الاتهام الباطل، أى بأننا انفصاليون.. نحن الذين صنعوا الوحدة وطالبوا بالوحدة الاندماجية.. والحزب الاشتراكى قد تربى تربية وحدوية إلا أن حلم



المصدر : الحياة اليمنية (؟)

التاريخ : ٢ يونيه ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحدة تبخر من جراء إجهاض المشروع الوحدوى التقدمى وإحلاله بمشروع ضيق الافق يقوم على سيطرة القبلية والعشائرية على مقررات اليمن.

لقد تعثر الدمج بين شطرى اليمن سواء على مستوى المؤسسات السياسية أو على مستوى المجتمع.

وفى الواقع.. لم تقم دولة للوحدة.. فلم يتم توحيد الجيشين والعملتين والإدارتين.. وإنما تغلبت نظرة إلحاق الجنوب بالشمال وفرض نموذج صنعاء على اليمن.

ولكن الوحدة تمت بالانتخابات وبالنهج السلمى؟!

لقد أعلنا قبول نتائج الانتخابات منذ اللحظة الاولى.. ولكن ممارسات صنعاء تناقضت مع النهج السلمى فى تسيير أمور الدولة كما تناقضت مع القواعد الديمقراطية.. وتبنت صنعاء حماية عصابات القتل والإرهاب والسكوت المتعمد على نشاطات هذه العصابات.

فهل كان المطلوب منا الانتظار حتى تقوم صنعاء بالقضاء علينا وتصفيتنا جميعا؟ لقد انتقلت قيادات الحزب الاشتراكى بعد عمليات ....

الاغتيال.. إنهم يتحدثون عن الشرعية فى صنعاء وهم الذين انتهكوا الشرعية الدستورية.. وحين لا تلتزم السلطة بالشرعية الدستورية تصبح لا شرعية.

لقد تبنينا فى الجنوب النضال السلمى الديمقراطى فى سبيل تحقيق الوحدة.. ولكن حين انتهكت الشرعية الدستورية والديمقراطية فليس من خيار سوى التشطير.

ــ هل كان ذلك سبب تحولكم إلى القتال من أجل التشطير؟

نحن لم نبدأ القتال، وإنما الذى بدأ هو النظام فى صنعاء بعد قيامه بعمليات الاغتيال لاعضاء الحزب الاشتراكى.. وصعد الامر إلى حد القضاء على الوحدات العسكرية الجنوبية فى الشمال فى حرف سفيان وعمران وزمار.

ذلك ما فجر الازمة.

ضرب اللواء الخامس فى حرف سفيان.

حصار الدبابات فى عمران للواء المدرع هناك.

ثم ضرب لواء باصهيب فى زمار.

ــ بماذا تفسرون مساندة بعض الدول العربية لعدن، رغم الخلافات السياسية السابقة؟

التفسير الوحيد هو أننا اخترنا الاسلوب السلمى فى معالجة الازمة بما أكسبنا مساندة الدول العربية المجاورة والشقيقة خصوصا دول الخليج فى حين كان الطرف الآخر قد اختار الاسلوب العسكرى.

عراقيون وسودانيون

ــ تردد أن قوات أو عناصر من دولة عربية تحارب فى صفوف القوات الشمالية.. ما مدى صحة ذلك؟

ذلك صحيح.. وقد قبضنا على عناصر عراقية وسودانية تحارب إلى جانب قوات صنعاء.. وذلك أكبر دليل على مشاركة دول عربية القوات الشمالية.

ــ حين انتقل السيد على سالم البيض إلى حضرموت تردد احتمال «قيام دولة حضرموت» حيث يوجد البترول وحيث مسقط رأس البيض.. هل هذا الاحتمال وارد؟

الحديث عن قيام دولة حضرموت هو دعاية روجتها صنعاء وتلقفتها وسائل الإعلام الامريكية.. فحين انتقل الرئيس البيض إلى حضرموت كان يهدف إلى حشد أهلنا فى حضرموت وشبوة ضد قوات صنعاء الغازية.. وغير وارد بالمرة قيام دولة فى حضرموت.

ولقد أعلنا قيام جمهورية اليمن الديمقراطية كبديل عن تفتيت اليمن إلى دويلات.. وقد رجع إلى عدن المهندس حيدر أبو بكر عطاس رئيس الوزراء المكلف من حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية.. ومن المنتظر أن يرجع الرئيس البيض إلى عدن قريبا.. خلال أيام.

إننى أنفى بشكل مطلق إمكانية قيام دولة حضرموت.

ــ ما هو تصوركم لمسار الحرب اليمنية؟

من الصعب تصور ذلك.. إنه من الممكن ان تتحكم فى إطلاق الرصاصة الأولى، ولكن من الصعب التحكم فى إيقاف الحرب.

قرار الطلقة الأولى سهل وقرار الرصاصة الاخيرة صعب.

ــ رغم صدور قرار مجلس الأمن؟

أصبحت أكثر تفاؤلا بعد تدخل مجلس الأمن.. والعودة إلى الوضع السابق على الوحدة تكفل وقف الحرب.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ١٩٩٤/٦/٣

التشكيلة الكاملة للحكومة «الجنوبية»

اوردت وكالة الصحافة الفرنسية التشكيلة الكاملة للحكومة في اليمن الجنوبي على النحو التالي :

حيدر ابو بكر العطاس «رئيسا للوزراء ووزيرا للمالية» «اشتراكي»
محمد حيدرة مسدوس «نائبا لرئيس الوزراء» «اشتراكي»
محسن محمد بن فريد «نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للتخطيط والتنمية»
صالح العبيد احمد «نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للنقل والمواصلات» «اشتراكي»
عبد الله الاصنج «نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للخارجية»
هيثم قاسم طاهر «وزيرا للدفاع» «اشتراكي»
محمد سعيد عبد الله «وزيرا للاسكان» «اشتراكي»
فضل محسن عبد الله «وزيرا للصيد والثروة السمكية» «اشتراكي»
احمد علي السلامي «وزيرا للكهرباء» «اشتراكي»
صالح بن حسينون «وزيرا للنفط» «اشتراكي»
محمد علي احمد «وزيرا للداخلية والأمن» «اشتراكي»
ابو بكر باذيب «وزيرا للثقافة والاعلام» «اشتراكي»
محمد سليمان ناصر «وزيرا للزراعة والموارد المائية» «اشتراكي»
يحيى محمد الجفري «وزيرا للتجارة والصناعة» «رابطة ابناء اليمن»
احمد عبد الله المجيدي «وزير الإدارة المحلية» «اشتراكي»......

عبد الله ناصر رشيد «وزيرا للانشاء والتعمير» «اشتراكي»
محمد محمود ناصر «وزيرا للعدل» «اشتراكي» «مستقل»
ابو بكر السقاف «وزيرا للتربية والتعليم» «مستقل»
قيس عبد الله جرادة «وزيرا للصحة» «مستقل»
احمد زين عيدروس «وزيرا للخدمة المدنية» «رابطة ابناء اليمن»
محسن علي ياسر «وزيرا للعمل» «اشتراكي»
حازم شكري «وزيرا للشؤون الاجتماعية» «رابطة ابناء اليمن»
محمد احمد العفيف «وزيرا للرياضة» «ناصري»
مصطفى عبد الرحمن العطاس «وزيرا للاوقاف» «مستقل»



عبدالمجيد تلقى نص القرار من غالى :

الجامعة تؤيد كل جهد لوقف اطلاق النار فى اليمن

عكاظ ـ القاهرة

تلقى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية نص قرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ حول اليمن من الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة، هذا وقد سبق ان ناشدت الامانة العامة للجامعة الاشقاء فى الجمهورية اليمنية الاحتكام الى لغة العقل والحوار فى حل نزاعاتهم وخلافاتهم بالطرق والوسائل السلمية ودعت الى العمل على تطبيق القرار الصادر عن مجلس الجامعة العربية فى دورته غير العادية المنعقدة بتاريخ ٧/٥/١٩٩٤هـ والتى اعرب فيها مجلس الجامعة عن اهتمامه وقلقه الشديدين للتطورات الجارية على الساحة اليمنية، واهاب بالقيادات السياسية اليمنية مضاعفة جهودها لحل الخلافات بما يعزز الوحدة ويسهم فى اشاعة الاستقرار فى اليمن والامن فى المنطقة عموما.

والامانة العامة للجامعة تؤيد كل ما من شانه الوقف الفورى لاطلاق النار، والعمل على حل خلافات الاطراف بالوسائل والطرق السلمية من اجل اعادة احلال السلام والاستقرار وتؤكد ان الوحدة رغم انها مكسب وطنى وانتصار قومى [illegible] عليه ودعمه، فانها لايمكن ان تفرض بالقوة، وفى هذا الاطار فانها تعيد مناشدتها لحكماء وعقلاء اليمن الى المسارعة بالعمل على وقف الماساة الانسانية التى يروح ضحيتها الابرياء من ابناء الشعب اليمنى الشقيق..



المصدر : عكاظ - السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٦/١٩٩٤

صاروخ شمالى حوّل مسجدا الى بركة دماء :

الجفرى : جمهورية اليمن الديمقراطية تلتزم بالقرار وتطالب بارغام الشمال على تنفيذه

عكاظ «استماع» وكالات الانباء «عواصم»

اعلن فى عدن امس ان جمهورية اليمن الديمقراطية قد ابلغت الامم المتحدة ترحيبها والتزامها بقرار مجلس الامن الدولى رقم ٩٢٤ الداعى الى وقف القتال بينما تجاهلت القوات الشمالية هذا القرار واستمرت فى تصعيد هجومها الصاروخى والجوى والبرى على عدن

فقد اعلن بيان صادر عن المجلس الرئاسى فى عدن برئاسة على سالم البيض ان مجمع رئاسة اليمن الديمقراطية ترحب بالقرار الذى اتخذه مجلس الامن الدولى بشأن اليمن.

واعلن مجلس الرئاسة فى رسالة وجهها الى امين عام الامم المتحدة

ان جمهورية اليمن الديمقراطية تعلن استعدادها للتقيد ببنود قرار مجلس الامن الستة بدون تحفظ كما تعلن عن استعدادها لاستقبال بعثة تقصى الحقائق وتسهيل مهمتها والتعاون معها

فى نفس الوقت دعا بيان لمجلس الرئاسة فى الامن [illegible] الامم المتحدة الى ارغام القوات اليمنية الشمالية على الالتزام بوقف اطلاق النار الذى دعا اليه مجلس الامن الدولى.

وقال عبدالرحمن الجفرى نائب رئيس اليمن الديمقراطية لوكالة رويتر فى الوقت الذى التزمنا فيه بوقف اطلاق النار انتهز نظام صنعاء الفرصة ليشن هجوما على كل المحاور.. اننا نطالب مجلس الامن بارغام صنعاء على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية التى يصر الشماليون على انتهاكها وعدم احترامها.

وفى صنعاء عقدت الحكومة اجتماعا طارئا لبحث قرار مجلس الامن فى الوقت الذى تجاهلت فيه القوات الشمالية القرار الداعى الى وقف اطلاق النار واستمرت فى تصعيد عملياتها العسكرية على كل الجبهات.

فعند صلاة الفجر امس اطلقت القوات الشمالية ثلاثة صواريخ ارض / ارض تجاه عدن سقط احدها فى البحر

ثم اسقطت المضادات الارضية الصاروخ الثانى [illegible] الثالث قرب احد المساجد فى ضاحية الشيخ عثمان شمالى عدن مما اسفر عن اصابة ١٦ شخصا من المصلين الذين كانوا يؤدون صلاة الفجر اضافة الى اصابة خمسة آخرين من سكان المنازل المجاورة.

وقال مصورو وكالة رويتر ان ساحة المسجد [illegible] الى بركة دماء.

فى نفس الوقت شنت طائرتان شماليتان غارة جديدة امس استهدفت مصفاة عدن الا ان القصف اسفر عن اصابة ستة مدنيين بجروح . من جهة اخرى افادت مصادر فلسطينية ان معسكرا للفلسطينيين فى منطقة [illegible] عند المدخل الشمالى لعدن قد تعرض امس لقصف صاروخى ومدفعى شديد من قبل القوات الشمالية

وفى تطور لاحق اعلن عبدالرحمن الجفرى ان جمهورية اليمن الديمقراطية قد شكلت حكومة جديدة برئاسة حيدر ابوبكر العطاس وتضم عددا من الشخصيات السياسية البارزة.



المصدر : الرأي العام الاردنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣/٦/١٩٩٤

ترحيب جنوبي و«تقدير» شمالي لقرار مجلس الأمن

الجنوب استكمل الانفصال بتشكيل الحكومة والقتال يتصاعد على جميع الجبهات

الأخضر الابراهيمي مبعوثا للأمم المتحدة ومبادرة مصرية في حالة عدم تنفيذ القرار

نيويورك ـ عواصم ـ وكالات:

عدن ـ عواصم ـ وكالات:

عين الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس وزير الخارجية الجزائري الاسبق الاخضر الابراهيمي موفدا خاصا للمنظمة الدولية في اليمن.

وقال احمد فوزي الناطق باسم غالي ان الابراهيمي كلف برئاسة بعثة تقصي الحقائق التابعة للامم المتحدة في اليمن، وذلك في ضوء القرار الذي اصدره مجلس الامن فجر امس حول اليمن.

وفي رد فعلها على قرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ اعربت حكومة صنعاء عن تقديرها للقرار وهو ما شكل تحولا في موقف اليمن من مسالة بحث الازمة في المنظمة الدولية حيث كانت تعارض مثل هذه الخطوة بشدة.

وقالت وكالة الانباء اليمنية «سبا» ان مجلس الوزراء عبر في ختام اجتماع استثنائي عقده صباح امس برئاسة محمد سعيد العطار القائم باعمال رئيس مجلس الوزراء عن تقديره للقرار.

وفي عدن رحبت السلطات اليمنية الجنوبية امس من دون تحفظات بقرار مجلس الامن.

واعلنت في رسالة وجهتها الى امين عام الامم المتحدة بطرس غالي استعدادها للتقيد بفقراته من دون تحفظات.

وقال بيان عن «المجلس الرئاسي اليمني الجنوبي» ان «جمهورية اليمن الديمقراطية» تعلن عن استعدادها لاستقبال بعثة تقصي الحقائق وتسهيل مهمتها والتعاون معها.

ودعت عدن الامم المتحدة امس الى ارغام القوات الشمالية على الالتزام بوقف اطلاق النار الذي دعا اليه مجلس الامن.



المصدر : الرأي العام

التاريخ : ١٩٩٤/٦/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في هذا الوقت استكمل قادة الجنوب امس خطوات الانفصال التي بدات منذ اسبوعين بتشكيل حكومة من ثلاثين وزيرا برئاسة حيدا ابو بكر العطاس هيمن عليها الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه علي سالم البيض.

وحظي الحزب الاشتراكي بحقائب رئيسية بينها اضافة الى رئاسة الوزراء، الدفاع والمالية والنفط والداخلية والاعلام في حين تولى وزارة الخارجية عبدالله الاصنج وهو من اصل جنوبي كان وزيرا للخارجية في اليمن الشمالي في الثمانينات ثم اصبح مستشارا للرئيس علي عبدالله صالح قبل ان يختلف معه ويغادر شمال اليمن.

واحتفظ عدد من الوزراء الاشتراكيين في حكومة اليمن الموحد بحقائبهم في حكومة الانفصال وبينهم وزير الدفاع هيثم قاسم طاهر ووزير النفط صالح بن حسينون ووزير النقل صالح احمد عبيد ووزير الصيد والثروة السمكية فضل محسن عبدالله ووزير الاسكان محمد سعيد محسن ووزير الكهرباء والماء احمد السلامي.

وفي القاهرة اكد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى امس ان مصر قد تتخذ مبادرة جديدة اذا لم يتم تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بشان اليمن.

وقال موسى في تصريح صحفي تعقيبا على القرار الدولي بشان اليمن «سيكون لكل حادث حديث اذا لم ينفذ قرار مجلس الامن» واضاف من غير المقبول ابداء الحديث عن الوحدة في ظل القوة «واعتبر ان انتصار فريق على اخر مسالة غاية في الخطورة وتشكل سابقة غير مقبولة.

ميدانيا تجاهل اليمنيون الشماليون والجنوبيون امس دعوة مجلس الامن لوقف اطلاق النار وشهدت مختلف الجبهات تصعيدا عنيفا للقتال.

لقد اطلقت القوات الشمالية صاروخين على عدن واسفرا عن اصابة حوالي عشرين شخصا لما تمكنت المضادات الارضية الجنوبية من تفجير الاخر في الجو.

وقال مسؤولون في المستشفيات ان حوالي ١٥ شخصا كانوا يؤيدون الصلاة في مسجد بضاحية الشيخ عثمان اصيبوا عندما سقطت اجزاء من الصاروخ الذي فجره الجنوبيون في الجو.

واضافوا ان خمسة اشخاص اخرين اصيبوا في امكان قريبة.

وقد نفى مصدر عسكري شمالي مسؤول نفيا قاطعا اطلاق اي صواريخ امس من قبل القوات الشمالية باتجاه اي اهداف في عدن.

كما قامت طائرتان شماليتان بالاغارة على عدن في محاولة لقصف مصفاتها لليوم الثاني على التوالي مما اسفر عن اصابة ستة مدنيين بجروح.

وفي جبهات القتال البرية اشتعل القصف المدفعي على كل الجبهات المحيطة بالمدينة وخصوصا الشمالية على بعد بضع عشرات الكيلومترات من عدن وشهد مطار عدن حركة طيران حربي كثيفة وكانت الطائرات الجنوبية المقاتلة تقلع منه وتهبط فيه بدون توقف منذ ساعات الفجر الاولى ولم تتوفر معلومات عن وجهة هذه الطائرات.

وتفيد الانباء الواردة من جبهات القتال بان القوات الشمالية احتلت مواقع جديدة في مواجهة مقاومة جنوبية شديدة الا انه لم تتوفر معلومات عن الجبهة او المنطقة التي تم فيها ذلك.

من جهتها افادت مصادر فلسطينية في صنعاء ان معسكرا للفلسطينيين يقع في منطقة دار سعد عند المدخل الشمالي لعدن تعرض امس لقصف صاروخي ومدفعي شديد من قبل القوات الشمالية.

ولم يعرف بعدما اذا ادى القصف الى وقوع ضحايا وذكرت المصادر نفسها انه تم اجلاء ٣٠ من عائلات العسكريين المقيمين في المعسكر الى داخل عدن.



الجنوب رحب بقرار مجلس الأمن والبيض تفقد جبهة حضرموت

■ عدن - «الحياة» - رحبت «جمهورية اليمن الديموقراطية» بقرار مجلس الامن الخاص بوقف النار في اليمن واعلنت استعدادها للتقيد بنصه. وقام «رئيس مجلس الرئاسة» السيد علي سالم البيض بجولة تفقدية امس على مواقع قواته في المواجهة في حضرموت.

واعلنت عدن في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي استعدادها لاستقبال بعثة تقصي الحقائق التي سيرسلها غالي الى اليمن ووعدت بـ «بذل كل العون والمساعدة لها لتسهيل تنفيذ مهمتها».

وافادت وكالة الانباء اليمنية في عدن ان البيض تفقد اول من امس «عدداً من المواقع الدفاعية في الجبهات الامامية في محافظة حضرموت».

واضافت الوكالة ان البيض اصدر ثلاثة مراسيم عين بموجبها الشيخ احمد بن فريد الصريمة محافظاً لشبوة وقائداً عسكرياً وإدارياً لمحور الساحل، وصالح ابو بكر بن حسينون قائداً عسكرياً وإدارياً لمحور الداخل، ومحمد سالم باهديلة قائداً عسكرياً وإدارياً لمحور دوعن - عرمة. وتابعت الوكالة ان البيض اجرى اتصالاً هاتفياً بالرئيس السوري حافظ الاسد تناول «التطورات الاخيرة في اليمن والتصعيد العسكري وقرار مجلس الامن في شان اليمن». واضافت ان البيض «اعرب عن شكره وتقديره لجهود الاشقاء والاصدقاء لوقف نزف الدم والحفاظ على ما تبقى من القوات اليمنية ومقدرات الاقتصاد الوطني».

على صعيد اخر، غيرت «الجمعية المؤقتة للانقاذ» اسمها في اجتماع عقدته امس في عدن الى «الجمعية الوطنية» وذلك «لضمان تسهيل التعامل مع مؤسسات الدولة». وادى اعضاء الجمعية القسم الدستوري في بداية الجلسة ثم انتخبوا هيئة رئاسة الجمعية مؤلفة من اربعة اشخاص هم سعف عمر علي واحمد عبيد بن دغر وعبدالقوي محمد رشاد وعبدالرحيم عاصم الى جانب انيس حسن يحيى الذي انتخب رئيساً.



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٦/١٩٩٤

الجنوب يرحب ويلتزم بقرار مجلس الامن

الفرنسة - رويتر - عدن:

رحبت السلطات اليمنية الجنوبية امس بدون اي تحفظات بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٢٤ الذي دعا الى وقف فوري لاطلاق النار في اليمن وطالبت بارغام القوات الشمالية على الالتزام به. وجاء في بيان صادر عن المجلس الرئاسي اليمني الجنوبي برئاسة السيد علي سالم البيض ان جمهورية اليمن الديمقراطية ترحب بالقرار الذي اتخذه مجلس الامن الذي يتعلق باليمن وقال البيان ان جمهورية اليمن الديمقراطية تعلن عن استعدادها لاستقبال بعثة تقصي الحقائق وتسهيل مهمتها والتعاون معها وقال اليمن الجنوبي في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي انه يعلن قبوله وترحيبه بالقرار واستعداده غير المشروط التقيد والالتزام بمواده الست دون تحفظات.

في نفس الوقت دعا اليمن الجنوبي الامم المتحدة الى ارغام القوات اليمنية الشمالية على الالتزام بوقف اطلاق النار الذي دعا اليه مجلس الامن الدولي وقال عبدالرحمن علي الجفري نائب رئيس اليمن الجنوبي في بيان لوكالة ، ويب ، باسم مجلس الرئاسة الحالي في الجنوب «في الوقت الذي التزمنا فيه بوقف اطلاق النار انتم نظام صنعاء [illegible] على كل المحاور ولا [illegible] وقال [illegible] مجلس الامن بارغام صنعاء بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية التي تصر صنعاء على انتهاكها وعدم احترامها وكان الجفري يتحدث بعد وقوع هجوم بصاروخ عند الفجر على عدن بعد اربع ساعات من دعوة مجلس الامن الى وقف اطلاق النار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط لندن

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٤

ثلاثة خيارات أمام الشمال في مواجهة الأمم المتحدة

الرئيس علي صالح يتدبر نماذج صدام وسافيمبي وبول بوت

لندن: من امير طاهري

تحليل اخباري

اشار المحللون امس الى ان ردود الفعل الاولية لطرفي الحرب اليمنية تجاه دعوة الامم المتحدة وقف اطلاق النار كانت «كلاسيكية (تقليدية) في جوهرها». فصنعاء كانت قد اعلنت انها ترفض تدخل الأمم المتحدة رفضاً قاطعاً. الا انها ارسلت في الواقع وفداً رفيع المستوى الى نيويورك. وما ان وصل الوفد الى نيويورك حتى بدأ مفاوضات مع الأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ودخل عن طريقه في مفاوضات مع وفد عدن.

وبينما بدت صنعاء منهمكة في الجانب الدبلوماسي من النزاع فانها صعدت ايضا جهودها على الجبهة العسكرية بارسال مقاتلاتها الجوية الى اجواء عدن واطلاق الصواريخ على اهداف جنوبية وتحريك بعض وحداتها العسكرية على ارض العمليات. كل هذه التطورات اندرجت ضمن ما وصفه المحللون بـ«الايماءات العادية».

من ناحيتها رحبت عدن بتدخل الأمم المتحدة ايمانا منها بان هذا التدخل سيكون بمثابة اعتراف ضمني بانفصالها. الا ان ما حدث في الواقع هو ان المجلس حرص على تجنب التطرق الى جوهر النزاع. بل اشار في نص قراره الى الجمهورية اليمنية مرتين لكنه رفض الاستجابة لطلب صنعاء المتمثل في التاكيد على الوحدة اليمنية في قراره.

من هنا يجوز لصنعاء وعدن اعتبار القرار انتصاراً لهما. ويمكن ايضا توظيف ادعاء كهذا ستاراً لاي تغير في موقفيهما. وعلى ضوء الأوضاع الراهنة يبدو من المؤكد ان يوافق الجنوب على وقف اطلاق النار رغم ما ابداه من تحفظات اولية على مبادرة كهذه.

وعليه فان الانظار تتجه الى الشمال، حيث يدور بالتاكيد نقاش ساخن داخل صفوف القيادة.

وقد يتبنى الشمال واحداً من ثلاثة خيارات: اولا: رفض قرار مجلس الامن والدخول بالتالي في مواجهة مع الأمم المتحدة. ويمكن وصف هذا الخيار بـ«خيار صدام حسين». فالرئيس العراقي لم يشعر بقوة كافية للتراجع عن موقف التحدي وكانت النتيجة انه واصل موقفه هذا الى ان ارغم على سحب قواته من الكويت.

هذا الموقف سهل على صدام حسين عملية اتخاذ القرارات. اذ كان باستطاعته ان يقول لانصاره انه لم يتراجع، مدافعا بذلك عن سمعة نظامه بصرف النظر عما يعنيه ذلك. وفي ما يتعلق بالقيادة في صنعاء فان لهذا الخيار مزايا عديدة. اذ انه سيحفظ لها ماء الوجه ويمكن ان



توظفه ايضا للادعاء بانها تدافع عن العروبة وعن كل ما هو يمني وغير ذلك من القضايا «النبيلة». فاحلال السلام هو دائما المهمة الأصعب ويتطلب حكمة سياسية تفوق ما تتطلبه الحرب. كما قال كليمنصو، الزعيم الذي قاد فرنسا الى النصر في الحرب العالمية الاولى، فان «بمقدور اي مغفل نيل المجد في الحرب لكن تحقيق الكرامة في السلم يتطلب رجلاً حكيماً».

ثانيا: الخيار الثاني هو ان تقبل صنعاء قرار المجلس نظريا بينما تواصل انتهاك بنوده عمليا. ويمكن تسمية هذا الخيار بـ«خيار جوناس سافيمبي»، اذ ان زعيم المتمردين الانجوليين اليميني هذا قبل قرار مجلس الأمن الدولي وتحمس له قولاً لكنه في الوقت نفسه انتهكه عملاً. والموقف ذاته قد تتبناه صنعاء. فقد تتجنب الدخول في مواجهة مع الامم المتحدة باعلان قبولها القرار. وبمقدورها تنظيم حملة اعلامية لتبرير مثل هذا التراجع عن موقفها. اذ يمكن ان تقول، مثلا: ان القرار يشير الى «الجمهورية اليمنية» وتدعي بذلك ان هذه الاشارة تعني التضامن مع الوحدة اليمنية. وعمليا يمكن أن تواصل صنعاء الحرب وتتهم الطرف الاخر بانتهاك قرار وقف أطلاق النار.

ثالثاً: الخيار الثالث هو ان ترفض صنعاء القرار قولاً وتقبله عملاً. وفي اطار هذا السيناريو قد يظهر الرئيس علي عبد الله صالح على شاشة تلفزيون صنعاء ليلقي خطاباً حماسياً يعد فيه بان اليمن ستدحر «جميع المؤامرات الدولية» وغير ذلك من الانجازات. الا انه قد يصدر في الوقت نفسه اوامر سرية الى مساعديه لبدء مشاورات وراء الكواليس مع الامم المتحدة ومع الجنوبيين بشان وقف اطلاق النار والمسائل الاخرى.

هذا الخيار يمكن ان يسمى «خيار بول بوت». فقد رفض قائد الجيش الارهابي الكمبودي «الخمير الحمر» هذا كل قرار اصدرته الامم المتحدة قولاً في حين نفذه عمليا. وحفظ ماء الوجه كان بيت القصيد كما هو غالباً في ما يسمى «المجتمعات النامية».

ويعتقد معظم المحللين بان صنعاء ستقبل القرار لكنها ستحاول تعتيم القضية حفظاً لماء الوجه. اما الجنوب فسيظل امامه خيار تصعيد النزاع عن طريق الهجمات الصاروخية، مثلا، اذا ومتى شعر بان العالم الخارجي لم يعد مكترثا بالنزاع.

والأمثلة على النزاعات غير المحسومة تماما كثيرة. وليس هنالك من سبب يحول دون انضمام النزاع اليمني الى قائمة هذه النزاعات. فبسبب كثرة ما يسود العالم من شقاء وتعاسة فان الراي العام الدولي يجد من الصعوبة تركيز اهتمامه على نزاع بعينه فترة طويلة. فالكل احتفل

بانتهاء الحروب الاهلية في كمبوديا وانجولا وموزمبيق بفضل ما بذلته الامم المتحدة من جهود. الا ان هذه الحروب لم تنته تماما بل لا يفوت يوم دون وقوع اشتباكات مسلحة بين الفصائل المتنافسة. المثال الآخر هو الوضع في افغانستان. فالعالم سئم القصة الافغانية وما تتضمنه من قتل جنوني لا نهاية له. وماذا بالنسبة للعراق؟ فصدام حسين ما يزال هناك وما يزال يرفض التخلي عن مطالبته بالكويت وما يزال يقتل ما يستطيع من الاكراد والشيعة.

المطلوب من القيادة في صنعاء هو الا تصغي للنداءات القادمة من دول مثل ليبيا والعراق بمواصلة الحرب حتى وان ادت الى مقتل مائة الف يمني. كما ان الامم المتحدة ستفرض على الاقل حظراً على امداد السلاح الى اليمن. وليس لدول حليفة مثل العراق وليبيا قوة كافية لمساعدة اليمن الشمالي في الالتفاف على قرارات الامم المتحدة.

ويتعين توضيح بعض المسائل المهمة قبل ان تتوضح ابعاد المهمة التي كلف بها الدكتور غالي. فعند الحديث عن وقف اطلاق النار، مثلا، هل المقصود وقف اطلاق النار على خطوط المواجهة الحالية ام في عموم اليمن؟ الجنوب يقول انه لن يقبل باي اتفاق لوقف اطلاق النار يشمل خطوط المواجهة الحالية فقط بحجة ان اتفاقا كهذا سيعني احتلال الشمال لمساحات واسعة من اراضي الجنوب. اما الشمال فانه يمكن ان يقول، بطبيعة الحال، ان قواته موجودة على «التراب الوطني» ولا حاجة بالتالي الى تغيير مواقعها.

سؤال آخر: باي صفة يمكن ان يلتقي وفدا الشمال والجنوب لاجراء محادثات تحت اشراف الأمم المتحدة؟ الوضع اليمني فريد من هذه الناحية ولا يمكن مقارنته بما حصل في انجولا وموزمبيق وكمبوديا. ففي هذه الدول الثلاث اتفق الطرفان المتحاربان على ان تكون هنالك دولة واحدة لها حكومة واحدة. وكان تقاسم السلطة في اطار دولة واحدة موضوع النقاش في الحالات الثلاث.

اما في اليمن فان الشمال يزعم انه الحكومة الشرعية الوحيدة في البلاد في حين اقام الجنوب دولة منفصلة. فهل سيتفاوض الطرفان تحت علمين مختلفين؟ وباية صفة سيبرم الطرفان اي اتفاق يمكن التوصل اليه؟

هذه التساؤلات وغيرها يجب ان يجد لها الدكتور بطرس غالي اجوبة في غضون اسبوع او اسبوعين. وبالامكان ايجاد اجوبة لهذه الاسئلة بفضل المتاح من حيل الدبلوماسية. ورغم لغة التشدد في البيانات والتصريحات فان فرص انهاء الحرب ما تزال جيدة.



المصدر : السياسة - الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات ، التاريخ : ٣ / ٦ / ١٩٩٤

الشماليون قصفوا معسكراً للفلسطينيين شمال عدن

صنعاء - اف.ب ، افادت مصادر فلسطينية في صنعاء ان معسكراً للفلسطينيين يقع في منطقة دار سعد عند الدخل الشمالي لعدن تعرض امس لقصف صاروخي ومدفعي شديد من قبل القوات الشمالية.

ولم يعرف إذا ما كان القصف ادى الى وقوع ضحايا. وذكرت المصادر نفسها انه تم اجلاء ٣٠ من عائلات العسكريين المقيمين في المعسكر إلى داخل عدن.

يشار إلى ان عددا من المعسكرات الفلسطينية اقيم في اليمن منذ سنوات عدة.

بندر بن سلطان يؤكد أن السعودية تدعم الاستقرار لا الانفصال

«العالم اليوم» تحصل على القصة الكاملة لإجماع مجلس الأمن حول وقف الحرب اليمنية

□ نيويورك ـ (الامم المتحدة) ـ رضا هلال:

نجحت الدبلوماسية الخليجية والمصرية بعد انضمام قطر الى المجموعة الخليجية، وادخال تعديلات على مشروع القرار الذى كانت قد تقدمت به السعودية (عمان والكويت والبحرين والامارات ومصر ــ فى تجميع اصوات مجلس الامن حول قرار بشأن اليمن ويؤدى عدم امتثال صنعاء للقرار لتعرضها لإجراءات الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة بفرض عقوبات ضدها.

وينص القرار على الوقف الفورى لاطلاق النار، وحث جميع الاطراف على ان توقف فورا اى شحنات اخرى من الاسلحة او غيرها من المواد التى تسهم فى استمرار الصراع. وتضمن القرار ان الخلافات السياسية حول الوحدة لا يمكن أن تحل باستخدام القوة، كما حث كل الاطراف على العودة فورا الى المفاوضات، مما يسمح بحل الخلافات بينها بالوسائل السلمية واستعادة السلم والاستقرار فى اليمن. كما طلب القرار من الامين العام للأمم المتحدة ايفاد بعثة لتقصى الحقائق الى المنطقة فى أقرب وقت ممكن من اجل تقييم الاحتمالات لاستئناف الحوار بين الاطراف، ولبذل مزيد من الجهود من جانب تلك الاطراف لحل خلافاتها.

وأكد الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية لدى واشنطن ان الرابح الوحيد من صدور هذا القرار سيكون الشعب اليمنى، ولكن عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء فى حكومة صنعاء وصف القرار بأنه سيعطى مزيداً من الوقت للانفصاليين لتحقيق أهدافهم.

وقال الامير بندر بن سلطان، سفير السعودية فى واشنطن، إن الاهم من تفاصيل القرار هو وقف اطلاق النار وحقن الدماء واعادة الحوار بين الاطراف فى اليمن للوصول الى حل. وصرح بان موقف دول مجلس التعاون الخليجى «موحد» لتحقيق ذلك الهدف مشيرا الى أن دولة قطر انضمت الى دول الخليج الاخرى ووافقت على طلب انعقاد مجلس الامن.

وقد اجتمع السفير السعودى ضمن تحرك دبلوماسى مكثف بمندوبى دول مجلس التعاون الخليجى فى الامم المتحدة بعد اجتماعه أمس الأول مع الاعضاء غير الدائمين فى مجلس الامن، حيث شرح لمندوبى الدول العشرة جيبوتى وعمان ونيوزيلندا واسبانيا والارجنتين وباكستان ورواندا وجمهورية التشيك والبرازيل موقف السعودية من الازمة اليمنية.

وصرح الامير بندر بن سلطان لـ «العالم اليوم» بان الموقف السعودى يتمثل فى «تحقيق الاستقرار فى اليمن» ونفى أن تكون السعودية مع تحقيق الاستقرار من خلال الانفصال، مشيرا الى أن خيار الوحدة أو الانفصال يرجع الى اليمنيين. واضاف ان.....................



الدول الخليجية ومصر وسوريا، تتفق على وقف القتال والعودة للحوار بين الاطراف المتنازعة فى اليمن. وأكد أن ما يقال عن أن السعودية تدعم الانفصال هو من قبيل الاوهام وليس الحقائق».

وقالت دولت حسن مندوبة مصر لدى الأمم المتحدة بالنيابة إن الموقف المصرى يتمثل فى ثلاثة عناصر، هى وقف اطلاق النار، والحوار بين الاطراف، واللجوء الى مجلس الامن، بعد فشل الوساطة الثنائية ووساطة جامعة الدول العربية.

وعلمت «العالم اليوم» أن المندوب السورى لدى الامم المتحدة لم يوجد خلال مناقشة قرار مجلس الأمن لانه لم تصل اليه تعليمات من دمشق. وقد تقدم عدد من الدول الاعضاء فى مجلس الامن بتعديلات وتوضيحات لمشروع القرار، الذى تقدمت به الدول الخليجية ومصر. ومن تلك الدول فرنسا ونيوزيلندا والارجنتين والبرازيل. وانتهى الامر الى تعديلين: الاول، ذكر «جمهورية اليمن» بدلا من «اليمن» فى ديباجة القرار، والاشارة الى «الوحدة اليمنية» فى الفقرة التى تدعو الى «حل الخلافات السياسية حول الوحدة».. واثناء المناقشة تقدم عبد الله الاشطل، السفير اليمنى لدى الامم المتحدة برسالة الى رئيس مجلس الامن اعتبر فيها طلب مناقشة الموقف فى اليمن تدخلا فى الشئون الداخلية بجمهورية اليمن. إلا أن الامين العام للأمم المتحدة د. بطرس بطرس غالى صرح بأن مجلس الامن يملك سلطة اتخاذ القرار، حتى دون موافقة الطرفين، فى اشارة الى الاعتراض الذى تقدمت به صنعاء على اصدار قرار من مجلس الامن بخصوص الازمة اليمنية.

وقال مصدر دبلوماسى قانونى فى الامم المتحدة لـ «العالم اليوم» إن مجلس الامن بحث الأزمة فى اليمن وفقا للفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة، بناء على طلب تقدمت به دول اعضاء وأوضح انه فى حالة عدم امتثال الطرفين لقرار مجلس الأمن، وتهديد ذلك للأمن الاقليمى والدولى، فإن المجلس قد يبحث الازمة فى اطار الفصل السابع من الميثاق، وبما يرتب اجراءات تبدأ من الطلب من المجتمع الدولى فرض عقوبات إلى تدخل قوات عسكرية لفض الاشتباك بين القوات المتحاربة..

وكان مجلس النواب اليمنى قد طالب الامم المتحدة برفض اى طلب لمناقشة القضية اليمنية، كما لم يكن هذا الطلب مقدما من حكومة الجمهورية اليمنية. كما دعا المجلس الأمم المتحدة الى التعامل مع القضية على انها مسالة داخلية».

واستعرض مجلس النواب اليمنى فى خطاب ارسله الدكتور بطرس غالى، الأمين العام للأمم المتحدة، عناصر الوحدة اليمنية وتطورات الاحداث منذ اعلان الوحدة فى عام ١٩٩٠.

كما أشار الى بطلان اعلان الانفصال وعدم شرعيته طبقا للمادة الاولى من دستور الجمهورية اليمنية، واعتبر الاعتراف بالانفصال من جانب اى جهة «اعتداء على حق الانتماء الوطنى الوحدوى لابناء الشعب اليمنى».

واشار الخطاب الى ان الجمهورية اليمنية لم يسبق لها التقدم بطلب إلى مجلس الامن بهذا الشان.



اعلان تشكيل حكومة "اليمن الديمقراطية":

العطاس رئيسا للوزراء ومسدوس وفريد واحمد والأصنج نوابا

■ الفرنسية - عدن - اليمن:

فيمايلي التشكيلة الحكومية لـ «جمهورية اليمن الديمقراطية» التي اعلنت أمس في عدن من ثلاثين وزيرا:

حيدر ابو بكر العطاس رئيسا للوزراء ووزيرا للمالية (اشتراكي)
محمد حيدرة مسدوس نائبا لرئيس الوزراء (اشتراكي)
محسن محمد بن فريد نائبا لرئيس الوزراء وزيرا التخطيط والتنمية.
صالح العبيد احمد نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للنقل والمواصلات (اشتراكي)
عبدالله الاصنج نائبا لرئيس الوزراء وزيرا الخارجية
هيثم قاسم طاهر وزيرا الدفاع (اشتراكي).
محمد سعيد عبدالله وزيرا للاسكان (اشتراكي)
فضل محسن عبدالله وزيرا للاسماك (اشتراكي).
احمد علي السلامي وزيرا للكهرباء (اشتراكي)
صالح بن حسينون وزيرا للنفط (اشتراكي).
محمد علي احمد وزيرا للداخلية والامن (اشتراكي)
ابو بكر باذيب وزيرا للثقافة والاعلام (اشتراكي).
محمد سليمان ناصر وزيرا للزراعة والموارد المائية (اشتراكي)
يحيى محمد الجفري وزيرا للتجارة والصناعة (رابطة ابناء اليمن)
احمد عبدالله المجيدي وزير الادارة المحلية(اشتراكي)
عبداله ناصر رشيد وزيرا للانشاء والتعمير (اشتراكي)
محمد محمود ناصر وزيرا للعدل (مستقل)
ابو بكر السقاف وزيرا للتربية والتعليم (مستقل)
قيس عبدالله جرادة وزير الصحة (مستقل)
احمد زين عيدروس وزيرا للخدمة المدنية (رابطة ابناء اليمن)
محسن علي ناصر وزيرا للعمل (اشتراكي)
حازم شكري وزيرا للشؤون الاجتماعية (رابطة ابناء اليمن)
محمد احمد العفيف وزيرا للرياضة (ناصري).
مصطفى عبدالرحمن العطاس وزيرا للاوقاف (مستقل)
عمر عبدالصمد وزيرا للدولة (اشتراكي)
عبدالواسع سلام وزيرا للدولة (اشتراكي)
صالح عبدالله مثنى وزيرا للدولة (اشتراكي).
سيف مقبل العزيبي وزيرا للدولة، قاسم يحيى وزيرا الدولة (اشتراكي)
هادي محمد عامر وزيرا للدولة (مستقل)

القوات الشمالية تقصف معسكرا فلسطينيا فى عدن

صنعاء · (ا ف ب) :

افادت مصادر فلسطينية في صنعاء ان معسكرا للفلسطينيين يقع في منطقة دار سعد عند المدخل الشمالي لعدن تعرض امس لقصف صاروخي ومدفعي شديد من قبل القوات الشمالية.

ولم يعرف بعد ما اذا ادى القصف الى وقوع ضحايا. وذكرت المصادر نفسها انه تم اجلاء 30 من عائلات العسكريين المقيمين في المعسكر الى داخل عدن.

ويشار الى ان عددا من المعسكرات الفلسطينية اقيم في اليمن منذ عدة سنوات.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

صاروخ على عدن يؤدي الى مقتل ثمانية أشخاص وجرح ٢١ آخرين

القوات الشمالية تواصل غاراتها

والجنوب يؤكد اسقاط طائرتين

■ عدن، صنعاء - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - تواصلت عمليات القصف المدفعي والصاروخي بين القوات الشمالية والجنوبية في اليمن. فبعد ساعات من تبني مجلس الامن قراراً يدعو لوقف النار فوراً بين الجانبين، اطلقت القوات الشمالية فجر امس الخميس صاروخين «ارض - ارض» على عدن. وادى انفجار احدهما الى قتل ثمانية اشخاص واصابة ٢١ آخرين بجروح، وسقط جزء من الصاروخ على احد مساجد المدينة. واكدت عدن ان قواتها اسقطت امس طائرتين شماليتين في قطاع كرش - طور الباحة.

الى ذلك، اعلن ناطق عسكري جنوبي ان طائرتين حربيتين شماليتين اغارتا صباح امس على عدن، مقال القادة الجنوبيين، ما ادى الى اصابة ستة اشخاص على الاقل بجروح.

ونقلت اذاعة عدن عن الناطق ان الطائرتين اللتين حاولتا قصف مصفاة عدن اضطرتا الى العودة ادراجهما في مواجهة بطاريات المضادات الارضية.

واوضح ان احدى الطائرتين القت قنابلها فوق احدى المدارس الحكومية في منطقة المصفاة (عدن الصغرى) ما ادى الى جرح ستة اطفال ونساء في محيط المدرسة الخالية من الطلاب.

وكانت طائرات شمالية اغارت امس على المصفاة نفسها لكنها اخطأت هدفها وادت القنابل التي القتها الى مقتل او جرح عدد من المدنيين في المنطقة السكنية المجاورة.

لكن مصدراً عسكرياً في صنعاء نفى مساء الاربعاء ان تكون الطائرات الشمالية قصفت مصفاة عدن واكد ان الضربات الجوية استهدفت «المعسكر الذي يتحصن فيه الانفصاليون».

واضاف المصدر نفسه ان «هذه الانباء كاذبة ولا اساس لها من الصحة وهي محاولة لاخفاء حقيقة الاصابات التي الحقها الابطال صقور الجو في القوات المسلحة اليمنية باوكار العصابة الانفصالية العسكرية في داخل محافظة عدن».

واكد ان «المنشآت المدنية الاقتصادية والمناطق السكنية لم تكن ولن تكون ابداً هدفاً للقوات الوحدة وحماية الشرعية الدستورية».

من جهة اخرى، افاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان تبادلاً عنيفاً ومتواصلاً للقصف المدفعي كان يسمع بوضوح صباح امس الخميس في عدن ومصدره الجبهة الشمالية حيث تدور معارك عنيفة بين القوات الشمالية والجنوبية على بعد عشرات الكيلومترات من عدن.

ويشهد مطار عدن حركة كثيفة، وكانت الطائرات العسكرية تقلع منه وتهبط فيه من دون انقطاع.

واكد المراسل ان القوات اليمنية الشمالية اطلقت صاروخي «ارض - ارض» فجر امس على عدن اوقع احدهما ٢١ جريحاً، وتمكنت المضادات الارضية من تفجير احد الصاروخين فوق المدينة بينما انفجر الثاني قرب احد المساجد في ضاحية الشيخ عثمان الشمالية، واصيب ١٦ شخصاً بجروح في المسجد الذي كان يستقبل المصلين لصلاة الفجر. كما اصيب خمسة آخرون بجروح في منازل مجاورة. وتظاهر مئات الاشخاص في شكل عفوي في الحي المذكور واطلقوا هتافات منددة بـ «النظام المجرم» الشمالي برئاسة علي عبدالله صالح.

واكد مصدر عسكري جنوبي ان شظايا احد الصاروخين «سقطت على احد مساجد عدن حيث كان المصلون يؤدون صلاة الفجر، وادت الى مقتل ٨ اشخاص واصابة العشرات منهم».

وروى احد المصلين الذين نجوا من الحادث، ان المصلين فوجئوا بانفجارات من خلفهم وفوق رؤوسهم وهم يؤدون الصلاة. واستنكر المصلون هذا «العمل الوحشي»، خصوصاً انه يجيء بعد قرار مجلس الامن بوقف النار.

من جهة اخرى اشار الناطق الى ان القوات الجنوبية اسقطت امس طائرتين شماليتين في قطاع كرش - طور الباحة (شمال غربي عدن) حيث استمرت المعارك بين قوات الطرفين.

واضاف ان «قواتنا دمرت اربع قاذفات لصواريخ الكاتيوشا وكبدت العدو خسائر بشرية فادحة تقدر بعشرات العسكريين بينهم ضابطان».



واكد ان معارك ضارية تدور في محافظة ابين الى الشرق من عدن وفي شبوة (شمال شرق). وقال ان «قواتنا انزلت ضربات ساحقة بالقوات الغازية واجبرتها على التراجع».

الى ذلك، اكدت مصادر عسكرية في صنعاء ان القوات الشمالية «واصلت تقدمها باتجاه عدن» وانها تضرب «طوقاً على شكل قوس بعدما اخترقت التحصينات الدفاعية التي اقامتها» القوات الجنوبية.

واضافت المصادر نفسها «ان القوات الاتية من الجهة الشمالية تمكنت من مواصلة تقدمها نحو عدن واصبحت على مسافة لا تبعد سوى كيلومترات قليلة من عدن في هذا الاتجاه. وفي الوقت نفسه اصبح معسكر صلاح الدين ومطار عدن في مرمى نيران مدفعية قوات الوحدة والشرعية (...) وفي اتجاه الشرق واصلت وحدات من قوات الوحدة والشرعية تقدمها باتجاه محافظة حضرموت حيث يتمترس الانفصالي علي سالم البيض وعدد من زمرته».

واكدت المصادر العسكرية ان القوات الشمالية «تجاوزت مدينة الحوطة من الجهة الغربية وصارت مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج حصناً داخلياً لقوات الوحدة والشرعية الدستورية».



«المؤتمر الشعبي» بعدن يؤيد قرار مجلس الأمن

عدن ـ ذكرت وكالة انباء عدن امس ان قيادة حزب المؤتمر الشعبي العام بمحافظة عدن اعلنت تاييدها لقرار مجلس الامن الدولي الداعي الى وقف الاقتتال فورا والجلوس الى طاولة الحوار لايجاد حلول سلمية لكل ما يهم الشعب اليمني.

ودعت القيادة في بيان وزع في عدن الاطراف المعنية الى الالتزام بقرار مجلس الامن وعدم الاستمرار في تصعيد الموقف الذي يؤدي الى «مزيد من الهلاك والدمار لامكانات بلدنا وقتل الالاف من الابرياء من ابناء هذا الوطن»



تحليل إخباري

عندما ينتهي القتال

اليمـن: لـن يعـــــود

تحليل اخباري يكتبه: مجدى الدقاق

اليمن على أبواب وقف اطلاق النار، فيما لونجحت الجهود العربية والدولية ــ عبر الامم المتحدة فى استصدار قرار بذلك، وفى حال ــ موافقة الطرفين المتحاربين على القرار.

الاتجاه الغالب الان على ساحة التحركات الدبلوماسية والسياسية هو اقناع صنعاء، بقبول قرار مجلس الامن «المنتظر» والبدء بعده فى إجراءات اعادة الاوضاع الى ماكانت عليه قبل اندلاع القتال.

وسواء طالت اجراءات وقف اطلاق النار او تم القبول بها فورا من قبل الفرقاء فإن «صورة اليمن» ـ كما يشير المراقبون ـ لن تعود الى ماكانت عليه سواء بعد ٢مايو ١٩٩٠، او حتى قبلها.. فصنعاء التى تخوض حربا انفصال الجنوب عن دولة الوحدة ربما تضطر مع اصرار الجنوب على التمسك بدولته الجديدة لقبول صيغة بديلة للوحدة الاندماجية مثل «الكونفيدرالية» وعدن التى ترى ـ وفقا لتصريحات مسئوليها ــ ان العودة للماضى ـ اى للوحدة ـ مستحيلة ، ربما توافق على صيغة من هذا النوع كبداية للحفاظ على الجنوب وتجنبا لحساسيات «اعلان الانفصال» الذى يثير شجونا معروفة داخل الاوساط الشعبة اليمنية.

ويرى المراقبون ان «اليمن الموحد» لن يعود كما كان فالخلاف ثم الحرب ونتائجها افرزت عوامل جديدة باعدت «حلم» التمسك بالوحدة اليمنية فى شكلها الذى عرف فى ٢٢مايو ١٩٩٠.

ووفقا لمصادر مطلعة فان تاثيرات الحرب لن تقتصر على شكل الحدود والعلاقة وطبيعة اليمن بشطريه. بل ستمتد آثارها نحو عدن وصنعاء واوضاعهما الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

ويرسم خبراء قريبون من الواقع اليمنى صورة للاوضاع والخريطة القادمة ـ بعد الحرب ـ لليمن بشطريه والتى بدأت ملامحها تتبلور ويتكهن هؤلاء بان الاوضاع ستعود الى وجود دولتين مثلما كان الحال فى السابق ولكن فى اطار جديد وهذا الوضع لن يلغى التوتر والحساسيات القديمة او التى نشات بعد الوحدة وبعد اندلاع القتال بين الاشقاء.

ويرصد المحللون فى صنعاء التغييرات السريعة التي تحدث هناك ويشير هؤلاء الى تصاعد دور القبيلة فى الشمال التي تعتبر سندا تاريخيا للحكم فى صنعاء، ويضيف هؤلاء بقولهم «ان القبيلة ودورها المتنامي لم يعد يقتصر على نفوذها التقليدى بل اضافت بعدا آخر فى حركتها وهو تحالفها مع التيار الاصولى الذى نما بدوره هو ايضا بشكل ملحوظ فى البلاد عقب اعلان الوحدة.

ويرى هؤلاء ان النفوذ التقليدى للمؤسسة العسكرية فى الشمال قد زاد بشكل ملحوظ ايضا وبات من الصعب تجاهل مطالبه..

ويرسم هؤلاء صورة للحكم فى صنعاء بعد الحرب مشيرين الى انه سيكون التحالف بين هذه المؤسسة والقبيلة مدعوما من جانب التيار الاصولى.

ويقولون ان احد بوادر تغير الخريطة السياسية هى اختفاء المؤسسات الديمقراطية وعودة سيطرة الحزب الحاكم ــ المؤتمر الشعبى الهام دفع تحالف الاصلاح على مقاليد الحكم لبقية الاحزاب والجمعيات المعارضة.

ويقولون ان المناخ الحالى فى صنعاء يشبه تماما الاجواء السياسية التى كانت سائدة قبل ٢٢مايو ١٩٩٠.

اما عدن.. فيرى هؤلاء ان الحزب الاشتراكى قد عاد الى قواعده فى الجنوب كما كان فى السابق والتغير الملحوظ انه اعطى مساحة لا باس بها للقوى السياسية المبعدة منذ سنوات للمشاركة فى الحكم، فضلا عن إسقاط توجهاته القديمة المتشددة واعلانه انه اصبح حزبا ديمقراطيا.

ويرصد هؤلاء ــ عودة زعماء سياسيين الى اليمن الجنوبى، بل مشاركة رجال قبائل ابعدوا عن البلاد لمدة تقرب من ٢٥عاما للمشاركة فى الحكم والادارة فى محافظات جنوبية.

ويجمع المراقبون على ان الاوضاع سواء فى الشمال او فى الجنوب ستتشابه كثيرا فى النواحي الاجتماعية والاقتصادية حيث سيواجه الشطران نفس الازمة التى يواجهه اى بلد عقب اندلاع الحرب فيه.. خصوصا ان المؤسسات الاقتصادية والادارية أصلا قبل الحرب كانت تحتاج لاصلاح شامل وجاءت الحرب لتعيد اليمن عشرات السنين إلى والوراء.

ويقول المراقبون ان اليمن بشطريه يحتاج زمنا طويلا لإصلاح ما خربته الحرب على كل المستويات.



المصدر : صباح الخير

القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

اليمن غير السعيد .. وسؤال لأولى الأمر

قديماً قيل : إن الحكمة يمنية .. وقيل أيضاً : إن السيوف يمنية ، كما أطلق على اليمن اسم اليمن السعيد .

واليوم تتحرك السيوف اليمنية طارحة جانباً الحكم باسم الوحدة والحفاظ على دولة الوحدة ، مع أن الوحدة انتهت قبل أن تبدأ ، كما أن « وثيقة العهد والأمان » التى رعتها العاصمة الأردنية وسط مهرجان سياسى كبير ، ولدت ميتة ، إلا أن حقائق التاريخ والجغرافيا ، ليست دائما هى حقائق السادة الحكام للأسف الشديد .

ومن بين هؤلاء الحكام ، قادة الشمال الذين قرروا أن ينهوا الأزمة اليمنية بالقوة العسكرية على أساس قاعدة « غالب ومغلوب » .. منتصر ومهزوم . واعتبروا الأمر شأناً داخلياً صرفا . ولهذا رفضوا كافة الوساطات العربية لوقف القتال إلا بعد سقوط الزمرة الانفصالية المتنفذة فى الحزب الاشتراكى والمتحصنة فى عدن وإلقاء القبض عليهم ومحاكمتها أو إجبارها على الفرار على حد قول الرئيس على عبد الله صالح !!

وهناك دوافع كثيرة ، ولا شك هى التى زجت بقادة الشمال إلى مثل هذه المغامرة الطائشة . منها بالتأكيد على المستوى العسكرى أن حجم القوات المسلحة الجنوبية لا يتجاوز نصف حجم القوات الشمالية ، فهى لا تتعدى ٤٠ ألف مقاتل . وهذا يفسر اعتماد فتح القادة الشماليين نحو ست جبهات على طول الخطوط المشتركة بين شطرى اليمن ، بهدف بعثرة القوات الجنوبية وعدم تمكينها من تركيز دروعها وطاقاتها على محاور القتال المتعددة .

وقد أدت هذه الاستراتيجية إلى تفوق عسكرى شمالى ملحوظ .. وإلى فرض « أمر واقع » على الأرض لا يستطيع أحد أن ينكره ، ولكن من الواضح - أيضاً - أن القوات الشمالية لم تستطع أن تحسم الحرب بالسرعة وبالشكل اللذين كانت تتوقعهما على الرغم من تمكنها منذ البداية من ضرب لواءين جنوبيين كانا معسكرين فى الشمال هما : لواء المدرعات الثالث ولواء باصهيب .

كما أن سير المعارك يشير إلى أن القوات الشمالية بدأت - كما هو ظاهر حالياً - فى فقد لياقتها القتالية من الإنهاك ، وأن قادة الشمال فى صنعاء بدأوا هم أيضاً يحسون المعاناة من طول خطوط التموين وبعد المسافة التى تقدمت إليها قواتهم فى الجنوب بسبب خطأ تقديرهم للزمن الذى ستستغرقه المهمة .

ومعنى هذا أولاً : أن « الحرب الخاطفة » التى أرادها قادة الشمال بدأت تتحول إلى « حرب استنزاف » طويلة المدى .. وأن الطريق إلى « جنة عدن » ليس مجرد نزهة ، كما قدروا ، بل وحتى لو سقطت عدن نفسها ، فإن ذلك لن يغير من الموقف العسكرى شيئاً نوعاً .

فمن الواضح أن على سالم البيض وجماعته يستعدون لنقل المقاومة إلى المحافظات الشرقية فى الجنوب وخاصة حضرموت مسقط رأسه ، هو وحيد أبو بكر العطاس والكثير من قادة الجنوب ، وهو ما يؤكد أن أمد الحرب سيطول ، وإن شهد الوضع هدنات واستراحات للمقاتلين .

ومن الملفت للنظر أن روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الأمريكى لشئون الشرق الأوسط والذى زار صنعاء والتقى مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح عشية اندلاع القتال مباشرة ، كان هو أول من ألمح إلى أن اليمنيين ذاهبون إلى حرب استنزاف قوية على حد تعبيره .

ومن المعروف أن حروب الاستنزاف ، فى القاموس العسكرى ، من الصعب حسمها عسكريا .. وأنها لا تنتهى إلا بأحد سبيلين : إما أن يصاب الطرفان أو أحدهما بالإرهاق وانخفاض معنوياته لينداع إلى اللجوء للحل السياسى بشكل مباشر أو عن طريق الوساطة كما حدث فى الحرب العراقية - الإيرانية المعروفة باسم حرب الخليج الأولى ، وفى هذه الحال يتم بداية وقف إطلاق النار ثم فض الاشتباك على جبهة الحرب وبعدها تبدأ المفاوضات .. وإما أن يتدخل طرف أو أطراف عسكرية لحسم الموقف لحساب أحد الطرفين كما حدث فى حرب الخليج الثانية عندما غزت العراق الكويت باسم الوحدة ، وهو فى المحصلة الأخيرة ما يعنى ، ثانياً أن الحرب اليمنية دخلت - باختصار - متاهة ليس من السهل الخروج منها .. وأن أحداً لم يتعلم الدرس !!

أما ما يعنيه كل ما تقدم من جهة ثالثة فهو أن حمام الدم مستمر فى تدفقه .. وأن دمار المعمورة اليمنية متواصل .. وأن كل يوم يمر يعمق الانقسام ليس على مستوى القياديين فى الشمال والجنوب فقط ، وإنما على مستوى الأهالى أيضاً فى الشطرين بصورة مطردة ومتوازية مع ارتفاع عدد الضحايا الهائل ودمار المدن والقرى والمنشآت الحيوية .

هكذا تحول اليمن السعيد إلى يمن غير سعيد .



أما المستقبل فهو أكثر قتامة ، فالحرب اليمنية ليست حرباً بين ميليشيات في غياب الجيش ، كما حدث في لبنان على مدى ١٥ سنة .

ظل باب العودة إلى الوحدة الوطنية والدولة المركزية مفتوحاً رغم كل بشاعة ما حدث ومآسيه ، وإن مايحدث في اليمن هو حرب بين جيشين لهما احتياطي من الميليشيات القبلية ، بمعنى آخر إن اليمن رابضاً على عتبة حرب أهلية قبلية .. وأن القبائل تشحذ سيوفها وخناجرها المعقوفة وتنظف رشاشاتها ومدافعها ، فالسلاح في اليمن أهم من الخبز والقات .

ودخول مقاتلي القبائل الحرب يهدد بتفتيت اليمن إلى ٤ دويلات على الأقل على خطوط جغرافية ومذهبية ، فيكفى للتدليل على حجم ونفوذ ودور القبائل في اليمن أن نعرف أن على عبد الله صالح لم يتمكن من توقيع اتفاق ترسيم الحدود مع سلطنة عمان من دون موافقة قبيلة المهرة .. وأن اليمن فيها ثلاث مجموعات قبلية رئيسية هي : حاشد التي يتركز نفوذها في الشمال وتنتمي إلى مذهب الزيدية وينحدر منها الرئيس على عبد الله صالح .. وبكيل التي لها نفوذ في الشمال وهي زيدية أيضاً ولكنها مهضومة الحق فليس لها موضع قدم في السلطة .. ومذحج وهي أكبر قبيلة في الشطر الجنوبي وتتمركز في حضرموت أساساً وهي شافعية ومنها على سالم البيض .

وما سبق يعني أخيراً أنه لا يمكن أن تستمر الوحدة بالقوة .. وأنه مهما كانت نتيجة الحرب فهي تصب في الشمال لحساب شيخ مشايخ قبائل حاشد ، الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب وزعيم حزب التجمع اليمني للإصلاح .. أي لحساب التيار القبلي الأصولي الذي يلتقي مع السودان وإيران ، وهي علامة جديدة من علامات الانهيار العربي توضح مدى المأزق الذي تتخبط فيه اليمن .

والسؤال الذي يحير معظم المراقبين هو : ماذا يعني موقف الولايات المتحدة بتمسكها بالوحدة ورفضها الانفصال بعد كل ما سبق ، مع العلم أن اليمن إحدى دول البترول الواقعة في منطقة الخليج ، والتي تشرف بحكم موقعها على « باب المندب » الممر الاستراتيجي للنفط ، والذي هو في ذات الوقت ، ممر للقوات البحرية الأمريكية العاملة في الخليج .

ماذا يريد « أولي الأمر » بالتحديد فيما يخص مستقبل اليمن ؟ سؤال حائر لم تتضح إجابته بعد .

محمد قناوى



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ١٣/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء أعربت عن «تقديرها» للمجلس وعدن استكملت خطوات الانفصال بتشكيل حكومتها

اليمنيون يتجاهلون قرار مجلس الأمن

صنعاء - عدن - القاهرة «السياسة»..

أ.ف.ب - رويتر:

تجاهل اليمنيون الشماليون والجنوبيون امس الدعوة التي وجهها مجلس الامن الدولي إلى وقف اطلاق النار والحوار السلمي وشهدت مختلف الجبهات تصعيداً عنيفاً للقتال.

ففي صنعاء اعربت الحكومة اليمنية امس عن تقديرها لقرار مجلس الامن وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية ان مجلس الوزراء عبر في ختام اجتماع استثنائي عقده صباح امس برئاسة محمد سعيد العطار القائم باعمال رئيس مجلس الوزراء عن تقديره للقرار الذي استند إلى نصوص ميثاق الامم المتحدة وفي مقدمتها سيادة واستقلال الجمهورية اليمنية ووحدة اراضيها.

ولم يشر المجلس في أول رد فعل رسمي على القرار إلى قبول او رفض صنعاء قرار مجلس الامن بوقف القتال ومعالجة المشاكل بين الطرفين المتقاتلين بالحوار بعيداً عن لغة السلاح.

وفي عدن رحب المسؤولون الجنوبيون بقرار الامم المتحدة واكد مجلس الرئاسة الجنوبي استعداده للتقيد بفقراته «من دون تحفظ».

وفي الوقت ذاته استكمل القادة الجنوبيون امس خطوات الانفصال التي بدات قبل نحو اسبوعين بتشكيل حكومة من ثلاثين وزيراً برئاسة حيدر ابو بكر العطاس وهو من الحزب الاشتراكي.

وحظي الحزب الاشتراكي بحقائب رئيسية بينها اضافة إلى رئاسة وزارات الدفاع والمالية والنفط والداخلية والاعلام، في حين تولى وزارة الخارجية عبد الله الأصنج وهو من اصل جنوبي كان وزيراً للخارجية في اليمن الشمالي في الثمانينات ثم أصبح مستشاراً للرئيس علي صالح قبل ان يختلف معه ويغادر شمال اليمن.

واحتفظ عدد من الوزراء الاشتراكيين في حكومة اليمن الوحد بحقائبهم في حكومة الانفصال وبينهم وزير الدفاع هيثم قاسم طاهر ووزير النفط صالح بن حسينون ووزير النقل صالح احمد عبيد ووزير الصيد والثروة السمكية فضل محسن عبد الله ووزير الاسكان محمد سعيد محسن ووزير الكهرباء والماء احمد السلامي.

وفي تطور لاحق اعلن ناطق باسم الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان الأمين العام للمنظمة الدولية عين الدبلوماسي الجزائري الأخضر الابراهيمي موفداً خاصاً للمنظمة الدولية في اليمن.



واوضح احمد فوزي الناطق باسم غالي ان الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري الاسبق عين موفداً خاصاً للامين العام مكلفاً رئاسة بعثة تقصي الحقائق التابعة للامم المتحدة في اليمن.

وفي هذا الصدد جددت الجامعة العربية رفضها فرض الوحدة بالقوة في اليمن وتاييدها وقف اطلاق النار وحل الخلافات بالطرق السلمية مشيرة إلى انها تلقت نص قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٩٢٤ الصادر اول من امس عن مجلس الامن الدولي.

ولم يعلن بيان للجامعة موقفاً صريحاً من قرار مجلس الامن لكنه ايد مضمونه بتشديده على التاكيد على موقف الجامعة المؤيد لكل ما من شانه الوقف الفوري لاطلاق النار والعمل على انهاء خلافات الاطراف بالوسائل والطرق السلمية.

ووصف بيان الامانة العامة للجامعة الوضع في اليمن بالماساة الانسانية وفي الوقت نفسه اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان مصر قد تتخذ مبادرة جديدة اذا لم يتم تنفيذ قرار مجلس الامن بشان اليمن.

وجدد موسى في تحذير ضمني لصنعاء التي ترفض اعلان عدن عاصمة لجمهورية اليمن الديمقراطية وقال «من غير المقبول ابداً الحديث عن الوحدة في ظل القوة واعتبر ان انتصار فريق على آخر مسالة في غاية الخطورة وتشكل سابقة غير مقبولة.

على الصعيد الميداني تجاهل الطرفان دعوة مجلس الامن لوقف القتال وشهدت جبهات القتال تصعيداً خطيراً تمثل في القصف الصاروخي والغارات الجوية، فقد اغارت طائرتان شماليتان صباح امس على عدن في محاولة لقصف مصفاتها لليوم الثاني على التوالي مما اسفر عن اصابة ستة مدنيين بجروح واشتعل القصف المدفعي على كل الجبهات المحيطة بالمدينة وخصوصا الشمالية على بعد بضعة عشرات الكيلومترات . وكان القصف



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٣/٦/١٩٩٤

عنيفا إلى درجة ان سكان عدن الذين يقارب عددهم نصف مليون نسمة كانوا يسمعون ويشعرون بوضوح بدوى وعصف القذائف المنطلقة من بطاريات المدفعية القريبة.

وشهد مطار عدن حركة طيران حربي كثيفة وكانت الطائرات الجنوبية المقاتلة تقلع منه وتهبط فيه بدون توقف منذ ساعات الفجر الاولى. ولم تتوفر اي معلومات عن وجهة هذه الطائرات.

وكان الجيش الشمالي اطلق فجر امس صاروخي ارض ارض على عدن. وقد ادى انفجار احدهما قرب مسجد في حي الشيخ عثمان إلى سقوط واحد وعشرين جريحا، اما الثاني فتمكنت المضادات الارضية من تفجيره فوق المدينة.

واعلن وزير الدفاع اليمني الجنوبي في مقابلة نشرتها امس صحيفة القوات المسلحة اليمنية الجنوبية «الراية» ان بعض العناصر في القوات اليمنية الجنوبية ارتكبوا خيانات لصالح اليمنيين الشماليين.

وقال المسؤول الجنوبي، من الطبيعي ان يجد علي عبد الله صالح انصارا له في صفوف وحداتنا لكنه قلل من اهمية هذه المسالة.

واكد طاهر ان هذه العناصر قليلة جدا ولم تؤثر على الاطلاق على الموقف الدفاعي.

وقال طاهر ان لديه «شكوكا» حول استعمال القوات الشمالية للأسلحة الكيميائية واضاف «مثل هذه الشكوك لها ما يبررها. ويزيد من شكوكنا هذه العلاقة المتميزة والخاصة التي تربط على عبد الله صالح برئيس النظام العراقي صدام حسين الذي استخدم اسلحة كيميائية ضد الاكراد في العام ١٩٨٨.

وقال طاهر ، وليس عبثا وصف الاخ رئيس المجلس الرئاسي علي سالم البيض لعلي عبد الله صالح بانه صدام صغير.

وقد نفى ان تكون القوات الجذوبية قد حصلت على اسلحة من الخارج.



سقوط عشرين جريحاً وهتافات ضد علي صالح

أول هجوم صاروخي شمالي على عدن منذ قرار مجلس الأمن

عدن - رويتر ، اصيب حوالى عشرون شخصاً بشظايا بعد ان فجرت القوات الجنوبية صاروخا شماليا في الجو كانت القوات الشمالية قد اطلقته على عدن في وقت مبكر امس. وعادت اصوات المدفعية لتسمع مجددا من جبهة واحدة على الاقل حول عدن بعد وقت قليل من انفجار الصاروخ الساعة ٤,٤٠ بالتوقيت المحلي .وهذا الهجوم هو اول هجوم شمالي بالصواريخ على عدن منذ دعوة مجلس الامن الدولي اول من أمس إلى وقف فوري لاطلاق النار في الحرب اليمنية التي اندلعت قبل حوالي شهر. وقال سكان في وقت سابق ان نيران الأسلحة المضادة للطائرات التي سمعت قبل دقيقة واحدة من الانفجار اصابت الصاروخ الذي يبدو انه سقط وانفجر فوق البحر. ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولين جنوبيين . وقال مسؤولون في المستشفيات ان حوالي ١٥ شخصا كانوا يؤدون الصلاة في مسجد بضاحية الشيخ عثمان اصيبوا عندما سقطت اجزاء من الصاروخ الذي فجره الجنوبيون في الجو.واضافوا ان خمسة اشخاص اخرين اصيبوا في اماكن قريبة. وهتف حوالي ٥٠ شخصا من السكان بهتافات معادية للرئيس الشمالي علي عبد الله صالح قائلين «صالح ياقاتل» و «تحيا عدن». وقال مصور رويتر مروان نعماني ان بركة من الدم غطت الفناء المفتوح للجامع. واعلنت دولة اليمن الجنوبي المنفصلة عن اليمن الموحد التزاما غير مشروط بقرار مجلس الامن ولكن لم يصدر رد فعل فوري من حكومة صنعاء التي تعارض تدخل الأمم المتحدة في الازمة اليمنية التي تعتبرها نزاعا داخليا بين الحكومة الشرعية وجماعة متمردة في الجنوب.وكانت حكومة صنعاء قد قالت في وقت سابق انها سترفض اي قرار لا يشدد على وحدة اليمن وانها لن تفاوض على قدم المساواة مع الجنوب الذي اعلن دولة مستقلة في وقت سابق من الشهر الماضي. وخفت حدة اصوات المعارك حول عدن بين القوات الشمالية والجنوبية بعد صدور القرار الذي تبناه مجلس الامن الدولي الليلة الماضية بالاجماع ودعا إلى وقف فوري لاطلاق النار واجراء مفاوضات لانهاء الحرب في اليمن الدائرة بين الشمال والجنوب. ولم يتضح على الفور ما اذا كان الطرفان قد اصدرا امرا إلى قواتهما بوقف القتال.وقال اليمن الجنوبي في رسالة موجهة للامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي حصلت رويتر على نسخة منها انه يعلن قبوله وترحيبه بالقرار واستعداده غير المشروط للالتزام ببنوده الستة.

وكان زعماء الجنوب قد علقوا امالهم على صدور قرار من الامم المتحدة لانهاء الحرب التي كان للشماليين فيها اليد العليا. واعلن الزعيم الجنوبي علي سالم البيض في ٢١ مايو الماضي انفصال الجنوب عن اليمن الموحد فيما وصف الرئيس الشمالي علي عبد الله صالح بتحرك غير شرعي وتوعد بسحق البيض. وحث القرار أيضا على وقف فوري لامدادات الأسلحة التي قد تسهم في استمرار الصراع وطلب من بطرس غالي ارسال بعثة لتقصي الحقائق في اقرب وقت ممكن عمليا لتقييم اجراء حوار من اجل السلام.وبعد انتهاء التصويت على القرار شوهد سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن الأمير بندر بن سلطان الذي لعب دورا رئيسيا في عرض الأزمة اليمنية على الامم المتحدة وهو يصافح سفير اليمن في الأمم المتحدة عبد الله الاشطل.وارجأ المجلس التصويت عدة ساعات لاجراء تعديلات بهدف تخفيف بعض التحفظات اليمنية على القرار.وتضمنت هذه التعديلات اشارة اضافية في المقدمة إلى جمهورية اليمن والتاكيد على وحدة اليمن وحذف كلمة الوحدة من ضمن الإشارة إلى اسباب الخلافات السياسية في اليمن. وكان المجلس قد اجتمع بناء على طلب مصر وخمس دول عربية خليجية ونتيجة جهود مارسها السفير السعودي الأمير بندر بن سلطان. وجاء في رسالة الجنوب لبطرس غالي نشكركم جميعا ونكرر مرة اخرى رغبتنا بالسلام والاستقرار والالتزام بقرار مجلس الامن.وقال نائب رئيس اليمن الجنوبي عبد الرحمن على الجفري لرويتر ان عدن ترحب ببعثة تقصي الحقائق وانها ستبذل كل الجهود لتسهيل مهمتها.وقال مسؤولون امنيون في الجنوب ان طائرات حربية شمالية اغارت اول من امس على اهداف تبعد عدة كيلومترات [illegible] الوحيدة في الجنوب فاصابوا منطقة سكنية للعاملين في المصفاة والحقوا اضرارا بمبنيين. ونفى الشمال استهداف مناطق مدنية وقال ان الضرب استهدف معسكرا جنوبيا في المنطقة. وهدد الجنوب في وقت متاخر اول من امس بالانتقام اذا ما اصيبت مصفاة النفط.



المصدر : الحوادث اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

الخوف على النفط حرّك اهتمام المجتمع الدولي لوقف الحرب بين صنعاء وعدن

بوادر تدويل للتسوية اليمنية تحت مظلة عربية!

لا يزال الحدث اليمني مالىء الدنيا العربية وشاغل الناس فيها من القاهرة الى الرياض ومن دمشق الى ابو ظبي، ومن بيروت الى... بغداد!

فهو عنوان العناوين في وسائط الاعلام العربي من الماء الى الماء، وبكل انواعها المقروءة والمسموعة والمنظورة.

وله موقع الصدارة ايضا في اهتمامات اهل الحلّ والربط من ملوك العرب ورؤسائهم وحكامهم ومسؤوليهم الكبار، فضلا عن سياسييهم ودبلوماسييهم الذين اقلقهم تحول «الحكمة اليمانية» الى تهور «والايمان اليماني» الى ما يشبه الالحاد...

بل ان هذا الحدث اخذ يتقدم في الايام الاخيرة الى مكان امامي في انشغالات المجتمع الدولي واهل التقرير والقرار فيه . من واشنطن الى باريس ومن موسكو الى لندن، مرورا بالمقر الرئيسي «لحكومة» النظام العالمي الجديد... في نيويورك، وبعدما تعامل هذا المجتمع مع ما يجري في بلاد بلقيس بكثير من التجاهل وغض النظر!

وهذا امر منطقي فرضته دواعي التداعيات الخطيرة في ساحات الحرب اليمنية العسكرية فضلا عن ميادينها السياسية وجبهاتها الدبلوماسية. وبعدما وصلت هذه التداعيات الى الخطوط الحمراء وامتدت نار المدافع الى مشارف الابار النفطية في محافظتي شبوه وحضرموت واقترب النزال الدامي من شواطىء باب المندب، هذا الممر الحيوي بين مياه البحر الاحمر وخليج عدن الذي يوازي في حساسيته الستراتيجية ما لمضيق هرمز من منزلة واهمية.

والنفط، قبل السلطة وبعدها، كان الكلمة المفقودة في لغز الازمة اليمنية التي تفجرت حربا ضروسا بين صنعاء وعدن، كما كان قبل ذلك الحلقة السحرية التي جعلت اعلان الوحدة بينهما امرا ممكنا على الشكل الإرتجالي الذي تم به هذا الاعلان.

والنفط يماني المنبع لكنه دولي المنفعة والملكية تتشارك في قطف محاسن نعمته شركات من اميركا وفرنسا وكندا و... بريطانيا مسحاً وتنقيبا واستخراجا، وتتنافس للحصول على حقوق استخراج الاحتياط الكبير الواعد منه باطنا وعلنا وسرا وجهرا شركات اخرى من هذه البلدان وغيرها يريد كل منها وصلاً ببلقيس اليمنية سواء اكانت مقيمة في صنعاء ام ساكنة في عدن.

وفي هذا تفسير كاف للمواقف الغربية التي سعت قبل انفجار الحرب الى تسوية الازمة، والتزمت بعد انفجارها جانب الحياد الظاهر بين الطرفين، وهو حياد املى عليها الامتناع - حتى كتابة هذه السطور - عن اتخاذ موقف مؤيد او معارض «لدولة اليمن الديمقراطية» التي اعلنها نائب الرئيس علي سالم البيض من عدن، ويسعى الى استنفار الاعترافات العربية والدولية بها لتحصينها بشرعية دولية.

ويبدو ان الخوف على النفط، رغم وعود التطمين التي تلقتها الشركات العالمية في حقوله من الطرفين اليمنيين بتحييده عن النزال الدموي الماحق الحارق وابعاده عن مدى مدافعها، هو الذي حرّك اخيرا الهمم الدولية الراكدة وحملها على مباشرة مساعيها لتطويق الحرب اليمنية ومنعها من التوسع والامتداد الى المجتمع المدني، قبل ان يحرّكها الخوف على اليمن واليمنيين من مساوىء هذه الحرب.

وللخوف الدولي، وتحديدا الاميركي والفرنسي وسواهما على النفط في اليمن اكثر من سبب . بعدما اقتربت نيران المدافع من بعض حقوله واباره في شبوه وحضرموت. ومن هذه الاسباب، طبعا، ان تصل النار الى هذه الحقول والآبار، فتعطلها وتوقف عمليات الشركات فيها. لكن اهمها هو الخشية من وقوع هذه الابار تحت سيطرة «القوى المتطرفة» المعادية لكل ما هو غربي بشكل



المصدر : الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

خاص واجنبي بوجه عام، ولا سيما اذا ما تمكنت قوات الشمال من حسم الحرب لمصلحتها!

وهذه خشية اشارت اليها علنا وان بصورة غير رسمية الولايات المتحدة الاميركية، حين تحدثت عن تقارير بهذا المعنى تحذر من ان تداعيات الحرب قد تؤدي الى تقوية نفوذ «القوى المتطرفة» كما تعزز احتمالاتها المعلومات متعددة المصادر التي تحدثت عن ضلوع عراقي وسوداني ثم ايراني في المسالة اليمنية.

وليس سرًا ان التحرك الدولي - الغربي - الذي ينطلق بصورة رئيسية من العاصمة الاميركية يتم بالتشاور والتنسيق مع عدد من الدول العربية المعنية مباشرة بما يجري في اليمن والتي لها مصلحة حيوية في استقرار الاوضاع السياسية والامنية فيه. وكانت قبل انفجار الحرب منذ حوالي شهر تقود جهودا ومساعي ووساطات للتوفيق بين علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض وحملهما على البقاء حول طاولة الحوار السياسي وعدم الانتقال الى ميادين الصدام العسكري.

وهذه الدول هي المملكة العربية السعودية ومصر والامارات العربية المتحدة التي كانت معا اطرافا في وساطة «الفرصة الاخيرة» قبل ان تندلع المعارك فتتوقف هذه الوساطة، فضلا عن سلطنة عمان التي كانت طرفا اساسيا بمساهمتها مع الاردن في صياغة «وثيقة العهد والاتفاق» وحمل القيادتين في كل من صنعاء وعدن على الالتقاء في العاصمة الاردنية والتوقيع عليها في العشرين من شباط (فبراير) الماضي.

ولكل من هذه الدول منفردة ومجتمعة وزنها وتاثيرها فضلا عن نفوذها لدى القيادتين في صنعاء وفي عدن، وبين القوى السياسية اليمنية على مختلف ميولها واتجاهاتها، كما ان لكل منها مصلحة وطنية وقومية في استقرار الاوضاع السياسية والاجتماعية والامنية في اليمن ولديها رغبة قوية في عدم السماح بتوسع نطاق الحرب وامتدادها وتحولها الى حرب اهلية طويلة. نظرا لما يحمله هذا التطور من انعكاسات سيئة عليها، فضلا عن الاخطار المترتبة على مثل هذا التوسع والامتداد على امن الجزيرة العربية والخليج بصورة خاصة والامن العربي بشكل عام.

وفضلا عن ذلك فان حرصها على الحياد واعتمادها التوازن في مقاربتها للازمة اليمنية قبل انفجار الحرب، وبعده، يؤهلانها للقيام بدور الوسيط، وليس فقط الساعي، في هذه الازمة التي اضاف عليها الاعلان الحضرموتي الاخير تعقيدات جديدة جعلت من الحديث عن اي تسوية في المفهوم الوحدوي الذي تفجرت الحرب ضمن حيّزه امراً تجاوزته التطورات، ولن يعيده الى نصابه وقف اطلاق النار الذي تقوم على اساس انه الهدف الاول للمساعي الاميركية - السعودية الحالية.

بل ان انطلاق هذه الدول من ارضية الحياد هذه، يسمح لها باكثر من الوساطة وباقل من فرض الحلول اي بوضع صيغة تسوية تبدا بوقف فوري لاطلاق النار والعودة الى طاولة الحوار على اساس هذه الصيغة التي لا شك ان الدعم الاميركي لها يعطيها زخماً وقوة كبيرين.

ويبدو ان طبيعة التحرك الاميركي - السعودي الذي ظهرت بوادره هذا الاسبوع ينطلق من هذه القاعدة، ويملك مثل هذه الصيغة مما يوحي بان العد العسكي للحرب قد بدا... وان التسوية المقبلة على اليمن ستلبس حلة عربية مفصلة بمقص اميركي ومغزولة بخيوط دولية.. او برزت اشاراتها عن طريق مشروع القرار الذي كشف النقاب عنه في نيويورك بعدما عرضه السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز على الاعضاء الدائمين في مجلس الامن

فهل يعني هذا ان استداد الازمة في اليمن قد ولّى وبدات مرحلة الانفراج؟

لعل المقبل من الايام يحمل الجواب الشافي، بعدما حمل بعض ملامح هذا الجواب جمود الاوضاع العسكرية على الجبهات اليمنية؟

سامي الحاج

تشكيل «حكومة اليمن الديمقراطية»

1 - حيدر ابو بكر العطاس - رئيسا للوزراء ووزيرا للمالية.
2 - محمد حيدرة مسدوس - نائبا لرئيس الوزراء.
3 - محسن بن محمد بن بوبكر بن فريد - نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للتخطيط والتنمية.
4 - صالح عبيد احمد - نائبا لرئيس الوزراء وزيرا النقل والمواصلات.
5 - عبد الله عبد المجيد الاصنج - نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للخارجية.
6 - عميد ركن هيثم قاسم طاهر - وزيرا للدفاع.
7 - محمد سعيد عبد الله (محسن) - وزيرا للأسكان والتخطيط الحضري.
8 - فضل محسن عبد الله - وزيرا للاسماك.
9 - احمد علي السلامي - وزيرا للكهرباء والمياه.
10 - صالح أبو بكر بن حسينون - وزيرا للنفط والثروات المعدنية.
11 - محمد علي احمد - وزيرا للداخلية والأمن.
12 - ابو بكر عبد الرزاق باذيب - وزيرا للثقافة والاعلام.
13 - محمد سليمان ناصر - وزيرا للزراعة والموارد المائية.
14 - يحيى محمد الجفري - وزيرا للتجارة والصناعة.
15 - أحمد عبد الله المجيدي - وزيرا للادارة المحلية.

---

16 - عبد الله ناصر رشيد - وزيرا للانشاءات والتعمير.
17 - محمد محمود ناصر - وزيرا للعدل.
18 - الدكتور ابو بكر السقاف - وزيرا للتربية والتعليم.
19 - الدكتور قيس عبد الله سعيد جرادة - وزيرا للصحة.
20 - الدكتور احمد زين عيدروس - وزيرا للخدمة المدنية والاصلاح الاداري.
21 - محسن علي ياسر - وزيرا العمل.
22 - حازم علي شكري - وزيرا للتامينات والشؤون الاجتماعية.
23 - محمد احمد العفيف - وزيرا للشباب والرياضة.
24 - مصطفى عبد الرحمن العطاس - وزيرا للأوقاف والارشاد.
25 - عمر عبد الصمد - وزيرا للدولة.
26 - عبد الواسع سلام - وزيرا للدولة.
27 - صالح عبد الله مثنى - وزيرا للدولة.
28 - سيف مقبل العزيبي - وزيرا للدولة.
29 - قاسم يحيى - وزيرا للدولة.
30 - هادي محمد عامر - وزيرا للدولة.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤



تشكيلة حكومة جنوب اليمن

عدن (اليمن) - (اف ب) :
في ما يلي التشكيلة الحكومية ل"جمهورية اليمن الديموقراطية" التي اعلنت امس الخميس في عدن من ثلاثين وزيرا:

1- حيدر ابو بكر العطاس رئيسا للوزراء ووزيرا للمالية (اشتراكي)
2- محمد حيدرة مسدوس نائبا لرئيس الوزراء (اشتراكي)
3- محسن محمد بن فريد نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للتخطيط والتنمية
4- صالح العبيد احمد نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للنقل والمواصلات (اشتراكي)
5- عبد الله الاصنج نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للخارجية
6- هيثم قاسم طاهر وزيرا للدفاع (اشتراكي)
7- محمد سعيد عبد الله وزيرا للاسكان (اشتراكي)
8- فضل محسن عبد الله وزيرا للصيد والثروة السمكية (اشتراكي)
9- احمد علي السلامي وزيرا للكهرباء (اشتراكي)
10- صالح بن حسينون وزيرا للنفط (اشتراكي)
11- محمد علي احمد وزيرا للداخلية والامن (اشتراكي)
12- ابو بكر باذيب وزيرا للثقافة والاعلام (اشتراكي)
13- محمد سليمان ناصر وزيرا للزراعة والموارد المائية (اشتراكي)
14- يحيى محمد الجفري وزيرا للتجارة والصناعة (رابطة ابناء اليمن)
15- احمد عبد الله المجيدي وزير الادارة المحلية (اشتراكي)
16- عبد الله ناصر رشيد وزيرا للانشاء والتعمير (اشتراكي)
17- محمد محمود ناصر وزيرا للعدل .. (مستقل)
18- ابو بكر السقاف وزيرا للتربية والتعليم (مستقل)
19- قيس عبد الله جرادة وزيرا للصحة (مستقل)
20- احمد زين عيدروس وزيرا للخدمة المدنية (رابطة ابناء اليمن)
21- محسن علي ياسر وزيرا للعمل (اشتراكي)
22- حازم شكري وزيرا للشؤون الاجتماعية (رابطة ابناء اليمن)
23- محمد احمد العفيف وزيرا للرياضة (ناصري)
24- مصطفى عبد الرحمن العطاس وزيرا للاوقاف (مستقل)
25- عمر عبد الصمد وزيرا للدولة (اشتراكي)
26- عبد الواسع سلام وزيرا للدولة (اشتراكي)
27- صالح عبد الله مثنى وزيرا للدولة (اشتراكي)
28- سيف مقبل العزيبي وزيرا للدولة
29- قاسم يحيى وزيرا للدولة (اشتراكي)
30- هادي محمد عامر وزيرا للدولة (مستقل)



تصاعد المؤامرة الأمريكية ـ الصهيونية ضد وحدة اليمن

بعض «الدمى» من الحكام العرب ينفذون مخطط تدويل الأزمة اليمنية بالوكالة عن واشنطن

محمود بكرى

تلقى عدد من الحكام العرب مؤخرا إشارة البدء من بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة.. لبدء تنفيذ مخطط تدويل الازمة اليمنية.. وبما يفضى إلى تحطيم قوة اليمن.. والحيلولة دون سيطرة قوات الجيش اليمنى الشرعية على الأوضاع، والمحافظة على الوحدة بين اليمنيين.. وحث كلينتون قادة تلك الدول على أن يتم تنفيذ المخطط الجديد من خلال سياسة مشتركة لهذه الدول في مجلس الامن «الامريكى»..

وعبر بيل كلينتون- في رسائله التى بعث بها لقادة تلك الدول- عن مخاوفه مما زعمه من تنامى قوة التيارات الإرهابية في اليمن، وقدرة هذه التيارات على الوصول إلى الحكم والعصف بالقيادات الشرعية في كلا «اليمنين».. مشيرا إلى ان بروز هذه التيارات سيؤدى إلى تهديد أمنى حقيقى لمصالح هذه الدول في البحر الاحمر، وستتبنى تلك التيارات سياسات عدائية في المنطقة.. وزعم ان هذه التيارات يتم تغذيتها من نظامى الحكم في العراق وإيران.. وذكر في رسائله أن هناك تحالفا عراقيا -إيرانيا يقوم على أساس استغلال الأوضاع المتفجرة في اليمن لتهديد أمن الدول الخليجية والعربية الاخرى.

عملاء بالوكالة

ولم يتوقف التآمر على الرسائل.. بل بدأت التحركات الامريكية تصعد من تآمرها ضد اليمن الشقيق، حيث أوفدت وكالة المخابرات الأمريكية اطقما فنية ذات خبرة عالية تتراوح بين (٥٠-٧٠) شخصا إلى اليمن.. وقامت بإلحاقهم بالعمل في شركة «هنت» الامريكية العاملة في مجال البترول في الشطر الشمالى من دولة اليمن، وشركة «اوكسيد نتال» العاملة في الشطر الجنوبى من دولة اليمن.. وقد تركز اغلب هؤلاء الجواسيس الذين دفع بهم على هيئة اطقم فنية في شركة هنت بالـ[illegible]، وبالرغم من أن المعلومات لم تكشف عن طبيعة مهمتهم بدقة، إلا ان واقع الحال يؤكد انهم سيلعبون دورا تخريبيا في إطار المؤامرة الأمريكية ضد اليمن.

من جانبها شرعت إسرائيل في استغلال الصراع الدائر في اليمن، حيث بدأت في فتح قنوات اتصال مع اربع من الدول العربية التى تلقى ملوكها ورؤساؤها رسائل من رابين رئيس الوزراء الصهيونى.. زعم فيها هذا الإرهابى أن استمرار الازمة اليمنية يهدد الامن الإسرائيلى، ويهدد مسيرة التعاون الإقليمى بين الدول العربية وإسرائيل.

رابين يحرض!

وزعم رابين في رسائله أن التيارات الإرهابية هى التى تقود رحى المعارك العسكرية الدائرة الآن. وأبدى استعداد إسرائيل للمشاركة مع هذه الدول العربية في أى ترتيبات إقليمية أمنية تعمل على احتواء الأزمة اليمنية، وعدم امتدادها إلى الدول المجاورة.

وتفيد المعلومات أن الولايات المتحدة ابدت هذا المطلب الإسرائيلى، وبدأت تضغط على الدول العربية من أجل التحضير لاجتماع عسكرى فنى يضم الخبراء العسكريين في الدول الخليجية وبعض الدول العربية الاخرى، وتشارك فيه إسرائيل بخبرائها الفنيين العسكريين، وأن يهدف الاجتماع لمناقشة البدائل العسكرية لمواجهة التحالف الإيرانى -العراقى (المزعوم) في اليمن.

وحسب المعلومات، فإن واشنطن ترغب في عقد هذا الإجتماع في منتصف شهر يونيو الحالى بإحدى دول المنطقة، وبحضور الملحق العسكرى الامريكى في صنعاء، وبعض الشخصيات الامريكية العسكرية الاخرى.

وفي ذات الوقت تشير المعلومات إلى ان مجلس الامن القومى الامريكى انتهى الأسبوع الماضى من إعداد خطط جديدة تتعلق بتأمين تدفق إمدادات البترول من الخليج العربى -البحر الأحمر- البحر المتوسط إلى الولايات المتحدة والدول الغربية، وبحيث يتم تنفيذ تلك الخطط في حال زيادة حدة العمليات العسكرية في اليمن، أو تهديد امن الدول الخليجية بشكل مباشر.

وأكدت المعلومات أن الخطط الجديدة حددت دورا هاما ومتميزا لإسرائيل، وينتظر أن يتم التشاور بشأن هذه الخطط بين الولايات المتحدة



المصدر : الشعب
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

وحلفائها الاوروبيين وإسرائيل خلال الأيام القادمة.

وكان قد تم وضع تلك الخطط الجديدة بعد التقارير الدبلوماسية التى رفعها روبرت بيلليترو- مساعد وزير الخارجية الأمريكى لشئون الشرق الأوسط إلى الإدارة الأمريكية والتى زعم فيها زيادة قوة التيارات الأصولية فى داخل اليمن، واستعدادها للزحف على الحكم خلال الفترة القادمة.

وتؤكد المعلومات كذلك ان واشنطن أجرت اتصالات سرية وعاجلة مع عدد من دول الشرق الافريقى مثل إثيوبيا وكينيا، حيث قام نائب مستشار الأمن القومى الأمريكى بزيارة سرية لهاتين الدولتين فى منتصف مايو الماضى، حيث بحث الحصول على تسهيلات عسكرية جديدة فى هاتين الدولتين لمواجهة التطورات المتصاعدة فى اليمن.

ولاشك فى أن تلك الخطوات تماثل الخطوات التى سبق واتخذتها الولايات المتحدة وحلفاؤها خلال العدوان على العراق، حيث حصلت تلك الدول على تسهيلات فى العديد من الدول من بينها تركيا والسعودية ومصر والبلدان العربية الأخرى، استخدمت فى تطويق وشن الهجمات على القوات العراقية.

الانفصاليون يتآمرون

وإذا كانت المعلومات تؤكد أن الولايات المتحدة تساند الانفصاليين فى الجنوب فى إطار مخططها الرامى إلى تفتيت وحدة اليمن.. وإجهاض تطلعات شعبة فى النهوض.. فإن التطورات الأخيرة تشير إلى وجود عمليات تنسيق مباشر بين قيادات فى الحزب الاشتراكى الجنوبى وبين واشنطن، حيث نقل رئيس وزراء الانفصال حيدر أبو بكر العطاس ٣٧ وثيقة إلى المسئولين الأمريكيين تتضمن معلومات واتهامات كاذبة ضد القيادة اليمنية الشرعية ودورها فيما وصفته تلك الوثائق بدعم الأصوليين «الإرهابيين».

وبناء على تلك الوثائق المزعومة تم اعداد تقريرين أحدهما أعده روبرت بيلليترو، بينما أعد التقرير الآخر النائب لى هاملتون رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب.

فى التقرير الأول الذى أعده بيلليترو واشترك فى إعداده كذلك الملحق العسكرى الأمريكى فى اليمن ورفع إلى الرئيس كلينتون مؤخرا.. إشارة إلى تصاعد الاتجاهات الدينية الإسلامية فى اليمن الشمالى، وأن الأصوليين الإسلاميين أصبحوا يلعبون الدور الرئيسى فى المعارك الدائرة بين اليمن الشمالى والجنوبى.. وأرجع التقرير الأمريكى قوة التيار الأصولى الإسلامى فى اليمن الشمالى إلى التحالفات مع قبائل اليمن الشمالى.

اتهام الأصوليين

واتهم التقرير الأمريكى الأصوليين بأنهم وراء الأحداث التى أدت لانفجار الموقف عسكريا فى اليمن.. وأن خطة الأصوليين كانت قائمة منذ البداية على القضاء على الحزب الاشتراكى فى اليمن الجنوبى فى خلال فترة زمنية قدروها بـ ٥ سنوات، وأن الخطة رأت أن الوحدة مع اليمن الجنوبى يمكن أن تتحقق ظاهريا من خلال الاتحاد مع الحزب الاشتراكى، وأنهم ضمنوا خطتهم السعى تدريجيا لنشر نفوذهم فى داخل اليمن الجنوبى، والعمل على إضعاف بنية الحزب الاشتراكى والقضاء على قياداته ليحل حزب الإصلاح محل الحزب الاشتراكى فى اليمن الجنوبى، بحيث تكون له الكلمة العليا فى أول انتخابات قادمة، وأن الخطة الأصولية لحزب الإصلاح رأت أن حزب المؤتمر يحمل فى داخله العديد من عناصر الضعف، وأنه تم إرجاء استغلال هذه العناصر حتى يتم القضاء على الحزب الاشتراكى.

وكما زعم تقرير بيلليترو فإن الخطة الأصولية قامت على إمكانية الاستمرار فى التعاون مع حزب المؤتمر لفترة السنوات القادمة حتى تتشكل جبهة واحدة من الحزبين لها القدرة الكاملة على التصدى للحزب الاشتراكى.

ويزعم التقرير الأمريكى وجود عدد من المعسكرات وأماكن الإيواء تم إنشاؤها فى التضاريس الوعرة، وفى أماكن متفرقة وهو أمر لم يعارضه الرئيس على عبد الله صالح.. بعد أن اقنعه الشيخ عبد الله الأحمر رئيس حزب الإصلاح بأن الأصوليين والافغان يمكن أن يشكلوا جيشا ثانيا لحماية الرئيس اليمنى ضد أى مؤامرات داخلية.

وتمكن حزب الإصلاح- حسب مزاعم التقرير -من إقناع القبائل فى اليمن الشمالى بضرورة الانحياز للوحدة اليمنية.. إلا أن هذا الانحياز يجب أن يكون مقصورا على مواجهة الأفكار الاشتراكية فى الجنوب ، والتى كان يعتبرها الإصلاحيون من أشد الأخطار المحدقة بتجربة الوحدة اليمنية.

لغز الاغتيالات

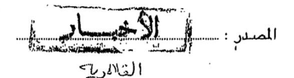
وبدأ التخطيط لمواجهة هذه الأفكار الاشتراكية، والتى أطلق عليها الإصلاحيون أفكار التبعية للشيطان الأكبر.. وبعد فترة محدودة من غرس هذه الأفكار.. بدأت عمليات الاغتيالات للعديد من العناصر الاشتراكية فى اليمن الجنوبى..

ويزعم التقرير الأمريكى أن الفصائل الإسلامية والإصلاحيين هم الذين يقفون وراء استمرار العمليات العسكرية فى اليمن.

ويزعم التقرير الأمريكى أن الفصائل الإسلامية قررت فى اجتماع أخير لها إعادة تنظيم قواتها وتسليحها وأن خطتهم الجديدة تعتمد على زيادة عدد أفراد هذه الفصائل.

وإذا كان تقرير روبرت بيلليترو قد تضمن تلك المعلومات الكاذبة للإساءة للقيادات الشرعية الحاكمة فى اليمن.. فقد أكد تقرير آخر- أعده النائب لى هاملتون رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب الأمريكى- ذات الثوابت والأسس للتقرير السابق.. ولكنه ركز أكثر على المزاعم التى تدعى تحالف كل من العراق والسودان واليمن لإنشاء أكبر مركز إرهاب فى منطقة الشرق الأوسط.



المصدر : 

القاهرة

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

القرار ٩٢٤

اخيرا ، وبعد حوالى شهر من اندلاع الحرب الاهلية المدمرة في اليمن ، اجتمع مجلس الامن واصدر قراره رقم ٩٢٤ بوقف اطلاق النار والسعى لانهاء الازمة اليمنية بالطرق السلمية .

وبصرف النظر عن « تلكؤ » مجلس الامن في التحرك لاحتواء حرب اليمن .. ورغم ان القرار ٩٢٤ صدر بالاجماع وتضمن التاكيد على ان القوة لايمكن ان تحل الخلافات السياسية .. الا ان هذا القرار عكس قدرا من الدبلوماسية اكبر بكثير مما يحتمله الوضع المشتعل في اليمن حيث وصلت الخسائر الى عشرات الالوف من القتلى بالاضافة الى الدمار الهائل الذى لحق بشمال اليمن وجنوبه على حد سواء .

فالقرار ٩٢٤ حث جميع دول العالم على وقف شحنات الاسلحة لطرفي القتال ولكنه في نفس الوقت لم يلزم هذه الدول بخطة تصدير السلاح الى شطرى اليمن !

والقرار ٩٢٤ طلب من الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة ايفاد بعثة لتقصى الحقائق في المنطقة !!

وليس من الواضح اى حقائق تلك التى ستعمل بعثة الدكتور غالى على تقصيها !! وهل ستكون مهمتها على غرار مايفعله المبعوثون الدوليون في البوسنة مثلا

ومع تقديرنا الكامل لفكرة ان الدبلوماسية هى فن الممكن وادراكنا لحقيقة ان صدور قرار بالاجماع لمجلس الامن ليس مسالة هينة .. الا ان اى قراءة سريعة للقرار ٩٢٤ توحى بانه صدر على سبيل « تادية الواجب » وتفادى اى انتقادات للامم المتحدة مستقبلا بانها تقف موقف المتفرج امام المأساة اليمنية .

فعندما تنطلق الصواريخ شمالا وجنوبا بين صنعاء وعدن وعندما تصبح القوات الشمالية على مسافة كيلو مترات قليلة من عاصمة الجنوب حيث من المتوقع حدوث مذبحة مروعة عند اى محاولة لاقتحامها .. وعندما يصل الامر الى حد قصف المدارس والمستشفيات والمساجد وضرب المنشآت الاقتصادية .. وتصل ضراوة القتال الى مثل هذا المستوى من الشراسة .

في هذه الحالة يكون من الصعب استيعاب اكتفاء مجلس الامن بالصياغات العامة وتوجيه النصائح وعدم الاشارة لمواعيد محددة اومواقف اجبارية ملزمة .

وهكذا ، يكون القرار ٩٢٤ قد ترك الباب مفتوحا امام كل الاحتمالات ولا نقول ترك لطرفي القتال فرصة حسم المشكلة في ميدان المعركة .

وما لم تعلن صنعاء وعدن معا قبولهما للقرار ٩٢٤ فان هذا القرار لن يكون ، في احسن الاحوال ، اكثر من مجرد خطوة اولى لابد ان تتبعها خطوات اخرى هدفها الحقيقى انهاء الحرب الاهلية اليمنية وليس مجرد اخلاء المسئولية ..

حسين عبدالواحد



المصدر : الشعب

القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

جذور الخلافات القبلية والمذهبية والسياسية التى دفعت اليمنيين للاقتتال

بقلم: طلعت رميح

لما كانت الحرب اليمنية تراوح مكانها، وسط محاذير سياسية خارجية تتعلق بمواقف منتظرة من الدول الخارجية، لم لا نقلب فى أسس وجذور الخلافات اليمنية، التى دفعت البلاد إلى الوقوع فى دائرة الاقتتال؟.

ويحسن فى البداية أن نذكر بما سبقت الاشارة إليه من وجود عوامل وأدوار من دول خارجية، منها ما هو محيط باليمن، ومنها ماهو صاحب مصلحة فى داخلها، وقد لعبت دورها فى ضرب الوحدة اليمنية نظراً لتخوفها من الثقل السكانى الكبير الذى يمثله اليمن الموحد بالمقارنة بدول محيطة (يساوى تقريباً الثقل السكانى لكل دول مجلس التعاون الخليجى)، ولما يمثله جيشه الموحد من قدرة على التاثير فى القرار فى المنطقة، خاصة مع وجود ملفات حدودية لم تغلق، وامتدادات قبلية داخل الدول المجاورة، ولوجود اختلافات سياسية كبيرة معها، أخرها الموقف من حرب الخليج.

وفيما يتعلق بالظروف الداخلية لليمن -التى كانت دافعاً للجوء للخيار العسكرى لحسم قضية الوحدة- فإنه يحسن أن نشير إلى بعض الظروف الاجتماعية وإلى تطور الاحداث ارتباطاً بهذه الظروف، حتى نصل لتحديد ملامح العوامل التى دفعت لاختيار الحل العسكرى بديلاً للمساومات السياسية.

أولا: العوامل القبلية والمذهبية فى الصراع

يتوزع الولاء القبلى فى اليمن بصفة أساسية بين قبائل ثلاث هى قبائل بكيل وحاشد (فى الشمال) ومذحج (فى الجنوب).

ويرتبط الولاء القبلى بولاء مذهبى، يشكل هو الآخر جزءاً من معطيات الاختلاف والتطاحن فى اليمن، إذ إن قبيلتى حاشد وبكيل (زيديتان)، بينما مذحج (شافعية).

وإذا كنا فى مصر نعانى من تأثير الظواهر القبلية وسطوتها على التطورات السياسية، فإن الأمر فى اليمن- ضمن ظاهرة تعم كل دول الخليج العربى وبعض البلاد العربية الاخرى التى تحكمها أسر بعينها- على عكس ذلك.

ولعله من المناسب أن نذكر الحقائق التالية:

١- أن مجلس الرئاسة اليمنى المشكل فى ظل الوحدة، راعى -ضمن عوامل أخرى- التمثيل المذهبى،.. إذ إنه به ثلاثة شافعيين وزيديان.

٢- أن قبيلة حاشد الشمالية، وعلى الرغم من أنها تأتى فى المرتبة الثانية فى العدد بعد قبيلة بكيل؛ فإنها تمثل -من ناحية التمثيل فى المراكز السياسية والإدارية- القبيلة الأولى، سواء قبل الوحدة أم بعدها، ومنها الرئيس على عبد الله صالح والشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب، وغيرهما.

٣- أن أزمة الاقتتال قد شهدت بدورها بروز هذا العامل القبلى.. فرغم عدم مشاركة القبائل فى الصراع المسلح حالياً، إلا انه تنبغى الإشارة إلى مايلى:

أ- أن الاشتباكات العسكرية الجزئية التى اندلعت قبل بدء العمليات الواسعة، قد أظهرت تأثير العامل القبلى بوضوح، فقد حمت قبيلة بكيل القوات (المحسوبة على الجنوب) فى مواجهة (القوات المحسوبة على الشمال) فى أثناء العمليات، بالإضافة إلى أن بعض مقاتليها قد اشتبكوا مع القوات المحسوبة على الشمال، وذلك امتداداً للحلف شبه المعلن بين قيادات الجنوب وقيادات هذه القبيلة.

ب- أن الحزب الاشتراكى اليمنى، وفى مجال اللعب بالورقة القبلية، قد تحالف مع حزب الحق (زيدى) للوقوف بوجه حزب الإصلاح. وكما هو معروف فإن الحزبين قد خاضا صراعاً مشتركاً ضد الاخير ممثلاً فى معركة تاميم المعاهد الدينية التى يسيطر عليها حزب الإصلاح.

٤- أن الوحدة اليمنية لم تنجح فى إضعاف الولاءات القبلية، وربما لم تنجح فى تجاوز معطياتها فى تشكيل أجهزة الحكم.

***

إن استعراض أبعاد هذا العامل القبلى، إنما يوضح كيف أن الاحزاب السياسية الرئيسية فى اليمن، لم تنجح فى البعد عن تكوينات القبائل، وهو ماجعل الاوضاع تراوح مكانها، وجعل من السلطة السياسية محوراً من محاور الصراع القبلى المعروف بعنفه وباللجوء الدائم لاستخدام السلاح.

ثانياً: الاختلافات السياسية بين الظروف والأوضاع السياسية فى شطرى اليمن

يشار بداية لما هو معروف من ان النظام السياسى والإجتماعى فى اليمن الشمالى -قبل الوحدة- يختلف اختلافاً بيناً عنه فى الجنوب.. فبينما استقر نظام الإمامة بتحالفاته القبلية فى الشمال لفترة طويلة، تبعها النظام الجمهورى

بمساندة عربية، ووسط تحالف قبلى مؤثر، انضوى اليمن الجنوبى تحت قيادة حزب اشتراكى فى تجربة هى الأولى بين الدول العربية، اتسمت بنظام سياسى شمولى، وتطور اجتماعى أثر إلى حد ما على المعادلات القبلية.

لكن الأهم فى هذا المجال هو ايضاح كيف تطورت الظروف السياسية فيما بعد الوحدة، ويشار هنا إلى أن اجراءات اتمام الوحدة التى حافظت على استقلال كل من جيشى الشطرين واجهزة الأمن قد هيأت المناخ لما حدث.

ولعل أهم تطور سياسى حسم جملة الأحداث المتداعية، وحولها باتجاه العنف، هو مذكرة الحزب الاشتراكى اليمنى التى عنونت بـ «وجهة نظر الحزب الاشتراكى اليمنى حول ماوصلت إليه البلاد وامكانات المعالجة»، والتى ابرز فيها نفسه كمدافع عن الجنوبيين، ورافض للوحدة الاندماجية التى سبق الاتفاق عليها، وماتبع ذلك من تصريحات لرئيس الحزب الاشتراكى اليمنى على سالم البيض قال فيها إن أى استفتاء يجرى فى جنوب البلاد سيوضح أن أكثرية السكان مع عودة اليمن الجنوبى لوضعه السابق كدولة. وكذلك تلك التصريحات التى أطلقها نائب رئيس الحزب، وطالب فيها بالفيدرالية بديلاً للوحدة.

لقد كانت الوحدة اليمنية التى تحققت فى صورة غير متكاملة أو متجانسة، قد باتت مهددة بالانفصال، وسط تداعيات داخلية متعددة، وفشل متكامل للمساومات السياسية. ولم يعد هناك من طريق فى ذهن فريق الصراع، سوى الحسم العسكرى للقضية.

والواقع أن كل تطورات واجراءات الوحدة قد تواكبت مع أحداث عنف وصراعات عسكرية مباشرة بين شطرى اليمن، وهو أمر طبيعى بالنظر للظروف والتعقيدات الاجتماعية والسياسية.

العنف الراهن فى اليمن ليس وليداً لاحداث الساعة، ويشار هنا إلى أن الحدود بين شطرى اليمن قد شهدت اشتباكات حدودية واسعة فى عام ١٩٧٢، ولم يكن قد مضى على اتفاق تعز لإقامة الحكم الفيدرالى بين الشطرين سوى عامين فقط.

ويشار أيضاً إلى أنه ما إن وقع اتفاق القاهرة لوضع أسس الوحدة اليمنية، ليعقبه لقاء قمة بين رئيسى شطرى اليمن، حتى أعقبته عمليات تخريب واسعة فى عام ١٩٧٥، وأنه ما إن عقد رئيسا الشطرين (الفريق الحمدى وسالم ربيع) اجتماعهما الشهير فى عام ١٩٧٧ لبحث لبحث إجراءات الوحدة حتى اغتيل الفريق الحمدى قبل يوم واحد من توجهه إلى عدن لاتمام مشروع الوحدة! وأن المقدم الغشمى الذى أعقب الفريق الحمدى فى حكم الشمال، قد لقى مصرعه أيضاً، وعلى يد مبعوث يمنى جنوبى فى يونيو ١٩٧٨، وليذهب بعده سالم ربيع نفسه، حيث أطيح به بعد اغتيال الغشمى!

العنف إذن ليس وليد الساعة، بل هو شكل لازم عملية الوحدة على مر تاريخها، غير أن العنف الراهن يتميز بعدة سمات هامة هى:

١- أن الوضع الراهن، وبصرف النظر عن الظروف والملابسات، تتواجد فيه قوة تمثل الشرعية للدولة برئيسها ومؤسساتها الدستورية فى مواجهة عمل انفصالى فاضح.

٢- أن القتال من قبل الحزب الاشتراكى والجيش الموالى له فى هذه الحرب، هو نوع من الخروج على دستور اليمن وانتخاباته ونظامه السياسى الذى جرت بشأنه اتفاقات واستفتاءات.

٣- أن اللجوء للاقتتال من قبل الشمال، لم يأت لفرض الوحدة وإنما لردع الانشقاق والخروج عليها.

٤- أنه إذا كانت هناك ملاحظات على اتمام الوحدة، فإن الخروج عليها لايخدمها، وإنما يعزز عوامل الفرقة.



المصدر : الحياة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٦/١٩٩٤

جماعة حقوقية يمنية تتهم الجنوب باستخدام النابالم

صنعاء -رويتر:

اتهم حمود عبد الحميد الهتار رئيس المنظمة اليمنية لحقوق الانسان التى يوجد مقرها فى الشمال القوات الجنوبية باستخدام النابالم فى هجمات على القوات الشمالية.

وقال الهتار وهو معارض لانفصال الجنوب فى مقابلة مع رويتر فى صنعاء ان اطباء فى مدينة تعز الشمالية قدموا للمنظمة ادلة على وقوع هجمات بالنابالم.

واضاف قوله «الادلة تشير بشكل قاطع الى ان قوات التمرد والانفصال استخدمت هذه القنابل فى منطقة العند».

ومضى يقول «هناك اطباء شاهدوا القتلى والجرحى فور (وقوع الهجمات) وقالوا انهم ضحايا لقنابل النابالم».

وقد قال ضابط بالجيش الشمالى قرب العند وهى قاعدة عسكرية كبيرة على الجبهة على مبعدة 65 كيلومترا شمال معقل عدن الجنوبى لرويتر الاسبوع الماضى ان قنابل نابالم اسقطتها طائرة قتلت ما لا يقل عن 12 جنديا شماليا فى 26 مايو الماضى.



المصدر : الرأي العام الكويتية

التاريخ : ٣/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأي خليجي

حروب على الجبهتين!

ماذا يجري على جبهات القتال في اليمن، وماذا يجري في اروقة مجلس الامن الدولي الذي يناقش الازمة العسكرية والسياسية بين الشمال والجنوب اليمنيين؟!

كانت التوقعات ان يحدث اتفاق لوقف اطلاق النار يتزامن مع مايتخذ من تدابير في المجلس التابع للامم المتحدة لوقف نزيف الدم، واجراء حوار سلمي بين الطرفين المتناحرين، لكن هذه التوقعات « ذهبت مع الريح»، واصبحت الاشارات الواردة من صنعاء وعدن تفند كل ما هو متوقع، فبدل التخفيف من حدة القتال زادت ضراوته، ومنطق الحسم العسكري، على الرغم من اعتراف بعض القادة الشماليين بعجزه في حل الخلاف الدامي، عاد الى نغماته الماضية وكأن الحرب في ايامها الاولى، وتذكر الجميع بالطروحات السابقة البالية « سقوط عدن خلال ايام، سقوط عدن خلال ساعات، القتال يدور على مشارف عدن، الجيش الشمالي على بعد خمسة كيلو مترات.. الى اخره».

على الرغم من ان الاوضاع تغيرت، وانتقلت القضية برمتها الى مجلس الامن، فان ظروف مابعد وقف اطلاق النار المحتملة قد تفرض حالات غير متوقعة، من قبل الطرفين، ناهيك ان القيادة الشمالية في حالة رفضها قرار المجتمع الدولي ستعيش في عزلة مع نفسها، وستحظى الدولة الجنوبية الجديدة بسرعة الاعتراف بها.

مجلس الامن قد يخرج ببعض الترتيبات للحفاظ على الامن بين الشمال والجنوب لكنه لايستطيع ان يمنع تفاقم الصراع السياسي الذي يوازي في مستواه وخطورته الحرب في ساحات القتال.

لا احد يعرف مايخفيه المستقبل بالنسبة للطرفين، وهذا «المجهول» لايمكن كشف هويته الا بوقف اطلاق النار والعودة الى طاولة المفاوضات، والكف عن التصريحات الجارحة، والكلام الذي يعمق الازمة ويوسع المسافات ولا يقربها.

احمد البوسطة

عن الايام البحرينية

٠٤٠١٢٧

المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



30 عضواً في التشكيل الوزاري لـ«جمهورية اليمن الديمقراطية»

حصة الأسد للتحالف بين الرابطة والاشتراكي

لندن: من لطفي شطارة

قرر «مجلس الرئاسة لجمهورية اليمن الديمقراطية» في عدن امس تشكيل مجلس وزراء من 30 عضوا بينهم نواب لرئيس الوزراء ووزراء ووزراء دولة، برئاسة المهندس حيدر ابو بكر العطاس. وكان علي سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي قد اعلن في نهاية الشهر الماضي عن قيام «جمهورية اليمن الديمقراطية» وانتخب رئيسا لمجلس الرئاسة. وجاء التشكيل الحكومي المعلن امس بعد مشاورات مطولة بين الحزب الاشتراكي اليمني وحزب رابطة ابناء اليمن وشخصيات مستقلة في الخارج. وحزب رابطة ابناء اليمن هو حزب المعارضة الوحيد الذي وافق على قرار الانفصال واعلان الجنوب جمهورية مستقلة. ويرى المراقبون أن تشكيلة الحكومة وان كانت تضم عدداً كبيرا من اعضاء الحزب الاشتراكي فقد اعطت حزب الرابطة نصيبا كبيرا هو الآخر، بينما جرى توزيع بقية الحقائب على المستقلين بالمشاركة مع ممثلي المحافظات الجنوبية وجعل التمثيل الحكومي موزعاً على المحافظات التي كانت محرومة في السابق مثل عدن ولحج والمهرة وشبوة.

وبدا واضحا ان حكومة «جمهورية اليمن الديمقراطية» الجديدة في تشكيلتها التي جمعت بين الحزبيين والسياسيين التقليديين ضمت ايضا الخبراء والفنيين خاصة في مجالات الاقتصاد والقانون لتأكيد توجه الحكومة في انفتاحها الاقتصادي والسياسي على دول العالم.

ولاول مرة تدخل محافظة المهرة التي كان يطلق عليها في السابق (المحافظة المنسية) في تشكيلة الحكومة عبر تعيين محسن علي ياسر وزيرا للعمل، والذي شغل من قبل منصب محافظ صنعاء في عهد الوحدة ولكنه عاد الى عدن منذ بداية الازمة بين الشمال والجنوب.

ويبدو ان السياسيين في الحزب الاشتراكي اليمني الذي سيطر على مقاليد الحكم الجنوبي خلال الفترة منذ استقلال جنوب اليمن وحتى بعد قيام الوحدة قد احسوا برغبة ابناء عدن في المشاركة الحكومية، وجاء التشكيل الجديد تعبيرا عن الرغبة في ارضاء هذا التوجه.

فبعد تعيين عبد القوي مكاوي عضوا في مجلس الرئاسة الجنوبي الذي كان رئيسا للحكومة الفيدرالية قبل استقلال جنوب اليمن عن بريطانيا عام 1967، جاء تعيين عبد الله عبد المجيد الاصنج وهو اشهر وزير خارجية يمني، ولكنه ترك الجنوب بسبب الخلافات السياسية مع الجبهة القومية بعد الاستقلال وانتقل الى الشمال، وهناك تولى المنصب نفسه في حكومات شمالية كثيرة حتى جاء خلافه الكبير مع الرئيس علي عبد الله صالح فترك اليمن ليقيم في القاهرة.

وتحول القيادة الجنوبية على علاقات الاصنج الطيبة مع دول الخليج وكثير من الدول العربية، ويقول المراقبون ان تعيين الاصنج وزيرا للخارجية تأكيد لتوجهات الجنوب في اقامة علاقات متميزة مع دول الجوار كما ورد ذلك في نص اعلان قيام جمهورية اليمن الديمقراطية والى جانب الاصنج مثل عدن في التشكيل الحكومي محمد محمود ناصر الذي عين وزيرا للعدل وهو اشهر محام يمني تولى الدفاع عن علي ناصر محمد الرئيس الجنوبي السابق اثناء المحاكمات التي جرت في عدن، وهو ايضا رئيس نقابة المحامين وعضو في منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات، كذلك مثل عدن الدكتور قيس عبد الله سعيد جرادة وهو من مواليد عدن وعين وزيرا للصحة وسبق ان عمل الى جانب البعثة الطبية الصينية في مستشفيات عدن ويعد من امهر الجراحين في عدن.

وتضمنت تشكيلة الحكومة انصارا للرئيس السابق علي ناصر محمد، بعد ان تركوا مناصبهم القيادية في المؤتمر الشعبي العام عند تفجر الازمة بين



المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي في اغسطس (اب) الماضي، وعادوا الى مواقعهم القيادية في الحزب الاشتراكي، ولم يخفوا خلافاتهم مع الرئيس السابق علي ناصر محمد بسبب تعاطفه مع الرئيس اليمني في صنعاء علي عبد الله صالح، ومن ابرز هؤلاء محمد علي احمد الذي عين وزيرا للداخلية والامن وسليمان ناصر محمد وزير الزراعة والموارد المائية وهو المنصب نفسه الذي شغله قبل احداث 13 يناير (كانون الثاني) 1986 عندما ترك عدن الى صنعاء.

واوضح ان تحالف حزب رابطة ابناء اليمن (راي) مع الحزب الاشتراكي اليمني قد انعكس على التشكيل الحكومي الجديد اذ حصل حزب الرابطة على 6 مقاعد من اهمها وزارة التخطيط والتنمية التي تولاها محسن محمد بن ابو بكر بن فريد من ابناء شبوة وكان بن فريد قد حصل على تعليمه الاعدادي في مدارس الكويت وواصل دراسته الثانوية والجامعية في القاهرة، وتخرج من كلية الاقتصاد في جامعة القاهرة ثم حصل على الماجستير في الاقتصاد والعلوم السياسية من الولايات المتحدة، كذلك عين يحيى محمد الجفري وزيرا للتجارة والصناعة، وهو من مواليد الحوطة محافظة لحج، وتخرج في كلية الحقوق جامعة القاهرة، وحصل على دورات في التحكيم الدولي التجاري، وزاول مهنة الاستشارات القانونية وادارة الاعمال الحرة.

وعين الدكتور احمد زين العيدروس وزيرا للخدمة المدنية والاصلاح الاداري، وهو عضو قيادي في حزب الرابطة. والدكتور العيدروس من مواليد عدن ويعمل استاذا للقانون الدولي في جامعة عدن.

وعلى الرغم من ان غالبية مقاعد الحكومة جاءت لصالح الحزب الاشتراكي، فقد اشتمل التشكيل على وزراء اعيدوا للوزارات نفسها التي كانوا قد تولوها سابقا سواء في ظل دولة الوحدة او قبل قيامها عام 1990. وينطبق ذلك على وزير الاسكان ووزير الثروة السمكية ووزير النفط ووزير الكهرباء والمياه.

وحظي عدد من المستقلين بنصيب في الوزارة وتولوا وزارات مختلفة كالعدل والصحة والاوقاف ومقعد وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء.

وتؤدي الحكومة اليمين الدستورية في وقت قريب لم يحدد بعد امام علي سالم البيض. وبذلك تبدا في مزاولة مهامها على الرغم من عدم اعتراف اي دولة بعد بالجمهورية الجديدة.



المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ٣/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكومة عدن

١ - حيدر ابو بكر العطاس رئيسا للوزراء ووزيرا للمالية (اشتراكي)

٢ - [illegible] نائبا لرئيس الوزراء (اشتراكي)

٣ - محسن محمد بن فريد نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للتخطيط والتنمية

٤ - صالح [illegible] نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للنقل والمواصلات (اشتراكي)

٥ - عبد الله الاصنج نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للخارجية

٦ - [illegible] وزيرا للدفاع (اشتراكي)

٧ - [illegible] عبد الله وزيرا للاسكان (اشتراكي)

٨ - فضل [illegible] عبد الله وزيرا للاسماك (اشتراكي)

٩ - احمد علي السلامي وزيرا للكهرباء (اشتراكي)

١٠ - صالح [illegible] وزيرا [illegible] (اشتراكي)

١١ - محمد علي احمد وزيرا للداخلية والامن (اشتراكي)

١٢ - ابو بكر باذيب وزيرا للثقافة والاعلام (اشتراكي)

١٣ - محمد [illegible] ناصر وزيرا للزراعة والموارد المائية (اشتراكي)

١٤ - [illegible] الحطري وزيرا للتجارة والصناعة (رابطة ابناء اليمن)

١٥ - احمد عبد الله المجيدي وزير الادارة المحلية (اشتراكي)

١٦ - عبد الله ناصر راشد وزيرا للانشاء والتعمير (اشتراكي)

١٧ - محمد محمود ناصر وزيرا للعمل (مستقل)

١٨ - ابو بكر السقاف وزيرا للتربية والتعليم (مستقل)

١٩ - قيس عبد الله جرادة وزيرا للصحة (مستقل)

٢٠ - احمد زين عيدروس وزيرا للخدمة المدنية (رابطة ابناء اليمن)

٢١ - محسن علي [illegible] وزيرا للعدل (اشتراكي)

٢٢ - حازم شكري وزيرا للشؤون الاجتماعية (رابطة ابناء اليمن)

٢٣ - محمد احمد [illegible] وزيرا للرياضة (ناصري)

٢٤ - مصطفى عبد الرحمن العطاس وزيرا للاوقاف (مستقل)

٢٥ - عمر عبد [illegible] وزيرا للدولة (اشتراكي)

٢٦ - عبد الواسع سلام وزيرا للدولة (اشتراكي)

٢٧ - صالح عبد الله مثنى وزيرا للدولة (اشتراكي)

٢٨ - [illegible] العزيدي وزيرا للدولة

٢٩ - قاسم [illegible] وزيرا للدولة (اشتراكي)

٣٠ - هادي محمد عامر وزيرا للدولة (مستقل).



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤



خيانات فى صفوف القوات الجنوبية لصالح الشمال

عدن (اليمن) (ا ف ب): اعلن وزير الدفاع اليمني السابق اللواء هيثم قاسم طاهر "الجنوبي" في مقابلة نشرتها امس الخميس صحيفة القوات المسلحة اليمنية الجنوبية "الراية" ان بعض العناصر في القوات اليمنية الجنوبية ارتكبوا خيانات لصالح اليمنيين الشماليين.

وقال المسؤول الجنوبي "من الطبيعي ان يجد علي عبد الله صالح (الرئيس اليمني) انصارا له في صفوف وحداتنا" لكنه قلل من اهمية هذه المسالة.

واكد طاهر الذي اقيل من منصبه بعد ايام قليلة على بدء الحرب في الخامس من مايو الماضي ان هذه "العناصر قليلة جدا ولم تؤثر على الاطلاق على الموقف الدفاعي".

يذكر ان القوات الشمالية حققت بعض التقدم في جنوب اليمن منذ بدء الحرب.

وقال طاهر ان لديه "شكوكا" حول استعمال القوات الشمالية للاسلحة الكيميائية واضاف "مثل هذه الشكوك لها ما يبررها. ويزيد من شكوكنا هذه العلاقة المتميزة والخاصة التي تربط علي عبد الله صالح بالرئيس العراقي (صدام حسين)" الذي استخدم اسلحة كيمائية ضد الاكراد في العام ١٩٨٨.

وقال طاهر "وليس عبثا وصف الاخ رئيس المجلس الرئاسي علي سالم البيض لعلي عبد الله صالح بانه صدام صغير".

وقد نفى ان تكون القوات الجنوبية قد حصلت على اسلحة من الخارج. وكان البيض اعلن في 21 مايو الماضي قيام جمهورية مستقلة في جنوب اليمن.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٣/٦/١٩٩٤

صنعاء تستدرك موقفها السلبي :

سنتعامل ايجابا مع القرار ٩٢٤

استدركت صنعاء ردة فعلها السلبية على قرار مجلس الامن عندما اعلن مجلس الوزراء في اجتماعه مساء امس عن استعداده للتعامل «بروح ايجابية» مع القرار ٩٢٤ بما يؤدي الى تنفيذه بشكل متكامل من قبل جميع المعنيين.

وراى مجلس الوزراء اليمني (الشمالي) ان القرار «عالج الوضع من منظور الوحدة الوطنية والشرعية الدستورية للجمهورية اليمنية وعلى اساس المبادئ الراسخة في ميثاق الامم المتحدة وفي مقدمتها السيادة الوطنية وسلامة الاراضي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بما يؤدي الى وقف اراقة الدماء وبدء الحوار الذي يسمح بحل المشاكل الداخلية بالوسائل السلمية واعادة احلال السلم والاستقرار في اليمن».



المصدر : [illegible] اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/٦/١٩٩٤

الجامعة العربية جددت دعوتها لوقف القتال

صاروخ شمالي يوقع 21 جريحا في عدن وأكبر الجنوب يدعو لتنفيذ قرار مجلس الامن بالقوة وحكومة صنعاء تعقد اجتماعا طارئا

العواصم ـ وكالات الانباء:

بعد ساعات قليلة فقط من تبني مجلس الامن الدولي قرارا يدعو لوقف فوري لاطلاق النار في الحرب اليمنية هزت اصوات القصف المدفعي مناطق حول المعقل الجنوبي القوى عدن.

واطلقت القوات الشمالية فجر امس صاروخين من نوع ارض ـ ارض على عدن ادى احدهما الى اصابة 21 شخصا.

وعلى الصعيد السياسي رحبت «جمهورية اليمن الديمقراطية» بقرار مجلس الامن واعلنت بانها ستلتزم بشكل غير مشروط به، كما اعربت عن استعدادها لاستقبال بعثة تقصي الحقائق التابعة للامم المتحدة وتقديم كافة اشكال التعاون من اجل تنفيذ مهمتها.

وفي صنعاء قال مصدر رسمي ان الحكومة دعيت لعقد اجتماع طارىء امس اثر قرار مجلس الامن.

وقال المصدر ان مؤتمرا صحافيا مقررا امس لوزير التخطيط عبدالكريم الارياني كان من المتوقع ان يعبر عن رد فعل الحكومة على قرار مجلس الامن الغي بسبب الدعوة للاجتماع الطارىء.

فقد قالت مصادر امنية ومسؤولون في صاروخا شماليا في الجو كانت القوات الشمالية قد اطلقته على عدن في وقت مبكر امس الخميس.

وقال مسؤولون في المستشفيات ان حوالي 16 شخصا كانوا يؤدون الصلاة في مسجد بضاحية الشيخ عثمان اصيبوا عندما سقطت اجزاء من الصاروخ الذي فجره الجنوبيون في الجو.

واضافوا ان خمسة اشخاص اخرين اصيبوا في اماكن قريبة. وهتف حوالي 50 شخصا من السكان بهتافات معادية للرئيس الشمالي علي عبدالله صالح قائلين «صالح يا قاتل» و «تحيا عدن».

وقال مصور رويتر مروان نعماني ان بركة من الدم غطت الفناء المفتوح للجامع.

ونفى مصدر عسكري شمالي مسؤول «نفيا قاطعا اطلاق اي صواريخ «امس الخميس من قبل القوات الشمالية «باتجاه اي اهداف في عدن».

وفيما يتعلق بجبهات القتال افاد مراسل وكالة فرانس برس ان تبادلا عنيفا ومتواصلا للقصف المدفعي كان يسمع بوضوح صباح امس الخميس في عدن ومصدره الجبهة الشمالية حيث تدور معارك عنيفة بين القوات الشمالية والجنوبية على بعد عشرات الكيلو مترات من عدن. وقال المراسل ان مطار عدن شهد حركة كثيفة، وكانت الطائرات العسكرية تقلع منه وتهبط فيه من دون انقطاع واعلن متحدث عسكري جنوبي ان طائرتين حربيتين شماليتين اغارتا صباح امس الخميس على عدن، مما اسفر عن سقوط ستة جرحى على الاقل.

ونقلت اذاعة عدن عن المتحدث قوله ان الطائرتين اللتين حاولتا قصف مصفاة عدن اضطرتا الى العودة ادراجهما في مواجهة بطاريات المضادات الارضية.

واوضح ان احدى الطائرتين القت قنابلها فوق احدى المدارس الحكومية في منطقة المصفاة (عدن الصغرى) مما ادى الى جرح ستة اطفال ونساء في محيط المدرسة الخالية من الطلاب.

من جانب آخر اشار الناطق الى ان القوات الجنوبية اسقطت امس طائرتين شماليتين في قطاع كرش ـ طور الباحة (شمال غرب عدن) حيث استمرت المعارك بين قوات الطرفين.

واضاف ان «قواتنا دمرت اربعة قاذفات لصواريخ



الكاتيوشا وكبدت العدو خسائر بشرية فادحة تقدر بعشرات العسكريين بينهم ضابطان».

واكد ان معارك ضارية تدور في محافظة ابين الى الشرق من عدن وفي شبوة (شمال شرق) وقال ان «قواتنا انزلت ضربات ساحقة بالقوات الغازية واجبرتها على التراجع».

وفي وقت لاحق ذكرت مصادر طبية في عدن ان عشرات اليمنيين قتلوا في المعارك العنيفة التي جرت في منطقة عدن امس الخميس الذي شهد سقوط اكبر عدد من القتلى منذ اندلاع القتال في الخامس من مايو الماضي.

من جهة اخرى قال «اليمن الجنوبي» في رسالة موجهة للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي انه يعلن قبوله وترحيبه بقرار مجلس الامن واستعداده غير المشروط للالتزام ببنوده الستة.

وجاء في رسالة الجنوب لبطرس غالي «نشكركم جميعا ونكرر مرة اخرى رغبتنا بالسلام والاستقرار والالتزام بقرار مجلس الامن».

وقال نائب رئيس اليمن الجنوبي عبدالرحمن علي جفري لرويتر ان عدن ترحب ببعثة تقصي الحقائق وانها ستبذل كل الجهود لتسهيل مهمتها.

لكن «اليمن الجنوبي» قال بعد الهجوم الصاروخي انه يتعين عليه الدفاع عن النفس وطلب من مجلس الامن تنفيذ القرار بالقوة.

وقال بيان صدر باسم مجلس الرئاسة المؤلف من خمسة اعضاء في اليمن الجنوبي انه في الوقت الذي التزم فيه بوقف اطلاق النار فان «النظام في صنعاء» استغل الموقف وشن هجمات على جميع الجبهات.

بموازاة ذلك اعربت حكومة صنعاء عن «تقديرها لقرار مجلس الامن. فقد ذكرت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان مجلس الوزراء عبر في ختام اجتماع استثنائي عقده صباح امس برئاسة محمد سعيد العطار القائم باعمال رئيس مجلس الوزراء عن «تقديره للقرار الذي استند الى نصوص ميثاق الامم المتحدة وفي مقدمتها سيادة واستقلال الجمهورية اليمنية ووحدة اراضيها».

لكن مسؤولا كبيرا تحدث قبل بدء اجتماع الحكومة قال لرويتر انه يتوقع من الحكومة ان تستغل القرار الى اقصى درجة ممكنة بالتاكيد على النقاط التي تروقها ومحاولة تجاوز النقاط التي لا تتفق معها.

وقال المسؤول الذي وصف بانه من الحمائم في الحرب الدائرة منذ اربعة اسابيع انه يشك في ان الحكومة سترفض القرار. واضاف انها ستستخدمه ولن تعطي لاخرين فرصة التدخل في الشؤون اليمنية.

وفي النص النهائي جاء التاكيد الوحيد على وحدة اليمن في استخدام عبارة «جمهورية اليمن» وهو الاسم الرسمي للدولة التي شكلت عندما اتحد الشمال والجنوب في عام 1990. وقال المسؤول ان استخدام تعبير «جمهورية اليمن.. يكفي».

واضاف «ليس هناك خطورة في القرار وهو لا يحوى ما يعرض للخطر شرعية ووحدة اليمن».

وقال المسؤول ان هذا لايعني بالضرورة التفاوض مع البيض ومؤيديه.

وقال في معرض حديثه عن وقف اطلاق النار ان «المحتوى لا يفعل اكثر من توجيه نداء. وهو غير ملزم. وهذا امر طيب من وجهة نظري».

لكنه قال انه يتحدث بصفته الشخصية ولا يمكنه ان يثق فيما اذا كان اعضاء الحكومة سينتهجون نفس الخط. في القاهرة جددت جامعة الدول العربية مناشدتها لحكماء وعقلاء اليمن الى المسارعة بالعمل على وقف المأساة الانسانية التي راح ضحيتها الابرياء من ابناء الشعب اليمني الشقيق.

واكدت الجامعة العربية في بيان اصدرته امس موقفها المؤيد لكل مامن شانه الوقف الفوري لاطلاق النار والعمل على حل خلافات الاطراف بالوسائل والطرق السلمية.

٠٣٠١٣٤



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

صنعاء : تأسيس السياسة مجدداً

■ في معزل عن اجتماع مجلس الامن وقراره، اغلب الظن ان الرئيس علي عبدالله صالح سيستانف حربه على الجنوب. وحرب كهذه حتى لو تم كسبها عسكرياً، لن تكون غير مقدمة لحروب استنزاف مديدة بين شعبين ودولتين وحكومتين.

وإذا ما كُتبت الحياة لهذا السيناريو البشع، وسلوك حاكم صنعاء لا يوحي بغيره، جاز التساؤل عن مصير الوضع السياسي في الشمال. وهذا لا يعني، بطبيعة الحال، ان الجنوب في منأى عن التغيير، خصوصاً ان تشكيل هيئته السلطوية الجديدة يسمح بافتراض بداية هذا الإحتمال. بيد ان ظروف الجنوب، لجهة الموقع الدفاعي والمقاوم، تستبعد انفجاراً صاخباً من النوع الذي قد يتعرض له الشمال في حال استفحال مغامرة الغزو وتعاظم اكلافها.

في مثل هذه الحال، يقفز إلى الواجهة التساؤل الملح: هل من بؤرة للسياسة في اليمن الجنوبي، بعد نيف وعقود ثلاثة من الحكم العسكري – القبلي، التي تلت عقوداً مديدة من الحكم الإمامي؟

نزعم، على رغم تاريخ تبديد السياسة الذي نزل بشمال اليمن، ان الجواب إيجابي، وهنا لا بد من الرجوع إلى شيء من التاريخ.

فمعارضة الحكم الإمامي في صنعاء لم تبدأ مع عبدالله السلال وانقلابه في ١٩٦٢، بل هي بدأت مع تلك النوى، التجارية والمتعلمة والعسكرية، التي ظهرت في الثلاثينات والاربعينات. ولئن تجسد التعبير الأقوى عن هذه النوى في انقلاب عبدالله الوزير في ١٩٤٨، الذي دعا إلى الإمامية الدستورية، فإن المسار اللاحق للقوى اليمنية الجديدة راح يتزايد مدنية وتوكيداً على الديموقراطية والبرلمان. وبقيادة محمد محمود الزبيري واحمد محمد النعمان والقاضي عبدالرحمن الارياني، تمكنت هذه المعارضة، في الداخل والمنافي، من ان تتعلم من تجارب المهاجر، وتؤسس، في مطالع الخمسينات، «الإتحاد اليمني» إطاراً لنضالها.

وفي السنوات التي تلت قيام الجمهورية العسكرية وتعاظم الحضور المصري في اليمن، تشكلت من تلك البيئة «القوة الثالثة»، الداعية إلى تثبيت جمهورية ديموقراطية من دون العسكر المصري. لكن حظها في الحكم لم يصل إلا متاخراً ومتعثراً مع تولي الارياني رئاسة البلاد، بعد سقوط الإمامة نهائياً ورحيل المصريين. غير ان هذا الحظ بقي سيئاً بعد السلطة ومواريث الحرب الأهلية – الإقليمية. فنقص الرساميل والمعونات، معطوفاً على سلاح القبائل والجفاف الذي ضرب البلاد خلال ١٩٦٧ – ١٩٧٢، اطاح الإنتقال التمهيدي والبطيء الذي راهن، في ان معاً، على عدم الإصطدام بالقبائل، وعدم سد الباب في وجه التحديث.

هكذا انجرت البلد إلى حرب ١٩٧٢ مع الجنوب، ثم سقط الارياني الذي اعتبرته القبائل متساهلاً مع الراديكاليين، واعتبرته عدن، الثورية يومذاك، رجعياً متسامحاً مع القبائل.

قد يقال إن الأنظمة العسكرية – القبلية التي تعاقبت على الحكم مذّاك افسحت المجال لفئة التكنوقراط، بدءاً بتسليم عبدالعزيز عبدالغني رئاسة الحكومة في ١٩٧٥ للمرة الاولى، وهو الرئيس المؤسس للبنك المركزي، وانتهاء ببروز اسماء تكنوقراطيين كعبدالكريم الارياني وحسن مكي ومحمد سعيد العطار. إلا أن الخدمة في ظل الجيش والقبائل شيء، واستنطاق البيئة الشعبية التي يمكنها تحرير السياسة، بعد تأسيسها، شيء اخر.

حازم صاغيّة



المصدر : الانباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣/٦/١٩٩٤

أعربت عن تقديرها لقرار مجلس الأمن

صنعاء: «جمهورية اليمن».. يكفي

صنعاء ـ الوكالات: أعربت حكومة صنعاء امس عن «تقديرها لقرار مجلس الامن الذي صدر مساء الاربعاء والذي يدعو الى وقف اطلاق النار في اليمن».

فقد ذكرت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان مجلس الوزراء عبر في ختام اجتماع استثنائي عقده صباح امس برئاسة محمد سعيد العطار القائم باعمال رئيس مجلس الوزراء عن تقديره للقرار الذي استند الى نصوص ميثاق الامم المتحدة وفي مقدمتها سيادة واستقلال الجمهورية اليمنية ووحدة اراضيها.

وهو اول رد فعل رسمي للحكومة اليمنية «الشمالية» ازاء قرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ بشان اليمن.

وكان مسؤول شمالي كبير تحدث قبل بدء اجتماع الحكومة «لرويتر» وقال انه يتوقع من الحكومة ان تستغل القرار الى اقصى درجة ممكنة بالتاكيد على النقاط التي تروق لها ومحاولة تجاوز النقاط التي لا تتفق معها.

وقال المسؤول الذي وصف بانه من الحمائم في الحرب الدائرة انه يشك في ان الحكومة سترفض القرار. واضاف انها ستستخدمه ولن تعطي لآخرين فرصة التدخل في الشؤون اليمنية.

وقال المسؤول ان استخدام تعبير «جمهورية اليمن.. يكفي» واضاف: «ليس هناك خطورة في القرار هو لا يحوي ما يعرض للخطر شرعية ووحدة اليمن».

وكانت الاحزاب الموالية للشماليين قد وجهت رسالة الى رئيس واعضاء مجلس الامن حذرتهم فيها من التدخل في الشؤون الداخلية لليمن.

وجاء في الرسالة الموجهة الى رئيس مجلس الامن: ان اي قرار يصدر عن مجلس الامن سيكون بمثابة سابقة خطيرة في العلاقات الدولية وخرقا الفقرة السابعة من المادة الثانية من ميثاق منظمتكم وانتهاكا جسيما لسيادة دولة عضو من اعضاء منظمتكم وتدخلا خطيرا في شؤونها الداخلية.

واضافت الرسالة «اننا نحذر من ان مثل هذا التدخل سيكون تجاهلا للوضع القانوني والدستوري للجمهورية اليمنية». واشارت الرسالة الى ان مثل هذا التدخل «سابقة خطيرة تنذر بمخاطر جمة تمس سلامة ووحدة كافة دول المنطقة».

وندد الموقعون على الرسالة بموقف «بعض دول المنطقة الرامية الى اقحام مجلس الامن في هذا الشان اليمني». واضافوا: «ان مثل هذه المحاولات لن تؤدي في النهاية الا الى تهديد الامن والسلم في المنطقة والعالم». واضافت: ان هذه الدول بسلوكها هذا قد سمحت لنفسها ان تخترق تعهداتها الدولية وان تتدخل في شان داخلي لدولة مجاورة بشكل سافر وان تضع نفسها في مواجهة تاريخية كاملة مع الشعب اليمني.

وكان ٣٣ حزبا وتنظيما متحالفين مع الرئيس الشمالي علي عبدالله صالح بعثوا برسالة في السابع والعشرين من مايو الماضي الى رئيس مجلس الامن اعترضوا فيها على تدخل المجلس في النزاع اليمني الداخلي.



قوات جنوبية في احد المواقع المتقدمة بمحافظة ابين (عن تلفزيون الشرق الاوسط)

١٢٦



المصدر : الخليج
الشارقة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٤

رئيس الدولة تلقى اتصالا من البيض تناول تطورات الوضع في اليمن

صنعاء تتجاهل قرار مجلس الأمن وتوسع هجماتها

عدن تشكل حكومة من ٣٠ وزيرا برئاسة العطاس

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا مساء امس من اخيه الرئيس علي سالم البيض.

وجرى خلال الاتصال بحث تطورات الوضع في اليمن.

واعرب الرئيس علي سالم البيض مجددا عن تقديره للجهود المتواصلة لصاحب السمو رئيس الدولة، وحرصه على حقن الدماء بين الاشقاء في اليمن وتخليص الشعب اليمني من ويلات الحرب الدائرة هناك وتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن.

الى ذلك ردت صنعاء بحذر على قرار مجلس الأمن الذي يدعو ايضاً إلى وقف اطلاق النار في اليمن.

وبالرغم من أن صنعاء رحبت بالقرار، واعربت عن استعدادها للتعامل «بروح ايجابية» معه وبما يؤدي الى تنفيذه «بشكل متكامل من قبل جميع المعنيين» إلا ان قواتها تجاهلته تماماً وواصلت هجوما واسعا من ٣ محاور على عدن، وصف بانه الاعنف منذ اندلاع الحرب واستطاعت خلاله فيما يبدو تحقيق تقدم في جبهة الوهط شمال غربي عدن.

ودعت عدن التي رحبت بالقرار الدولي، إلى ارغام الشماليين على الالتزام بالهدنة، فيما شكل الرئيس علي سالم البيض حكومة مؤلفة من ٣٠ وزيراً برئاسة حيدر ابو بكر العطاس تضم أعضاء من الحزب الاشتراكي والمعارضة.

وتاليا التفاصيل:

التزمت صنعاء جانب الحذر في ردها على قرار مجلس الأمن رقم ٩٢٤ الذي يدعو الى وقف النار والحوار بين شمال وجنوب اليمن.



واعرب مجلس الوزراء اليمني الذي اجتمع بصفة استثنائية امس عن «تقديره للقرار الذي استند الى نصوص ميثاق الامم المتحدة وفي مقدمتها سيادة واستقلال الجمهورية اليمنية ووحدة اراضيها».

وقالت وكالة سبأ «ان مجلس الوزراء سيواصل اجتماعه في وقت لاحق».

وكانت الحكومة اليمنية قد دعيت الى اجتماع طارىء بعد اصدار القرار الذي لا يفي بما طالبت به القيادة الشمالية من قبل.

وقبيل اجتماع الامس تحدث مسؤول يمني كبير لوكالة «رويتر» عن توقعه بان تستغل حكومة صنعاء القرار لاقصى درجة ممكنة بالتاكيد على النقاط التي تروقها وتجاوز ما لا يتفق مع موقفها.

وقال المسؤول الذي وصف بانه من الحمائم في الحرب انه يشك في ان الحكومة سترفض القرار. واضاف انها ستستخدمه ولن تعطي لآخرين فرصة التدخل في الشؤون اليمنية.

وكانت صنعاء تريد قرارا يحتوي على اشارة محددة الى وحدة اليمن وسلامة اراضيه وشرعية حكومة اليمن الموحد. وقال دبلوماسيون انهم يعتقدون ان فرنسا اقنعت اعضاء مجلس الامن بادخال هذه العبارات.

لكن في النص النهائي جاء التاكيد الوحيد على وحدة اليمن في استخدام عبارة «جمهورية اليمن» وهو الاسم الرسمي للدولة التي شكلت عندما اتحد الشمال والجنوب في العام ١٩٩٠.

وقال المسؤول ان استخدام تعبير «جمهورية اليمن.. يكفي».

واضاف «ليس هناك خطورة في القرار وهو لا يحوي ما يعرض للخطر شرعية ووحدة اليمن».

ويدعو قرار مجلس الامن جميع الاطراف الى «العودة على الفور الى مفاوضات تسمح بالتوصل الى تسوية سلمية لخلافاتهم وعودة السلام والاستقرار».

وقال المسؤول ان هذا لا يعني بالضرورة التفاوض مع علي سالم البيض ومؤيديه.

وقال في معرض حديثه عن وقف اطلاق النار ان «المحتوى لا يفعل اكثر من توجيه نداء.. وهو غير ملزم، وهذا امر طيب من وجهة نظري».

لكنه قال انه يتحدث بصفته الشخصية ولا يمكنه ان يثق فيما اذا كان اعضاء الحكومة سينتهجون نفس الخط.

وكانت صنعاء قد قالت انها تريد ان يدعو القرار جيران اليمن الى عدم التدخل في الشؤون الداخلية لليمن.

وبدلا من ذلك جاء في مقدمة القرار ان مجلس الامن يقدر «جهود جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي... والدول المجاورة والدول الاخرى المعنية التي تسهم من اجل التوصل الى قرار سلمي». ووصف المسؤول هذه الاشارة بانها مؤسفة.

ولاحظت وكالة الانباء القطرية «قنا» ان اذاعة صنعاء تجاهلت في نشراتها صباح امس القرار وقالت ان اذاعة صنعاء اكتفت في موجز انباء السادسة والنصف من صباح امس بالاشارة الى اجتماع عقده عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة اليمني مع الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة.

والمعروف ان الحكومة اليمنية رفضت مرارا عرض الوضع في اليمن على مجلس الامن واعتبرت ذلك تدخلا في شؤونها الداخلية.

وفي اول رد فعل رسمي من جانب عدن قالت «جمهورية اليمن الديمقراطية» المعلنة من جانب واحد في الجنوب انها ستلتزم بشكل غير مشروط بقرار الامم المتحدة الداعي الى وقف فوري لاطلاق النار في الحرب اليمنية التي اندلعت قبل شهر.

وقالت اليمن الديمقراطية في رسالة موجهة للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي انها تعلن قبولها وترحيبها بالقرار واستعدادها غير المشروط للالتزام ببنوده الستة من دون تحفظات.

واضافت الرسالة ان جمهورية اليمن الديمقراطية تعلن «عن استعدادها لاستقبال بعثة تقصي الحقائق وتسهيل مهمتها والتعاون معها».

وجاء في الرسالة الى غالي «نشكركم جميعا ونكرر مرة اخرى رغبتنا بالسلام والاستقلال والالتزام بقرار مجلس الامن».

وفي وقت سابق دعت عدن الامم المتحدة الى ارغام القوات اليمنية الشمالية على الالتزام بوقف اطلاق النار الذي دعا اليه مجلس الامن الدولي امس الاول.

وقال عبدالرحمن علي الجفري نائب رئيس اليمن الجنوبي في بيان باسم مجلس الرئاسة الجنوبية «في الوقت الذي التزمنا فيه بوقف اطلاق النار انتهز نظام صنعاء الفرصة لبشن هجوما على كل المحاور ولا زال القتال ضاريا وسنقاتل دفاعا عن بلدنا ومواطنينا.. نطالب مجلس الامن.. بارغام صنعاء على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية التي تصر صنعاء على انتهاكها وعدم احترامها».

وكان الجفري يتحدث بعد وقوع هجوم صاروخي عند الفجر على عدن بعد اربع ساعات من دعوة مجلس الامن الى وقف اطلاق النار.

وقال الجفري ان الهجوم الصاروخي قتل بعض المصلين في مسجد واصاب آخرين واضاف قائلا: ان صنعاء اطلقت ايضا صاروخين آخرين سقط احدهما على جزيرة والآخر في البحر.

وفي القاهرة جددت الجامعة العربية امس رفضها فرض الوحدة في اليمن بالقوة وتاييدها وقف اطلاق النار وحل الخلافات بالطرق السلمية مشيرة الى انها تلقت نص قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٩٢٤ الصادر اول امس الاربعاء عن مجلس الامن الدولي.

وقالت الامانة العامة للجامعة العربية في بيان لها ان (الوحدة في اليمن) لا يمكن ان تفرض بالقوة على الرغم من انها تشكل «مكسبا وطنيا وانجازا ينبغي الحفاظ عليه».

واشار البيان الى ان الامين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد تلقى امس نص القرار الذي اقره مجلس الامن بناء لاقتراح عمان وتأييد السعودية وعدد من الدول العربية.

ولم يعلن بيان الجامعة موقفا صريحا من قرار مجلس الامن الدولي لكنه ايد مضمونه بتشديده على التاكيد على موقف الجامعة «المؤيد لكل ما من شانه الوقف الفوري لاطلاق النار والعمل على انهاء خلافات الاطراف بالوسائل والطرق السلمية».

ومن جانبه امتدح وزير الخارجية المصري عمرو موسى قرار مجلس الامن مشيرا الى ان هذا القرار يتعامل مع وضع ماساوي لشعب يضرب بعضه بعضا مؤكدا انها مسالة غير مقبولة.

وقال موسى معقبا على قرار مجلس الامن ان مصر تعد من الدول المحركة لهذا القرار «لانه غير مقبول ابدا الحديث عن الوحدة في ظل القوة» فالحديث عن الوحدة في ظل القوة يعتريه كثير من الشك في امكانية استمرارها حتى لو انتصر احد الطرفين على الآخر لانها مسالة في غاية الخطورة وسابقة غير مقبولة.

وردا على سؤال عما سيتخذ اذا لم ينفذ قرار مجلس الامن قال وزير خارجية مصر «اذا لم ينفذ القرار فسيكون لكل حدث حديث».

الوضع العسكري

وعلى الارض استعر القتال في جميع جبهات اليمن امس قبل مرور اقل من يوم واحد على قرار مجلس الامن.

وتجاهلت القوات الشمالية القرار وصعدت عملياتها العسكرية على كافة المحاور واستطاعت تحقيق تقدم على جبهة واحدة حسب اعلان نائب رئيس اليمن الجنوبي عبدالرحمن الجفري الذي لم يوضح مكان الجبهة ولكنه اكد ان القوات الجنوبية تقاوم بشدة بوقف التقدم الشمالي.

وتركزت المعارك [illegible] على الجبهات المحيطة بعدن حيث خاض الجيشان المتحاربان معارك عنيفة بالمدفعية الثقيلة والصواريخ، وشاركت فيها الطائرات لبعض الوقت.

وحسب تقارير اخبارية، فقد كانت المعارك عنيفة في جبهة العند الى الشمال من عدن.

وذكرت وكالة «فرانس برس» ان القصف كان عنيفا لدرجة ان سكان عدن كانوا يسمعون ويشعرون بوضوح بدوي وعصف القذائف المنطلقة من بطاريات المدفعية الثقيلة.

وقالت قيادة القوات الجنوبية من جهتها ان قتالا عنيفا احتدم على ثلاث جبهات: شمال غرب عدن، وشمالها، وشرقها. ولم تعط اي توضيحات حول



المصدر: الخليج

التاريخ: ٢٧/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سير المعارك

وقال ناطق جنوبي ان القوات الجنوبية اسقطت امس طائرتين شماليتين في قطاع كرش ـ طور الباحة (شمال غرب عدن) حيث استمرت المعارك بين قوات الطرفين.

وأضاف ان «قواتنا دمرت اربع قاذفات لصواريخ الكاتيوشا وكبدت الشماليين خسائر بشرية فادحة تقدر بعشرات العسكريين بينهم ضابطان».

واكد ان معارك ضارية تدور في محافظة ابين الى الشرق من عدن وفي شبوة (شمال شرق) وقال ان «قواتنا أنزلت ضربات ساحقة بالقوات الشمالية واجبرتها على التراجع».

وقد حققت القوات الشمالية تقدما باتجاه عدن في حين بدأ الجنوبيون يعدون لهجوم مضاد.

وافاد مراسل «وكالة فرانس برس» في منطقة المعارك ان الشماليين تمكنوا من تحقيق تقدم على جبهة الوهط على بعد ٢٠ كيلومترا شمال غرب عدن ليفاجئوا الوحدات الجنوبية الى الشمال في منطقة لحج على بعد ٣٠ كلم من عدن.

وذكر ان السكان في لحج بدأوا الفرار من منطقة المعارك بالشاحنات ونقل عنهم ان القوات الجنوبية ما زالت تسيطر على المنطقة وان المواطنين يغادرون بسبب القصف.

واعلن العقيد الجنوبي احمد الخطافة ان الشماليين استفادوا من مساعدة الاخوان المسلمين في المنطقة في «تسللهم».

وقال الخطفة وهو قائد القوات اليمنية الجنوبية على الجبهة الشمالية «هذه الليلة نكون قد انتهينا من الشماليين في الوهط».

ووصفت المعارك التي دارت حول عدن بانها الاعنف على الاطلاق.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية من عدن عن ناطق عسكري قوله ان القوات الجنوبية دمرت ٨ دبابات شمالية في «ابين» وعشرة اخرى في محور «طور الباحة ـ الخطابية» واستولت على ٣ دبابات اخرى في المحور ذاته.

واكد الناطق ايضا ان المضادات الارضية الجنوبية اسقطت طائرة شمالية في محور خرز ـ باب المندب، ودمرت خمس دبابات أخرى في هذا المحور.

وحسب الناطق ايضا فقد استطاعت القوات الجنوبية صد الهجمات الشمالية في الجبهات المختلفة، واجبرتها على التراجع.

وقالت مصادر طبية ان يوم امس شهد سقوط اكبر عدد من القتلى منذ بدء الحرب في الخامس من مايو (ايار) الماضي.

ولم يتسن الحصول على اي رقم محدد لعدد الضحايا من مدنيين وعسكريين بسبب تفرقهم على عدة مستشفيات من بينهم اثنان عسكريان يحظر دخولهما.

وقد نشطت الطائرات الجنوبية بشكل ملحوظ امس، لشن غارات على المواقع الشمالية.

وقالت وكالة «فرانس برس» ان الطائرات العسكرية الجنوبية كانت تقلع وتهبط دون انقطاع من مطار عدن.

وشنت طائرات حربية شمالية غارات جوية على عدن امس لليوم الثاني في محاولة لقصف مصفاتها النفطية، الامر الذي اسفر عن اصابة ستة مدنيين بجروح.

واعلن متحدث جنوبي ان الطائرتين اللتين حاولتا قصف مصفاة عدن اضطرتا الى العودة ادراجهما في مواجهة بطاريات المضادات الارضية.

واوضح ان احدى الطائرتين القت قنابلها فوق احدى المدارس الحكومية في منطقة المصفاة (عدن الصغرى) مما ادى الى جرح ستة اطفال ونساء في محيط المدرسة الخالية من الطلاب.

وكانت طائرات شمالية اغارت امس الاول على المصفاة نفسها لكنها اخطأت هدفها وادت القنابل التي القتها الى مقتل وجرح العديد من المدنيين في المناطق السكنية المجاورة. كما اطلقت القوات الشمالية فجر امس صاروخين ارض ـ ارض على عدن، ادى انفجار احدهما قرب مسجد الى سقوط ٢١ جريحا.



المصدر : الأهرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

صنعاء تتجاهل قرار وقف اطلاق النار في اليمن وتقصف عدن بالصواريخ عند الفجر

اجتماع طارىء لمجلس الرئاسة والوزراء في الشمال لبحث الموقف من قرار مجلس الأمن

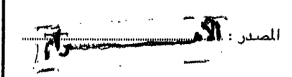
عدن تطالب المجلس بتنفيذ قراره بالقوة

اعلان التشكيل الوزاري في اليمن الجنوبي برئاسة العطاس

غالي يعين الابراهيمي رئيسا لبعثة تقصي الحقائق باليمن

صنعاء - عدن - وكالات الأنباء: بعد خمس ساعات من قرار مجلس الأمن الخاص بوقف اطلاق النار فورا في اليمن، أطلقت صنعاء ثلاثة صواريخ على عدن ووجه الرئيس علي عبدالله صالح الدعوة لعقد اجتماع طارىء لكل من مجلس الرئاسة، ومجلس الوزراء، لبحث الرد الشمالي على قرار المجلس. وفي الوقت ذاته واصلت القوات الجنوبية عملياتها واعادة تجميع صفوفها لوقف تقدم القوات الشمالية. واعلن علي سالم البيض تشكيل حكومة في اليمن الجنوبي برئاسة المهندس حيدر ابو بكر العطاس وتتألف الحكومة من ٣٠ عضوا وتضم ٤ نواب لرئيس الوزراء. وقد شغل العطاس منصب وزير المالية بالاضافة إلى رئاسة الحكومة وتولى عبد الله الأصنج منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في حين عين هيثم طاهر في منصب وزير الدفاع وتولى صالح أبو بكر منصب وزير البترول واسندت وزارة الاعلام إلى أبو بكر عبد الرزاق باديب وعهد بوزارة التجارة والصناعة إلى يحيى الجفري وهو من أقارب نائب الرئيس اليمني الجنوبي.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٤

ومما يذكر ان الاصنج الذى عين نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية كان قد عمل وزيرا لخارجية اليمن الشمالى فى اواخر السبعينات ثم ترك اليمن واقام فى القاهرة منذ عدة سنوات، كذلك تضمن التشكيل الحكومي الجديد فى عدن شخصيات معارضة تقيم في المنفى ومنها مقبل العزيبى الذى عين وزيرا للدولة، وكان من القادة العسكريين لجبهة التحرير الوطنى اثناء الكفاح المسلح ضد الاستعمار والتى كان يتزعمها عبد القوى مكاوى، واعلن مجلس الوزراء اليمنى «الشمالى» فى اجتماع طارئ عقده فى صنعاء عن قبوله للقرار الذى اصدره مجلس الامن حول الوضع فى اليمن.

ونوه المجلس باستناد القرار إلى نصوص ميثاق الامم المتحدة وفى مقدمتها سيادة واستقلال الجمهورية اليمنية ووحدة أراضيها.

وعلى الجانب الآخر، فان عدن كانت قد بادرت فور صدور قرار المجلس باجماع الاصوات، بابلاغ الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالى بانها تقبل وقف اطلاق النار، وفى اعقاب الهجوم الصاروخى الشمالى على الجنوب، ارسلت عدن نداء ثانيا لمجلس الامن طالبت فيه، ان يتولى المجلس تنفيذ القرار بالقوة القسرية وفقا للباب السابع من ميثاق الامم المتحدة.

وكان احد الصواريخ الشمالية قد سقط امس على مسجد بضاحية الشيخ عثمان فى عدن، بينما كان المصلون يؤدون صلاة الفجر، مما اسفر عن مقتل واصابة ٢٠ شخصا على الاقل. ويقول مصور وكالة «رويتر» فى المنطقة، انه شاهد بركا من الدماء وهى تلوث صحن المسجد، واعقب ذلك تجمع حوالى ٥٠ شخصا من الاهالى واخذوا يرددون الهتافات التى تتهم الرئيس على عبدالله صالح بانه قاتل ومجرم، وتحيى نضال الجنوبيين.

وذكرت وكالة «رويتر» أن القوات الشمالية استولت علي مدينة «الحوطة» التى تبعد ٣٥ كيلومترا شمال عدن، وانها تتقدم حاليا صوب عاصمة الجنوب، بعد أن تجاوزت «الحوطة» بسبعة كيلومترات. وقد اكد هذه الأنباء مصور صحفي اجنبي بالمنطقة. واشار كذلك الى ان الطائرات الجنوبية بدات في قصف الطريق الرئيسي المؤدي لعدن من الشمال، لقطعه امام تقدم الشماليين.

وقد قرر الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة اختيار الاخضر الابراهيمى وزير خارجية الجزائر السابق ممثلا له فى اليمن. وسوف يجتمع الدكتور غالى مع الاخضر الابراهيمى فى باريس يوم الاثنين القادم ثم يتوجه الابراهيمى لزيارة صنعاء وعدن.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

القيادة الشمالية ترد على اتهامات القيادة الجنوبية بمشاركة سوداني في القتال

صنعاء ترحب رسمياً بقرار مجلس الأمن وجدل حول سرعة الحسم أو العودة للحوار

صنعاء: من ناجي الحرازي

رحب مجلس الوزراء اليمني في صنعاء بالقرار الذي اصدره مجلس الامن مساء اول من امس حول الحرب الدائرة في اليمن. وجاء في الخبر - الذي بثته وكالة الانباء اليمنية الرسمية حول الاجتماع الطارئ الذي عقده مجلس الوزراء اليمني صباح امس - ان «المجلس عبر عن تقديره للقرار الذي استند الى نصوص ميثاق الامم المتحدة، وفي مقدمتها سيادة واستقلال الجمهورية اليمنية ووحدة اراضيها». ولم يذكر الخبر اية تفاصيل اخرى، لكنه اشار الى ان مجلس الوزراء كان سيواصل اجتماعه بعد ذلك».

وقال عبد القادر باجمال - نائب رئيس الوزراء اليمني امس - ان الحكومة لا تستطيع وحدها وقف اطلاق النار، رغم ترحيبها بقرار مجلس الامن، وانه عليها ان تراعي دستور البلاد، والعودة الى التشاور مع البرلمان الشرعي لدولة الوحدة.

ومن ناحية اخرى قال الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب أن الحرب تكاد تكون محسومة لصالح الشرعية، وان المتمردين اصبحوا محاصرين في زاوية صغيرة وعلى صعيد اخر ذكرت صحيفة «22 مايو» في عددها الاخير ان الحزب الاشتراكي بدا يتشكل في صورته العملية، التي قد تفضي في الايام القليلة المقبلة الى الاعلان عن صيغة جديدة للاشتراكيين الوحدويين، بقيادة علي صالح عباد مقبل، ويحيى منصور ابو اصبع. في الوقت نفسه تواصل صنعاء الرد على حملات التشهير التي تقوم بها وسائل اعلام الحزب الاشتراكي «الانفصالية» بهدف الاساءة الى الحكومة والى الرئيس علي عبد الله صالح. ففي حين نفى وزير الداخلية العميد يحيى المتوكل ان تكون هناك اعتقالات سياسية، وخاصة في الاوساط المتعاطفة او المؤيدة للحزب الاشتراكي - حسب ما قالت عدن - نشرت صحف صنعاء وتلفزيون القناة الاولى خبرا يكذب ما اوردته عدن بخصوص المواطن السوداني صلاح فضل الله، الذي قالت عدن انه طيار يعمل مع قوات صنعاء.

وتضمن الخبر معلومات من السفارة السودانية في صنعاء حول جواز سفر فضل الله، وشهادة التمريض التي حصل عليها في عام 1987. ونشرت صحيفة «26 سبتمبر» في ملحقها اليومي - الصادر اول من امس - تصريحا لمسؤول في السفارة السودانية، عبر فيه عن اسفه لتعرض المواطن السوداني المذكور - كما اسماه - لضغوط من القوى المسيطرة على عدن، اضطرته

المحروسة

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

لتسجيل اقوال كاذبة وملفقة.

واضاف المصدر «لقد دهشنا كما دهش الكثير من السودانيين الذين يعرفون صلاح فضل الله، ويعرفون انه متعاقد مع وزارة الصحة اليمنية منذ فترة، وقد نقل بعد الوحدة في مايو (ايار) 1990 من محافظة إب الى محافظة لحج، فاوقعه قدره في قبضة من اسماهم بالخارجين على الشرعية هناك».

كما تضمن نفي صنعاء صورا عن رخصة العمل الصادرة من وزارة الخدمة المدنية اليمنية، التي تحدد انه كان يعمل في وزارة الصحة منذ عام 1990، وان رخصة عمله جددت عدة مرات منذ ذلك العام. اما جريدة «يمن تايمز» الاسبوعية التي تصدر باللغة الانجليزية في صنعاء، والتي كان رئيس تحريرها الدكتور عبد العزيز السقاف، قد تعرض لمساءلة في الاسبوع الاول من مايو عقب نشرة معلومات عن عدد ضحايا الحرب في اليومين الاولين، وقيل حينها انه تعرض للتوقيف، حملت في عددها الاخير عنوانا رئيسيا يقول: «لا خيار سوى الوحدة، لكن الحوار هو المخرج».. واشار الموضوع الرئيسي للصحيفة الى ان غالبية اليمنيين مصممون على ان البلاد لا خيار لها سوى الحفاظ على الوحدة، واستشهد بما قاله صحافي اجنبي يغطي الاحداث الاخيرة في اليمن، بانه من الواضح جدا أن هناك اجماعا شعبيا على اهمية الحفاظ على الوحدة بالرغم من اختلاف وجهات النظر حول شكلها، مشيرا الى الادانة الشعبية الواسعة لما اسماه «جهود الانفصاليين».

واشارت الجريدة ـ التي تستند في معلوماتها الى مصادر اجنبية والى تقارير غير مؤكدة ـ الى أن تكاليف الحرب ربما تكون قد تجاوزت 10 مليارات دولار اميركي، وان هناك مخاوف من تسبب ان تكاليف الحرب في جعل قيادة اليمنيين صعبة، مشيرا في الوقت نفسه الى معلومات تؤكد ان اليمنيين مستعدون لتحمل اي نوع من الصعوبات في سبيل الحفاظ على وحدتهم.

واضافت الصحيفة «ولما كان من الصعب على اي طرف ازالة الطرف الآخر عسكريا حتى الآن، بالرغم من الانتصارات التي حققها احدهما، فالدعوة لتسوية تفاوضية تبدو اعلى صوتا».

ووصفت الجريدة قرار الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بالعفو العام عمن يتعاونون مع قيادة الحزب الاشتراكي، عدا الاسماء الستة عشر التي حددهم النائب العام، اضافة الى ابداء الاستعداد للتفاوض بالرغم من الشروط الموضوعة، بانها مؤشرات تهيئ الطريق لتسوية تفاوضية.

واعتبر مصدر مسؤول في وزارة الاعلام بصنعاء ان صدور «يمن تايمز» هو رد عملي على ما حاولت بعض المصادر المعادية تصويره عن الوضع في اليمن وخاصة في ما يتعلق بحرية الصحافة.

واضاف المصدر ان السلطات المختصة ـ بالرغم من حالة الطوارئ التي تعيشها البلاد ـ تحاول ان تتعامل مع الواقع بشيء من المرونة وعدم ازعاج الناس، وان المظهر الوحيد لحالة الطوارئ هو حظر التجول الذي يبدأ من 9 مساء وحتى 5 صباحا فقط.

من جهة اخرى عدلت وزارة الاعلام في صنعاء الخبر الذي كان قد اذيع أول من امس (الاربعاء) حول موافقة مجلس النواب (البرلمان) على مد فترة حالة الطوارئ لمدة 30 يوما اخرى بعد الفترة التي بدأت في الخامس من مايو الماضي. وقالت بعض المصادر في صنعاء ان هذا التعديل في صياغة الخبر ربما فرضته طبيعة التطورات العسكرية التي تشهدها البلاد، وان هناك احتمالا شبه مؤكد ان لا تستمر حالة الطوارئ وان تعود الامور الى طبيعتها خلال ساعات.



المصدر: الخليج القطرية
التاريخ: ٢ / ٦ / ١٩٩٤

الهجمات تستهدف آبار الماء

صنعاء تريد استسلام عدن عطشاً..!

كتب ـ شاكر الجوهري

انه سباق ما بين الحسم العسكري والقرار الدولي بوقف اطلاق النار..

بهذه الكلمات وصف احد الخبراء في الشؤون اليمنية الهجمات المكثفة التي تشنها القوات الموالية للرئيس علي عبدالله صالح على عدن.

فقد استهدفت هذه الهجمات التي شنت في محيط عدن تعطيش المدينة لارغامها على الاستسلام في وقت لاحق، حتى لو التزم الطرفان المتقاتلان بالقرار الدولي لوقف اطلاق النار حيث تستهدف هذه الهجمات السيطرة على اهم مصادر المياه التي تروي عدن من منطقة «الوهط» التي شن الهجوم عليها انطلاقا من «طور الباحة»، وهي منطقة شمالية تقع مباشرة على الحدود بين الشطرين.

ولو تمكنت قوات الرئيس من الاحتفاظ بـ «الوهط»، التي دخلتها فعلا في بداية الهجوم الثلاثاء الماضي لكانت قد حققت جملة اهداف هامة من شانها ان تمثل عامل ضغط كبيرا على عاصمة الدولة التي اعلنت في المحافظات الجنوبية والشرقية.

أولا: حرمان عدن من آبار المياه الاساسية التي تتزود منها بمياه الشرب، فلا يبقى لها سوى بئر فضل، وبئر احمد اللذين يقعان على طريق البريقة في مدينة الشعب ويبعدان عن عدن ٢٥ كلم.

ثانيا: اتمام السيطرة الكاملة على محافظة لحج الجبلية مع ما يعنيه ذلك من امكانية الاندفاع السهل نسبيا في الارض المنبسطة التي تؤدي الى دار سعد والشيخ عثمان من ضواحي عدن.

ثالثا: امكانية الاندفاع باتجاه محطة الكهرباء الرئيسية في الحسوة التي تغذي عدن بالكهرباء، وهناك يوجد ايضا مقر الاذاعة والتلفزيون، وكذلك المطار الذي لا تزال تنطلق منه الطائرات العسكرية الجنوبية المتفوقة على الطيران الشمالي.

لقد كان هجوما هاما لم يستهدف الوصول الى



المصـــدر : الخليج

التاريـــخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الوهط» فقط، وانما تجاوز ذلك الى «الحوطة» التي تبعد ما بين ١٨ و ٢٠ كيلومترا فقط من عدن و ٣٠ كيلومترا عن وسط المدينة. ومن «الحوطة» الى عدن لا توجد موانع طبيعية مثل جبال لحج، بل سهول [illegible] سهل الاندفاع فيه، كما حدث في محافظة شبوة.

وتؤيد نتائج معركة «الوهط» ان القوات الجنوبية المتخندقة حول عدن لا تزال تملك احتياطيا بشريا يمكن الزج به بسرعة للتصدي لاي هجوم كبير مفاجيء على هذا المحور او ذاك، كما أنه بامكان قوات الرئيس ان تواصل شن الهجمات المباغتة والكبيرة على محاور منتقاة

هذه الامكانية لا بد ان [illegible] اليها قرار مجلس الامن الدولي الذي صدر باقتراح من مصر ودول مجلس التعاون الخليجي، وعلى رأسها السعودية، وباستثناء قطر.

هذا القرار يعكس في الواقع امكانية تراجع واشنطن في المستقبل عن تاييد استمرار الوحدة اليمنية.

كيف..؟

لقد دعا مشروع القرار الى:

١- وقف فوري لاطلاق النار.

٢- بدء حوار بين الجانبين المتحاربين.

٣- ارسال بعثة دولية لتقصي الحقائق.

ويلاحظ على هذا المشروع ما يلي:

اولا: انه لا يشير الى الوحدة [illegible]

ثانيا: ان وقف اطلاق النار بين الجانبين لم يقترن بدعوة الى عودة القوات المتقاتلة الى قواعدها السابقة.

ثالثا: ان من شان وقف النار مع الابقاء على تداخل القوات تكريس واقع الانفصال واستمرار عوامل تجدد الحرب لاحقا.

خط الرجعة الامريكي

غير ان الولايات المتحدة اضافت تغييرا محدودا على مشروع القرار بحيث اصبح ينص على اجراء الحوار بين الطرفين المتقاتلين في اطار الوحدة اليمنية. وهذه الصيغة غير ملزمة بالابقاء على دولة الوحدة..!

عدم الالزام هذا يعطي واشنطن فرصة للتراجع مستقبلا، في ظل المتغيرات التي قد تطرأ على الاحداث، عن موقفها الحالي الذي لا يرى في اليمن غير دولة واحدة فقط. ذلك انه اذا لم يتوصل الحوار الذي سيجري في اطار دولة الوحدة الى الحفاظ على هذه الوحدة، وترافق ذلك مع امكانية الحفاظ على المصالح الامريكية المتمثلة في الاستثمارات النفطية في الشمال والجنوب.. ما اسهل ان تقول واشنطن انه ليس بمقدورها فرض الوحدة بمعزل، بل بالضد من رغبة اليمنيين انفسهم.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٤

مقتل وإصابة عشرات المصلين في «دار عثمان»

صنعاء تقصف أحياء عدن والجنوب يرد بالنابالم

قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى وقف نار اليمنيين الليلة قبل الماضية حاز على موافقة الطرفين ولكن.. الحرب ما زالت مستعرة وقد دخلت مرحلة «نوعية جديدة» باستخدام قوات اليمن الجنوبي الذي شكل حكومته امس قنابل «النابالم» ضد المهاجمين الشماليين الذين قصفوا مجددا الاحياء السكنية في عدن مما ادى الى مقتل واصابة العشرات بينهم عدد من المصلين الذين استهدفهم القصف الشمالي في احد مساجد «دار عثمان».

التجاهل الشمالي لوقف اطلاق النار دفع وزير خارجية مصر عمرو موسى الى تحذير صنعاء ضمنيا بالقول: اذا لم يتم وقف اطلاق النار فان لكل حادث حديثا.

واعتبر ان انتصار «فريق» على آخر مسالة في غاية الخطورة وتشكل سابقة غير مقبولة وختم قائلا ان الوحدة لا تفرض بالقوة.

وكانت حكومة اليمن الشمالي قد عقدت اجتماعا طارئا امس اعربت بعده عن تقديرها لقرار مجلس الامن الدولي الذي استند ــ حسب اذاعة صنعاء ــ الى نصوص ميثاق الامم المتحدة وفي مقدمتها سيادة واستقلال الجمهورية اليمنية، واشار مسؤول حكومي لـ «رويتر» الى ان ادراج عبارة الجمهورية اليمنية في القرار الدولي ... يكفي لاظهار حرص المنظمة الدولية على الوحدة.

واستكملت جمهورية اليمن الديمقراطية خطوات الانفصال التي بدات قبل نحو اسبوعين بتشكيل حكومة من ٣٠ وزيرا برئاسة حيدر ابو بكر العطاس هيمن عليها الحزب الاشتراكي.. وكان الامين العام للحزب الاشتراكي علي سالم البيض اعلن في الحادي والعشرين من مايو قيام «جمهورية اليمن الديمقراطية» في المحافظات الجنوبية والشرقية وتشكيل مجلس رئاسة من خمسة اعضاء وجمعية مؤقتة للانقاذ الوطني «برلمان» . لكن الجمهورية الجديدة لم تنل اعترافا دوليا حتى الان.

وحظي الحزب الاشتراكي بحقائب رئيسية بينها اضافة الى رئاسة الوزراء الدفاع والمالية والنفط والداخلية والاعلام في حين تولى وزارة الخارجية عبد الله الاصنج وهو من اصل جنوبي كان وزيرا للخارجية في اليمن الشمالي في الثمانينيات ثم اصبح مستشارا للرئيس علي عبد الله صالح قبل ان يختلف معه ويغادر شمال اليمن (التفاصيل ص ٢٢).

الوحدة المجنونة

اعلن وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر امس في القاهرة ان ليبيا تؤيد وحدة اليمن حتى لو كان ثمن الحفاظ على الوحدة اكثر من «مائة الف قتيل» من المواطنين اليمنيين.

واكد المنتصر في تصريح ادلى به بعد لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى على هامش مؤتمر عدم الانحياز المنعقد منذ الثلاثاء في القاهرة ان «ليبيا ضد انفصال اليمن». واضاف المنتصر ان «ليبيا باعتبارها مجنونة وحدة ضد الانفصال».

٠٤٠٢٤٦



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٣/٦/١٩٩٤

«تأييد» شمالي متحفظ للقرار الدولي

.. وعدن أيدته وشكلت حكومة

صنعاء «قصفت» قرار مجلس الامن فاشعلت كل جبهات القتال

عشرات القتلى بينهم مصلون استهدفهم صاروخ شمالي في الشيخ عثمان

تحذير مصري لصنعاء: «لكل حادث حديث» في حال الاصرار على منطق القوة

انفجر الوضع بشكل اكثر حدة على جبهات القتال في اليمن بعد ساعات قليلة على صدور قرار مجلس الامن رقم (؟) الذي دعا لوقف اطلاق النار ومنع امداد اليمن بالاسلحة، وايفاد بعثة للتحضير لاعادة الطرفين المتحاربين الى التفاوض.

وسقط عشرات القتلى في المعارك التي دارت على كافة الجبهات وذلك بعد القصف الصاروخي الشمالي على مدينة عدن وحيث سقط عدد كبير من المصلين في باحة مسجد في ضاحية الشيخ عثمان، وافادت مصادر المراقبين ان معارك امس سقط فيها اكبر عدد من الضحايا منذ بداية الحرب.

وكانت حكومة صنعاء قد «تعهدت» مسبقا باحباط اي قرار يتخذه مجلس الامن ولا يؤيد «الشرعية والوحدة» او يفرض وقف القتال.

ومع ان صنعاء عادت واصدرت بيانا يؤيد، بحذر، القرار الدولي، فإن هذا لم يخفف من حدة التشنج المسيطر على موقف القيادة الشمالية.

ومن جهتهم، رحب الجنوبيون بالقرار ودعوا الى تطبيقه، ونهار امس أعلن عن حكومة في عدن، برئاسة المهندس حيدر ابو بكر العطاس، فيما صدرت مواقف عربية تؤيد قرار مجلس الامن، وتضمن تصريح لوزير الخارجية المصري التهديد بخطوة مصرية ما، تجاه الوضع اليمني، في حال اصرار صنعاء على نهج القوة المسلحة

الوضع العسكري

ومنذ صباح امس «اشتعلت» تباعا جميع الجبهات في اليمن، ولم يتسن الحصول على معلومات امنية عن عدد القتلى الذي افيد انه مرتفع جدا، وقد نقل المصابون الى العديد من المستشفيات في عدن وغيرها.

واستمرت المعارك على ثلاث جبهات، غرب عدن وشمالها وشرقها، تخللها قصف مدفعي متواصل، كان يسمع دوي بعضه في عدن، فيما شهد مطار عدن حركة اقلاع وهبوط متواصلة للطائرات الجنوبية الحربية منذ ساعات فجر امس.

باحة المسجد.. بؤرة دم

وافيد ان حوالي ٢٠ شخصا اصيبوا بشظايا بعد ان فجرت القوات الجنوبية صاروخا شماليا في الجو كانت القوات الشمالية اطلقته على عدن فجر امس.

وذكرت مصادر المستشفيات ان حوالي ١٥ شخصا كانوا يؤدون الصلاة في مسجد بضاحية الشيخ عثمان اصيبوا عندما سقطت اجزاء من الصاروخ، وان خمسة اخرين اصيبوا في اماكن قريبة، وقد تظاهر مئات الاشخاص بشكل عفوي امام المسجد ورددوا هتافات معادية للرئيس الشمالي «القاتل» و«تحيا عدن».

وقال مصور «رويتر» مروان نعماني ان بركة من الدم غطت الفناء المفتوح للجامع.

اما مراسل «فرانس برس» فقال ان احد الصاروخين الشماليين اصاب المسجد، واسفر عن ٢١ جريحا، بينما تمكنت المضادات الجنوبية من تفجير الصاروخ الثاني فوق المدينة.

ومن جهتها نفت صنعاء «نفيا قاطعا اطلاق اية صواريخ باتجاه اية اهداف في عدن»(؟).

وافادت مصادر فلسطينية في صنعاء ان معسكرا للفلسطينيين يقع في منطقة دار سعد عند المدخل الشمالي لعدن تعرض امس لقصف صاروخي ومدفعي شمالي، ولم يعرف ما اذا ادى القصف الى وقوع ضحايا. وتم اجلاء ٣٠ من عائلات العسكريين المقيمين في المعسكر، الى داخل عدن.

ترحيب جنوبي

امس اعلن اليمن الجنوبي في رسالة



موجها للامين العام للامم المتحدة انه يعلن قبوله وترحيبه بقرار مجلس الامن، واستعداده غير المشروط للالتزام ببنوده الستة

وجاء في رسالة الجنوب لبطرس غالي «نشكركم جميعا ونكرر مرة اخرى رغبتنا بالسلام والاستقرار والالتزام بقرار مجلس الامن».

وقال نائب الرئيس عبدالرحمن الجفري ان عدن ترحب ببعثة تقصي الحقائق، وانها ستبذل كل الجهود لتسهيل مهمتها

هذا وبعد القصف الصاروخي على عدن دعت القيادة الجنوبية المنظمة الدولية الى ارغام القوات الشمالية على الالتزام بوقف النار.

وقال عبدالرحمن علي الجفري نائب رئيس الجمهورية المعلنة في الجنوب، في بيان باسم مجلس الرئاسة «في الوقت الذي التزمنا فيه بوقف اطلاق النار انتهز نظام صنعاء الفرصة ليشن هجوما على كل المحاور وما زال القتال ضاريا، وسنقاتل دفاعا عن بلدنا ومواطنينا . نطالب مجلس الامن بارغام صنعاء على الالتزام بقرارات

الشرعية الدولية التي تصر صنعاء على انتهاكها وعدم احترامها»

قبول شمالي حذر

وفي وقت لاحق امس اعربت حكومة صنعاء عن ترحيب مشوب بالحذر بقرار مجلس الامن وقال الراديو الحكومي ان مجلس الوزراء اعرب في اجتماعه عن «تقديره للقرار الذي يستند الى بنود ميثاق الامم المتحدة ولا سيما سيادة واستقلال الجمهورية اليمنية ووحدة اراضيها».

واضاف الراديو ان مجلس الوزراء سيواصل اجتماعه الطارئ بعد الظهر.

وكانت حكومة صنعاء قد قالت انها سترفض اي قرار لا يشدد على وحدة اليمن، وانها لن تفاوض على قدم المساواة مع الجنوب

وكانت حكومة صنعاء قد دعت الى اجتماع طارئ لمناقشة الوضع، ونقلت «رويتر» عن مسؤول كبير في صنعاء (وصفته بانه من الحمائم) قوله انه يتوقع من الحكومة ان تستغل القرار الى اقصى درجة ممكنة بالتاكيد على النقاط التي تروقها ومحاولة تجاوز

النقاط التي لا تتفق معها

واضاف ان ... الحكومة ... سترفض القرار

حكومة جنوبية

وامس عين الجنوبيون حكومة برئاسة المهندس حيدر ابو بكر العطاس، واعلن الجفري ان الحكومة تضم زعماء معارضين ... عبدالله الاصنج ومحسن فريد

وينتمي فريد الى حزب الجفري بينما الاصنج من زعماء جبهة تحرير الجنوب العربي المحتل التي شاركت في معركة الاستقلال ضد بريطانيا في الستينات، ويقيم في المنفى في مصر منذ عدة سنوات.

وقد تولى العطاس ايضا وزارة المالية، وفريد منصب نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط، والاصنج الخارجية، والعميد هيثم طاهر وزارة الدفاع، وصالح بن بكر حسينون وزارة النفط

تحذير مصري ضمني لصنعاء

وفي القاهرة اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان مصر قد تتخذ مبادرة جديدة اذا لم يتم تنفيذ قرار مجلس الامن بشأن اليمن

وادلى موسى بتصريح صحافي تعقيبا على قرار مجلس الامن اكد فيه «ستكون لنا ... اذا لم ... قرار مجلس الامن»

وجدد، في تحذير ضمني لصنعاء، القول انه «من غير المقبول ابدا الحديث عن الوحدة في ظل القوة».

واعتبر ان انتصار فريق على اخر «مسالة غاية في الخطورة وتشكل سابقة غير مقبولة».

الجامعة: لا وحدة بالقوة

وفي القاهرة ايضا جددت الجامعة العربية امس رفضها فرض الوحدة في اليمن بالقوة، وتاييدها وقف اطلاق النار وحل الخلافات بالطرق السلمية، مشيرة الى انها تلقت نص قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤

وقالت الامانة العامة للجامعة ان «الوحدة لا يمكن ان تفرض بالقوة» على الرغم من انها تشكل «مكسبا وطنيا وانجازا يتعين الحفاظ عليه»

واشار البيان الى ان الامين العام د. عصمت عبدالمجيد تلقى امس نص قرار مجلس الامن.

واكد البيان على موقف الجامعة «المؤيد لكل ما شانه الوقف الفوري لاطلاق النار والعمل على انهاء خلافات الاطراف بالوسائل والطرق السلمية».

وفي نيويورك اكد محمود ابو النصر مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة حرص «الجامعة» على امن واستقرار ووحدة (اليمن) والتوصل

باسرع وقت ممكن الى وقف النار

وقال لاذاعة «صوت العرب» ان الجامعة تؤكد اهمية حل الخلافات بالطرق السلمية وبالمفاوضات، وان الجامعة مستعدة للتعاون مع كافة المنظمات والمؤسسات الاقليمية والدولية بغية التوصل الى وقف لاطلاق النار وحل المشكلة عن طريق الحوار والمفاوضات

البيض يتصل بالأسد.. ويعين قادة عسكريين

ومن جهة اخرى اجرى الزعيم الجنوبي علي سالم البيض اتصالا هاتفيا امس بالرئيس السوري حافظ الاسد وذكرت وكالة الانباء اليمنية ان البيض ابلغ الاسد قيام القوات الشمالية بقصف المنشآت الاقتصادية والحيوية في عدن ومحاولاتها المتكررة لقصف مصفاة عدن، كما ابلغه الالتزام بقرار مجلس الامن الداعي الى وقف اطلاق النار و... المفاوضات

من جهة اخرى قالت الوكالة ان البيض تفقد امس الاول عددا من المواقع القتالية في الجبهات الامامية بمحافظة حضرموت واصدر قرارا بتعيين الشيخ احمد بن فريد الصريمة محافظ شبوة وقائدا عسكريا لمحور الساحل، وتعيين صالح ابو بكر بن حسينون (الذي عين امس وزيرا للنفط في الجنوب) قائدا عسكريا واداريا لمحور الداخل (حضرموت) وتعيين محمد سالم باهديلة قائدا عسكريا واداريا لمحور دون عرمة (حضرموت ايضا)

وذكرت الوكالة انه تم تغيير اسم الجمعية المؤقتة للانقاذ والتي يراسها انيس حسن يحيى، الى الجمعية الوطنية.

● اعلن وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر امس في القاهرة ان ليبيا تؤيد وحدة اليمن حتى لو كان ثمن الحفاظ على الوحدة «مئة الف قتيل» من المواطنين اليمنيين. واكد بعد لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى على هامش مؤتمر عدم الانحياز ان «ليبيا ضد انفصال اليمن». واضاف المنتصر ان «ليبيا باعتبارها مجربة وحدة، ضد الانفصال».

● نفى الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي سالم صالح محمد اجراء اي اتصال «سري او علني» بين مسؤولين سياسيين جنوبيين وشماليين.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية عن سالم صالح الموجود في لندن قوله انه «لا توجد حتى الان اي اتصالات سرية او علنية بين الشمال والجنوب، وكل ما تم هو اتصال بعض الشخصيات الموجودة في الخارج بعناصر في الداخل».

واكد ان «هناك قيادة شرعية يراسها علي سالم البيض هي التي تملك حق التفاوض»

غالي يعين الاخضر الابراهيمي مبعوثاً خاصاً الى اليمن

علي صالح «لن يكون كصدام» في التعامل مع مجلس الامن

□ نيويورك من راغدة درغام:
□ صنعاء، عدن،
القاهرة - «الحياة»:

■ لم يحل صدور قرار مجلس الامن الداعي الى وقف النار دون استمرار المعارك في اليمن. وقالت مصادر عسكرية ان حدة القتال زادت في المناطق المحيطة في عدن. وفيما عين الدكتور بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة السيد الاخضر الابراهيمي مبعوثاً له الى اليمن كانت المفاجأة ان صنعاء لم ترفض قرار مجلس الامن لكنها ابدت «تقديرها» له مبدية تحفظاً واضحاً عنه بعدم اشارتها الى وقف النار. وافادت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الرئيس علي عبدالله صالح لن يتعاطى مع قرار مجلس الامن كما تعاطى الرئيس صدام حسين معه. ومعروف ان الابراهيمي وهو وزير سابق للخارجية في الجزائر كان المبعوث العربي الذي اوفدته اللجنة الثلاثية العربية الى لبنان في المرحلة التي سبقت توقيع اتفاق الطائف.

وقالت المصادر الخليجية المطلعة والمعنية بملف الازمة اليمنية، ان الرسالة الواضحة الى صنعاء هي ان «هناك استحقاقات واضحة لمواقفها من قرار مجلس الامن وامامها خياران

التتمة في الصفحة (٤)



علي صالح «لن يكون كصدام»

تتمة الصفحة الاولى

اما التجاوب معه، وفي هذا الاطار، يوجد استعداد لدى الدول الخليجية لتشجيع هذا التجاوب واما رفضه، ما يؤدي الى استحقاقات سياسية مسلمة تصب في خانة تشديد العزلة الدولية والتشكيك الجذري بالوحدة عبر تشجيع الانفصال والاعتراف به هذا الى جانب اجراءات اضافية يتخذها مجلس الامن».

وابلغ الامين العام للامم المتحدة مبعوث حكومة الجمهورية اليمنية عضو مجلس الرئاسة السيد عبدالعزيز عبدالغني ومبعوث السيد علي سالم البيض الدكتور عبدالعزيز الدالي نيته تعيين وزير الخارجية الجزائري السابق مبعوثاً خاصاً له الى اليمن لتولي مهمة تقصي الحقائق ابتداء من مطلع الاسبوع المقبل. واعرب عن امله بـ «تعاون» الطرفين معه.

وقال الدالي لـ «الحياة» انه ينوي تسليم الامين العام «موافقتنا على القرار الذي صدر عن مجلس الأمن» والذي طلب وقف النار فوراً واستئناف المفاوضات. واكد ان الخلافات السياسية لا يمكن حلها باستخدام القوة العسكرية. كما قال عبدالغني انه ينوي تسليم غالي «تقدير» صنعاء للقرار واصفاً موقفها بانه موقف «تجاوب» مع القرار ومع مهمة تقصي الحقائق. وسلّم الدالي غالي اول من امس رسالة «بطلب استعادة عضويتنا في الامم المتحدة كما سلّمناه وثيقة اعلان جمهورية اليمن الديموقراطية». وزاد ان رد الامين العام كان: «سندرس الرسالة».

وقال عبدالغني لـ «الحياة» ان رسالة الدالي تمثل «تطوراً خطيراً» من شانه ان يعرقل مهمة تقصي الحقائق لان مهمة هذه البعثة مبنية على القرار الذي يتناول الموضوع في اطار الجمهورية اليمنية. واضاف «ان مفهومنا للقرار انه اشار الينا على اننا دولة واحدة وان المجلس تبناه في ظل الوحدة اليمنية وليس خارجها». واكدت مصادر رفيعة المستوى مطلعة على موقف صنعاء ان الرئيس علي عبدالله صالح ينوي «التعاطي ايجابياً» مع قرار مجلس الامن وبعثة تقصي الحقائق. وقالت انه «لن يتعامل مع الامم المتحدة كما تعامل معها صدام حسين». وزادت ان مفهوم صنعاء للقرار انه يسعى الى ايجاد حل للنزاع «ورايها هو ان القرار يعتبر نهاية للانفصال». وعلمت «الحياة» من مصادر خليجية ويمنية ان القيادة السياسية لصنعاء بعثت بمؤشرات الى الاطراف المعنية تبدي فيها استعدادها للتجاوب مع العناصر الاساسية في قرار مجلس الامن لكنها غير واثقة من تمكنها من «ضبط الموقف العسكري» فوراً.

وتوقعت هذه المصادر ان يستمر الشمال في التصعيد العسكري طوال ٤٨ ساعة في انتظار وصول الاخضر الابراهيمي الى صنعاء. وحسب السيناريو تنوي صنعاء تحقيق هدف السيطرة الكامل على عدن وتحييد المطار قبل وقف النار، وليس واضحاً ما اذا كان اعلان تشكيل حكومة جديدة في الجنوب سيؤدي بالشمال الى توسيع رقعة التصعيد الى حضرموت.

وفي صنعاء (ا ف ب) اعربت الحكومة اليمنية امس عن «تقديرها لقرار مجلس الامن» الرقم ٩٢٤ الذي يدعو الى وقف اطلاق النار في اليمن.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية «سبا» ان مجلس الوزراء اعرب في ختام اجتماع استثنائي عقده صباح امس برئاسة السيد محمد سعيد العطار القائم باعمال رئيس مجلس الوزراء عن «تقديره للقرار الذي استند الى نصوص ميثاق الامم المتحدة وفي مقدمها سيادة واستقلال الجمهورية اليمنية ووحدة اراضيها».

ويشير القرار ٩٢٤ الذي صدر بالاجماع في مقدمته الى «جمهورية اليمن» لكن النص لم يات اطلاقاً على ذكر سيادة اليمن ووحدة اراضيه.

وفي واشنطن كشفت مصادر اميركية مطلعة ان ادارة الرئيس بيل كلينتون اجرت بعد موافقة مجلس الامن على قرار اليمن اتصالات مع زعماء مختلف الاطراف المعنية في الشمال والجنوب لحضهم على وقف النار فوراً مع استئناف الحوار السياسي في ما بينهم. وفي القاهرة اعربت مصر عن تاييدها لقرار مجلس الامن بوقف القتال في اليمن. وقال وزير الخارجية السيد عمرو موسى: «ان هذا القرار يتعاطى مع وضع ماسوي خاص بشعب يقاتل بعضه البعض في الشمال والجنوب. وهذه مسالة غير مقبولة. لذلك كانت مصر من الدول المحركة للقرار لانه ليس من المقبول الحديث عن الوحدة باستخدام القوة».



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣/٦/١٩٩٤

عمرو موسى: اذا لم ينفذ قرار المجلس «فلكل حادث حديث»

المصرية ـ القاهرة

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية تعقيبا على قرار مجلس الامن بشأن وقف القتال في اليمن ان هذا القرار يتعامل مع وضع [illegible] يضرب بعضه بعضا بين الشمال والجنوب وهذه مسألة غير مقبولة.

وقال ان مصر كانت من الدول المحركة لهذا القرار لانه غير مقبول ابدا الحديث عن الوحدة في ظل القوة. فالحديث عن الوحدة مقبول اما في ظل القوة [illegible] الشك ان مثل هذا الامر يستمر حتى ولو انتصر احد الطرفين على الآخر لان هذه المسألة عادة في الخطورة كسابقة غير مقبولة.

وردا على سؤال عن الموقف عما اذا لم ينفذ قرار مجلس الامن قال عمرو موسى انه اذا لم ينفذ القرار فسيكون لكل حادث حديث.

الشماليون تجاهلوا قرار وقف القتال وواصلوا التصعيد:

غارة جديدة فاشلة على مصفاة عدن

وكالات الانباء ـ عدن ـ صنعاء

تجاهل اليمنيون الشماليون امس قرار مجلس الامن الدولي القاضي بوقف اطلاق النار وواصلوا هجماتهم الضارية برا وجويا وصاروخيا على مدينة عدن. فقد الغى عبدالكريم الارياني وزير التخطيط اليمني مؤتمرا صحفيا كان مقررا عقده صباح امس لشرح موقف صنعاء من قرار الامم المتحدة حيث اعلن مصدر رسمي ان الحكومة في صنعاء قد دعيت لاجتماع طارىء بعد تبني قرار مجلس الامن الداعي الى وقف الحرب اليمنية. ونقلت وكالة رويتر عن مسئول شمالي قوله ان الحكومة قد تسعى الى استغلال قرار مجلس الامن لترويج النقاط التي تروق لها ورفض تنفيذ ما يطالبها به القرار من نقاط اخرى. وقد تجاهلت القوات الشمالية قرار مجلس الامن وشنت منذ الصباح الباكر امس هجوما صاروخيا على عدن وصفته وكالات الانباء بانه هجوم وحشي حيث اطلقت القوات الشمالية ثلاثة صواريخ من نوع ارض ارض فجر امس على عدن سقط احدها في البحر وتمكنت المضادات الارضية الجنوبية من تفجير الصاروخ الثاني فوق سفينة بينما انفجر الصاروخ الثالث قرب احد المساجد في ضاحية الشيخ عثمان شمالي عدن مما ادى الى اصابة ١٦ شخصا من المصلين الذين كانوا يؤدون صلاة الفجر اضافة الى خمسة اشخاص آخرين من سكان المنازل المجاورة وعقب انفجار الصاروخ الذي هز العاصمة تدافع عشرات السكان والمصلين بشكل عفوي الى شوارع ضاحية الشيخ عثمان واطلقوا هتافات ضد ما اسموه بنظام المجرم، ورددوا هتافات تقول «صالح قاتل» و«تحيا عدن»... وقال مصدر بوكالة رويتر للانباء مروان نعماني ان حركة من دماء المصلين قد غطت الفناء المفتوح للجامع في الوقت نفسه واصلت القوات الشمالية هجماتها على عدن من محاور كما اغارت طائرتان شماليتان صباح امس على عدن مستهدفة لليوم الثاني على التوالي قصف مصفاة عدن الا ان الغارة فشلت في تحقيق هذا الهدف وادى القصف الجوي الى اصابة ستة مدنيين بجروح واشتعل القصف المدفعي على كل الجبهات المحيطة بعدن وخصوصا الشعبية حيث كان القصف عنيفا لدرجة ان سكان عدن الذين يقارب عددهم نصف مليون نسمة كانوا يشعرون بوضوح بدوي قصف القذائف المنطلقة من بطاريات المدفعية. وشهد مطار عدن حركة طيران حربي كثيفة وكانت الطائرات الجنوبية المقاتلة تقلع وتهبط فيه بدون توقف منذ ساعات الفجر الاولى



المصدر : العالم اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

التعديل تم قبل لحظات من التصويت:

قرار مجلس الأمن يدخل حيز التنفيذ وصنعاء تزحف على عدن وحضرموت

□ نيويورك «الامم المتحدة» – رضا هلال □ عدن – وكالات الانباء:

قال د. عبد العزيز الدالى مسئول العلاقات الخارجية فى الحزب الاشتراكى اليمنى لـ «العالم اليوم» ان مجلس الرئاسة فى جمهورية اليمن الديمقراطية تقدم إلى الامين العام للامم المتحدة برسالة ترحيب وموافقة على قرار مجلس الامن الصادر اول امس عن الازمة اليمنية واضاف الدالى ان الرسالة تضمنت استعداد عدن للتقيد بالفقرات الست العاملة فى القرار وترحيبها باستقبال بعثة تقصى الحقائق المنتظر ان توفدها الامم المتحدة

وصرح د. بطرس بطرس غالى............ «التتمة ص٦»



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرار مجلس الأمن يدخل حيز

الامين العام للامم المتحدة اول امس انه من المنتظر خلال ساعات ان يسمى رئيس بعثة تقصى الحقائق لتقييم امكانات تجدد الحوار بين جميع الاطراف المعنية وانه سيقدم تقريرا الي مجلس الامن خلال اسبوع من انجاز البعثة مهمتها وقد تعرض قرار مجلس الامن بخصوص الازمة اليمنية للتعديل قبيل عرضه للتصويت فى مجلس الامن حيث حذفت عبارة حول الوحدة اليمنية فى المادة الثالثة من القرار التى كانت تؤكد انه لايمكن حل الخلافات السياسية حول الوحدة باستخدام القوة حيث اعتبرت صنعاء ان ذلك التعديل يفيد ان الوحدة قائمة ولاخلاف عليها خصوصا وان ديباجة القرار اعترفت بيمن واحد موحد باشارتها إلى جمهورية اليمن وهو نفس التفسير الذى اعلنت عدن على اساسه ترحيبها بالفقرات الست التى تضمنها القرار دون ديباجته وقد تجاهلت اليمن الشمالية قرار مجلس الامن بوقف القتال وواصلت ضغوطها المكثفة على مشارف عدن حيث اصبحت قواتها على مسافة ١٦ك.م فقط منها وتتجمع الأن لمهاجمتها من الشمال الشرقى وقد استيقظ سكان عدن فجر أمس على صوت انفجار ضخم سبقه اطلاق متواصل لنيران المضادات الارضية ومن المعتقد ان الانفجار نتج عن صاروخ اطلقته القوات الشمالية على المدينة التى اصبحت محاصرة من جميع الجهات تقريبا

وذكر مسئولو المستشفى والامن فى عدن ان حوالى ٢٠ شخصا اصيبوا من جراء تناثر شظايا الصاروخ الشمالى بعد ان دمرته المضادات الارضية الجنوبية فى الهواء واشارت وكالة رويتر إلى ان اصوات القصف المدفعى تزايدت بشكل كبير عقب اطلاق الصاروخ وانها كانت صادرة من احدى الجبهات القريبة من عدن'

وذكر شهود عيان ان عربات المطافىء والاسعاف اندفعت عقب الانفجار إلى منطقة المطار والتى باتت هدفا دائما للقصف الشمالى في الايام الاخيرة لتحييد الطائرات الحربية التي تنطلق منه فى حين اعرب اخرون عن اعتقادهم بانه جري اسقاط الصاروخ الشمالى فى البحر

واوضح دبلوماسيون غربيون انه يبدو ان الشماليين يتقدمون ايضا من محافظة حضرموت الغنية بالبترول والتى اتخذها على سالم البيض رئيس الحزب الاشتراكي اليمنى عاصمة لدولته الجديدة بعد ان اعلن انفصال الجنوب فى ٢١ مايو الماضى

كما يتخذها مقرا لاقامته حيث يسهل عليه الحصول على المساعدات الخارجية عن طريق ميناء

....

المكلاوكان عبد الله الجفري الذى عينه البيض نائبا له فى رئاسة الدولة الجديدة قد رحب بقرار مجلس الامن الدولى فور صدوره واعلن ان القوات الجنوبية ستلتزم به



المصدر : الوطن العربي
اللبنانية
التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

قصة العلاقة السرية بين صدام حسين وعلي عبد الله صالح

تفاصيل اجتماعات برزان التكريتي ومسؤولين عراقيين في النمسا واسبانيا مع تجار السلاح

ما يجري في اليمن ليس حربا اهلية ومشكلة داخلية فقط بل «أم معارك» جديدة خطط لها صدام حسين منذ سنوات وانكشفت بعض خيوطها مؤخرا من خلال مشاركة خبراء عسكريين عراقيين في إدارة المعارك حيث لعبوا الدور الرئيسي في تحقيق القوات الشمالية لاختراقاتها. ما هو دور صدام في حرب اليمن وما هي اهدافه وكيف بدأت العلاقة السرية بين صنعاء وبغداد وجرى توزيع الأدوار لتشمل الخرطوم والأفغان العرب والى أي حد سينجح الرئيس العراقي في رهاناته وحساباته الجديدة؟

لماذا حذرت واشنطن من وجود «الافغان العرب» في اليمن؟



كتب وليد أبو ظهر

في أوائل الثمانينات، كنت اقوم بزيارة الى بغداد عندما تصادف وجودي مع وصول الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح إلى العاصمة العراقية، ورغم انها لم تكن الزيارة الأولى لصالح فقد لاحظت يومها ان العراقيين أولوها اهتماما بالغا وخصصوا مساحات واسعة للحديث عن اجواء الصداقة العميقة والانسجام الكامل بين صدام حسين وضيفه . وعندما سألت المقربين من النظام عن السر في اعلان هذا «الود المفاجىء» بين الرئيسين العراقي واليمني الشمالي كان جوابهم واحدا وهو ان السيد الرئيس وجد نقاط تفاهم والتقاء كثيرة مع صالح الذي يملك شخصية قريبة من شخصية صدام حسين ويمتاز بصفات الرجولة والاعتزاز والصلابة وقوة العزيمة اضافة الى توافق وجهات النظر بينهما حول القضايا المصيرية.

وكان علي ان انتظر زيارة ثانية للرئيس اليمني الشمالي ولي إلى بغداد - كل على حدة طبعا -- لكي افهم اكثر أبعاد هذه العلاقة الخاصة التي تكشفت برغبة العراق في استقطاب صالح إلى جانبها تمهيدا لبناء حلف وثيق وجبهة مشتركة معه .. وهو الأمر الذي يثير اليوم، بعد حوالي عشر سنوات تساؤلات كثيرة عن دور صدام حسين في حرب اليمن وحجم المشاركة العراقية في معارك الاشقاء وأهدافها.

في تلك الفترة بدأ التعاون بين بغداد وصنعاء في مجال المساعدات الاقتصادية «الأخوية» وسرعان ما انتقل الى ميادين أوسع فتكثف التعاون المخابراتي والعسكري وزادت زيارات الوفود المتبادلة والخبراء العراقيين إلى صنعاء . وعلى هامش هذا التعاون كانت المخططات السرية توضع على مستوى عال عبر مكتب صدام حسين ومكتب صالح مباشرة.

لم تكن حرب الخليج الثانية قد بدأت بعد ولم تكن قوات صدام حسين قد غزت الكويت، لكن الرئيس العراقي كان قد ادرك جيدا اهمية الخدمة التي قد يؤديها له علي عبد الله صالح من خلال التعاون الوثيق والتحالف السري بينهما لكي يتمكن صدام حسين من تنفيذ ما يعده من مشاريع ومخططات وتحقيق طموحاته الاقليمية والعربية، وسرعان ما برزت اولى نوايا صدام حسين إلى السطح عندما كان اليمن الشمالي اول بلد ينضم إلى «مجلس التعاون العربي» الذي أعلن عن ولادته في شباط (فبراير) ١٩٨٩.

والذين تابعوا عن كثب تلك الحقبة يذكرون جيدا الجهود المكثفة والضغوط والاغراءات التي مارستها بغداد من أجل تحقيق الوحدة بين اليمنين . ففي حسابات صدام حسين لم يكن المطلوب تحقيق المصالحة بين الشعبين ودفع الاشقاء الى نبذ خلافاتهم والالتقاء في دولة واحدة ونظام واحد بقدر ماكان الهدف ولادة دولة يمنية قوية واسعة المساحة واكبر عددا تحت حكم صديقه المخلص علي عبدالله صالح يضمن له تكريس حليف قوي الى جانبه وانشاء خط دفاع ثانٍ عن العراق مؤهل لمحاصرته منطقة الخليج هو من الشمال واليمن من الجنوب. وبعد اشهر قليلة من الوحدة، وبالتحديد بعد ثلاثة اشهر قام صدام حسين بعملية غزو الكويت في الثاني من آب (اغسطس) ١٩٩٠.

ويمكن لـ «الوطن العربي» ان تكشف للمرة الأولى أن اليمن وبالتحديد صنعاء كانت معدة لتلعب دورا خطيرا جدا في حرب الكو[illegible] حصل من تأييد علي عبدالله صالح للعراق في غزوه وإدانة صنعاء للحرب التي شنها التحالف الدولي ضد العراق، وبعض الاعتداءات المسلحة التي تعرضت لها مصالح دول التحالف في اليمن . وتشير تقارير سرية إلى انه في حال حصول حرب كلاسيكية بعيداً عن تدخل دولي مكثف وسريع حسم المعركة بسرعة،



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

كانت اليمن تستعد لفتح جبهات خلفية والقيام بعمليات تخريب في منطقة الخليج لدعم العراق في حربه. وفي اطار هذا التنسيق ارسلت بغداد بحارة عراقيين ووحدات كوماندوس إلى اليمن اوكلت اليها مهمة القيام بعمليات تسلل وتخريب في حال طال أمد الحرب.

وإذا كانت عملية حسم حرب الخليج الثانية قد تمت بسرعة وأدت الى الحاق هزيمة بالعراق وتدمير قواته واقتصاده، إلا ان التحالف بين بغداد وصنعاء لم ينته عند هذه المغامرة، وظلت العلاقات وطيدة جدا بين البلدين على الرغم من الاعباء الاقتصادية الكبيرة التي طرأت على اليمن بسبب موقفه المؤيد للعراق خلال «أم المعارك».

والمعلومات التي سبق ان كشفتها «الوطن العربي» منذ اشهر عن الحلف السري بين علي عبدالله صالح وصدام حسين ودوره في أحداث اليمن الأخيرة، واكدتها مؤخرا عدة مصادر أمنية وسياسية غربية تعكس استمرار هذه العلاقة الخاصة واستمرارية «العنصر اليمني» الذي مازالت تعوّل عليه بغداد كثيرا وفي شكل رئيسي لتحقيق اهدافها وتنفيذ مخططاتها.

فما يحصل في اليمن اليوم ليس فقط مجرد حرب اهلية او خلاف على اقتسام السلطة بين الزعماء الشماليين والجنوبيين. والكشف عن الأصابع العراقية في تحريك الازمة اليمنية وإشعال الحرب يؤكد وجود بعد إقليمي خطير لها يدفع بعدد من المراقبين الى اعتبار ما يجري في اليمن ملحقا ونسخة لحرب تحرير الكويت واستمرارا لازمة الخليج يسمح بتسميتها «أم المعارك رقم ٢» نظرا للدور الهام والكبير الذي لعبه، ومازال يلعبه، العراق في هذه الحرب.

عراقيون في صنعاء

والواقع ان التحضيرات العراقية لفتح جبهة في اليمن بهدف زعزعة أمن الخليج وتهديد استقراره من الجنوب مادامت الرقابة الدولية تمنع بغداد من تنفيذ هذا المخطط من على ارضها بدأت منذ السنوات الاولى للوحدة، وذلك عبر تكثيف التعاون والتبادل بين بغداد وصنعاء مركزا هذه المرة على الميادين الاستخبارية والعسكرية والامنية التي اقتصرت رغم الوحدة، على اليمن الشمالي والعناصر والقوات التابعة لعلي عبدالله صالح وعائلته.

غرفة عمليات خاصة باليمن في بغداد وقاعدة عراقية على البحر الأحمر في السودان

ومنذ العام ١٩٩٠ بدأ الخبراء العسكريون العراقيون التوافد على صنعاء تارة باسم خبراء فقط واخرى بصفة مدرسين، ولعب هؤلاء الخبراء دورا اساسيا في إعادة تنظيم القوات المسلحة الشمالية على طريقة الجيش العراقي وبنى علي عبدالله صالح قوة الحرس الجمهوري على النسق العراقي وسلمت قيادة الالوية الاساسية لعائلة الاحمر واشقاء صالح تماما على طريقة إحكام العائلة لسيطرتها على الأجهزة الرئيسية كما يجري في العراق. وخصصت للحرس الجمهوري ميزانية خاصة تقتطع بنسبة ١٥ في المائة من عائدات النفط. وفي كانون الثاني (يناير) ١٩٩٠ كان هناك اكثر من ثلاثين خبيرا عراقيا يشرفون على وحدات الحرس الجمهوري.

الوجود العراقي في صنعاء

وبعد قيام الوحدة تكثف الوجود العراقي في صنعاء وكانت التقارير تؤكد على دور خطير يلعبه العراق في اثارة الخلافات بين الحزبين وتأجيجها بعد اشهر من سعيه لتحقيق الوحدة، وبدا واضحا للجنوبيين أن بغداد تلعب ورقة علي عبدالله صالح وفق مخطط تهدف منه لسيطرة حليفها على كل البلد باسم الوحدة ولوحظ أن حزب البعث اليمني الموالي للعراق لعب دورا كبيرا في هذا المجال واشار كثيرون الى اسم مجاهد ابو شوارب احد القياديين المؤسسين لحزب البعث اليمني.

وبعد دخول النظام العراقي على خط الاصوليين الاسلاميين اثر حرب الخليج وتكثيف اتصالاته وتعاونه مع الحركات الاصولية المتطرفة، استخدم صدام حسين هذا العنصر في مخططه اليمني، وسرعان ما انضم الى حلف صنعاء – بغداد السري السودان بزعامة الشيخ حسن الترابي الذي وضع – «الافغان العرب» والمتطرفين الاصوليين المتخرجين من المعسكرات السودانية في تصرف علي عبدالله صالح الذي قدم لهم التسهيلات للقيام بعمليات اغتيال واعتداءات مسلحة ضد رموز الحزب الاشتراكي في الجنوب وغض الطرف عن افتتاح معسكرات عديدة لـ «الافغان العرب» في محيط صنعاء وصعدة وغيرهما. واضافة الى الشيخ الزنداني الزعيم الأصولي المقرب من حسن الترابي، ساهم عبدالسلام العنسي السفير اليمني السابق في الخرطوم في توطيد العلاقات بين علي عبدالله صالح والترابي. وقام العنسي بسلسلة زيارات بين الخرطوم وبغداد وصنعاء لترسيخ اطر التنسيق بين هذه الاطراف ووضع مخطط دعم علي عبدالله صالح على فرض سيطرة كاملة على شطري اليمن الموحد وازاحة الحزب الاشتراكي. ويبدو ان المخطط كان يركز في المرحلة الأولى على الدور الحاسم لـ «الافغان العرب» والأصوليين المتطرفين في تصفية الحزب الاشتراكي وتمهيد الساحة لحكم علي عبدالله صالح بدون أن تظهر اية اياد خارجية او اية علاقة مباشرة للعراق او للسودان.

ويرى البعض أن البداية الحقيقية او بالأحرى التكريس الرسمي لدخول العراق على خط الأزمات بين الحزبين اليمنيين كانت مع زيارة طارق عزيز لليمن في آب (اغسطس) ١٩٩٢ حيث حرص المسؤول العراقي الكبير على عدم لقاء علي سالم البيض مكتفيا بالاجتماع بالرئيس علي عبدالله صالح وكبار معاونيه.

لكن مع حلول صيف ١٩٩٣ شكل منعطفا في اشكال التدخل العراقي في اليمن وطرات ظروف ومتغيرات حرب الخليج الى الانتقال لمرحلة اعلى. فبعد سنتين على انتهاء حرب الخليج بدا النظام العراقي بقطع الأمل من احتمال رفع العقوبات الدولية عنه وبدا النظام يتخوف من انعكاسات الحصار على معنويات الشعب العراقي الذي راح يعاني بقوة من انعكاسات الحصار على وضعه المعيشي وحياته اليومية. وعندئذ قرر صدام حسين العودة الى اسلوب التصعيد مع الدول الغربية وخصوصا الولايات المتحدة واعد استراتيجية لا تعتمد هذه المرة على تصعيد داخل العراق ومن خلال تحرشات قواته المسلحة بعد ان اكتشف اكثر من مرة ان كلينتون يسير على خط بوش ومصمم على الرد بقوة على كل تصعيد عراقي.

فابتداء من حزيران (يونيو) الماضي سجل الوجود العراقي في صنعاء تطورا ملحوظا لم يغب عن أعين المخابرات الغربية وضمنها الأميركية التي اكتفت بارسال التقارير. ارتفع عدد الخبراء العسكريين العراقيين لدى الحرس الجمهوري، ولعب هؤلاء دورا رئيسيا في وضع خطة انتشار القوات الشمالية في الشمال والجنوب في إطار عملية «دمج» الجيشين في شكل يأخذ في الاعتبار احتمال انفجار الصراع المسلح بين هذين الجيشين اليمنيين ويلحظ احتفاظ القوات الشمالية بقدرة على الحركة والهجوم واحباط اية محاولات جنوبية للتعرض لها. ويقول خبراء عسكريون تابعوا المعارك الأخيرة ان عملية نشر الحرس الجمهوري وبعض الألوية الشمالية مثل لواء العمالقة في مدن جنوبية وبالقرب من منشآت حيوية كانت معدة سلفا في إطار خطة حرب مرسومة. وفي الوقت ذاته كثفت المخابرات العراقية من اجراءاتها لحماية محيط علي عبدالله صالح ومساعدته، وفي اواخر العام الماضي اشار تقرير غربي الى وصول مجموعة كبيرة من عناصر المخابرات العراقية لدعم



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

مخابرات اليمن الشمالي في مراقبة تحركات ونشاطات قيادات الحزب الاشتراكي وتعقب خلاياه السرية المزروعة في صنعاء والمدن الشمالية. وكشفت المعلومات أن الدفعة الأولى من هذه العناصر العراقية قد وصلت الى صنعاء عن طريق السودان وعلى متن الخطوط الجوية السودانية بعدما ارسلوا بصفة مدرسين منقولين للعمل في صنعاء. وفي شباط (فبراير) الماضي أشار تقرير سري دولي إلى احتمال جدي بأن يكون صدام حسين قد قام بتهريب أجزاء من الملفات المتعلقة ببرنامجه النووي إلى صنعاء لإبعادها عن ايدي وأنظار فرق التفتيش الدولي التي بدت اكثر تدقيقا والحاحا في عملياتها بعد الضغط الأميركي عليها للتأكد فعلا من احترام بغداد لقرار نزع أسلحة الدمار الشامل. وبناء على هذا التقرير اعرب بعض الخبراء الدوليين عن مخاوفهم من أن تشهد الحرب الأهلية اليمنية في مراحل لاحقة استخدام اسلحة بيولوجية عراقية المصدر.

غرفة عمليات في بغداد

وتؤكد التقارير ان الدعم العسكري العراقي لليمن الشمالي لم يقتصر عند هذا الحد وتشير الى ان بغداد قد وظفت كل علاقاتها السابقة ومصادر تسلحها في أوروبا الشرقية والدول الأخرى لتأمين مد اليمن الشمالي بما يلزمه من سلاح لخوض معركة طويلة وكسبها. ونجح العراق في تجيير صفقات قديمة مع دول أوروبية شرقية لحساب اليمن وساهم اللوبي الروسي المؤيد للعراق والمافيا الروسية في توفير كميات ضخمة من السلاح كانت تصل جوا وبحرا. وشارك في عملية التعبئة لتأمين الأسلحة لليمن الشمالي مسؤولون عراقيون معروفون بعلاقاتهم الدولية في هذا الميدان وجرى استنفار رجال اعمال عراقيين وعرب مؤيدين لبغداد لهذه الغاية بعد ان انشئت غرفة عمليات خاصة في بغداد بأمر من صدام حسين اوكلت إليها مهمة تأمين احتياجات صنعاء من الموازنة السرية العراقية. وفي اطار هذه المهمة اعاد حسين كامل تحريك الجماعات التي كان على اتصال وثيق معها ايام تسلمه وزارة التصنيع العسكري. وكذلك كانت زيارة برزان التكريتي قبل أسابيع الى العاصمة النمساوية فيينا والتي اثارت مخاوف المعارضة العراقية هناك من وجود مخطط لتصفيتهم، لكن كانت في الواقع للاتصال بمجموعات تجار السلاح التي تتواجد في النمسا بشكل واسع وعقد اتفاقيات لتوفير وصول كميات من الأسلحة الى صنعاء واليمن المؤهل ليصبح اكبر سوق لتجارة السلاح في المرحلة المقبلة.

وكشف تقرير أمني أوروبي عن حصول اجتماعات في اسبانيا قبل اربعة اسابيع شارك فيها ممثلون عن شركات برازيلية وارجنتينية متخصصة في صناعة السلاح التقوا خلالها رجال اعمال عراقيين معروفين في هذا الميدان بينهم رجل اعمال يعيش في جنيف وآخر في لوس انجيليس وحضر الاجتماع عراقيان معروفان بانهما من رجال برزان التكريتي في أوروبا.

وفي الوقت نفسه تحرك العراقيون على جبهة السودان الذي لعب دورا كبيرا في تأمين وصول بعض صفقات الأسلحة الى صنعاء وتجييش اعداد غفيرة من «الأفغان العرب» كان بينهم عدد كبير من السودانيين وتؤكد المعلومات ان الخرطوم ضمنت انشاء مركز عمليات بقيادة عراقية يطل على البحر الأحمر ويستخدم كمركز لوجستي للمساندة وتأمين وصول الامدادات في شكل منتظم الى صنعاء عن طريق البحر والجو.

وقبل اندلاع المعارك ببضعة أسابيع كشف تقرير جهاز أمني غربي عن احصاء دولي بحجم ومدى التدخل العراقي في اليمن ودور بغداد في حرب الأشقاء. وأشار التقرير الى وجود عدد كبير من الخبراء العسكريين وكبار الضباط العراقيين موزعين على الحرس الجمهوري اليمني الشمالي (اكثر من مائة خبير) اضافة الى اكثر من عشرين ضابطا خبيرا في سلاح المدرعات وحوالي



المصدر : الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

١٥٠ طيارا، وحتى اندلاع المعارك كان يقيم هؤلاء في ثكنات عسكرية خاصة أعدت لهم للحفاظ على سرية وجودهم. ومنذ اندلاع الحرب في الخامس من أيار (مايو) الماضي تولت مجموعة من كبار الضباط العراقيين قيادة المعارك من مركز العمليات في وزارة الدفاع في صنعاء فيما توزع ضباط آخرون على قطاعات وأجهزة عسكرية تعتبر حيوية جدا لتحقيق انتصار سريع لقوات علي عبدالله صالح ولتحويل ميزان القوى لصالح الجيش الشمالي رغم قلة مهارته ومهنيته واحترافه قياسا للجنوبيين.

ويؤكد خبراء عسكريون دوليون أن الانتصارات التي حققتها القوات الشمالية في احراز التقدم على عدد من الجبهات والاقتراب من عدن في فترة زمنية مفاجئة تعود للدعم القوي وللدور الأساسي الذي يلعبه الخبراء العراقيون في إدارة هذه الحرب. ويشير هؤلاء الخبراء الى أن الاستراتيجية العسكرية التي يتبعها العراق في الحرب ضد إيران جرى تنقيحها بالدروس والتجربة المستفادة من تلك الحرب خصوصا لجهة اعتماد الموجات البشرية التي اعتمدها الإيرانيون في هجماتهم ضد العراق. أما الأصابع العسكرية الأبرز في الحرب فقد تجلت في راي الخبراء من خلال حرب الدبابات التي سبق ان خبرها العراقيون ضد الإيرانيين وقام ضباط بغداد منذ أشهر بتدريب القوات الشمالية عليها في أكثر من مناورة شملت التمهيد مدفعيا لهجوم الدبابات. ويضيف الخبراء الى ان نجاح الشماليين في التقدم نحو الجنوب على اكثر من جبهة يعود في شكل خاص الى كفاءات الخبراء العراقيين المتخصصين في «تحريك القوات» وقد شكل هذا العامل مفاجأة للقوات الجنوبية التي تركت في البداية القوات الشمالية تتقدم إلى ما بعد حدود التشطير لإبعادها عن مراكز التموين والاتصالات في شكل يجعلها تفتقد إلى الدعم اللوجستي وتتعرض للتشتت والتبعثر وانقطاع الاتصال بالقيادة مما يجعلها لقمة سائغة أمام الجنوبيين الذين لم يضعوا في الحسبان أن خطة الهجوم الشامل على اكثر من جبهة وضعها خبراء عراقيون متخصصون في هذه العمليات.

وتتحدث معلومات موثوقة أخرى عن دعم عراقي مباشر لرجال القبائل المؤيدة لصنعاء واتصالات جرت منذ عدة أشهر بين الطرفين، وربطت هذه المعلومات مع ضغوط مارسها النظام العراقي على اليمنيين الذين يعيشون في العراق لدفعهم إلى العودة إلى اليمن للمشاركة في الحرب، وقد فوجئت السلطات الأردنية قبل أيام بظاهرة كثافة اليمنيين الذين وصلوا إلى عمان من بالآلاف وكلهم حماس للعودة إلى بلادهم التي تشهد حربا دموية.



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«أم المعارك» في اليمن

كل هذه المؤشرات والدلائل على الدور العراقي في تصعيد الأزمة اليمنية وإشعال الحرب بدأت تتجمع شيئا فشيئاً لدى الأجهزة الأمنية الكبرى منذ عدة أشهر، ولكن، قبل اسابيع قليلة فقط تمكنت جهات معنية بالوضع في العراق من ربط ما يحصل في اليمن بالخطاب الذي القاه الرئيس العراقي يوم عيدالفطر وهدد فيه بالرد المناسب اذا لم ترفع العقوبات عن بغداد، واليوم اكتشف المراقبون ان صدام حسين لم يكن يلوّح بالرد فقط من خلال عمليات عسكرية أعد لها ونفذ بعضها في الشمال الكردي وفي الجنوب وفي اتجاه الكويت لكن خطته الاساسية كانت تتركز على اليمن، ويبدو أن صدام حسين قد اختار اليمن منذ مدة طويلة وهو يعرف جيدا ان نقله «ام المعارك» إلى هناك يمثل افضل عملية انتقام لما حصل له وافضل تنفيذ لسياسته القائمة على افهام العالم ودول الخليج: «لن أدع أحدا يرتاح في المنطقة ولن أسمح بالاستقرار والأمن فيها اذا لم تتركوني أرتاح وترفعوا العقوبات»، والذين يعتقدون ان العراق فقد القدرة على الأذى وزعزعة أمن الخليج واستقرار هذه المنطقة الاستراتيجية الحساسة بالنسبة للعالم كله مخطئون!

ويقول العارفون بشخصية صدام حسين وأسلوب عمله أن الرجل قرر ان يضع ثقله في حرب اليمن إلى جانب علي عبدالله صالح الذي يعتبر انتصاره انتصارا للعراق، لكن المصادر نفسها تشير إلى عدم رغبة بغداد في تحقيق انتصار سريع وتفضيلها إشعال حرب اهلية وإدخال الفرقاء المتنازعين في حرب استنزاف تطول حتى يمكن استخدامها كورقة ضغط لمقايضتها برفع العقوبات عنه ولإثارة القلق في أوساط دول المنطقة التي تخشى من انعكاس اوضاع اليمن عليها وكذلك على دول العالم التي تتخوف من اتساع الحرب لتشكل تهديدا لطريق النفط والممرات البحرية الاستراتيجية.

وفي موازاة الهاجس العسكري والأمني يراهن صدام حسين على كسر العزلة العربية له عن طريق اعادة تشطير العالم العربي سياسيا كما حصل في عز حرب الخليج واستعادة حلفائه الذين تخلوا عنه بعد الحرب، ويبدو واضحا ان حلف بغداد–الخرطوم يأمل في التوسع عربيا من خلال إعادة انتزاع مواقف دول عربية اخرى لتاييد صنعاء وبالتالي بغداد مثل ليبيا ودول اخرى فيعود الصف العربي منشقا إلى محورين يشمل احدهما العراق فيستعيد بذلك المصداقية التي فقدها بعد أشهر من حرب الخليج في اوساط الذين

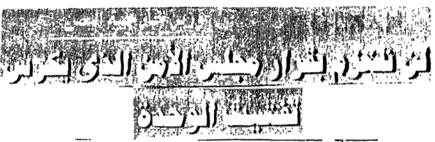


المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٣ يوليو 1994

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أيدوه في أم المعارك الأولى ولا
يعوده معزولاً عربياه. لكن المراقبين المطلعين على كواليس السياسة الدولية يؤكدون على أن صدام حسين قد كرر هذه المرة اجراء حسابات خاطئة مشابهة لحسابات غزو الكويت وجرّ علي عبدالله صالح واليمن إلى ورطة يصعب الخروج منها. وإذا كانت الاجواء العالمية السائدة اليوم تختلف عن اجواء حرب الخليج خصوصا لجهة صعوبة إيجاد تحالف دولي جديد للتدخل العسكري بعد إحجام الأمم المتحدة والولايات المتحدة عن التدخل في أزمات اخرى بفعالية من الصومال إلى البوسنة ورواندا، إلا ان بغداد، كما يقول المراقبون، تتصرف وكانها لم تدرك بعد أن منطقة الخليج خط احمر اميركي ودولي ومنطقة استراتيجية جدا لا يجوز تشبيهها باية منطقة اخرى في العالم، ويشير المراقبون إلى بداية تحول في الموقف الأميركي مما يجري في اليمن يكشف عن الأهداف الأميركية البعيدة، فبعد أن كانت واشنطن تدعو إلى حماية الوحدة والديمقراطية ووقف إراقة الدماء بين الاشقاء وتعتبر حرب اليمن مشكلة داخلية
خرج انطوني ليك مستشار كلينتون لشؤون الأمن القومي بتصريح يركز فيه على الأهمية الحيوية لمصالح اميركا في الشرق الأوسط، ثم حذر روبرت بيلليترو من مغبات اتساع القتال ليفسح المجال أمام تدخل خارجي، وبعد أيام أخرجت واشنطن معلومات تملكها مشيرة إلى مخاطر وجود إسلاميين متطرفين يخططون للبدء في احتجاز الرهائن، ولا يستبعد المراقبون أن تصعّد واشنطن موقفها في مرحلة مقبلة فتكشف عما تملكه من معلومات عن دور صدام حسين في حرب اليمن لتمهد لدخولها على الخط وتدخلها لخلق مناخ تدويل للأزمة اليمنية قد يعيد إلى الواجهة خطة إطاحة صدام حسين في مرحلة تسديد حسابات وإعادة ترتيب اوضاع المنطقة.

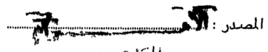


لن نلتزم بقرار مجلس الأمن الذى يكرس ... الوحدة

كتب أشرف خليل:

اكد محمد سالم باسندوه-وزير خارجية اليمن أن بلاده لن تلتزم بقرار مجلس الامن الذى يكرس الانفصال، ولا يؤكد احترام السلطة الشرعية فى ظل الوحدة اليمنية. وقال باسندوة فى تصريح خاص لـ«الشعب» (نحن لانرفض قرار وقف إطلاق النار وبدء الحوار، ولكن بشروط اعلنتها القيادة فى صنعاء ولا سبيل للتنازل عنها). ورفض باسندوه التعليق على القرار الذى قدمته مصر ودول الخليج إلى مجلس الأمن بالوقف الفورى للمعارك الدائرة على الساحة اليمنية، وحظر الاسلحة على طرفى الصراع. واكتفى بالقول بانه اجرى مشاورات مع نظرائه فى الدول المعنية -على هامش اجتماعات حركة عدم الانحياز- شرح لهم خلالها تطورات الوضع، وجدد موقف القيادة الشمالية من اعتبار ما يحدث شأنا داخليا، وأن الأمر لا يعدو كونه احتواء لمجموعة من الانفصاليين يرفضهم الشعب اليمنى. وحول الجولة التى قام بها حيدر العطاس لعدد من الدول العربية قال إنها زيارة غير مقبولة يقوم بها شخص لا يحمل اى صفة رسمية بعدما تمت اقالته من منصبه. واعتبر زيارات العطاس فاشلة فى إطار حرص الأشقاء العرب على الالتزام بمصالح اليمن الموحد. وحول طلب الجنوب استعادة مقعده فى الجامعة العربية قال باسندوه إنه التقى ود.عصمت عبد المجيد، وقد أكد الاخير له أن هذا الطلب «لا محل له من الإعراب»- على حد تعبير باسندوه. وفى هذا الإطار علمت «الشعب» أن محاولات مصر ودول الخليج باءت بالفشل لعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب على هامش مؤتمر عدم الانحياز فى محاولة جس النبض لإمكانية عقد دورة طارئة للجامعة العربية للاعتراف بدولة الجنوب، إلا أن مصدرا مسئولا بالجامعة أكد استحالة هذا الأمر، حيث تلزمه موافقة ثلثى اعضاء المجلس البالغ عددهم ٢٢ دولة عضو، وسوف يجمد الطلب الجنوبى لحين انعقاد الدورة العادية القادمة (١٠٢) فى سبتمبر القادم.





المصدر : الأهرام

القاهرة

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك يتلقى اتصالين من على صالح و البيض

تلقى الرئيس حسنى مبارك اتصالا هاتفيا مساء اليوم من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح. كما تلقى اتصالا اخر من السيد على سالم البيض.

وطالب الرئيس مبارك خلال الاتصالين بوقف اطلاق النار بين اطراف الأزمة اليمنية وابعاد قواتهم عن مناطق الاشتباك واتاحة الفرصة للتفاهم والتوصل إلى حل للأزمة لما يتفق ومصلحة الشعب اليمنى

مبعوث «غالي» يصل صنعاء في بداية الاسبوع

■ واشنطن

قال الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة انه يامل في وصول مبعوثه الخاص الى اليمن في اوائل الاسبوع القادم ليبدأ مهمة تقصي الحقائق.

وكان مجلس الامن الدولي قد طلب في قراره الليلة قبل الماضية من غالي ايفاد مبعوث خاص الى اليمن لتقصي الحقائق.

واضاف غالي في تصريح اذاعه راديو (واشنطن) امس انه يامل ايضا في ان يلقى مبعوثه الخاص «تعاونا من طرفي النزاع في اليمن».

وجاء في قرار مجلس الامن انه «يطلب من الامين العام.. للامم المتحدة ايفاد بعثة لتقصي الحقائق الى المنطقة في اقرب وقت ممكن عمليا من اجل تقييم الامكانيات لتجدد الحوار بين جميع الاطراف المعنية ولبذل مزيد من الجهود من جانبهم لحل الخلافات بينهم».

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشرق الأوسط اللندنية
التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

مجزرة في عدن ونزوح من صنعاء واتهامات باستخدام أسلحة كيماوية

● طائرات شمالية تقصف معسكراً فلسطينياً في عدن ● تشكيل الوزارة الجنوبية الجديدة برئاسة العطاس

● صنعاء رحبت بـ « 924 » دون التزام بوقف إطلاق النار ● مباحثات غير مباشرة بين اليمنين في نيويورك

الإبراهيمي مبعوث غالي الى اليمن



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٤

لندن: من عبد الله حموده ولطفي شطارة
نيويورك: من حنان البدري
عمان: من صالح قلاب
عدن - صنعاء: «الشرق الاوسط»

استمر قتال ضار طوال امس في مناطق متعددة بمحافظة لحج شمال عدن، في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة اليمنية في صنعاء قبولها قرار مجلس الامن رقم 924بشان وقف اطلاق النار بين القوات الشمالية والجنوبية، وقالت مصادر دبلوماسية في مقر الامم المتحدة بنيويورك ان عناصر في مجلس الامن نصحت الدكتور عبد العزيز الدالي - مبعوث اليمن الديمقراطية - بالتوجه الى مجموعة عدم الانحياز والكتل الدولية الاخرى، للحصول على تاييدها ضد خروقات الشمال لقرار مجلس الامن. وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الاوسط» ان سبب ضراوة القتال في طور الباحة بمحافظة لحج يرجع الى محاولة 4 كتائب شمالية التقدم نحو عدن عن طريق الحوطة، بقيادة العقيد علي محسن الاحمر - قائد الفرقة الاولى المدرعة والاخ غير الشقيق للرئيس اليمني - ومن ثم عملت القوات الجنوبية على تطويق هذه الوحدات، في محاولة لاسر علي محسن الاحمر، خاصة ان الانباء اضافت ان عدداً من القادة الشماليين من اخوال الرئيس اليمني كانوا معه.

وتزامنت هذه التطورات مع اتهامات متبادلة بين القيادتين الشمالية والجنوبية، باستخدام الاسلحة المحرمة، تضمنت بيانا من القاضي حمود الهتار في صنعاء بان القوات الجنوبية تستخدم قنابل النابالم في هجومها على الوحدات الشمالية، وقال ان هناك «ادلة قاطعة على ذلك». في حين اشار العميد هيثم قاسم طاهر - وزير الدفاع الجنوبي - الى ان لديه شكوكا بشان استخدام القوات الشمالية اسلحة كيماوية، واضاف ان «هذه الشكوك لها ما يبررها».

وقال العميد هيثم «ما يزيد من شكوكنا هو العلاقة المتميزة والخاصة التي تربط علي عبد الله صالح بالرئيس العراقي صدام حسين - الذي استخدم هذه الاسلحة ضد الاكراد عام 1988».

وقالت المصادر ان عددا من طائرات الهليكوبتر الشمالية قضت ساعات اول من امس وامس في محاولة لانقاذ علي محسن الاحمر من الحصار، وان مفاوضات ميدانية جرت بين القادة الشماليين والجنوبيين بشان استسلام القوات الموجودة هناك، مع اصرار عدن على استسلام تلك القوات، ولذلك فانها تشدد قصفها عليها، على النحو الذي يسمعه الناس في عدن، وتحاول دعاية صنعاء استغلال الموقف للترويج ان ذلك يعني اقتراب قواتها من المدينة. ونفت قيادات جنوبية رفيعة المستوى انباء ترددت واثارت ذعرا في بعض الاوساط عن تقدم القوات الشمالية الى منطقة دار سعد، وتساءلت - في اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط» - عن كيفية حدوث ذلك، «في حين اعلنت اليمن الديمقراطية تشكيل حكومتها الجديدة امس، دليلا على استقرار الامور بالنسبة لها»، رغم القتال الذي ما زال دائرا هناك.

وقال المسؤولون الجنوبيون ان بعض ميليشيات التجمع اليمني للاصلاح الشمالية اقتحمت سجن صبر في منطقة طور الباحة، واطلقوا بعض السجناء، واضافوا ان قوات عدن اشتبكت معهم، واكدوا هدوء الاوضاع هناك مع نهاية اليوم، وقالوا ان صحافيين زاروا المنطقة.

وعلى صعيد الامم المتحدة بدات بالفعل ترتيبات وقف اطلاق النار، واعلن الدكتور بطرس غالي - الامين العام للمنظمة الدولية - في نيويورك تعيين الاخضر الابراهيمي - وزير الخارجية الجزائري الاسبق رئيسا لبعثة تقصي الحقائق التابعة للامم المتحدة وموفداً عن الامين العام ليغادر الى اليمن على الفور، ويقدم تقريرا عن الاوضاع في اليمن.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

«الشرق الأوسط» تشهد آثار قصف مسجد كودبيحان

مظاهرة أطفال ونساء تدين الحرب

الشيخ عثمان (عدن): من نورا فاخوري

لم يكن حبر قرار وقف اطلاق النار في اليمن. الذي اصدره مجلس الامن مساء اول من امس. قد جف بعد، وكان اذان الفجر يشق هدوء الصباح، عندما اهتزت عدن على اصوات انفجارات وقصف عنيف تبعتها اصوات سيارات الاسعاف. كان الهدف هذه المرة مسجدا صغيرا في حي شعبي فقير في حي الشيخ عثمان المكتظ بالسكان.

عندما وصلت «الشرق الاوسط» الى منطقة كودبيحان، كانت الساعة تقارب السادسة صباحا، واهل الحي الذين يعانون فقراً مدقعاً يقفون حول المسجد بذهول، بعضهم يلملم ثياب المصلين الجرحى المشبعة بالدم والبعض الآخر بدا بغسل الباحة الملطخة، واخرون يجمعون الشظايا، ورائحة الدم البشري منتشرة في مكان المجزرة.

هناك شاهدنا الاطفال يتراكضون ويهتفون ضد الرئيس علي عبد الله صالح، في مظاهرة عفوية من الاطفال والنساء والشيوخ، كل يريد ان يعبر عن «قهره وغضبه وألمه».

في باحة المسجد كانت «مشدة» (غطاء الراس اليمني) لاحد المصلين مخضبة بالدم، في احدى الزوايا.

امسكها احد المسنين، وكان يصلي في المسجد لحظة حدوث القصف، وروى لـ«الشرق الأوسط» ما حدث بالتفصيل. قال عبد الرحمن الناصر «كنا نصلي هنا في باحة المسجد الخارجية، وكنا في الركعة الاخيرة، وبدانا بالسلام، عندئذ ضربتنا شظايا الصاروخ الذي فجرته المدفعية في الجو، فانبطحنا ارضاً واصيب كثيرون منا 20 جريحا، خفت كثيراً.. كان الانفجار كبيراً». وتابع الحاج عبد الرحمن قائلا «سنبقى نصلي في هذا المسجد، ولكن في الباحة الداخلية».

والى باحة المسجد جاء شاهد عيان اخر، كان يصلي وقت وقوع القصف وهو ضرير اصيب بجروح طفيفة، واسمه عبد الله احمد الاصهب، قال بتاثر شديد «اخي ضرير ابكم واطرش، كان يصلي الى جانبي». ثم بدا عبد الله يصرخ في حالة انفعال «كنا داخل بيت الله، لم يحترم بيت الله الحرام، ولا حسب حسابا لحرمة الاطفال والبيوت والنساء، انه عديم الايمان والمروءة، كنا نصلي امنين في بيت الله. لا فائدة ولا خير في الحرب. الدول العربية والأجنبية لا بد ان توقف هذه الحرب، الناس كانت داخل بيوتها، وهذا حرام».

خارج المسجد كانت تجمعات الاهالي قد تكاثرت، وراحوا يصرخون ويهتفون ويندون بالذي حصل لهم. اوقفتنا امراة مهجرة، قصف منزلها في خورمكسر، ولجات الى الشيخ عثمان عند احد اقاربها. اسمها فطوم. قالت «نحن لا نريد الحرب، ولا نستطيع النوم لا ليلا ولا نهارا، قصف المدنيين محرم دوليا، لا نريد ان يضرب الشمال صواريخ على الجنوب، ولا الجنوب على الشمال، نحن مسلمون واخوان، نحن شردنا من بيوتنا، قصفوا المطارات والبيوت والمساجد، ويقطعون النور على الاطفال، ويهددوننا بالعطش وبقصف خزانات المياه».

وفي نوبة هستيرية، راحت فطوم تصرخ باللهجة اليمنية «نحن لا نرقد.. لا نرقد، اولادنا في الشمال واولادنا في الجنوب، ونحن لا نحتاج لهذه الحرب، نحن مع الذي يقف مع الحق».

وقبل ان تنتهي فطوم من كلامها، جاءت عجوز سبعينية تولول «هذا حرام قتل اولادنا»، «من بدا الحرب جبان». بينما راح الاطفال حولها يهتفون «بالروح بالدم نفديك يا عدن».



احد جرحى حادث الشيخ عثمان لدى نقله إلى المستشفى امس (ا.ف.ب)

التتمة .... ص 4



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

مظاهرة

وجدير بالذكر ان احد صواريخ الفجر الشمالية فجر فوق البحر، واصاب اخر منطقة قريبة من الشيخ عثمان تسمى «الشاليهات» وتقع في جزيرة العمال التي كان يطلق عليها سابقا اسم «جزيرة العبيد» اضافة الى الثالث الذي اصابت شظاياه المتساقطة المسجد.

وقد ذكرت مصادر يمنية مطلعة ان اسرى من قوات الامن المركزي التي يقودها العقيد محمد عبد الله صالح، شقيق الرئيس علي عبد الله صالح، كانوا محتجزين في نادي الضباط في تلك الجزيرة، واكد المصدر ان 4 منهم أصيبوا بجروح خطيرة، بسبب انفجار الصاروخ هناك.

وقد حاولت «الشرق الأوسط» ظهر امس الوصول الى مستشفى ابن خلدون في منطقة لحج، وبعدها التوغل باتجاه مدينتي الوهط وطور الباحة، حيث دارت معارك ضارية طيلة الأيام الماضية، إلا ان شدة القتال والقصف في المنطقة اعاقتنا من التوغل الى هناك. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر مطلع ان القتال وصل الى لحج فعلا، بعد ان حاولت مجموعة من القوات الشمالية اختراق منطقة الوهط مرة اخرى باتجاه عدن.

وقال المصدر ان القوات الجنوبية تصدت بعنف على هذه الجبهة، وردت على المهاجمين بشتى انواع القصف المدفعي والجوي. وقد شوهدت المدفعية والدبابات الحديثة متجهة الى حيث كانت تدور المعركة، وتحقق بالفعل تراجع القوات الشمالية، التي تركت الياتها، ودخلت الى البيوت السكنية في منطقة صدر القريبة من الوهط، حيث يجري تمشيطها بواسطة القوات الجنوبية.



معسكر فلسطيني قرب عدن يتعرض لقصف شمالي

عدن — ا.ف.ب: قالت مصادر فلسطينية في صنعاء ان معسكرا للفلسطينيين يقع في منطقة (دار سعد) عند المدخل الشمالي لعدن تعرض امس لقصف صاروخي ومدفعي شديد من قبل القوات الشمالية. ولم يعرف بعد ما اذا ادى القصف الى وقوع ضحايا.

وذكرت المصادر نفسها انه تم اجلاء ٣٠ من عائلات العسكريين المقيمين في المعسكر الى داخل عدن. ويشار الى ان عددا من المعسكرات الفلسطينية اقيم في الجنوب منذ عدة سنوات. [ا.ف.ب]



المصدر : الأنباء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢/١/١٩٩٤

موسى: مصر قد تتخذ مبادرة بشأن اليمن اذا لم يطبق القرار الدولي

القاهرة - (اف ب): قد تتخذ مبادرة
اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان مصر
جديدة اذا لم يتم تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بشان اليمن.
وقد ادلى موسى اليوم بتصريح صحافي تعقيبا على القرار الصادر امس
الاول عن مجلس الامن الدولي بشان اليمن اكد فيه "سيحون لكل حادث
حديث اذا لم ينفذ قرار مجلس الامن".
وجدد موسى في تحذير ضمني لصنعاء التي ترفض اعلان عدن اقامة
جمهورية اليمن الديموقراطية في جنوب البلاد وقال "من غير المقبول ابدا
الحديث عن الوحدة في ظل القوة".
واعتبر ان انتصار فريق على اخر "مسالة غاية في الخطورة وتشكل
سابقة غير مقبولة". وكان مجلس الامن الدولي اتخذ امس الاول قرارا
يدعو الى الوقف الفوري لاطلاق النار في اليمن ويطالب من الشماليين
والجنوبيين اجراء حوار بينهما ويطالب وقف تسليم الاسلحة للمتقاتلين
ويطلب من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ارسال بعثة لتقصي
الحقائق. وقد رفض اليمنيون الشماليون هذا القرار فيما رحب اليمنيون
الجنوبيون به واعلنت عدن التزامها بتنفيذه

نداء العقل يجب أن يُسمع

● القرار الذي اصدره مجلس الامن الدولي لا يخص وحدة اليمن او انقسامه بل يستهدف اسكات المدافع ووقف المجازر

كما كان متوقعا، قوبل قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى وقف اطلاق النار فوراً في الحرب اليمنية بردود فعل اولية عدائية من طرفي النزاع.

إلا ان نقطة واحدة باتت الآن في حكم اليقين. وهذه النقطة هي أنه لن يكون بوسع اي من طرفي النزاع تجاهل قرار يجسد ارادة المجتمع الدولي. فالعالم كله يطالب بوضع حد لحرب الاخوة في اليمن عاجلا. كما ان المجتمع الدولي مستعد وقادر على ضمان احترام طرفي النزاع لارادته.

هنالك، بطبيعة الحال، اناس خارج اليمن يودهم اثبات شجاعتهم على حساب الدماء اليمنية. فاحدهم يقول انه يجب «صيانة الوحدة اليمنية حتى إن كلف ذلك ارواح مائة الف يمني»، وآخر يطالب القادة اليمنيين بتحدي ارادة العالم «ومواصلة القتال حتى اخر قطرة من دمائهم».

بيد ان حقيقة الامر هي ان غالبية اليمنيين ـ سواء في الشمال او في الجنوب ـ تابى تحويل الارض اليمنية الى مقبرة ارضاء لطروحات ديماغوجية في الخارج، والاحتمال الاغلب انهم لا يريدون الوحدة التي تقوم على اعمال القتل الجماعي، خاصة هم يرون ان الحرب التي مضى عليها شهر لم تحسم اياً من المشاكل السياسية التي اشعلت فتيلها اصلاً.

ثمة دلائل ايجابية على ان الكثيرين من العناصر القيادية في الشمال والجنوب بداوا يعون الحالة المزاجية العامة. ويلمس هؤلاء ايضا ان هذه الحرب تفتقر الى القاعدة الشعبية اللازمة لمواصلتها الى ان تحسم لصالح هذا الطرف او ذاك.

إن القرار الصادر عن مجلس الامن الدولي دقيق وعادل في صياغته ويتضمن عددا من المطالب المعقولة.

فهو لا يتخذ موقفا من جوهر النزاع بين الشمال والجنوب. ويدحض القرار باشارته الى الجمهورية اليمنية مرتين تلك الجهات التي اتهمت مجلس الامن الدولي بمحاولة فرض خيار التشطير على اليمن. والى ذلك من الواضح ان القرار لا يخص وحدة اليمن او انقسامه، بل انه يستهدف اسكات المدافع، واتاحة متنفس للتفكير ولاستئناف الحوار السياسي بدلاً من الحرب، وصولا الى تسوية عادلة ودائمية للنزاع.

ومن الضرورة ان نشير هنا الى حقيقة تاريخية تقول ان هذه ليست المرة الاولى التي تتدخل فيها الامم المتحدة لانهاء حرب اهلية. ففي العقد الماضي اتخذت المنظمة الدولية اجراءات لانهاء حروب أهلية في ما لا يقل عن 19 دولة.

فهل من سبب يجعل اليمن استثناء من هذه القاعدة؟ وهل يجوز ان يقف العالم مكتوف اليدين ازاء القتل والخراب في اليمن ارضاء لاولئك الذين يتصورون ان الحرب فقط ستحقق لهم ما يصبون اليه؟

يطالب المجلس ايضا بفرض حظر على امدادات السلاح الى الطرفين. والمجلس في الواقع يقول «لا» لصب مزيد من الزيت على نار متاججة. فاين الخطأ في هذا الموقف من قبل الاسرة الدولية؟ ليس هناك اي خطأ، بل انه موقف عاقل وحكيم حبذا لو استمع اليه طرفا النزاع.

إن على طرفي هذه الحرب المأساوية ان يقبلا دعوة الأمم المتحدة الصادقة، ويتعين عليهما الاصغاء الى نداء العقل القادم من مجلس الأمن الدولي. فاذا تجاهلا هذا النداء، وهذه الدعوة، فانهما لا يتجاهلان فقط ارادة المجتمع الدولي، بل يتجاهلان ارادة الشعب اليمني نفسه، الذي من المؤكد انه يريد العيش في امن وسلام واستقرار وليس في خضم حرب أهلية.

«الشرق الأوسط»

* * *



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

نص قرار مجلس الامن

ان مجلس الامن وقد نظر في الحالة في جمهورية اليمن
واذ يأخذ في اعتباره مقاصد ومبادئ ميثاق الامم المتحدة.
واذ يساوره بالغ القلق ازاء موت المدنيين الابرياء الفاجع.
واذ يقدر الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي ومنظمة المؤتمر الاسلامي والدول المجاورة والدول المعنية الاخرى في سبيل المساهمة في حل الصراع بالوسائل السلمية وفي ضمان لحلال السلم والاستقرار في جمهورية اليمن.
واذ يرى ان استمرار الحالة يمكن ان يعرض السلم والامن في المنطقة للخطر.

1 - يدعو الى وقف فوري لإطلاق النار.

2 - يحث على الوقف الفوري لتوريد الاسلحة وغيرها من المعدات التي قد تسهم في استمرار الصراع.

3 - يذكر كل من يهمهم الامر انه لا يمكن حل الخلافات السياسية باستخدام القوة. ويحثهم على العودة فورا الى المفاوضات، مما يسمح بحل الخلافات بينهم بالوسائل السلمية واعادة لحلال السلم والاستقرار.

4 - يطلب من الأمين العام ايفاد بعثة لتقصي الحقائق الى المنطقة في اقرب وقت ممكن عمليا من اجل تقييم الامكانيات لتجدد الحوار بين جميع الاطراف المعنية ولبذل مزيد من الجهود من جانبهم لحل الخلافات بينهم.

5 - يطلب من الأمين العام ان يقدم اليه تقريرا عن الحالة في وقت مناسب. ولكن في موعد لا يتجاوز اسبوعا واحدا من تاريخ انجاز مهمة تقصي الحقائق.

6 - يقرر إبقاء المسألة قيد النظر الفعلي.

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤ — للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نص قرار مجلس الأمن في شأن اليمن

«ان مجلس الأمن،

وقد نظر في الحالة في الجمهورية اليمنية،

وإذ يأخذ في اعتباره مقاصد ومبادئ ميثاق الامم المتحدة،

وإذ يساوره بالغ القلق إزاء موت المدنيين الأبرياء الفاجع،

وإذ يقدر الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي ومنظمة المؤتمر الاسلامي والدول المجاورة والدول المعنية الأخرى في سبيل المساهمة في حل الصراع بالوسائل السلمية وفي ضمان احلال السلم والاستقرار في الجمهورية اليمنية

وإذ يرى ان استمرار الحالة يمكن ان يعرض السلم والامن في المنطقة للخطر.

١ - يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار.

٢ - يحض على الوقف الفوري لتوريد الأسلحة وغيرها من المعدات التي قد تسهم في استمرار الصراع.

٣ - يذكر جميع المعنيين انه لا يمكن حل خلافاتهم السياسية باستخدام القوة، ويحضهم على العودة فوراً الى المفاوضات، مما يسمح بحل الخلافات بينهم بالوسائل السلمية وإعادة احلال السلم والاستقرار.

٤ - يطلب من الأمين العام ايفاد بعثة لتقصي الحقائق الى المنطقة في أقرب وقت ممكن عملياً من أجل تقويم الامكانات لتجدد الحوار بين جميع الأطراف المعنية ولبذل مزيد من الجهود من جانبها لحل الخلافات بينها.

٥ - يطلب من الأمين العام ان يقدم اليه تقريراً عن الحالة في وقت مناسب، ولكن في موعد لا يتجاوز اسبوعاً واحداً من تاريخ انجاز مهمة تقصي الحقائق.

٦ - يقرر ابقاء المسألة قيد النظر الفعلي».

نص قرار مجلس الامن لوقف القتال فى اليمن

الامم المتحدة روبتر: فيما يلى ترجمة غير رسمية لنص القرار الذى وافق عليه مجلس الامن الدولى بالاجماع امس الاول ودعا فيه الى وقف فورى لاطلاق النار فى اليمن واجراء مفاوضات لانهاء الحرب الاهلية هناك ويحمل رقم 924 (1994).

مجلس الامن.. بعد ان بحث الموقف فى جمهورية اليمن واضعا فى الاعتبار اهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة ليعرب عن قلقه العميق للموت الماسوى للمدنيين الابرياء ومقدرا جهود جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجى ومنظمة المؤتمر الاسلامى والدول المجاورة ودول معنية اخرى للتوصل الى تسوية سلمية للصراع وضمان اعادة السلام والاستقرار الى جمهورية اليمن.

ونظرا لان استمرار الموقف قد يعرض سلام وامن المنطقة للخطر

1/يدعو الى وقف اطلاق النار فورا .

2/ويحث على وقف فورى لامدادات الاسلحة ومواد اخرى قد تسهم فى استمرار الصراع. 3/ويذكر كل الاطراف المعنية بان الخلافات السياسية لا تحسم من خلال استخدام القوة ويحثها على العودة فورا الى مفاوضات تسمح بتسوية سلمية لخلافاتها واعادة السلام والاستقرار .

4/ يطلب من الامين العام ارسال بعثة الى المنطقة لتقصى الحقائق فى اقرب وقت ممكن لتقييم امكانات تجدد الحوار بين كل الاطراف المعنية والمزيد من الجهود لحل خلافاتهم.

5/ويطلب من الامين العام ان يقدم له تقريرا عن الموقف فى وقت مناسب لا يزيد على اسبوع من استكمال مهمة تقصى الحقائق .

6/ويقرر متابعة الموضوع عن كثب.



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٣ / ٦ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نص قرار مجلس الأمن لوقف النار في اليمن



■ مقاتلون يمنيون شماليون يحملون ذخائر مدفعية عيار ١٣٠ استعدادا لاستخدامها ■

الأمم المتحدة - رويتر - أوردت وكالة رويتر نص قرار مجلس الأمن حول اليمن وفيما يلي ترجمة غير رسمية لنص القرار الذي وافق عليه المجلس بالاجماع اول من أمس ودعا فيه الى وقف فوري لاطلاق النار في اليمن واجراء مفاوضات لانهاء الحرب الاهلية هناك ويحمل رقم ٩٢٤/١٩٩٤.

مجلس الامن..

بعد ان بحث الموقف في جمهورية اليمن

واضعا في الاعتبار اهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة ليعرب عن قلقه العميق للموت المأساوي للمدنيين الابرياء.

ومقدرا جهود جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي ومنظمة المؤتمر الاسلامي والدول المجاورة ودول معنية اخرى للتوصل الى تسوية سلمية للصراع وضمان اعادة السلام والاستقرار الى جمهورية اليمن.

ونظرا لان استمرار الموقف قد يعرض سلام وأمن المنطقة للخطر.

١ - يدعو الى وقف اطلاق النار فورا.

٢ - ويحث على وقف فوري لامدادات الاسلحة ومواد اخرى قد تسهم في استمرار الصراع.

٣ - ويذكر كل الاطراف المعنية بان الخلافات السياسية لا تحسم من خلال استخدام القوة ويحثها على العودة فورا الى مفاوضات تسمح بتسوية سلمية لخلافاتها واعادة السلام والاستقرار.

٤ - يطلب من الأمين العام ارسال بعثة الى المنطقة لتقصي الحقائق في اقرب وقت ممكن لتقييم امكانات تجدد الحوار بين كل الاطراف المعنية والمزيد من الجهود لحل خلافاتهم.

٥ - ويطلب من الامين العام ان يقدم له تقريرا عن الموقف في وقت مناسب لا يزيد على اسبوع من استكمال مهمة تقصي الحقائق.

٦ - ويقرر متابعة الموضوع عن كثب.



طلب تعاون طرفي النزاع اليمني مع موفده

نيويورك: غالي يعين مبعوثاً خاصاً لليمن يصل الى المنطقة الأسبوع المقبل

□ نيويورك -
من راغدة درغام:

■ اعلن الأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي انه يعترم تعيين ممثل خاص له في اليمن في وقت قريب. وعبر عن أمله ان يصل هذا المبعوث الى المنطقة مطلع الاسبوع المقبل لبدء مهمة تقصي حقائق وفقاً لقرار مجلس الأمن.

وكان مجلس الأمن دعا الى وقف النار فوراً في اليمن وتبنى قراراً بالاجماع ذكّر فيه جميع المعنيين في الأزمة اليمنية بانه «لا يمكن حل خلافاتهم السياسية باستخدام القوة» وحضهم على «العودة فوراً الى المفاوضات بما يسمح بحل الخلافات بينهم بالوسائل السلمية واعادة احلال السلم والاستقرار».

وطلب المجلس من الأمين العام للامم المتحدة إيفاد بعثة لتقصي الحقائق الى المنطقة «من اجل تقويم امكانات تجديد الحوار بين جميع الأطراف المعنية وبذل مزيد من الجهود من جانبها لحل خلافاتها».

واشار غالي الى ان مجلس الامن تبنى قرار، بالاجماع كما اشار الى اتصالاته مع ممثلي الطرفين السيد عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة في صنعاء، والسيد عبدالعزيز الدالي مبعوث السيد علي سالم البيض «وأمل ان يتعاون الطرفان مع مبعوثي الخاص».

واعتبر سفير المملكة العربية السعودية لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان، ان نتيجة تصويت المجلس «نصر للابرياء الذين يفقدون ارواحهم منذ اسابيع». وعبر عن الأمل في ان «يتجاوب جميع الأطراف مع دعوة مجلس الأمن» الى وقف النار وبدء الحوار.

وكرر ان الاولوية، في راي المملكة هي «لوقف النزاع وبدء المفاوضات السلمية». وقال «انا متفائل باننا سنتأكد من انقاذ الارواح بسرعة» مشدداً على ان المملكة تعطي «اولوية لانقاذ الارواح لنتمكن من حل المشاكل السياسية لاحقاً». واكد «ان القرار يسير في هذا الاتجاه».

ورحب الامير بندر باجماع مجلس الامن على القرار وقال ان «التصويت بالاجماع يعطي قوة معنوية اكثر» للرسالة التي يحويها القرار الى جميع المعنيين وفحواها ان «اعضاء مجلس الامن متضامنون ولا مجال هناك لإساءة التفسير».

ووصف معالجة مجلس الامن للازمة اليمنية بانها «مسالة مهمة جداً ذلك لانها تنطوي على سابقة كما تحوي عناصر قانونية عدة». وقال ان احد أسباب التحرك السريع هو «اولوية انقاذ الارواح بغض النظر عن الاهمية الجغرافية السياسية للمشكلة».

وجاءت سابقة انعقاد مجلس الامن وتبنيه قراره على رغم اعتراض حكومة الجمهورية اليمنية على ذلك واعتباره «تدخلاً في الشؤون الداخلية». وحذفت من مسودة القرار الاشارة الى المادة ٣٤ من ميثاق الامم المتحدة لانها تعطي الانطباع بان المجلس كان يتدخل في شان داخلي.



هل أصبحت المصالحة مستحيلة في اليمن ؟

د. مفيد شهاب: القادة أعطوا الفرصة لاشتعال الحرب
د. حورية مجاهد: لانريد أن يكون صومالا آخر

القاهرة - خالد محمد غازي،

لماذا لم تنجح الوساطة العربية في حل ازمة اليمن؟. هل لان الحلول العربية لم تكن مجدية، ولم تضع المعطيات الداخلية في الاعتبار اثناء البحث عن مخرج للازمة، وان الحلول الخارجية لم تنسجم مع الاوضاع الداخلية لليمن؟.

يجمع الخبراء على ان هناك خللا خطيرا حدث في شكل الوحدة بين الجنوب والشمال،مماجعل الوحدة تنهار امام خلافات داخلية من الممكن تجاوزها، هذه الوحدة لم ترتكز على اسس ثابتة وان الشكل الكونفدرالي كان اقرب الى الواقع بعد انهيار الوفاق.

لكن هل حقا فشلت المبادرات العربية لحل ازمة اليمن؟. وما هو دور الجامعة العربية في تلك المبادرات؟.

وهل اصبحت المصالحة بين شطرين اليمن مستحيلة؟.

تقول د. عائشة راتب استاذ القانون الدولي في جامعة القاهرة: اتمنى ان يتغلب العقل العربي على الانا، لانه في نهاية القرن العشرين، لابد للجميع ان يعلم اننا كنا ومازلنا وسنظل دائما وابدا مطمع لعدد من القوى الخارجية، فلا يجب باي حال من الاحوال، وبمثل هذه التصرفات غير المعقولة والمقبولة، ان نقع تحت رحمة اشخاص، وان نقول تحت رحمة القدر وارى انه في اليمن لابد ان يلتقي الزعيمان، وان يتحركا من القلب، وان يحكما العقل، لان المساوىء التي تحدث وستحدث هي يمنية عربية الاصل.

وردا على تساؤل حول امكانية استمرار الازمة، اضافت: للاسف الشديد فان استمرارها لمدة طويلة يعني اضعاف الشمال، كما هو اضعاف للجنوب لذلك يجب ان يجلس الرئيسان معا،فالامانة فقط هي المطلوبة،وهما يديران المعركة. من قدر الامة العربية ان تخرج من مهزلة الى مهزلة.واتمنى ان تسفر تحركات الجامعة العربية عن ايجاد صيغة اولية للمصالحة، ليست من اجل اليمن فقط، لكن من اجل دول المنطقة العربية كافة.

ازمة الحرب

ويرى د. مفيد شهاب استاذ القانون الدولي ورئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشورى المصري، ان التدخل العربي بات مطلوبا في اليمن للفصل بين القوات المتحاربة ووقف العمليات القتالية بين الجانبين، وذلك لمصلحة المواطن اليمني اولا، ولصالح الامن العربي المتساقط هناك من ناحية ثانية، اذ ان اشتعال الحرب بهذه الصورة يؤكد على ان هناك خللا في اشكال الوحدة، و ان هناك ثغرات تتطلب حلا واقعيا للازمة بعيدا عن اية شعارات جوفاء لم تصمد امام الازمات والتي اهمها ازمة الحرب والاقتتال،

وكان من الممكن تجنب القتال الا ان القادة اعطوا الفرصة لاشتعال الصراع، وتعالت الاصوات التي ترى ان الحل العسكري هو الذي سيحسم الازمة، مما يؤكد عدم حرصهم على وحدة اليمن اواحترام «وثيقة العهد والوفاق» التي كانت وقعتها الاطراف في عمان.

اخطاء الوحدة

اما د. حسن نافعة استاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة فيقول: ان هناك رغبة لكلا الطرفين في اليمن لعدم تطبيق«وثيقة العهد والوفاق» التي

تمت في الاردن، لكن هذه الخلافات اليمنية قديمة، اما الوحدة التي حدثت عام ١٩٩٠ فكانت نتيجة اندفاع عاطفي اكبر من التحديد العلمي الدقيق لطبيعة المشاكل والصعوبات المفترضة عليها،فظروف اليمن الشمالي وتاريخه تختلف عن اليمن الجنوبي، فالحكم في الشمال تقليدي حتى بعد قيام الثورة في اليمن الشمالي، الا انه يختلف عن الجنوب من زوايا عدة ، فبعد انفصال حركة الجنوب، كان نظام الحكم يغلب عليه النظام الماركسي، لذلك كان يحمل رؤى وتصورات مختلفة عن اليمن الشمالي، فالطموحات من اجل الوحدة هي طموحات شعبية حقيقية سواء في الشمال او الجنوب، لكن التعامل مع الوحدة ينبغي ان يكون في شكل اكثر علمية، وماتم هو ربط صناعي بين الشمال والجنوب من دون الاتفاق على التدرج في التوحيد فبعد الانتخابات - التي حدثت خلال الوحدة - اتضح ان الصعوبات هائلة، حيث لم يتم الاتفاق على توحيد الجيشين في اليمن، ولم تقبل المؤسسات الحاكمة في الجنوب ما اسفرت عنه الانتخابات التي تمت،لذا اراد الحزب الاشتراكي اقتسام السلطة، على الرغم من انه لم يحصل الا على ٢٠٪ من الاصوات، لذا ظلت المخاطر محيطة



د. حسن نافعة : الجامعة في حالة تفكك وضعف واضحين في التعامل مع القضايا العربية

بعملية الوحدة.

ويضيف د. نافعة، على رغم الصعوبات والاخطاء التي وقعت فيها التجربة الوحدوية في اليمن فهذا لايبرر اللجوء الى السلاح الذي ان ينتج عنه الا دمار اليمن، فلن يكون هناك خاسراو مهزوم، لكن الخاسر الحقيقي هو الشعب اليمني، وعلى الرغم من توارد الانباء بتقدم الشمال واحرازه بعض المكاسب في الصراع العسكري، لكن اشك في ان يتمكن الشمال من حسم الصراع عسكريا، والمحافظة على الوحدة اليمنية، فحرب الاستنزاف ستكون طويلة المدى، واذا ما تدخلت القبائل اليمنية في الصراع فستكون المخاطر ان ينقسم اليمن الى عدد من الوحدات، ربما تصل الى ثلاث او اربع وحدات، تسيطر عليها القبائل وتصبح اليمن لعبة في ايد اطراف عربية ودولية، فإذا ما تفكك اليمن في المرحلة المقبلة فستكون قدرة الاطراف الاقليمية والدولية على التدخل كبيرة، وسيفتح باب المخاطر على اليمن والعالم العربي ككل،لذا ينبغي ان تتضافر الجهود العربية لوقف العمل العسكري، والاتفاق على صيغة لحل المشكلات بالطرق السلمية ودخول «وثيقة من العهد والاتفاق» موضع التنفيذ، فحرص النظام الحاكم في الشمال والجنوب على اقتسام الكعكة،هو السبب في الازمة فالشعب اليمني يريد الوحدة والازدهار.

اما عن دور الجامعة العربية فقال: الجامعة العربية في حالة تفكك وضعف واضح في التعامل مع القضايا العربية، لذا فجوهر القضية يمكن في مدى استعداد الاطراف اليمنية للتعامل مع هذه الازمة. فاندلاع المشكلة يعقدها وضعف الجامعة العربية يزيدها.

كيان واحد

وتؤكد د. حورية مجاهد استاذ العلوم السياسية على ان الازمة اليمنية شيء ماساوي، فابناء الوطن الواحد يتقاتلون، ويكفي العالم العربي ما به من ازمات، فحدوث الوحدة اليمنية لايعني انتهاء امكانيات التمييز وعدم الاستيعاب، لانه لم يتم في شكل سريع، وذلك ما يتطلبه وجود او مشاركة الدولة الواحدة، لذا فالنتيجة هي انكسار هذا التمييز،فقدرات الوطن العربي تضيع في الحرب والات الحرب واسلحة الدمار، وذلك لصالح دول [illegible] اكثر تقدما، وبالتالي فالدول النامية تزداد ضعفا وفقرا، بينما تزيد الدول المتقدمة قوة وتقدما. فاحترام الصراع قد يؤدي الى حدوث تدخلات اجنبية، لكن هذا الامر لن يحل اي شيء، فاستمرار الازمة هو امر وارد، فالشمال يصر على احتلال عدن واذا لم تتوقف المعارك عن طريق جهود مصالحة عربية فاعلة فالوضع سيزداد تفاقما.. اما اذا ماتدخلت الدول العربية عسكريا فان هذا سيزيد من فجوة الشقاق.

وتضيف د. حورية، على الاطراف اليمنية ان تفكر ككيان واحد، كيمن واحد وليس كشمال وجنوب. فلابد من اعلاء للقومية اليمنية حتى لاتتحرك النزعة القبلية، وكان ينبغي على اليمن ان ينظر جيدا الى ما حدث للصومال من تحلل سياسي. فالمثير للجدال ان على مدخل البحر الاحمر باهميته الاستراتيجية نجد على يمينه وعلى يسارهدولتين عربيتين مفككتين سياسيا، فإذا كانت القبلية في الصومال اذكت الصراع لان بها شعورا بالقبلية اقدم على المستوى العام من اليمن، اما الحل للخروج من الازمة فيتمثل في ان الدول العربية عليها ان تتدخل لايجاد مصالحة بأي شكل سلمي لاعسكري، وعلى الجامعة العربية ان تبدل محاولة لم [illegible] قدر الامكان، وان تبقى على الجزء الباقي من التضامن والترابط والتماسك العربي: فالجامعة العربية تواجة مشكلات وتحديات واحباطات مختلفة، لكن الامل معقود على المصالحة لصالح اليمن في الجامعة العربية.

تبادل الاتهامات

اما د. طلبة غويضة رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب المصري فاكد على ضرورة وقف نزيف الدم، وان العمليات العسكرية بين الجانبين لن تكون في صالح المواطن اليمنى، وتكمن خطورة الحرب في انه ستمتد اثارها الى افاق اوسع تتجاوز بعدها الداخلي،مما يتطلب وقفة عربية حاسمة.

واوضح ان تبادل الاتهامات والبيانات العسكرية بين صنعاء وعدن لن يفيد ولن يبرر لاي طرف من الطرفين ارتكابه للجرائم في حق الاخر، وانه كان يجب مهما وصل الخلاف بعد توقيع «وثيقة العهد والوفاق» في عمان بين الاشقاء اليمنيين الايتطور الخلاف الى حرب ضد اغلى مايملكه اليمنيون وهو الانسان اليمني بمقدراته وامكاناته.

وتقول فريدة النقاش امينة الاتحاد الن[illegible]ائي التقدمي، كتبت مقالا في عام ١٩٩٠ كنت فيه متشائمة من الوحدة اليمنية، لكن على رغم ذلك اتمنى ان اكون مخطئة في ما توقعت، ولكن ماحدث ان الوحدة تمت في عجالة واضحة، عقليات سياسية مختلفة، اتجاهات مستقبلية مختلفة. كان الاجدر ان يتريث الذين اندفعوا الى الوحدة قليلا



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٦ / ١٩٩٤

لابد كونفيدرالية ثم
فيديرالية ثم اندماج ومن هنا

كان لابد ان تنفجر الاوضاع بما هي عليه الآن.
ومع هذا لدي امل في المثقفين اليمنيين والقطاعات المدنية التي لاتخضع للخلافات القبلية، وامل ان يلعبوا دورهم في المصير المتردي حاليا، واعتقد انه اذا تفاقمت الاوضاع اكثر من ذلك لن تكون هناك جمهوريتان يمنيتان بل ستكون هناك دويلات عدة مثل يوغوسلافيا تماما، قبائل وعشائر وسلطنات وغير ذلك ونفقد جزءا مهما من الامة العربية.
واضافت الكاتبة النقاش، عندي امل في الشعب اليمني، وبحب وقف الحرب ووقف الغرور الذي عليه القادة هناك، ولا بد من استنفار الامة العربية لوقف الحرب، وبعد ذلك ياتي التفاهم وامكان واد الصراع مبكرا، وان كانت الحالة حتى الان غير مطمئنة ابدا.

الانتصار العسكري مستحيل

ويرى الخبير الاستراتيجي الدكتور محمد السعيد ان الوحدة السريعة المتعجلة التي تقوم من دون اعداد مسبق وترتكز على قواعد واسس اجتماعية غير ثابتة كانت وراء الازمة الحالية بين اليمنيين الشمالي والجنوبي، وهذا ما يؤكد اهمية القيام التدريجي الوحدة بين شطري اية دولة وذلك من خلال التعاون [illegible] في سبيل قيام الوحدة الكاملة على اسس وقواعد سليمة.
واشار الى ان كل طرف اصبح يدعي الغلبة على الاخر،فيما يظل الوضع الحقيقي يحيطه الغموض وهو مايصعب من مهمة الدول العربية التي تهدف الى وقف القتال في اليمن وحل الازمة بالطرق السلمية.
وعن سيناريوالحل الذي يمكن فرضه، اكد الدكتور السعيد انه يجب على الدول العربية التدخل الفوري والسريع لوقف اطلاق النار والفصل بين القوات، فضلا عن تامين عودة هذه القوات الى قواعدها سواء في الشمال او الجنوب وبعد ذلك ياتي طرح فكرة الحل السلمي لهذه الازمة، وقال، من العبث الآن فرض الوحدة بالقوة، لكن ذلك ليس دعوة الى الانفصال النهائي والرسمي بين الشمال والجنوب، لكن يمكن تحويل الوحدة الاندماجية القائمة حاليا الى وحدة في شكل كونفيديرالية والتي من خلالها يمكن التوصل الى هياكل مختلفة للعمل السياسي بين الشطرين يتم التعاون من خلالها على اسس من القبول والتراضي من اجل عودة الامن والاستقرار الى اليمن، خصوصا وان الانتصار العسكر ي لاحد الطرفين يبدو مستحيلا نظرا لتداخل القوات ولكليهما انصاره في الشمال والجنوب.

عقلية قبلية

ويقول كمال شديد الخبير الاستراتيجي،
ان مايشغل بال كل عربي الآن هو كيف ومتى يمكن وقف نزيف الدم على الارض اليمنية؟. فالموقف العسكري الاستراتيجي، نشا عقب عدم تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق، التي ارتضاها الطرفان في الاردن، حيث اثر ذلك على تجربة البناء الوحدوي اليمني بين الشمال والجنوب، من خلال منظور استراتيجي هيكلي، فهذه المنطقة تشكل حجر الزاوية المقابل لقناة السويس في منظومة الامن القومي العربي، مما يجعل لهذه الازمة ابعادا اقليمية وعالمية حتمية، اضافة الى بعدها العربي والوطني، حيث تاثرت اليمن هيكليا بتفكك الاتحاد السوفياتي السابق فمن دون معرفة طبيعة الشعب اليمني، يصعب على المتابع للاحداث ان يقوم بفك طلسم هذه المنظومة اليمنية.
ويضيف شديد، علينا ان نتعامل مع عقلية قبلية محددة،لذا فاية صيغة للتفاهم السياسي مستقبلا في اليمن، عليها ان تركز على الافكار الاجتماعية التي يمكنها مد الجسور بين القبائل المسلحة،وبين هياكل ومؤسسات الدولة هناك، اما الموقف العسكري . فبعد قيام الوحدة بين اليمنيين منذ اربع سنوات، لم يتم دمج القوات المسلحة فالوحدات العسكرية مكونة من شماليين وجنوبيين على حد سواء، ونظرا لوجود وحدة بين الشطرين فإنه لاتوجد خطوط عسكرية للمواجهة بينهما، فالحدود مفتوحة، ويتميز اليمن الجنوبي بالسهول والارض المفتوحة وبعكس الشمالي، لذا فحركة القوات الشمالية تجاة الجنوب تكون سهلة تماما، اذا ماقيست بتقدم جنوبي في اتجاه الشمال..
فالموقف العسكري الحالي يشير الى حدوث بداية حرب استنزاف كبيرة،دفع اليها الجيشان من الداخل والخارج معا، وسيدفع ثمنها الشعب اليمني، لكنني اعتقد انها لن تستمر طويلا، لان طبيعة الارض الجبلية وانحدارها الى الغرب والشرق والجنوب يفرض الغلبة لمن يتقدم من الاراضي المرتفعة تجاه الاراضي المنخفضة، ولاسيما في حالة وجود تفوق او توازن عسكري بين الطرفين، لكن الحل الامثل لمعالجة الازمة اليمنية الحالية،يتمثل في تكثيف الجهود العربية والدولية لايقاف النيران اولا وفصل القوات المتحاربة عن بعضها ، ثم الجلوس الى مائدة المفاوضات حتى يتم التوصل الى صيغة سياسية تهدىء الامور، وبذلك يعاد النظر في مسار الوحدة لتعظيم نقاط قوتها وتقديم محددات ضعفها.



المصدر : الخليج
الشارقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٣/٦/١٩٩٤

وزراء خارجية «التعاون» يبحثون غداً الحرب اليمنية وقضية الجزر الثلاث

أبوظبي - «وام»: يرأس راشد عبدالله وزير الخارجية وفد دولة الامارات الى اجتماعات الدورة العادية الحادية والخمسين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي تعقد في مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية يوم غد «السبت».

ويبحث وزراء الخارجية خلال هذه الدورة التي تستمر يومين، تطورات الوضع في اليمن ومساعي دول المجلس على الصعيدين العربي والدولي لوقف القتال، وخاصة في ضوء قرار مجلس الامن الذي يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار.

كما يناقش الوزراء الحالة بين العراق والكويت ومسار تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن المتعلقة بحرب تحرير الكويت، وتطور العلاقات بين دول المجلس وايران وقضية الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى التابعة لدولة الامارات، بالاضافة الى تطورات مسيرة السلام في الشرق الأوسط والوضع في الصومال والبوسنة والهرسك.

ويبحث الوزراء كذلك مسيرة التعاون بين دول المجلس في المجالات الاقتصادية والبيئية والقانونية في ضوء تقارير اللجان الوزارية المختلفة.

ويضم الوفد المرافق للوزير عيسى خلفان الحريمل سفير دولة الامارات لدى السعودية، وغانم محمد المزروعي مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج بالنيابة بالوزارة، وسعيد عبيد الزعابي المستشار بالوزارة، وعلي الجويعد نائب مدير مكتب الوزير، وحسن الشحي السكرتير الثالث بالوزارة.

٠٤٠١٨١



... ومجلس السلم يرحب

رحب المجلس اليمنى للسلم والتضامن والصداقة مع الشعوب بقرار مجلس الامن قائلاً ان الحوار هو الطريق الوحيد لحل مشاكل اليمن.

وقال المجلس ان نهج اي طريق غير هذا يعد خرقا للمواثيق والاعراف الدولية... وتحديا سافرا لمجلس الامن الدولي والمجتمع الدولي قاطبة. وطالب الرأى العام الدولي بتحمل مسؤولياته في ظل هذا التصعيد الهمجي والخطر الذي يهدد الامن والسلام في منطقتنا العربية والعالم.



اعتذار وزيرين عن عدم المشاركة في حكومة العطاس

عدن ـ «الخليج»:

اعتذر وزيران يمنيان في حكومة المهندس حيدر العطاس عن قبول المنصب.

فقد ابلغ محمد العفيف المعين وزيرا للشباب والرياضة وهادي عامر المعين وزير دولة العطاس اعتذارهما عن عدم المشاركة في حكومته.



المصدر: الديار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٤/١٠/٤

مدارات

افكــــار قاتلة!

احدهم قال، «الوحدة لم تكن ناجحة لانها لم تعمد بالدماء!!»، وآخر من خارج اليمن اعلن، ان بلاده «تؤيد الوحدة حتى لو راح ضحيتها مائة الف قتيل من المواطنين اليمنيين!»، فيما اكد الرئيس علي عبدالله صالح «انه سيحارب مائة عام للحفاظ على الوحدة!»، وهناك مثقفون من «اكلة اللحوم البشرية» يقفون بكل حسم وقوة الى جانب الحسم العسكري، ومع القتال اليومي في صفوف اليمنيين..

ومن الملاحظ، ان كل فكرة من هذه الافكار السالفة الذكر، تحمل في طياتها كثير من الدماء، وكأن العرب خلقوا ليتقاتلوا فيما بينهم، او يشجعوا على القتال لتصفية بعضهم بعضا، تارة باسم الوحدة، وتارة اخرى باسم الخلاف الذي لايمكن ان يحسم الا بلغة القوة. فكل كلمة من الكلمات السابقة تقطر بالدم..

وفي هذا السباق الجاري في اليمن بين الحسم العسكري وتطبيق القرار الدولي الذي دعا الى وقف اطلاق النار فورا، وعودة الاطراف المختلفة الى مائدة الحوار، يبدو ان مروجي ومشجعي الحسم بالقوة لايزالون في غيبوبة من امرهم، وكان الضحايا الابرياء من الشعب اليمني حقل تجارب لافكارهم المهووسة بالقتل.

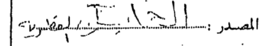
والحرب اليمنية - اليمنية التي تلونت كثيرا بدماء ابناء اليمن خرجت من عباءة الشرعية والدستور منذ الوهلة الاولى لبدئها، حيث الدستور لايخول استخدام القوة ضد الاشقاء، والشرعية كذلك، وحتى انتخابات ابريل العام الماضي سقطت بنشوب المعارك، لان الشعب لم يفوض اعضاء البرلمان اليمني عندما انتخبهم باستخدام القوة ضد اليمنيين، فهذه الحرب اسقطت كل المفاهيم المتحضرة، ولاسبيل لانقاذ اليمن غير وقف القتال واجراء حوار، وكل يوم يتاخر التنفيذ لقرار مجلس الامن الدولي يعقد المسالة ويزيد ضحاياها.

اذا كانت الحسابات غير دقيقة في عمليات الحسم العسكري الذي يرفضه العالم باجمعه، فان تصحيح الخطا بالعدول عنه حتى وان كان متاخرا فضيلة وشجاعة، لان نهاية القرن العشرين لامكان لاولئك الذين ياكلون ويشربون من لحم البشر ودمائهم. وكفى نزفا وهدرا للثروات المادية والبشرية في اليمن!

احمد البوسطة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٤

الحرب اليمنية تزحف نحو حقـول البتـرول

تزحف الحرب المشتعلة في اليمن منذ شهر على حقول النفط في جنوب البلاد حيث تقوم اكثر من ٢٠ شركة اجنبية بعمليات التنقيب الا ان قلة منها هي التي حالفها الحظ

وانتاج اليمن البالغ نحو ٣٥٠,٠٠٠ برميل يوميا هو مجرد جزء بالغ الصغر من امدادات النفط العالمية، واحتياطياتها المعروفة هي كالقزم بالمقارنة مع احتياطيات كبرى الدول العربية المصدرة للنفط لكن الشركات الاجنبية استثمرت مئات الملايين من الدولارات هناك.

ولم تتأثر بالحرب المنطقتان الرئيسيتان المنتجتان للنفط وهما مارب في الشمال ومسيلة في الجنوب، وتجنب الجانبان فيما يبدو الهجوم على منشآت النفط التي تدر عليهما ما يلزم لتمويل المجهود الحربي وهي حيوية للاقتصاد اليمني الذي يواجه ازمة مالية ويعتمد اساسا على الزراعة.

لكن القوات الشمالية دخلت محافظة شبوة التي كانت تنتج ٥٠٠٠ برميل يوميا حتى اندلاع الحرب وتقترب الأن من مسيلة التي تنتج نحو ١٥٠,٠٠٠ يوميا.

وتحكم هذه القوات ايضا سيطرتها حول العاصمة الجنوبية عدن التي توجد فيها المصفاة الكبيرة الوحيدة في البلاد.

وصممت هذه المصفاة القديمة في الخمسينات بطاقة تكرير تبلغ ١٧٠,٠٠٠ برميل يوميا لكنها لم تكن تكرر سوى ٧٠,٠٠٠ برميل يوميا في الايام الاخيرة لان بعض العملاء الاجانب ابتعدوا بسبب الحرب.

ويقول متعاملون نفطيون مقرهم الخليج انه لو قطعت صادرات النفط اليمنية بسبب الحرب فقد يعطي هذا دفعة نفسية قصيرة الاجل لاسعار النفط العالمية لكنهم يشيرون الى ان النفط اليمني يشكل نسبة ضئيلة من الامدادات العالمية.

وتقول القوات الشمالية انها الآن على بعد نحو ١٢٠ كيلومترا من الشحر وهو مرفأ تصدير نفط منطقة مسيلة حيث تنتج شركة «اوكسيدنتال بتروليوم» الكندية نحو ١٥٠,٠٠٠ برميل يوميا من الخام الثقيل الذي ترتفع فيه نسبة الكبريت

وتبعد محافظة مارب الشمالية مئات الكيلومترات عن جبهات القتال الرئيسية الا ان الحقول وخطوط الانابيب ومرفأ تصدير النفط على البحر الاحمر تقع في مرمى المقاتلات الجنوبية.

وتنتج مارب بين ١٩٥,٠٠٠ و ٢٠٠,٠٠٠ برميل يوميا، ويدير حقولها اتحاد يضم شركة «هنت اويل» الامريكية بحصة نسبتها ٢٨,٥ في المائة ووحدة تابعة لمؤسسة «اكسون» الامريكية بحصة نسبتها ٢٧ في المائة ومجموعة كورية برئاسة مؤسسة «لوكونج» بحصة تبلغ ٢٤,٥ في المائة.

ووفق التقديرات الرسمية تبلغ الاحتياطيات النفطية في اليمن اربعة مليارات برميل الا ان خبراء النفط يقولون أن السلطات لم تعدل هذا الرقم منذ اعوام وهو يمثل على الارجح الحد الاقصى للاحتياطيات.

وقال خبير يعمل بشركة نفطية غربية «من الناحية التجارية الوضع صعب تتزايد المخاطر طوال الوقت والواضح ان الحرب لا تساعد».

وقال مهدي فرضي المحلل بمؤسسة كلينورت بنسون بلندن «ربما [illegible] عليه»

وقال «الشركات النفطية اعتادت على اوضاع عدم الاستقرار ويبدو انه توجد فرص في مناطق معينة في اليمن بها خام مرتفع الجودة. واليمن بشطريه الشمالي والجنوبي لا يساوي شيئا بغير النفط لذلك توجد حاجة متبادلة هناك».

(رويتر)



الحرب تزحف على حقول النفط في اليمن

دبي - رويتر

يزحف الحرب المشتعلة في اليمن منذ شهر على حقول النفط في جنوب البلاد حيث تقوم اكثر من 20 شركة اجنبية بعمليات التنقيب الا ان قلة منها هي التي حالفها الحظ.

وإنتاج اليمن البالغ نحو 350,000 برميل يوميا هو مجرد جزء بالغ الصغر من امدادات النفط العالمية واحتياطياتها المعروفة هي كالقزم بالمقارنة مع احتياطيات كبرى الدول العربية المصدرة للنفط لكن الشركات الاجنبية استثمرت مئات الملايين من الدولارات هناك.

ولم تتأثر بالحرب المنطقتان الرئيسيتان المنتجتان للنفط وهما مارب في الشمال ومسيلة في الجنوب. ويتجنب الجانبان فيما يبدو الهجوم على منشآت النفط التي تدر عليهما ما يلزم لتمويل المجهود الحربي وهي حيوية للاقتصاد اليمني الذي يواجه [illegible] ويعتمد اساسا على الزراعة.

[illegible] القوات الشمالية دخلت محافظة شبوة التي كانت تنتج 5000 برميل يوميا حتى اندلاع الحرب [illegible] مسيلة التي تنتج نحو 150,000 برميل يوميا.

[illegible] عدد القوات ايضا سيطرتها حول العاصمة الجنوبية عدن التي يوجد بها المصفاة الكبيرة الوحيدة في البلاد.

وصممت هذه المصفاة القديمة في الخمسينات بطاقة تكرير تبلغ 170,000 برميل يوميا لكنها لم تكن [illegible] 70,000 برميل يوميا في الايام الاخيرة [illegible] بعض العملاء الاجانب ابتعدوا بسبب الحرب.

ويقول متعاملون نفطيون مقرهم الخليج أنه لو قطعت صادرات النفط اليمنية بسبب الحرب فقد يعطي هذا دفعة نسبية قصيرة الاجل لاسعار النفط العالمية لكنهم يشيرون الى أن النفط اليمني يشكل نسبة ضئيلة من الإمدادات العالمية.

وقال متعامل «توقف صادرات النفط اليمنية من شأنه ان يكون عاملا ذا تأثير محدود لكنه يخلق اتجاها تصاعديا في السوق لكن تأثيره سيكون نفسيا اكثر منه تأثير فعلي».

وبلغ سعر العقود الآجلة في لندن لشهر يوليو لمزيج برنت المنتج في بحر الشمال نحو 16,50 دولار امس الاول بعد انتعاشه من ادنى مستوياته التي كانت اقل من 11 دولارا في بداية عام 1994.

وقال المتعامل «لن يحدث تأثير كبير بالنسبة للتوازن بين العرض والطلب العالميين حتى لو توقف الإنتاج (اليمني) بالكامل وشحناته».

وقال متعامل آخر ان الصناعة النفطية العالمية تعودت على تعطل الإمدادات خلال احداث اكبر تأثيرا مثل الحرب الإيرانية العراقية والغزو العراقي للكويت مشيرا الى الضآلة النسبية لإنتاج اليمن.

وتقول القوات اليمنية انها الآن على بعد نحو 130 كيلومترا من الشحر وهو مرفأ تصدير نفط منطقة مسيلة حيث تنتج شركة اوكسيدنتال بتروليوم الكندية نحو 150,000 برميل يوميا من الخام الثقيل الذي ترتفع فيه نسبة الكبريت.

وتملك الشركة حصة نسبتها 52 في المائة من نفط هذه المنطقة التي زودتها بنحو نصف التدفقات النقدية في الربع الاول من العام الحالي.

ويقدر محللون مستقلون احتياطيات مسيلة حتى ديسمبر عام 1993 بنحو 546 مليون برميل منها 317 مليون برميا من الاحتياطيات المثبتة.

لكن الشركة عثرت على آبار نفطية جديدة منذ ذلك الوقت وقالت في منتصف مايو انها تنوي مواصلة حفر آبار استكشافية.

وتبعد محافظة مارب الشمالية مئات الكيلومترات عن جبهات القتال الرئيسية الا ان الحقول وخطوط الانابيب ومرفأ تصدير النفط على البحر الاحمر تقع في مرمى المقاتلات الجنوبية.

وتنتج مارب بين 195,000 و200,000 برميل يوميا.

ويدير حقول مارب اتحاد يضم شركة هنت اويل بحصة نسبتها 38,5 في المائة ووحدة تابعة لمؤسسة اكسون بحصة نسبتها 37 في المائة ومجموعة كورية برئاسة مؤسسة لوكونغ بحصة تبلغ 24,5 في المائة.

ووفق التقديرات الرسمية تبلغ الاحتياطيات النفطية اربعة مليارات برميل الا ان خبراء النفط يقولون ان السلطات لم تعدل هذا الرقم منذ اعوام وهو يمثل على الارجح الحد الاقصى للاحتياطيات.

وقال خبير يعمل بشركة نفطية غربية «من الناحية التجارية الوضع صعب. تتزايد المخاطر طوال الوقت والواضح ان الحرب لا تساعد».

وتابع «امكانيات اليمن متواضعة. الحكومة اكثر تفاؤلا من الصناعة. كان هناك اقبال كبير قبل بضعة اعوام لكنه تناقص».

لكن محللين آخرين يقولون ان الشركات النفطية التي قامت باجلاء موظفيها الاجانب بعد اشتعال الحرب ستعود الى شطري اليمن الشمالي والجنوبي حتى لو كانت النتائج مخيبة للآمال حتى الآن.

وقال مهدي فرضي المحلل بمؤسسة كلينورت بنسون بلندن «ربما تسحب الشركات موظفيها مؤقتا لكن النفط هو النفط فهو ما يعيشون عليه».

وقال «الشركات النفطية اعتادت على أوضاع عدم الاستقرار ويبدو انه توجد فرص في مناطق معينة في اليمن بها خام مرتفع الجودة. واليمن بشطريه الشمالي والجنوبي لا يساوي شيئا بغير النفط لذلك توجد حاجة متبادلة هناك».

ديرميد أوسوليفان

«رويتر»



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤

اليمن الديمقراطي يتهم النظام العراقي بمساندة صنعاء

الشماليون يواصلون تقدمهم نحو عدن والجنوب يأسر ٢٥٠٠ جندي في شبوة

عدن – صنعاء «الانباء» – والوكالات: تجاهلت القوات اليمنية الشمالية لليوم الثاني على التوالي امس نداءات مجلس الامن الدولي الداعية الى وقف اطلاق النار وواصلت تقدمها باتجاه عدن. وسمعت اصوات المدفعية والدفاعات الارضية طيلة يوم امس في عدن من الخطوط الامامية للمعارك الدائرة بين الجنوبيين المدافعين والشماليين المهاجمين.

وحاولت القوات الشمالية التقدم على ثلاث جبهات على الاقل للسيطرة على عدن وخنق جمهورية اليمن الديمقراطي المولودة حديثا التي اعلنت في ٢١ مايو الماضي.

وافادت تقارير ان قوات يمنية شمالية استولت على مدينة الحوطة الواقعة على مسافة ٣٥ كيلومترا شمالي العاصمة الجنوبية عدن وتقدمت لمسافة سبعة كيلومترات اخرى على الاقل فيما وراء المدينة.

وقال المصور كريس موريس الذي يعمل لحساب مجلة «تايم» الاميركية لصحفيين في صنعاء في اتصال هاتفي من مدينة تعز الجنوبية انه مضى الى ما وراء الحوطة بسبعة كيلومترات. وقدر المصور ان خط الجبهة يقع على بعد خمسة كيلومترات اخرى من المدينة التي تعد اهم المدن بين عدن والحدود السابقة بين الشمال والجنوب.

في غضون ذلك اكد ناطق عسكري يمني في عدن ان القوات اليمنية الجنوبية تمكنت من اسر لواء كامل من المغاوير – يضم حوالي ٢٥٠٠ جندي – في محافظة شبوة النفطية – ٣٠٠كلم شمال شرق عدن – الخميس.

وقال الناطق في بيان بثته اذاعة عدن: ان القوات الجنوبية المسلحة في محافظة شبوة تمكنت بالتعاون مع مواطني المحافظة وبعد معارك شرسة من اسر لواء مغاوير كامل بعد تدمير جزء كبير من عتاده وآلياته.

واضاف ان نظام صنعاء العسكري كان قد زج بها اللواء في الاعتداء على محافظة شبوة التي احتل الشماليون عاصمتها عتق قبل نحو اسبوعين.

واتهمت جمهورية اليمن الديمقراطية النظام العراقي بالمشاركة في القتال ضد قواتها الى جانب القوات الشمالية واكدت ان القوات الجنوبية اسرت خمسة جنود عراقيين في جبهة حضرموت.

وقال بيان لمجلس الرئاسة والحكومة في عدن مساء الخميس واذاعه تلفزيون عدن ان القوات الجنوبية اسرت خمسة جنود عراقيين

في جبهة حضرموت وهم صالح رسول صغير وفالح محمد نصير وعلي محمد سعد وكونا نصر ونجيب علي محمد. وناشد البيان المجتمع الدولي ممارسة كل صلاحياته بالوقوف الى جانب اليمن الديمقراطية في صد هذا العدوان الذي تشارك فيها اكثر من دولة على دولتنا وشعبنا – حسب ما اكد. واكد البيان ايضا: سنقاوم بكل ما اوتينا من قوة دفاعا عن كل شبر من ارضنا وعرضنا.

كما اشار الى ان جمهورية اليمن الديمقراطية التزمت بقرار مجلس الامن في حين ان نظام صنعاء لم يلتزم بقرار المجلس بل ارسل صواريخه ضد الآمنين في عدن وشن هجوماً واسعاً على كل الجبهات.

وذكرت اذاعة عدن امس ان الجمعية المؤقتة للانقاذ الوطني – البرلمان – في الجنوب انتخبت هيئة رئاسة من اربعة اعضاء وقررت تغيير اسمها الى «الجمعية الوطنية لجمهورية اليمن الديمقراطية» التي اعلنت في الحادي والعشرين من مايو الماضي ولم تنل اعترافاً دولياً.

وقالت الاذاعة ان الجمعية التي يراسها انيس حسن يحيى – اشتراكي – انتخبت مساء الخميس هيئة رئاسة تضم كلا من: شعفل عمر علي – اشتراكي – واحمد بن دغر – اشتراكي – وعبدالرحيم عاصم – رابطة ابناء اليمن – وعبدالقوي رشاد – مستقل.



المنظمة الدولية للهجرة تستعد لاجلاء ٥٠٠ اجنبي عن عدن

عدن ـ (ا.ف.ب): قال مندوب المنظمة الدولية للهجرة امس الجمعة ان المنظمة بدات التحضير لاجلاء اجانب بحرا عن عدن التي بدات القوات الشمالية بالاقتراب منها.

وذكر المتحدث ان ١٩٦ اجنبيا سجلوا اسماءهم حتى الآن وهم ٨١ اردنيا و٢٨ مصريا و١٢ فليبينيا و٧٥ فلسطينيا.

واضاف ان العدد الاجمالي للراغبين في المغادرة قد يبلغ ٥٠٠ شخص اذ ان عدداً كبيراً من المصريين والهنود والباكستانيين لم يسجلوا اسماءهم.

وتابع ان المنظمة تدعو الى مساعدات مالية لاستئجار سفينة تبحر من جيبوتي وتعبر خليج عدن مشيراً الى ان العملية لا يمكن ان تتم قبل اسبوع.

وكانت المنظمة التي تتخذ من جنيف مقرا لها اكدت في ٢٧ مايو (ايار) الماضي ان حوالي ٤٥٠٠ عامل مهاجر (بينهم عدد كبير من الفيليبينيين والمصريين والفلسطينيين العاملين في الفنادق الكبرى في عدن) عالقون في اليمن. ووجهت نداء لجمع مبلغ ٣٥٥ الف دولار لترحيلهم.

وتم اجلاء مئات من الاجانب والغربيين على وجه خاص من اليمن منذ اندلاع الحرب الاهلية منذ شهر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انسحابات من عضوية حزب «المؤتمر الشعبي»

عدن — وكالات: اعلن الدكتور جعفر محمد الخامري امين عام جمعية عدن الخيرية والدكتور محمد احمد لكو رئيس قسم الدولة والقانون بكلية الحقوق بجامعة عدن انسحابهما من عضوية المؤتمر الشعبي العام.

وحملا في بيان لهما بهذا الصدد نظام صنعاء المسؤولية الكاملة عن الدمار والخراب الذي اصاب يمننا.

المعروف ان الخامري ولكو من قيادات المؤتمر الشعبي العام بمحافظة عدن ومن الشخصيات الثقافية والعلمية اليمنية.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٤/٦/١٩٩٤

ـ الله بالخير ـــ

جــرائم الـوحـدة

علي عبدالله صالح (لا تربطني قرابة به رغم تشابه اسم الجد) رئيس الجمهورية اليمنية شخص دموي وليس لديه حلول وسط ولهذا يتحدى بشكل «صدامي» قرار مجلس الامن والوساطات العربية والدولية.. هذا الرئيس قابلته اثناء احتلال الكويت ضمن الوفد الشعبي الذي زار بعض الدول العربية.. ولقد لاحظت توجهه الفردي هذا من خلال ما طرحه من حلول مثل ان نقوم، كوفد شعبي، بزيارة «الاخ» صدام كما يسميه.. ولو استمعنا لرأيه ونفذناه لكنا الآن في عداد الشهداء او بالقليل من الاسرى.

واثناء تواجدنا في صنعاء، سمعت قصة غريبة عن تصرف علي عبدالله صالح، اذ انه حال استلامه الحكم بانقلاب عسكري طلب من احدى الدول العربية نقل سفيرها من اليمن.. ويقال ان السبب في ذلك هو ان السفير كان في لقاء مع الرئيس الاسبق الحمدي.. وطبقا للضيافة امر الرئيس اليمني الحمدي بالشاي للسفير العربي وقد احضر له الشاي عريف في الجيش اسمه علي عبدالله صالح..

وتشاء الظروف ان يقوم هذا العريف بقتل الرئيس الحمدي ليصبح هو رئيسا لليمن برتبة عسكرية عليا.. ولهذا فان اول قرار اتخذه كان المطالبة بنقل السفير العربي الذي راه وهو يحضر الشاي للرئيس الحمدي وضيفه السفير..

هذه التصرفات كانت محل تداول وتندر في مجتمع صنعاء.. وهي تعطي صورة لشخصية هذا الانسان الذي يتصور ان انتصاره العسكري على الجنوب سيحقق الوحدة حتى لو استشهد مئة الف مواطن يمني! مع انه بمجرد حمل السلاح بين الاخ واخيه يكون قد دق مسمارا في نعش الوحدة.

ولكن العسكر لا يفهمون هذه المعادلة، فالكرسي بالنسبة لهم جذاب حتى لو كان على جثث الشعب. ويا ايتها الوحدة كم من الجرائم ترتكب باسمك!.

والله من وراء القصد.

محمد مساعد الصالح



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ :

سوريا تدعو إلى وقف القتال والحفاظ على الوحدة

نيقوسيا – ا.ف.ب:

اعرب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس عن قلق سوريا حيال ما يجري من اقتتال في اليمن مشددا على ضرورة الحفاظ على الوحدة اليمنية.

وصرح الشرع الموجود في القاهرة في حديث «لإذاعة الشرق» حصلت وكالة فرانس برس على نصه في نيقوسيا ان «الجانبين في اليمن على اتصال مع القيادة السورية المعنية والقلقة على ما يجري من اقتتال دام».

واعرب عن أمله في ان «يتوقف هذا الاقتتال فورا لأنه البداية لاستئناف الحوار والمحافظة على الوحدة اليمنية»، مضيفاً أن «سوريا لن تدخر جهداً لمساعدة الأشقاء في اليمن على الانتهاء من هذا الوضع الشاذ».

وكانت وكالة الأنباء السورية سانا ذكرت أمس الأول أن الرئيس السوري حافظ الأسد تحادث هاتفيا مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح (شمالي) والزعيم اليمني الجنوبي علي سالم البيض.

وقالت الوكالة إن الأسد عبر في المحادثتين عن «أسف» سوريا للمعارك الدائرة في اليمن واكد على ضرورة «وقف نزف الدماء» وحل الخلافات بين الطرفين «في إطار الوحدة اليمنية».



المصدر : الخليج

التاريخ : ٦/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استباقا لمهمة الابراهيمي ولقرار محتمل بالتزام وقف النار

صنعاء تصعد ضغطها العسكري حول عدن

معارك ضارية بالدبابات والطائرات في الحوطة والوهط وأبين وشبوة

رغم مضي ثلاثة ايام على قرار مجلس الامن الذي يدعو الى وقف لاطلاق النار في اليمن، الا ان القوات اليمنية الشمالية واصلت ضغطها العسكري في الجنوب على اكثر من جبهة، وتحديدا في اتجاه شمالي عدن في محاولة واضحة لتحقيق هدفين هما الوصول الى «بئر ناصر» حيث توجد بحيرة ارتوازية تغذي عدن بالمياه، والاستيلاء على المصفاة النفطية باتجاه عدن الصغرى لمنع الامدادات النفطية عن القوات الجنوبية، بعد ان تكون قد استكملت الكماشة العسكرية حول العاصمة الجنوبية، استباقا لقرار قد تتخذه حكومة صنعاء بوقف العمليات العسكرية خلال الساعات القليلة المقبلة، وهو ما ألمح اليه وزير الاعلام اليمني حسن اللوزي في تصريح له أمس. ولتحقيق هذا الهدف دفعت صنعاء أمس بمزيد من التعزيزات العسكرية (خمسة الوية) الى الجبهات المحيطة بعدن، حيث دارت أمس معارك شرسة تضاربت البيانات الصادرة عن صنعاء وعدن بشأن نتائجها، كما دارت معارك اخرى في محافظتي شبوة وابين، حيث اعلنت عدن عن تحقيق نصر عسكري مهم في شبوة اسفر عن تدمير لواء قوات خاصة.

واعلن الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة الى اليمن والموجود حاليا في جوهانسبرج انه سيلتقي مطلع الاسبوع المقبل في جنيف الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، ثم يتوجه الى اليمن لتنفيذ مهمته.

وفي نيويورك اعلن ان غالي سيلتقي الابراهيمي في جنيف الاثنين أو الثلاثاء. وتاليا تفاصيل اخرى:

أعلن في [illegible] مساء أمس ان مجلس الرئاسة الشمالي سيعقد اجتماعا وصف بـ «المهم» خلال الـ ٤٨ ساعة لمناقشة قرار مجلس الأمن.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان مجلس الرئاسة سوف يتخذ قرارات توجيهية بتنفيذ ما ورد في بيان الحكومة حول الموقف من قرار مجلس الأمن.

وأوضحت ان مجلس الرئاسة هو الهيئة المخول لها طبقا للدستور والقانون اصدار مثل تلك القرارات.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح درس امس مع القيادة العسكرية «الاجراءات اللازمة» لتطبيق قرار الأمم المتحدة الداعي الى وقف اطلاق النار في اليمن.

وأضافت ان «الرئيس يجرى مشاورات مكثفة مع قيادة وزارة الدفاع لاتخاذ الاجراءات اللازمة في ما يتعلق بالقرار ٩٢٤» الذي اتخذه مجلس الأمن الاربعاء الماضي. وتحدثت



المصدر : الخليج

التاريخ : ١٩٩٤/٦/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء للمرة الاول عن وقف لاطلاق النار. وقال وزير الاعلام اليمني حسن احمد اللوزي للصحافيين ان وقفا لاطلاق النار «ممكن». لكن حكومة صنعاء تنتظر زيارة بعثة تقصي الحقائق من الامم المتحدة برئاسة وزير الخارجية الجزائري السابق الأخضر الابراهيمي قبل الدخول في مفاوضات رسمية من اجل وضع حد للحرب الأهلية.

وقال اللوزي ايضا «اننا ننتظر لجنة التقصي ثم نقرر مع من يكون بامكاننا ان نتكلم».

ومع ذلك اضاف اللوزي ان صنعاء ليست بحاجة للحوار مع الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه علي سالم البيض قبل تطبيق وقف اطلاق النار.

واعتبر ان «المشكلة تكمن عند الطرف الأخر لانهم يعتقدون انهم سيتوصلون الى اهدافهم من خلال القتال. ويعتقدون ان استمرار المعارك سيؤدي الى الاعتراف بهم» كدولة.

واعلن الوزير اليمني من ناحية اخرى ان القوات الشمالية «تستطيع الدخول الى عدن لكنها تنتظر قرارا سياسيا».

وقال «لا نريد الدخول الى عدن لاسباب عديدة، ولكنه لم يحدد هذه الاسباب.

وفي القاهرة اعلن وزير خارجية اليمن باسندوه في كلمة امام مؤتمر عدم الانحياز ان حكومته مستعدة للقبول وقف النار ولكن في اطار الوحدة

وكانت صنعاء قد اعلنت امس الاول انها سترغب في وضع قرار مجلس الامن موضع التنفيذ، الا انها لم تقل ما اذا كانت قد قبلت وقف النار والحوار مع الزعماء الجنوبيين

وقال دبلوماسيون انه رغم عدم رضا صنعاء عن قرار الامم المتحدة الذي لم يشر الى وحدة البلاد فقد قررت التعامل مع ما نعتبره عناصر ايجابية في القرار.

وقال دبلوماسي ان رد فعل مجلس الوزراء على قرار مجلس الامن كان «نحلة في الشوس». وقال انهم (زعماء صنعاء) يريدون ان [illegible] الكعكة كما يسهون لياكلوها.

وقال دبلوماسي آخر «تريد الحكومة ان تحقق اكبر استفادة ممكنة من القرار وفقا لتفسيرها له وان تبدي رغبتها في الالتزام به بينما تستمر في معركتها على الجبهتين العسكرية والدبلوماسية».

واتهمت صنعاء الزعماء الجنوبيين بانتهاك وقف اطلاق النار الذي دعت اليه الامم المتحدة بتشكيلهم حكومة.

عسكريا، قالت مصادر سياسية ودبلوماسية امس ان صنعاء دفعت بتعزيزات كبيرة نحو الجبهات المحيطة بعدن في احدث محاولة شمالية لاختراق الخطوط الجنوبية والسيطرة على المدينة.

ونقلت وكالة «رويتر» عن هذه المصادر قولها ان صنعاء أرسلت خمسة الوية شمالية الى الجبهات المحيطة بعدن يوم امس الاول، بعد يوم من دعوة مجلس الأمن لوقف النار. ويعتقد ان اللواء الواحد يضم نحو ٢٥٠٠ جندي.

وتاتي هذه التعزيزات الشمالية وهي الاكبر من نوعها، في الوقت الذي استعر فيه القتال الشديد على الجبهات، وخصوصا تلك المحيطة بعدن والتي شهدت معارك ضارية بالمدفعية والصواريخ وشاركت فيها الطائرات.

وقالت وكالة «رويتر» ان جانبي الحرب يعيدون تجميع قواتهم استعدادا لمعركة جديدة.

وقالت وكالة «فرانس برس» في نبأ لها من عدن ان القوات الشمالية «[illegible] الخناق على المدينة، وانها احكمت الطوق العسكري حولها».

وذكرت الوكالة ان القوات الشمالية لم يفصلها عن عدن سوى ٢٠ كيلومترا من جهة الشمال، و٣٠ كيلومترا من الشرق بعد ان استولت اثر سلسلة هجمات عنيفة يومي امس وامس الاول، على مدينة «الحوطة» الواقعة على مسافة ٣٠ كلم شمال عدن، وقرية «الوهط» (٢٠ كلم).

وحسب الوكالة فقد تراجعت خطوط الدفاع الجنوبية الى قرية «بئر ناصر» (١٥ كلم الى الشمال من عدن).

ولم يستطع الطيران الجنوبي المتفوق عموما التدخل كثيرا في هذه الجبهة حيث تتشابك المواقع الشمالية والجنوبية، وركز معظم عملياته امس على جبهتي ابين وشبوة في شمال شرق عدن.

غير ان المدفعية وقاذفات الصواريخ والزوارق الحربية الجنوبية شاركت بكثافة في القتال على جبهة «الحوطة ـ الوهط».

واكد صحافي امريكي يرافق القوات الشمالية سقوط مدينة الحوطة، وتقدم الشماليين لمسافة ٧ كلم جنوبا.

وقال الصحافي الذي يعمل لحساب مجلة «تايم» الامريكية ان آلافا من سكان الحوطة (٥٠ الف نسمة) فروا باتجاه عدن والقرى الأخرى التي لاتزال تحت سيطرة الجنوبيين وقال انه شاهد نحو ١٠٠ مدني يفرون شمالا وهم يحملون امتعتهم فوق رؤوسهم.

وقال المراسل انه مضى الى ما وراء «الحوطة» بسبعة كيلومترات ويقدر ان خط الجبهة يقع على بعد خمسة كيلومترات اخرى من المدينة التي تعد اهم المدن بين عدن والحدود السابقة بين الشمال والجنوب.

وتحدث عن قتال ضار في هذه الجبهة بالمدفعية وصواريخ الكاتيوشا والدبابات.

وتقول وكالة «فرانس برس» ان هذا التطور يعني انه بات بامكان الشماليين الآن التقدم في اتجاه المصفاة النفطية في عدن الصغرى (١٨ كلم عن الوهط) وان ينتقلوا منها الى مهاجمة مدينة عدن نفسها بحيث يصبح على الجنوبيين صد هجومين على عاصمتهم من اتجاهين: شمالي من الوهط وغربي من عدن الصغرى، وهو امر يصعب تصوره (حسب الوكالة) مع التفوق العددي الشمالي.

واذا ما تمكنت القوات الشمالية من احتلال «بئر ناصر» حيث توجد بحيرة ارتوازية تغذي عدن بالمياه فسيؤدي ذلك الى نقص كبير في المياه بالمدينة التي ستعتمد بعد ذلك فقط على مياه الامطار المخزونة في منطقة الصهاريج المحفورة داخل عدن نفسها.

واطلقت القوات الشمالية صاروخا جديدا على عدن حوالي الساعة الثالثة صباحا بالتوقيت المحلي.

وقال مسؤولون جنوبيون ان الصاروخ سقط في احواض للملح قرب مطار عدن ولم يتسبب في اصابات أو اضرار.

ولكن سكانا (رويتر) قالوا ان الصاروخ تناثر في الجو بعد ان اصابته نيران المضادات الارضية التي اضاءت السماء لمدة ٢٠ دقيقة قبيل الفجر.

وفي جبهات أخرى دارت معارك ضاريه بالمدفعيه والصواريخ في جبهة «ابين».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن ملازم جنوبي في هذه الجبهه وصفه للمعارك بانها ضارية للغاية وذكر ان الشماليين شنوا ثلاث هجمات في غضون ٤٨ ساعة.

واشار الضابط الى مقتل ١٤ جنديا جنوبيا امس لكنه اكد ان الطريق الى عدن ستتحول الى مقبرة.

أما قائد الجبهه العميد عوض علي حيدر فاكد ان الشماليين «بحاجة الى الف دبابة لكي يخترقوا خطوطنا وبحاجة الى قائد عسكري مثل مونتغمري» الجنرال البريطاني الذي هزم الالمان في معركة العلمين بالصحراء الليبية خلال الحرب العالمية الثانية.

وتقول وكالة «فرانس برس» ان مستشفيات عدن تغص منذ يومين باعداد كبيرة من الجرحى بينهم الكثير من المدنيين ينقلون من جبهات القتال حيث تحتدم المعارك. وتكاد صفارات سيارات الاسعاف لا تنقطع عند مداخل مستشفيي عبود وباصهيب العسكريين ومستشفى الجمهورية المدني.

بيانات عدن

اكدت قيادة القوات الجنوبية في بيان ان الشماليين «يشنون هجمات عنيفة على جميع الجبهات ويدمرون القرى ويقتلون المدنيين». وتابع البيان «اننا نقاوم بكل قوانا دفاعا عن أرضنا وشرفنا».

واعلن متحدث عسكري في عدن ان القوات الجنوبية صدت أمس هجوما شماليا على بعد ١٥ كلم الى شمال عدن واوقعت «مئات القتلى والجرحى» في صفوف قوات صنعاء.

وأوضح البيان ان الهجوم الشمالي على قرية «صبر» صد الى ما بعد منطقة الوهط التي تقع على بعد خمسة كيلومترات الى اقصى الشمال والتي كانت القوات الشمالية احتلتها عند الصباح.

واضاف البيان ان القوات «المعادية» صدت باتجاه منطقة صحراء الرجاع التي تقع على بعد حوالي اربعين كلم الى الشمال من عدن ولكنه لم يعط ايضاحات اضافية.

وقال المتحدث ايضا ان مئات من الجنود الشماليين قتلوا أو جرحوا وان العشرات اسروا، مضيفا ان القوات الجنوبية دمرت اربع دبابات للشماليين.

من جهة أخرى اقامت السلطات اليمنية الجنوبية أمس حواجز في عدن



المصدر : الخليج

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٩٤

بحثا عن القادرين على حمل السلاح من اجل تعزيز الخطوط الأمامية في وجه تقدم القوات الشمالية باتجاه المدينة.

واعلن المتحدث من جهة اخرى ان القوات الجنوبية تمكنت من اسر لواء كامل من المغاوير (يضم حوالي ٢٥٠٠ جندي) في محافظة شبوة النفطية (٣٠٠ كلم شمال شرق عدن) أمس الأول.

وقال المتحدث ان «القوات الجنوبية المسلحة في محافظة شبوة تمكنت بالتعاون مع مواطني المحافظة وبعد معارك شرسة من اسر لواء مغاوير كامل بعد تدمير جزء كبير من عتاده وآلياته».

واضاف ان «ضرباتنا اسفرت عن جرح قائد الحملة الشمالية في شبوة العقيد محمد سالم العريف الذي فقد ذراعه اليمنى نتيجة اصابته كما سقط العديد من القتلى والجرحى في صفوف قواته».

غير ان صنعاء نفت ذلك، وقالت في بيان عسكري ان القوات الشمالية «تسيطر كليا» على محافظة شبوة النفطية حيث الوضع هادىء.

ونفى البيان ان تكون القوات الجنوبية أسرت وحدة شمالية في هذا القطاع.

قرار اقتحام عدن لم يتخذ بعد

صنعاء: تشكيل حكومة بالجنوب انتهاك لقرار الأمم المتحدة

صنعاء ـ رويتر: قالت مصادر سياسية ودبلوماسية امس ان الحكومة اليمنية الشمالية دفعت بتعزيزات جديدة في معركتها للسيطرة على عدن معقل الجنوبيين.

واكدت المصادر ان ما يقدر بخمسة الوية ارسلت الى الجبهات المحيطة بعدن الخميس بعد يوم من دعوة مجلس الامن الدولي الى وقف اطلاق النار وقراره بارسال مبعوث خاص لمحاولة ايجاد حل للحرب الدائرة منذ شهر.

وقال صحفيون في عدن ان القوات الشمالية استمرت في قصف معقل عدن الجنوبي باطلاق ما لا يقل عن اربعة صواريخ على المدينة الساحلية منذ الدعوة الى الهدنة والتوغل شرقاً على طول الجبهة.

واكدت الحكومة الشمالية برئاسة علي عبدالله صالح انها ترغب في وضع قرار الأمم المتحدة موضع التنفيذ بعد ان عارضته في البداية على اساس انه تدخل في شؤونها الداخلية.

الا انها لم تقل ما اذا كانت قد قبلت وقف اطلاق النار او ما اذا كانت مستعدة للحديث مع الزعماء الجنوبيين الذين تصفهم بانهم متمردون. واكد دبلوماسيون انه رغم عدم رضا صنعاء عن قرار الأمم المتحدة الذي لم يشر الى وحدة البلاد فقد قررت التعامل مع ما تعتبره عناصر ايجابية في القرار. وقال دبلوماسي ان رد فعل مجلس الوزراء على قرار مجلس الامن كان «تحفة في التشويش». وقال «انهم ـ زعماء حكومة صنعاء ـ يريدون ان تاتي الكعكة كما يشتهون لياكلوها».

وقال دبلوماسي آخر «تريد الحكومة ان تحقق اكبر استفادة ممكنة من القرار وفقاً لتفسيرها له وان تبدي رغبتها في الالتزام به بينما تستمر في معركتها على الجبهتين العسكرية والدبلوماسية».

واتهمت صنعاء الانفصاليين الجنوبيين بانتهاك وقف اطلاق النار الذي دعت اليه الأمم المتحدة بتشكيلهم حكومة.

وبعد يوم من اعلان الجنوب تشكيل حكومة نقلت وكالة انباء سبا عن مصدر رسمي قوله ان صنعاء ترى ان هذا الاجراء غير شرعي وتحد صارخ لمجلس الامن وانتهاك سافر لقراره.

ونقلت الوكالة عن المصدر قوله ان تشكيل حكومة جنوبية يهدف الى عرقلة جهود استعادة السلام والنظام في ضوء قرار مجلس الامن.

من جهة اخرى قالت منظمة الهجرة الدولية امس الجمعة انه سيتم اجلاء ما بين ٣٠٠ و٥٠٠ اجنبي تقطعت بهم السبل في الحرب الاهلية في اليمن معظمهم من جنسيات عربية بواسطة سفينة من عدن يوم الخميس المقبل. واكدت الوكالة التي يقع مقرها في جنيف ان العمال المهاجرين الذين يعملون بصفة اساسية في صناعة الفنادق هم فلسطينيون ومصريون وصوماليون واردنيون وفلبينيون.

وقالت متحدثة باسم منظمة الهجرة الدولية في بيان صحفي «اول عملية اجلاء ربما تتم بسفينة من عدن يوم الخميس المقبل» مشيراً الى ان منظمة الهجرة تقدر عدد العمال الاجانب بما لا يقل عن ٥٠٠ شخص تقطعت بهم السبل في القتال الذي اندلع منذ نحو شهر.



هدنة الصليب الاحمر استمرت خمس ساعات فقط والقوات الشمالية احتلت ضاحية في عدن

مجلس الأمن يتبنى قراراً جديداً لوقف القتال في اليمن وصنعاء وعدن تتفقان على هدنة اخرى بإشراف روسي

عواصم العالم وكالات الانباء:

انهارت هدنة جديدة توسط فيها الصليب الاحمر لوقف القتال في اليمن امس الخميس واحكمت القوات الشمالية حصارها على عدن وحققت اختراقا جديدا من الجهة الشمالية وذلك بعد اصدار مجلس الأمن ثاني قرار له الليلة قبل الماضية خلال شهر مطالبا بوقف فوري لاطلاق النار.

الا ان مصادر روسية في موسكو ذكرت في وقت لاحق أن ممثلين يمنيين جنوبيين وشماليين وقعوا اتفاقا لوقف اطلاق النار يدخل حيز التنفيذ منتصف ليلة الخميس الجمعة لمدة غير محدودة.

ونقلت وكالة انترفاكس عن بوريس كولوكولوف احد نواب وزير الخارجية الروسي قوله ان مشاورات ستبدأ بين ممثلين عن الطرفين المتنازعين في وقت لاحق في مقر الامم المتحدة في نيويورك لوضع الية للاشراف على وقف اطلاق النار الذى وقع باشراف روسيا.

ووقع الاتفاق بعد يومين من المفاوضات بين وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف ووزير الخارجية اليمني الشمالي محمد باسندوه وممثل عن القيادة اليمنية الجنوبية هو سالم صالح محمد.

واكدت غالينا سدوروفا مستشارة كوزيريف لوكالة فرانس برس على توقيع اتفاق وقف اطلاق النار.

وقالت انترفاكس ان كوزيريف قرأ بعد التوقيع رسالة تهنئة من الرئيس بوريس يلتسين اعرب فيها عن تمنياته في «ان تلي هذه الخطوة خطوات اخرى».

وطلب يلتسين بحسب الوكالة من المتحاربين وضع آلية لتطبيق وقف اطلاق النار وفتح حوار بالتعاون مع الامم المتحدة لحل النزاع.

وكان اليمن الجنوبي قد اعلن في وقت سابق امس ان الهدنة التي توسط فيها الصليب الاحمر في عدن لم تصمد وان «القتال استؤنف بعد خمس ساعات من سريان الهدنة.

وقال عبدالرحمن الجفرى نائب الرئيس اليمني الجنوبي لرويتر «لقد حاولوا استفزازنا عدة مرات ولكني اعطيت اوامر صارمة بعدم الرد باطلاق النار. والآن يحاولون «القوات الشمالية» التقدم من الشمال والشمال الشرقي واصدرت اوامر لقواتنا بوقف تقدمهم والرد على قصف عدن».

وقد رتب الصليب الاحمر الهدنة التي كان مقررا أن تستمر يومين في عدن ومشارفها لاتاحة الفرصة لخبرائه للوصول الى منطقة بئر ناصر في الشمال لاصلاح آبار المياه المعطوبة والتى تمد عدن بالمياه.

وقال الجفرى ان وقف اطلاق النار بدأ في الساعة الثامنة صباحا «500 بتوقيت جرينتش» ولكن بعد خمس ساعات بدأت القوات الشمالية هجوما بريا جديدا.

وكان الصليب الاحمر قد دعا لهذه الهدنة لمدة يومين حتى يمكنه توصيل امدادات المياه الى عدن.

وقال الجفري ان قوات شمالية تساندها دبابات دخلت في وقت متاخر الليلة قبل الماضية منطقة الشعب السكنية في عدن قبل بدء سريان الهدنة.

وقال الجفرى لرويتر «دخلوا مدينة الشعب ووصلوا الى الطريق الساحلي بين عدن وعدن الصغرى «الى الغرب».

ونقع مصفاة النفط الوحيدة في الجنوب ومحطة الطاقة الرئيسية في منطقة عدن الصغرى.

واعلنت القوات اليمنية الجنوبية ان القوات الشمالية حققت الليلة الماضية اختراقا جديدا واقتربت اكثر من عدن حيث اصبحت على بعد كيلومترين فقط من ضاحيتها الشمالية دار سعد.

واوضح ضباط في القوات الجنوبية التي تدافع عن محيط المدينة ان الشماليين، الذين يقطعون منذ نهاية الاسبوع الماضي المداخل الغربية للمدينة، صاروا على بعد بضعة كيلومترات من ضاحية دار سعد الشعبية شمالى حاضرة الجنوب وعلى بعد



مبعوثا شمال وجنوب اليمن خلال توقيع الاتفاق في موسكو امس وفي وسط الصورة وزير الخارجية الروسي.

«رويتر»

اقل من خمسة كيلومترات من ضاحية المنصورة في غرب عدن.

وحسب المصادر ذاتها استولت القوات الشمالية على بير ناصر، محطة ضخ المياه الرئيسية التى تغذى عدن، على بعد 15 كيلومترا شمال المدينة، والتى دمرت ليل الاثنين الثلاثاء.

وتابع الشماليون تقدمهم حتى محيط دار سعد التى هجرها سكانها بشكل شبه كامل اثر المعارك العنيفة بالمدفعية التى دارت على هذه الجبهة.

واقامت القوات الجنوبية الموانع الترابية وحواجز رملية للدفاع عن المدينة.

وعلم لدى مستشفى الجمهورية، ان الانفجارين الناجمين عن القصف الشمالى واللذين هزا في الصباح الاحياء الشمالية لمدينة عدن اوقعا ضحايا. غير ان المستشفى لم يحدد عدد المصابين.

وحسب المصدر نفسه قتل ثلاثة اشخاص ليلا وجرح ثمانية آخرون عندما كانوا ينتظرون دورهم امام بئر للمياه في المنصورة، احدى ضواحي عدن الغربية التى اقترب الشماليون منها الى مسافة تقل عن خمسة كيلومترات بعد الاختراق الجديد.

وياتى تصعيد القتال بعد ساعات من اصدار مجلس الأمن لقرار يدعو فيه الاطراف المتحاربة الى وقف القتال فورا في اليمن.

وطلب القرار الذى تبناه المجلس بالاجماع الليلة قبل الماضية وحمل الرقم 931 من الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالى ومبعوثه الى اليمن مواصلة المحادثات حول آلية من المفضل ان تشمل دول المنطقة لمراقبة انتهاك وقف محتمل لاطلاق النار.

وعارضت الولايات المتحدة كافة طروحات ارسال مراقبين من الامم المتحدة لاعتبارات مالية باعتبار ان واشنطن وليس دول الشرق الاوسط ستتحمل ثلث التكلفة.

ويرجح الخلاف حول تعيين مراقبين دوليين في اليمن الى صلب الازمة بين حكومة صنعاء في الشمال والدولة المنفصلة عن اليمن الموحد في الجنوب.

وكان الجنوب الذى اعلن انفصاله عن اليمن الموحد في 21 مايو الماضى بعد وحدة استمرت اربع سنوات قد رحب بتدويل النزاع فيما يرى الشمال ان الحرب الدائرة في اليمن شان داخلى ويعترض على اى تدخل خارجى وخاصة من جانب الولايات المتحدة.

وقال مندوب فرنسا في الامم المتحدة ايرف لادسو ان على اليمنيين ان يحددوا «الصيغة التى تسمح لهم بمواصلة العمل من اجل الوحدة التى بداوها سلميا قبل اربعة اعوام.. الا ان عليهم ايضا ان يتوقفوا عن القتال».

وقال سالم الخصيبى مندوب سلطنة عمان الدولة العربية الوحيدة في مجلس الامن وجارة اليمن ان بلاده ايدت دوما وحدة اليمن الا انها لم تات بالثمار المرجوة.

وقال ان الوحدة يجب ان «تقوم على اساس التفاهم المشترك وقبول مواطنى الجانبين».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم
القاهرية

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

وزير الخارجية اليمنى لـ« العالم اليوم »:

وحدة اليمن قائمة ولم نفرضها بالقوة

تجربتنا الوحدوية تختلف عن كل التجارب السابقة

أجرت الحديث
سناء السعيد:

أكد محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمنى فى حديث للعالم اليوم بان صنعاء لم تلجأ الى استخدام القوة المسلحة لفرض الوحدة كما يشاع لان الوحدة موجودة إصلا منذ سنة ١٩٩٠ وان الخارجين عن الشرعية الدستورية من الحزب الاشتراكى هم الذين استخدموا القوة لفرض الانفصال ولم يكن هناك بد من مواجهتهم وقال ان اليمن حريص على وقف نزيف الدم ولايمانع فى اجراء حوار شريطة الغاء الانفصال واضاف ان مايحدث فى اليمن شان داخلى ولاعلاقة لاية منظمة دولية به والتدخل فيه يعنى انتهاك سيادة اليمن والاعتداء على وحدته.

○ الى اى حد اليوم انتم على استعداد لوقف اطلاق النار ووضع حد للعمليات العسكرية لتهيئة الوضع لاستئناف الحوار واشاعة الاستقرار؟

■ لم نكن نحن البادئين بالحرب ولم تكن العمليات العسكرية خيارا لنا. «الخارجون عن الشرعية من الحزب الاشتراكى هم الذين لجأوا الى فرض الانفصال باستخدام القوة. لم نمانع فى القبول بوقف اطلاق النار ولكن لابد من ان يتم هذا فى اطار التسليم بوحدة اليمن والغاء اى قرار بالانفصال لانه قرار غير شرعى ويمكن وقف اطلاق النار فى اطار الاحتكام الى دستور الجمهورية اليمنية والاعتراف بالشرعية الدستورية.

○ ولكنكم ضربتم صفحا عن نصائح الكثيرين ومنهم مصر بوقف نزيف الدم وخيل لكم انكم تستطيعون فرض الوحدة بالقوة؟

■ لم يحدث ابدا ان ضربنا صفحا عن نصائح مصر نقدر دور مصر وحرص رئيسها



المصدر : الحياة الحروجي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

على حقن نـزيف الدمـاء في اليمن وحرصه الشديد على اليمن وسلامته.

○ ولكن مـاذا عن التناقض الـذى تقعون فيـه والـذى ينبع في الاساس من محاولـة فرض الوحدة بالقوة؟

■ نحن لم نفرض الوحدة بـالقوة فالوحدة سارية وموجودة اصـلا. الوحدة هى الاساس وعليـه فنحن لانفرض شيئـا اليمن كانت منـذ الازل بلدا واحدا وشعبـا واحدا ونحن لم نلجأ لإستخـدام القـوة ولكن من ارادوا الانفصـال ومن اجترأ على الشرعية الـدستورية وحـاولوا ضربها والاطاحة بها هم الذين فعلوا ذلك.

○ من الـذي تعنون تحديـدا بالخارجين عن الشرعية؟

■ على سـالم البيض هــو الـذى اجترأ على الشرعيـة وهـو الذى استخـدم القـوة لفـرض الانفصال.

○ ولكن على سالم البيض يتهمكـم بانكم انتم اول من بدأ باستخدام القوة المسلحة؟

■ لم نبـدأ باستخـدام القـوة وكما قلت هم الذين ارادوا الانفصال بـاستخدام القوة فكان لابد من جـانبنا ان نـواجه محاولـة الانفصال والدفاع عن النفس.

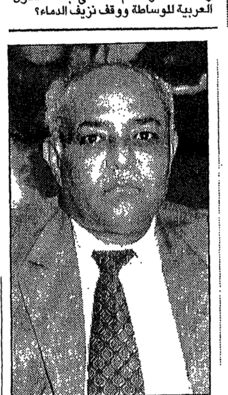
○ ولكن الاستمرار في استخـدام القوة لن يكـون في صـالح اليمـن سـواء على صعيـد استقراره أو وحدته بل على العكس سيؤدى الى تبديد الكثير من المكاسب؟

■ كما قلت نحـن لم نلجأ الى القــوة اولا ونحن لم نختر الاسلوب العسكرى كحل وانما على سـالم البيض واتبـاعـه هم الـذين ارادوا الانفصـال وارادوا فرضـه علينـا باستخـدام القوة فما كان امامنا الا استخدامها لمجابهتهم والدفـاع عن الشرعية الدستوريـة وعن وحدة الارض اليمنيـة.. القـوة استخـدمت لفـرض الانفصال وكان لابد من التصدى لهذه الهجمة المسلحة.

○ هناك تجارب وحـدوية فشلت من قبل مثل الـوحدة بين مصر وسـوريـا ولم تلجـا مصر الى استعادتها بالقوة؟

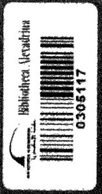
■ وحــدة اليمن ليست مثل وحــدة مصر وسـوريـا اليمن دولة واحـدة وهى هكـذا عبر التـاريخ بلـد واحد لم نكن في يـوم من الايـام شعبين بل شعب واحـد وشعبهـا ظل يتمسك بروابطه والاواصر والـوشائج التى تجمع بين ابناء شعب واحـد. فلامجال للمقارنـة هنا بين وضع الـوحدة اليمنيـة وقياسهـا بايـة تجربة وحـدوية اخـرى قـامت بين دولتين لكل منهما شعبه وارضه.

○ هنـاك من رأى انكم تسببتم في تـدويل قضيـة اليمن وعـرضهـا على مجلس الامن وذلك عندما رفضتم مسـاعي جامعة الدول العربية للوساطة ووقف نزيف الدماء؟



محمد سالم باسندوه

■ قلنـا ونقـول بان مـايحدث في اليمن هـو شان داخلي يخصـــه وليس لايـة منظمـــة ان تتـدخل في شئـون اليمن الـداخلية ومـوقعنـا يستند في الاساس على ضرورة احترام الشرعية واذا حدث لـدولة كبرى مـايحدث في اليمن فان يتدخل مجلس الامن عندئذ أو اية منظمة دولية في شان يعتبر شانـا داخليـا ولكن مرة اخـرى نجابه بازدواجية المعايير من قبل النظام الدولى الجديـد الـذى يـريـد أن يفـرض على الـدول الصغيرة ان تقبل بما لايقبله الآخرون مايهمنا في الاساس هـو الحفاظ على الشرعية والـوحدة اليمنية.


Bibliotheca Alexandrina
0305117